



التحالف الدولي: عملية تحرير كامل بلدة الباغوز متواصلة واشنطن تعلن نهاية «داعش» في سوريا

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الجمعة، أن تنظيم «داعش» خسِر آخر وجود له على الأرض في سوريا، مستقياً بذلك إعلاناً متوقفاً من «قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية باستكمال السيطرة على بلدة الباغوز، الجيب الأخير للتنظيم الإرهابي بريف محافظة دير الزور قرب الحدود العراقية. وشهدت الساعات الأخيرة التي سبقت إعلان ترامب قتالاً عنيفاً على ضفاف الفرات في الباغوز، حيث رفضت

مجموعة من عناصر «داعش» الاستسلام وأصرت على القتال حتى الموت.

وقال الرئيس الأمريكي للصحافيين أمس، إن مقاتلي «داعش» هُزموا «بنسبة مائة في المائة»، في سوريا، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي أوضحت أنه عرض أمام مراسليها خريطين، إحداهما (بالأحمر) تظهر المساحات الكبيرة التي كان يحتلها التنظيم، والثانية خالية من وجوده. وأضاف ترامب للصحافيين وهو يغادر الطائرة الرئاسية قبل أن يتوجه إلى منزله الخاص في مارا لاغو بولاية فلوريدا:

«يمكنكم الاحتفاظ بالخريطين... تهايننا».

من جهتها، قالت سارة ساندرز، المتحدثة باسم البيت الأبيض، إن وزارة الدفاع (البنطاغون) أكدت القضاء على «داعش» في سوريا. وجاء إعلان الأميركيين النصر على «داعش» في وقت قطعت فيه «قوات سوريا الديمقراطية» هدوفاً استمر يومين في الباغوز، وسنت هجوماً على آخر المواقع التي تحصن فيها مقاتلو «داعش» على ضفاف الفرات. وقال المكتب الإعلامي للتحالف الدولي للوكالة الفرنسية إن

عملية تحرير كامل بلدة الباغوز ما زالت جارية، مشيراً إلى «معركة صعبة». وتشن «قوات سوريا الديمقراطية» منذ التاسع من فبراير (شباط) هجوماً على جيب التنظيم في بلدة الباغوز، القريبة من قرية السوسة التي سيطرت عليها القوات من قبل. ولفقت «الوكالة الفرنسية» إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» حققت تقدماً الثلاثاء داخل جيب للتنظيم، وسيطرت على مخيمه في الباغوز، محاصرة مقاتليه الرافضين للاستسلام في بقعة صغيرة قرب نهر الفرات. (تفاصيل ص 7)

رفع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو من وتيرة التصعيد ضد «حزب الله» وإيران، معتبراً أن الحزب «يسرق» موارد الدولة اللبنانية التي هي ملك الشعب، ودعا «قوات سوريا الديمقراطية» إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» حققت تقدماً الثلاثاء داخل جيب للتنظيم، وسيطرت على مخيمه في الباغوز، محاصرة مقاتليه الرافضين للاستسلام في بقعة صغيرة قرب نهر الفرات. (تفاصيل ص 7)

عون وبيري وباسيل ذكروا بأن الحزب ممثل في البرلمان بومبيو يدعو اللبنانيين لمواجهة «حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»

في ترسيم الحدود البرية والبحرية، وأبلغ المسؤولين اللبنانيين أنه «لا توتين» للجنابيين السوريين في لبنان». ودافع الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري ووزير الخارجية جبران باسيل عن «حزب الله» معتبرين أنه ممثل في البرلمان والحكومة، و«مبتقن عن قاعدة شعبية تعيش على أرضها، تمثل إحدى الطوائف الرئيسية في البلاد».

على إيران و«حزب الله» يحقق نجاحاً. وأضاف بومبيو بعد اجتماعه مع القادة اللبنانيين أن «الضغط الذي نمارسه على إيران واضح. إنه يستهدف قطع التمويل للإرهابيين وهو يحقق نجاحاً... نعتقد أن عملنا يقيد أنشطة حزب الله بالفعل». وأشار إلى أن «الاتجار بالمخدرات وتبييض الأموال يضعان حزب الله تحت مجهر المجتمع الدولي». وفي الوقت نفسه، شدد بومبيو على «جهوية بلاده للمساهمة

على «حزب الله» يحقق نجاحاً. وأضاف بومبيو بعد اجتماعه مع القادة اللبنانيين أن «الضغط الذي نمارسه على إيران واضح. إنه يستهدف قطع التمويل للإرهابيين وهو يحقق نجاحاً... نعتقد أن عملنا يقيد أنشطة حزب الله بالفعل». وأشار إلى أن «الاتجار بالمخدرات وتبييض الأموال يضعان حزب الله تحت مجهر المجتمع الدولي». وفي الوقت نفسه، شدد بومبيو على «جهوية بلاده للمساهمة

حراك الجزائر يرفض مشاركة الحزب الحاكم

الجزائر، بوعلام غمراسة

المتظاهرين. وصبت كل الشعارات التي رفعت في مسيرات ومظاهرات أمس، حول فكرة واحدة، مفادها أن المقترحات والإجراءات والخطوات، التي تريدها السلطة في إطار ترتيب شؤون البلاد في المستقبل، مرفوضة. كما هو مرفوض، حسب الشعارات ذاتها، أن يكون مرجعها أي دور في الانتقال إلى مرحلة جديدة. ومع استمرار «المليونيات المطالبة برحيل النظام»، بات مستحيلاً، حسب عدد من المراقبين، التوجه إلى «ندوة وطنية» تبحث مسودة دستور جديد، وتحدد تاريخ رئاسية جديدة، بحسب ما أعلنه الرئيس بوتفليقة في 11 مارس (آذار) الحالي. (تفاصيل ص 5)

تلقي قادة أحزاب السلطة في الجزائر رسائل قوية من الحراك الشعبي، مفادها أن التزامهم بالتحقيق بالمظاهرات مرفوض بشدة. وفهم معاذ بوشارب، منسق حزب «جبهة التحرير الوطني» (أغلبية)، ذلك، فعزف عن النزول إلى الشارع، بعدما صرح بأنه كان سيشارك في مظاهرة أمس التي جمعت مئات الآلاف في الجزائر العاصمة. أما بقية قادة أحزاب «الموالات» فقد أختفوا نهائياً عن المشهد. وكما في مظاهرات أيام الجمعة الأربعة السابقة، فإن رحيل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والنظام كان مطلباً

التشرق الأوسط ترصد 45 عاماً من «الرعاية» الأميركية للمفاوضات السورية - الإسرائيلية ترمب لتوقيع «وثيقة الجولان»... وقلق عربي ودولي

واشنطن - موسكو - الرياض لندن، «الشرق الأوسط»



نيوزيلندا تودع ضحايا مجزرة المسجدين

رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا آردين مرتدية غطاء للرأس في مناسبة تابين ضحايا مجزرة المسجدين في كرايستشيرش أمس حيث أقيم للضحايا وبادع شعبي ورسمي تخلله الوقوف دقيقة صمت حداداً ورفع الأذان في أنحاء البلاد. (أب) (تفاصيل ص 10)

هوك لـ التشرق الأوسط: طهران تززع الاستقرار لنشر أيديولوجيتها عقوبات أميركية جديدة تطال 31 فرداً وكياناً إيرانياً

واشنطن، هبة القديس وعاطف عبد اللطيف

بأبحاث سرية لتصنيع أسلحة نووية. واستهدفت الجولة الجديدة من العقوبات 17 شركة وكياناً مرتبطاً بمنظمة الابتكار والبحث الدفاعي الإيراني، إضافة إلى إدراج 13 من العلماء والفنيين والخبراء في التكنولوجيا الصناعات النووية على قائمة العقوبات لدورهم في تطوير

كرمه «اليونيسكو» بالتعاون مع «مؤسسة مسك» بدر بن عبد المحسن يتألق في باريس

باريس، «الشرق الأوسط»

اللغتين الفرنسية والإنجليزية. وقال الأمير بدر بن عبد المحسن في كلمة مقتضبة: «أنا مواطن جئت من المملكة العربية السعودية، هوايتي الرسم، وعملي كتابة الشعر». ومن أبرز القصائد التي ألقاها الأمير الشاعر «على الغدير»، و«وحده لي»، و«مراجيح»، و«أحزان ومرت»، و«ثمان لإربع»، و«الدواير»، و«فوق هام السحب»، و«ناي»، و«شعاع»، و«الليالي الوضح». وشهد الأمسية وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، والسفير السعودي في باريس الدكتور خالد العنقري، وسفير الإمارات في الرياض الشيخ شخبوط آل نهيان، وبدر العساكر رئيس مجلس إدارة مركز مبادرات مسك الخيرية. (تفاصيل يوميات الشرق)



الرئيسان الإيطالي والصيني يستعرضان حرس الشرف (أ.ب)

وفد يضم 500 من مديري الشركات يرافق شي حفاوة إيطالية بالرئيس الصيني

روما، شوقي الرئيس

إلى مشروع طريق الحرير الجديدة (مبادرة الحزام والطريق)، الذي يثير تحفظات وانتقادات شديدة في العواصم الغربية. وقد وصف رئيس الجمهورية الإيطالية سيرجيو ماتاريلا العلاقات بين بلاده والصين بالممتازة، ودعا إلى تعزيزها «ضمن مذكرة التفاهم التي تشكل إطاراً مثالياً للتعاون بين الطرفين». وأضاف: «إن طريق الحرير الجديدة يجب أن تكون سبيلاً للتبادل في الاتجاهين». ورد الرئيس الصيني بدوره، بعد اللقاء الذي جمعه بماتاريلا في قصر الكويرينالي، قائلاً: «نحن نريد تبادل تجارياً وتدفقاً للاستثمارات في الاتجاهين». (تفاصيل ص 11)

«حماس» تقمع مسيرة أخرى للحراك

السبت 19 لـ «السترات الصفراء»: انتشار الجيش وحظر المظاهرات في الشانزليزيه

هل يتراجع استهلاك اللحوم عربياً؟

أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

لسامبا... أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

مظاهرات في عدد من أحياء ومدن السودان عقب صلاة الجمعة

الشرطة السودانية تهاجم مسجد «أنصار المهدي» في أم درمان بالغاز



سودانيون يتظاهرون ضد نظام البشير أمام مقر الأمم المتحدة بجنيف أمس (أب)

وعدل الرئيس البشير بأمر طوارئ، أحكام الطوارئ إلى السجن ما لا يقل عن ستة أشهر إلى عشر سنوات مع الغرامة، بعد أن كان الأمر السابق ينص على السجن فترة لا تزيد على عشر سنوات مع الغرامة، وبموجبها أصدرت معظم محاكم الطوارئ أحكاماً مخففة في حق المتظاهرين والمتظاهرات، تراوحت بين أسابيع وأشهر. ويشهد السودان منذ 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018 احتجاجات ومظاهرات متواصلة، بدت منذ أهداف سياسية، على رأسها تنحي الرئيس عمر البشير وحكومته، وإقامة حكومة انتقالية تهيئ البلاد لانتخابات حرة. وواجهت سلطات الأمن الاحتجاجات بقوة مفرطة، ما أدى إلى مقتل 32 شخصاً حسب حصيلة رسمية، (51 قتيلاً حسب إحصائية منظمة العفو الدولية الصادرة 11 فبراير الماضي)، إضافة إلى مئات الجرحى والمصابين وآلاف المعتقلين من قادة القوى السياسية والنشطاء والمهنيين.

عليهم بكثافة، ولم تتوقف عن إطلاق القنابل حتى بعد أن لجأ بعضهم لداخل المسجد. وقال شهود وأحزاب معارضة، إن أحياء المهندسين والشعبية وشمبات والطائف وبيري، خرجت في مظاهرات حاشدة أمس الجمعة، وتبادل النشطاء صوراً وتسجيلات فيديو لهذه المظاهرات، التي أعقبت مظاهرات الخميس التي أطلق عليها «مواكب العدالة». من جهتها، أعلنت قوى «الحرية والتغيير» أمس، عن برنامجاً للمظاهرات يستمر للأسبوعين المقبلين حتى يوم 6 أبريل (نيسان) المقبل، في كل مدن البلاد، لينتهي بذكرى ثورة أبريل الشعبية التي أسقطت نظام الرئيس الأسبق جعفر النميري في 1985. وأطلق تجمع المهنيين السودانيين والقوى الحليفة له، حملة «مقاطعة اقتصادية» تشمل عدداً من المؤسسات والشركات والبنوك وصحفاً وقنوات فضائية، اتهمها بانها لعبت دوراً في قمع المتظاهرين، وتقديم الدعم للأجهزة الأمنية. ودعا التجمع المواطنين إلى

الخروط: أحمد بويس

هاجمت قوات الشرطة السودانية المصلين بمسجد «أنصار المهدي»، الواقع في مدينة أم درمان غرب نهر النيل، وأطلقت الغاز بكثافة في اتجاهه بعد تنظيم المصلين داخله، مظاهرة منددة بحكومة الرئيس عمر البشير، تطالب بكتيحه على الفور، فيما دعا تجمع المهنيين السودانيين والقوى الحليفة له لمقاطعة اقتصادية وإعلامية لشركات وأجهزة إعلامية، قال إنها تدعم جهاز الأمن السوداني. وخرج المصلون من مسجد السيد عبد الرحمن بحي «ود نوباوي»، بأم درمان، الذي يعد معقلاً لأنصار المهدي، في مظاهرة عقب صلاة الجمعة أمس، وهو معقل حزب الأمة المعارض، وطائفة الانصار التي يتزعمها المعارض البارز الصادق المهدي. ونقل شهود، إن المئات من المصلين في المسجد، بردوا هتافات الانتفاضة السودانية: «حرية سلام وعدالة والثورة خيار الشعب، رص المسافر رص الليلة تسقط بس»، قبل أن تنهال عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطقها الشرطة

تونس: «النهضة» تطالب بتغيير موعد الانتخابات الرئاسية

المطالبة بإعادة النظر في تاريخ موعد الانتخابات الرئاسية، بحجة أنه يتزامن مع إحياء المولد النبوي الشريف. على صعيد غير متصل، انطلقت أمس أشغال المؤتمر التأسيسي الأول لحزب «حركة تونس إلى الأمام»، الذي أسسه عبد البريكي، القيادي النقابي ووزير الوظيفة العمومية السابق خلال شهر مايو (أيار) 2018.

ويسعى هذا الحزب إلى جمع هذات الأحزاب اليسارية في البلاد، ومن هذا الخلق وجه دعوات إلى الأحزاب المنضمة إلى «تحالف الجبهة الشعبية» لتشكيل قطب سياسي ناجح، مستطيع خوض المحطات الانتخابية المقبلة، ضمن جبهة وطنية ديمقراطية واجتماعية.

ويعد حزب «حركة تونس إلى الأمام» هذا المؤتمر ضمن «اتحاد» أحزاب الوحدة الشعبية، وعدد من المستقلين الذين أعلنوا انضمامهم إلى هذه الحركة السياسية الفتية. غير أن مراقبين يرون أن هذه الأحزاب «صغيرة وغير مؤثرة على مستوى القاعدة الانتخابية، ولن تكون قادرة على تحقيق توازن سياسي مع بقية المنافسين».

وبدوم هذا المؤتمر ثلاثة أيام، وترأسه بسمة الخلفاوي، أرمله القيادي اليساري شكري بلعيد، الذي اغتيل في السادس من فبراير (شباط) 2013، وهو ما اعتبر رسالة إلى الأحزاب اليسارية التي تبنت قضية اغتيال بلعيد، والتي تطالب القضاء بالكشف عن ملابسات اغتياله ومن يقف وراءه.

وأضاف بقول موضحاً أن هذه المواعيد «دستورية، وهي لا تشمل تونس فقط، بل ستجرى في 47 دولة في دول العالم، وتغييرها في تونس يعني تغيير كامل الروزنامة الانتخابية». وفي غضون ذلك، وفي حركة احتجاجية ضد موعد إجراء الانتخابات الرئاسية، خاض عدد من مكونات المجتمع المدني في مدينة القيروان في اعصام مفتوح بمقر الهيئة المستقلة العليا للانتخابات، من أجل

الشرعية، تحدد اليوم موقفها من اجتماع لجنة الانتشار المقترح لعرض خطة المبعوث الأممي مائة يوم من «المراوغات الحوثية» على «استوكهولم»... وعين غريفيث على جولة ثانية

المبعوث لما يمكن أن تكون حوله المشاورات المقبلة دون توجيه أي دعوة صريحة بذلت لتلمس ملامح الحل الشامل عبر لقاءات غير رسمية، لكننا لم نستمع صراحة لأي دعوة إلى جلسة مشاورات مقبلة. وفي المقابل فنحن واضعون في أن أي قفّز على تنفيذ اتفاق استوكهولم أو هروب إلى نقاش القريبات السياسية قبل الاتفاق على الترتيبات الأمنية والعسكرية وقبلها إجراءات بناء الثقة حسب كل الاتفاقات منذ أن بدأت المشاورات في جنيف، سيعود مدخلاً غير سليم ولن يقود للوصول إلى الحل، وفقاً للمرجعات المنطق عليها». بضيف السفير، «نعتقد أن إعادة التفكير في المدخل والأسلوب الذي اعتمد عليه كل المبعوثين الدوليين لليمن مسألة مهمة، وأنها في مرحلة يجب فيها الحديث صراحة على المعرفين للاتفاق، فقد تولى 3 مبعوثين الملف لحد الآن، والحكومة دائماً إيجابية في التعاطي مع الحلول، موقفاً حكومياً كان دائماً الجواب مع المجتمع الدولي والأمم المتحدة، لكن الطرف الآخر هو الذي لم يلتزم بأي تعهدات، الحوثيون هم المعطل وبسببهم الأزمة التي بدأها هم أنفسهم مستمرة».

يعود القائم بأعمال رئيس بعثة مجلس التعاون الخليجي لدى اليمن بالقول: «ما زلنا في انتظار ما يصدر عن الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص حول الاتفاقية، لدينا ثقة في الأمم المتحدة، ونتابع ما أعلن عنه غريفيث حديثاً، ومن وجود تقدم بين الأطراف حول المرحلة الأولى من اتفاق الحديدة (ميناءي الصليف وراس عيسى، ونحن ندمع الاتفاق ونحضر الحوثيين على الالتزام والانخراط بحسن نية لتنفيذها» متابعاً: «ندعم الشرعية اليمنية التي نراها ملتزمة وإيجابية في التعاطي مع الاتفاقية وخطواتها، ومع ذلك تقدم كثيراً من التنازلات لمصلحة الشعب اليمني، بعكس الجماعات الحوثية التي لم تقدم شيئاً، حتى وإن قدموا مستقبلاً، إذ إن التنازل لا يكون إلا من الطرف الشرعي بموجب القانون وهذا ما يفقدونه».

جولة ثانية

الدكتور أحمد عوض بن مبارك السفير اليمني لدى الولايات المتحدة رد على سؤال «الشرق الأوسط» حول نية غريفيث عقد جولة ثانية لاستوكهولم. الاتفاق نفسه كان ينص على موعد لعقد جولة المشاورات المقبلة... لكن كل الأطراف متفقون على أن تركيزنا في الوقت الحالي منصب على إخراج تقدم ملموس في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في استوكهولم... خصوصاً إعادة الانتشار في الحديدة». للمناطق صعبة الوصول. وأفاد الربيعي بأن الرياض نفذت عدداً من المبادرات الإنسانية الرائدة. ويأتي من أبرزها برنامج إعادة تأهيل الأطفال الذين جندتهم الميليشيات الحوثية، وزجت بهم في الصراع المسلح، في انتقاهم وتجاوز لجميع القوانين والأعراف الدولية، كما تطرق لـ«البرنامج السعودي لنزع الألغام باليمن» (مسام) الذي يهدف إلى تطهير الأراضي اليمنية من الألغام التي فاق عددها مليوناً ومائة ألف، وزعتها الميليشيات الحوثية المسلحة المدعومة من إيران في اليمن، ومن خلال هذا البرنامج النوعي تمكنت المملكة من نزع ما يزيد عن 50 ألف لغم



جانب من الرخم الإعلامي إبان انعقاد المشاورات اليمنية في السويد (الشرق الأوسط)

هذه الالتزامات التي كتبها الحوثي واتفق عليها على الورق، وبالقرارات لن ينفذها على الأرض، لسببين: الأول: لا يريد خسارة إيراداته المالية وهي الرافد الرئيسي للحرب لبقائه في المعركة. والسبب الثاني وهو الأهم، أن القرار لم يعد بيد الجناح الذي يناور سياسياً كمحمد عبد السلام وغيره، هناك من يملك القرار الحقيقي مثل محمد علي الحوثي وآخرين.

«إذا تحدثنا عن مائة يوم، تصور لو أعطينا ألف يوم فإن الحوثي لن ينفذ شيئاً، فهو ما زال في المربع الأول يراوغ ويتلاعب ويذهب إلى أشياء غير منطقية للتعثر والاتفاف على الاتفاق، وأنصوب أنه حتى تغيير لوليسفارد رسالة سلمية جداً، تنبع للجماعة أنهم من الجانبين أرقاماً وضغوطات على المبعوث، بحيث يغير المبعوث من لا يتكف مع مزاجهم الشخصي الذي لا يريد تنفيذ الاتفاق»، طبقاً للكلماء، في 23 فبراير (شباط) الماضي، شدد المبعوث الأممي في مقابلة مع «الحرية» على أنه ثقة «في» الطرفين ببدلان الإرادة السياسية اللازمة لترجمة الاتفاقات إلى خطوات ملموسة على الأرض، مشيراً إلى أن «هناك شواهد على زيادة النشاط المدني في الحديدة، مقارنة بالوضع قبل التوصل إلى وقف إطلاق النار هناك».

لكن ذلك لم يترجم حتى على صعيد خطوة من أصل خطوات المرحلة الأولى المتعلقة بالموائج. يقول آدم بارون الباحث الأميركي في مجيئ العلاقات الخارجية الأوروبي لـ«الشرق

التفاوض بين الجميع

سرطان المنيخ القائم بأعمال رئيس بعثة مجلس التعاون الخليجي لدى اليمن يذهب في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى ما قبل السويد، ويؤكد أن الاجتماع يمكن ليحصل، لولا جهود كبيرة بذلتها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، وهو ما ذكره الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وأعلنه أمام اجتماع سفراء المجتمع الدولي +19 خلال المشاورات... وقال إن جهود الأمير محمد كان لها الأثر الأكبر في حضور الأطراف وإنجاح المشاورات، وهذا اعتراف دولي رفيع المستوى بدور السعودية الرص على الحفاظ على أمن واستقرار اليمن ووحدة وسلامة أراضيها».

«دول مجلس التعاون دعمت اتفاق استوكهولم، حيث ترى أن إنهاء الأزمة اليمنية من خلال الحل السياسي السلمي الاستد على المراجعات الثلاث المنطق عليها دولياً، إن يمثل مطلب المبعوثين أنفسهم الذين اجتمعوا في الحوار الوطني واتفقوا على خرجاته وشكل الدولة الجديد، وجاء الحوثيون وانقلبوا على الحوار وعلى الدولة، بضيف المنبخر: «حضرنا دول مجلس التعاون وعلى رأسها السعودية في استوكهولم لدعم كل فرض الحل السياسي اليمني على المراجعات الثلاث، وباركت دول المجلس كعضو أساسي لمجموعة سفراء الدول +19 الراعية للعلنية السياسية في اليمن، حيث أعلنت الأمم المتحدة من خلال أمينها العام أنها من ضمن تنفيذ هذا الاتفاق».

علوى التفاوض

هل يا ترى شفي المراقبون من عدوى التفاوض التي أصابها المبعوث من حوله ومن يتابعه خلال مشاورات السويد؟ أم أن الجماعة الحوثية أثبتت مجدداً التزامها «بعدم الالتزام»، وتماهت مع داعمتها إيران التي تواجه بدورها عقوبات لم يكتف بتوقيع اتفاقها وحسب، بل يبدو أنه سيقطع بعضها أيضاً.

كان من اللافت قبيل انقضاء المائة يوم، حديث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في مقابلة مع «الحرية» بأن الحوثيين لا يتحركون إلا بإيعاز المرشد علي

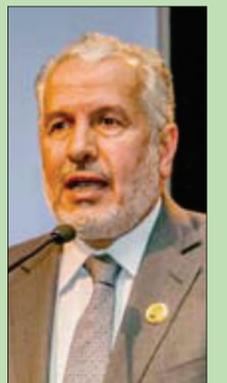
ما قبل السويد

في البداية كان اتفاق استوكهولم نجاحاً باهراً، تمثل في جمع طرفين يتحاربان ولم يتحدثا منذ ما يربو على العامين ونصف العام، وزرع المبعوث

الرياض: «الشرق الأوسط»

عرض الدكتور عبد الله الربيعي، المستشار في الديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، جهود السعودية الطبية والإنسانية، في المؤتمر الطبي الدولي لجراحة المناظير الذي عقد في سانتياغو عاصمة تشيلي، والذي ضم أكثر من 650 من كبار الأطباء من شمال وجنوب أمريكا وأوروبا وآسيا وأفريقيا يمثلون 57 دولة.

استشهد الربيعي حديثه في ندوة عن جهود المملكة الطبية والإنسانية، في المؤتمر عن التقدم الطبي والعلمي للمملكة، وما



د. عبد الله الربيعي (واس)

أكثر من مائة قتيل والبحث عن عشرات المفقودين في قاع دجلة كارثة العبارة في الموصل توحد العراقيين

بغداد: حمزة مصطفى



عراقيون يشاركون في وقفة تضامنية مع ضحايا العبارة في الموصل أمس (أ.غ.ب)

انتقلت من النهر 89 جثة، وعدد الذين تم إنقاذهم والذين أنقذوا أنفسهم بحدود 80 شخصاً، الباقي 118 في عداد المفقودين». وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، طالب نواب الموصل، فلاح الزيدان (وزير الزراعة السابق) ومحمد إقبال الصيدلي (وزير التربية السابق) وانحصار الجبوري، باتخاذ إجراءات حازمة ضد المتسببين بالحادث المأساوي، مطالبين بإقالة محافظ نينوى نوفل العاكوب وتقديمه إلى العدالة. وقال الزيدان: «لن يكون هناك استقرار في نينوى ما لم تتم إقالة محافظ نينوى والحكومة المحلية وإخسار المكاتب الاقتصادية التابعة لفصائل الحشد الشعبي وإعلان حالة الطوارئ في نينوى».

ودعا الزيدان رئيس الوزراء إلى «إرسال كتاب طلب إقالة المحافظ إلى مجلس النواب للتصويت عليه وإصدار أوامره بصفته القائد العام للقوات المسلحة من محافظة نينوى».

بدوره، قال الصيدلي إن «السبب الرئيسي لما حصل هو الفساد والاستبداد في محافظة نينوى»، مبيّناً أن «نينوى محكومة بالسلح والضغط السياسي والدوائر الحكومية مسلوية الإرادة والإدارة المحلية تفتقد الكفاءة وتحيط بها شبكات الفساد من كل جانب». من جهتها، قالت انتصار الجبوري إن «العوائل بدأت ترحل من جديد من الموصل، إذ إنه منذ أول من أمس نزح أكثر من مائة عائلة من الموصل إلى محافظة دهوك»، مبيّنة أن «الأوضاع في الموصل بدأت تزداد سوءاً بسبب سوء الإدارة والفساد والمخالفات»، وعدت أن «التصويت على توصيات لجنة تقصي الحقائق في الموصل كفيل بحماسة المسؤولين المقصرين وأولئك الإدارة المحلية وفي مقدمتها المحافظ».

بمحاكاة كل من تسبب في هذه الكارثة، استقالته، ويضع نفسه تحت تصرف اللجنة التحقيقية». وأضاف الصافي أن «هذه الحوادث المؤلمة تشير إلى خلل كبير بالنظام الإداري في الدولة، وهو عدم قيام الأجهزة الرقابية بدورها، وهذا جزء من الفساد المستشري في البلد، كما أن هناك حاجة ماسة لتفعيل الدور الرقابي من الدوائر الدنيا إلى العليا»، معبراً إلى أمانته «بان» يسمع المسؤولون ويشعروا فعلاً بالخلل ومعالجته». وكان العشرات من أهالي الموصل نشطوا، أمس (الجمعة)، في مظاهرات غضبية طالبوا فيها بحماسة المسؤولين وفي مقدمتهم محافظ نينوى نوفل العاكوب، الذي حاول الهرب بعد التعرض له، حين كان يبريه رئيس الجمهورية، أثناء زيارته لموقع الحادث. وقد وجه المتظاهرون انتقادات لاذعة للمسؤولين، ورموا مواكب كبار المسؤولين بالحجارة وطالبوا

بإستقالته، ويضع نفسه تحت تصرف اللجنة التحقيقية». وأضاف الصافي أن «هذه الحوادث المؤلمة تشير إلى خلل كبير بالنظام الإداري في الدولة، وهو عدم قيام الأجهزة الرقابية بدورها، وهذا جزء من الفساد المستشري في البلد، كما أن هناك حاجة ماسة لتفعيل الدور الرقابي من الدوائر الدنيا إلى العليا»، معبراً إلى أمانته «بان» يسمع المسؤولون ويشعروا فعلاً بالخلل ومعالجته». وكان العشرات من أهالي الموصل نشطوا، أمس (الجمعة)، في مظاهرات غضبية طالبوا فيها بحماسة المسؤولين وفي مقدمتهم محافظ نينوى نوفل العاكوب، الذي حاول الهرب بعد التعرض له، حين كان يبريه رئيس الجمهورية، أثناء زيارته لموقع الحادث. وقد وجه المتظاهرون انتقادات لاذعة للمسؤولين، ورموا مواكب كبار المسؤولين بالحجارة وطالبوا

بإستقالته، ويضع نفسه تحت تصرف اللجنة التحقيقية». وأضاف الصافي أن «هذه الحوادث المؤلمة تشير إلى خلل كبير بالنظام الإداري في الدولة، وهو عدم قيام الأجهزة الرقابية بدورها، وهذا جزء من الفساد المستشري في البلد، كما أن هناك حاجة ماسة لتفعيل الدور الرقابي من الدوائر الدنيا إلى العليا»، معبراً إلى أمانته «بان» يسمع المسؤولون ويشعروا فعلاً بالخلل ومعالجته». وكان العشرات من أهالي الموصل نشطوا، أمس (الجمعة)، في مظاهرات غضبية طالبوا فيها بحماسة المسؤولين وفي مقدمتهم محافظ نينوى نوفل العاكوب، الذي حاول الهرب بعد التعرض له، حين كان يبريه رئيس الجمهورية، أثناء زيارته لموقع الحادث. وقد وجه المتظاهرون انتقادات لاذعة للمسؤولين، ورموا مواكب كبار المسؤولين بالحجارة وطالبوا

بإستقالته، ويضع نفسه تحت تصرف اللجنة التحقيقية». وأضاف الصافي أن «هذه الحوادث المؤلمة تشير إلى خلل كبير بالنظام الإداري في الدولة، وهو عدم قيام الأجهزة الرقابية بدورها، وهذا جزء من الفساد المستشري في البلد، كما أن هناك حاجة ماسة لتفعيل الدور الرقابي من الدوائر الدنيا إلى العليا»، معبراً إلى أمانته «بان» يسمع المسؤولون ويشعروا فعلاً بالخلل ومعالجته». وكان العشرات من أهالي الموصل نشطوا، أمس (الجمعة)، في مظاهرات غضبية طالبوا فيها بحماسة المسؤولين وفي مقدمتهم محافظ نينوى نوفل العاكوب، الذي حاول الهرب بعد التعرض له، حين كان يبريه رئيس الجمهورية، أثناء زيارته لموقع الحادث. وقد وجه المتظاهرون انتقادات لاذعة للمسؤولين، ورموا مواكب كبار المسؤولين بالحجارة وطالبوا

أعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس من مدينة الموصل الحداد العام في العراق، لمدة ثلاثة أيام، حزناً على ضحايا غرق العبارة في نهر دجلة. وفي بغداد، أقيم عبد المهدي، أمس، مجلس عزاء في مبنى مجلس الوزراء فاتحاً سجل التعازي في حادث العبارة، الذي أدى إلى غرق أكثر من مائة شخص، في وقت لا تزال فيه الإحصائيات متضاربة، مع استمرار عمليات البحث عن الجثث التي لا تزال في قاع نهر دجلة.

ومنذ حصول حادثة غرق العبارة أمام المدينة السياحية في الموصل بمناسبة «أعياد نوروز» لا تزال المعلومات تتضارب، سواء بشأن محاولة العبارة أو تقليل من أعداد الضحايا، فإن موفضية حقوق الإنسان أعلنت من جانبها أن عدد قتلى العبارة وصل إلى 105 أشخاص. وقالت المفوضية في بيان لها إن «هذه الحصلة ما زالت أولية، وإن عمليات انتشال جثث ضحايا غرق العبارة في نهر دجلة ما زالت مستمرة». وأضاف البيان: «كما أن أعداد المفقودين مجهولة إلى الآن».

وطالبت المفوضية «رئاسة الوزراء بتشكيل هيئة مستقلة للكوارث الطبيعية»، وأشارت إلى أن «العراق لا يملك إسعافاً جويًا، وصافرات الإنقاذ في الموصل معطلة»، مبيّنة أن «حادثة العبارة كارثة إنسانية وليس سياسية»، مشددة على «محااسبة المقصرين وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق وإعلانها للرأي العام».

في وفيات عبارة غرقت بنهر دجلة القيادة السعودية تعزي الرئيس العراقي



الرياض: «الشرق الأوسط»

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة للرئيس العراقي الدكتور برهم صالح؛ إثر نهب غرق عبارة في نهر دجلة.

وقال الملك سلمان في البرقية: «علمنا نبأ غرق عبارة في نهر دجلة، وما نتج عنه من وفيات ومفقودين، وإننا إذ نبعت ولشعب جمهورية العراق الشقيق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا نحن العراقي وأصدق المواسة، لندعو المولى سبحانه وتعالى أن يتعمد المفقودين ولشعب رحمة ومغفرة، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، راجين عودة المفقودين سالمين، ويحفظكم وشعب جمهورية العراق من كل سوء ومكروه، إنه سميع مجيب».

كما بعث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، ببرقية عزاء مماثلة للرئيس العراقي، مفوضياً حقوق الإنسان أعلنت من جانبها أن عدد قتلى العبارة وصل إلى 105 أشخاص. وقالت المفوضية في بيان لها إن «هذه الحصلة ما زالت أولية، وإن عمليات انتشال جثث ضحايا غرق العبارة في نهر دجلة ما زالت مستمرة». وأضاف البيان: «كما أن أعداد المفقودين مجهولة إلى الآن».

بعد رفض طهران الإجابة عن أسئلة تتعلق بأرشيدها الخاص بتصنيع الأسلحة الذرية واشنطن تفرض عقوبات على 17 كياناً و13 عالماً نووياً إيرانياً

واشنطن، هبة القديسي أعلنت وزارة الخارجية والخزانة الأمريكيتين إدراج 31 من الكيانات والأفراد الإيرانيين على قائمة العقوبات النووية بسبب رفض طهران الإجابة عن أسئلة متعلقة بأرشيدها الخاص بتصنيع أسلحة نووية. واستهدفت القائمة الجديدة من العقوبات 17 كياناً وشركة مرتبطة بمنظمة الابتكار والبحث الدفاعي الإيراني والمعروفة اختصاراً باسم SPND، إضافة إلى إدراج 13 من العلماء والفنيين والخبراء في تكنولوجيا الصناعات النووية على قائمة العقوبات لدورهم

المزدوج، والتي من المحتمل أن تتضمن أنظمة لتطوير وتصنيع الأسلحة النووية. وقال مسؤولان من الخارجية والخزانة في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، صباح أمس، إن هناك كثيراً من الأسئلة التي أثارها كشف إسرائيل عن الأرشيف النووي الخاص بإيران والذي كشف عن أسماء عملاء وفنيين منخرطين في تطوير البرنامج، كما كشف عن أنشطة متعلقة بتصوير سلاح نووي على صاروخ. وقالت مسؤولة بالخزانة الأمريكية، إن الجولة الجديدة من والفنيين المدرجين على القائمة

في تطوير البحث العلمي المتعلقة بتصوير سلاح نووي. وقالت مسؤولة بالخزانة الأمريكية، إن الجولة الجديدة من والفنيين المدرجين على القائمة

في تطوير البحث العلمي المتعلقة بتصوير سلاح نووي. وقالت مسؤولة بالخزانة الأمريكية، إن الجولة الجديدة من والفنيين المدرجين على القائمة

في تطوير البحث العلمي المتعلقة بتصوير سلاح نووي. وقالت مسؤولة بالخزانة الأمريكية، إن الجولة الجديدة من والفنيين المدرجين على القائمة

في تطوير البحث العلمي المتعلقة بتصوير سلاح نووي. وقالت مسؤولة بالخزانة الأمريكية، إن الجولة الجديدة من والفنيين المدرجين على القائمة

في تطوير البحث العلمي المتعلقة بتصوير سلاح نووي. وقالت مسؤولة بالخزانة الأمريكية، إن الجولة الجديدة من والفنيين المدرجين على القائمة

في تطوير البحث العلمي المتعلقة بتصوير سلاح نووي. وقالت مسؤولة بالخزانة الأمريكية، إن الجولة الجديدة من والفنيين المدرجين على القائمة

المبعوث الأميركي قال لـالتشرق الأوسط: تتفق مع الحلفاء الأوروبيين حول إيران أكثر مما تختلف معهم

برايان هوك: العقوبات خفضت قدرة طهران على تمويل الإرهاب

النظام الإيراني وسلوكه في المنطقة، بعد خروجنا من الاتفاق النووي؛ لأننا أعدنا فرض العقوبات التي تم تجديدها في ظل الاتفاق، وهذا أدى إلى زيادة التكلفة التي تتحملها إيران في تمويل ودعم أنشطتها العدوانية في المنطقة؛ مقارنةً بالفترة التي كنا فيها داخل الاتفاق؛ حيث كانت العقوبات الاقتصادية معلقة، ومن ثم كانت مصادر الدخل لإيران متعددة، ولديها ميزة أكبر في تجميع الأموال وإنفاقها على الإرهاب.

في قائمة العقوبات الأميركية، كما أننا نتوقع أن تنضم دول أخرى إلى حظر الخطوط الجوية الإيرانية. أما فيما يتعلق بالتوصل إلى اتفاق نووي مع إيران، فيجب العلم أولاً بأن الاتفاق النووي لا يجب أن يأتي على حساب الاستقرار الإقليمي وحقوق الإنسان، وهذه ما نراه الآن. اعتقد أن الولايات المتحدة تتفق مع الحلفاء الأوروبيين حول إيران، أكثر مما تختلف معهم. نحن مختلفون فقط حول الاتفاق؛ لكننا نتشارك في التقدير حول سلوك إيران. كما أن الاتحاد الأوروبي نفسه فرض عقوبات على الاستخبارات الإيرانية، بعدما تبين له أن طهران وقفت خلف مؤامرة اغتيال بعض المعارضين لها في أوروبا. وهناك الآن رغبة متزايدة وكبيرة من جانب الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الكبرى، للضغط أكثر على طهران لوقف أنشطتها العدوانية في المنطقة وفي الدول المجاورة لها. كما يضغط القادة الأوروبيون حالياً على النظام الثوري، لوقف انتهاكات حقوق الإنسان لمواطنيه، والإرهاب الذي يمارسه في أوروبا. ولا اعتقد أن الدول الأوروبية ستسمح للاتفاق النووي الإيراني بأن يؤخرها عن القيام بذلك. وفيما يتعلق بالولايات المتحدة، فقد اكتشفنا ميزة كبيرة في عرض الأنشطة

المزدوج، والتي من المحتمل أن تتضمن أنظمة لتطوير وتصنيع الأسلحة النووية. وقال مسؤولان من الخارجية والخزانة في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، صباح أمس، إن هناك كثيراً من الأسئلة التي أثارها كشف إسرائيل عن الأرشيف النووي الخاص بإيران والذي كشف عن أسماء عملاء وفنيين منخرطين في تطوير البرنامج، كما كشف عن أنشطة متعلقة بتصوير سلاح نووي على صاروخ. وقالت مسؤولة بالخزانة الأمريكية، إن الجولة الجديدة من والفنيين المدرجين على القائمة

المزدوج، والتي من المحتمل أن تتضمن أنظمة لتطوير وتصنيع الأسلحة النووية. وقال مسؤولان من الخارجية والخزانة في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، صباح أمس، إن هناك كثيراً من الأسئلة التي أثارها كشف إسرائيل عن الأرشيف النووي الخاص بإيران والذي كشف عن أسماء عملاء وفنيين منخرطين في تطوير البرنامج، كما كشف عن أنشطة متعلقة بتصوير سلاح نووي على صاروخ. وقالت مسؤولة بالخزانة الأمريكية، إن الجولة الجديدة من والفنيين المدرجين على القائمة

المزدوج، والتي من المحتمل أن تتضمن أنظمة لتطوير وتصنيع الأسلحة النووية. وقال مسؤولان من الخارجية والخزانة في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، صباح أمس، إن هناك كثيراً من الأسئلة التي أثارها كشف إسرائيل عن الأرشيف النووي الخاص بإيران والذي كشف عن أسماء عملاء وفنيين منخرطين في تطوير البرنامج، كما كشف عن أنشطة متعلقة بتصوير سلاح نووي على صاروخ. وقالت مسؤولة بالخزانة الأمريكية، إن الجولة الجديدة من والفنيين المدرجين على القائمة

المزدوج، والتي من المحتمل أن تتضمن أنظمة لتطوير وتصنيع الأسلحة النووية. وقال مسؤولان من الخارجية والخزانة في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، صباح أمس، إن هناك كثيراً من الأسئلة التي أثارها كشف إسرائيل عن الأرشيف النووي الخاص بإيران والذي كشف عن أسماء عملاء وفنيين منخرطين في تطوير البرنامج، كما كشف عن أنشطة متعلقة بتصوير سلاح نووي على صاروخ. وقالت مسؤولة بالخزانة الأمريكية، إن الجولة الجديدة من والفنيين المدرجين على القائمة

المزدوج، والتي من المحتمل أن تتضمن أنظمة لتطوير وتصنيع الأسلحة النووية. وقال مسؤولان من الخارجية والخزانة في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، صباح أمس، إن هناك كثيراً من الأسئلة التي أثارها كشف إسرائيل عن الأرشيف النووي الخاص بإيران والذي كشف عن أسماء عملاء وفنيين منخرطين في تطوير البرنامج، كما كشف عن أنشطة متعلقة بتصوير سلاح نووي على صاروخ. وقالت مسؤولة بالخزانة الأمريكية، إن الجولة الجديدة من والفنيين المدرجين على القائمة

المزدوج، والتي من المحتمل أن تتضمن أنظمة لتطوير وتصنيع الأسلحة النووية. وقال مسؤولان من الخارجية والخزانة في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، صباح أمس، إن هناك كثيراً من الأسئلة التي أثارها كشف إسرائيل عن الأرشيف النووي الخاص بإيران والذي كشف عن أسماء عملاء وفنيين منخرطين في تطوير البرنامج، كما كشف عن أنشطة متعلقة بتصوير سلاح نووي على صاروخ. وقالت مسؤولة بالخزانة الأمريكية، إن الجولة الجديدة من والفنيين المدرجين على القائمة

إسرائيل تقتل فلسطينيين في «مليونية الأرض» على حدود غزة

«حماس» تقمع بالقوة مسيرة أخرى في القطاع



فلسطيني يتلقى العلاج بعد إصابته في اشتباك مع القوات الإسرائيلية على حدود غزة أمس (أ.ب)

وعربية وأممية. وأمس، قمعت حماس مرة أخرى مظاهرة احتجاجية وسط مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وقالت الوكالة الرسمية إن «عناصر مسلحة من ميليشيا حماس هاجمت ووقفة احتجاجية، دعا لها الحراك الشعبي في دير البلح، احتجاجاً على ممارسات ميليشيا حماس الإجرامية، ما أدى لإصابة أكثر من 10 مواطنين، بينهم امرأة بإصابات مختلفة، عقب الاعتداء عليهم بالهراوات والعصي والآلات الحادة والبنادق». وأضافت: «عناصر ميليشيا حماس استخدموا القوة المفرطة في قمع المشاركين بالقوة السلمية، وأطلقوا الرصاص الحي في المكان، وهاجموا المواطنين بسيارات عسكرية، واعدوا على الأطفال والشيوخ والنساء، وسقطت كتيبات من المواطنين ضد ميليشيا حماس الإجرامية». وتواصل في القطاع فعاليات ضد الغلاء، وشد حماس لكنهم تراجعوا بشكل كبير مع استخدام الحركة القوة المفرطة في التعامل مع المتظاهرين.

سيؤدي حتماً إلى تداعيات خطيرة ستشمل الاحتلال كامل تبعاتها، ولن يكون شعبنا وحده من يدفع الثمن». وكانت حركة حماس بحجت جماع المسيرات الجماهيرية في الأونة الأخيرة استجابة مع جهود مصرية من أجل تحقيق تهدئة في القطاع، وأوقفتها إلى حد كبير مع تدفق الأموال القطرية قبل أن يدب خلاف حول الأمر. وفي محاولة كما يبدو للقضاء على مسيرات الحراك الشعبي ضد الغلاء، استأنفت الحركة المظاهرات على نطاق واسع بما فيها الحراك البحري. وانطلقت في غزة نهاية الأسبوع الماضي مسيرات شعبية واسعة ضد الغلاء، واجهتها حماس بقمع غير مسبوق. واستخدمت الحركة عبر مسلحين من الأجهزة الأمنية ومدنيين النار والعصي والهراوات ضد المتظاهرين، ما أدى في كثير من الحالات إلى إسالة الدماء وتكسير أظرفهم. وتواصل حماس عمليات اعتقال والفوري ناشطين في ظروف صعبة في القطاع وهو ما أدى إلى إداناة واسعة محلية

المصريين لمواصلة جهودهم رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، وإلزام الاحتلال بإنهاء الحصار كما تم التوافق عليه وطنياً، والشروع الفوري بتطبيق البنود كافة»، كما حذرت الاحتلال من «استمرار المحاطة والتلصق

فوق تراب أرضه، وإننا سنواصل العمل بكل جد وإصرار من أجل كسر الحصار ورفع المعاناة والألم عن أبناء شعبنا وتحقيق عوامل الصمود لشعبنا وتمتين جبهته الداخلية وعلى رأس ذلك، العمل على تحقيق المصالحة والوحدة.

في مناطق فلسطين كافة. مع التأكيد على أن مليونية الأرض والعودة ستكون يوم السبت 30 مارس». وأضافت: «إننا نؤكد على حق الشعب الفلسطيني في الحياة الكريمة والعيش بكرة

صوب المتظاهرين. وأكدت وزارة الصحة أن عدداً من أفراد الطواقم الطبية والصحافيين أصيبوا كذلك بالاختناق الشديد، جراء استهداف مراكز للطاقم الطبية وسيارات الإسعاف شرق قطاع غزة في البريج وخان يونس تحديداً. وقالت وزارة الصحة: «تم رصد 3 انتهاكات بحق الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف، أصيب خلالها عدد من المسعفين بإصابات مختلفة، وكان آلاف الفلسطينيين شاركوا بفعاليات مسيرة العودة على الحدود الشرقية لقطاع غزة في الجمعة الـ 5 في مخيمات الأراض الفلسطينية والمؤسسات الوطنية والشعبية بالعمل الفاعل لإحياء مناسبة يوم التحرير في القدس، في جميع النشاطات التي تواكب مليونية الأرض والعودة التي ستطلق

رام الله، «الشرق الأوسط» قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينيين وأصاب أكثر من 50 بينهم 4 بحالات حرجية في مواجهات في مسيرات العودة على حدود قطاع غزة، بعدما وجهت حماس باستئناف كل أشكال المسيرات في خضم المواجهات الداخلية في قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن «مواطنين استشهدوا وأصيب 55 مواطناً آخرين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي». وتابعت: «استشهد مواطن يبلغ من العمر 26 عاماً برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في الصدر، في منطقة شرق البريج بقطاع غزة، واستشهد مواطن آخر يبلغ من العمر 18 عاماً برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق غزة». وتم التعرف على الشاب الذي قتلته إسرائيل في البريج وهو نضال شتات (26 عاماً) من سكان المرقاة. وأوضحت وزارة الصحة أن 57 أصيبوا كذلك عقب فتح قوات الاحتلال المتمركزة في مواقعها العسكرية، نيران أسلحتها

وجود المستوطنات وتوسيعها يؤججان الغضب والخيبة بين السكان الفلسطينيين ويقوضان بشكل كبير احتمالات إنهاء الاحتلال وتحقيق حل الدولتين عن طريق القضم المنهجي لإمكان إقامة دولة فلسطينية متوافقة وقابلة للحياة». وأكد أنه «علاوة على ذلك، فإن محاولات إصدار تشريع من شأنه أن يطبق القانون الإسرائيلي مباشرة على أراضي الضفة الغربية المحتلة يثير مخاوف من خطط الضم المستقبلية». وقال إن «هدم المنشآت الفلسطينية واستخدام القوات الإسرائيلية للقوة خلال احتجاجات غزة عند السياح الحدودي» وكان القرار 2234 الذي اتخذته إسرائيل في شأن تنفيذ القرار 2234 لعام 2016، إسرائيل، بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة «فوراً وبشكل كامل»، معبراً عن الوقت عبثه عن «قلق بالغ» من التطورات المتعلقة بعائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية. وأبدى تحوفه من تقييض إطار أوسلو وحل الدولتين. وكذلك عبر عن «مخاوف جادة» من استخدام القوات الإسرائيلية للقوة خلال احتجاجات غزة عند السياح الحدودي.

نيويورك، علي بردي

بومبيو يلوّح لإسرائيل بـ «رد» إذا واصلت الانفتاح مع الصين

إشكاليات قد تطرأ على قدرة الولايات المتحدة على العمل المشترك مع إسرائيل ولن تتمكن من بعض الحالات من القيام بذلك. وأضاف بومبيو أنه إذا لم تحد إسرائيل من الولايات المتحدة من التعاون الاستخباراتي والأمني مع إسرائيل، نريد التأكيد من أن الحكومة الإسرائيلية تترك ذلك». يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يطرح فيها مسؤولون أمريكيون قضية الاختراق الصيني للاقتصاد الإسرائيلي، لكنها المرة الأولى التي يسمع فيها تهدية بردي أميركي. وكان مسؤولون أمريكيون قد وصلوا إلى تل أبيب بقيادة مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، في مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي، وحذروا نظراً لهم التعاون مع البحرية الأمريكية. في توسعة ميناء حيفا وبنى تحتية إسرائيلية أخرى سيصعب من استمرار التعاون مع البحرية الأمريكية. ووفقاً لصحيفة «هارتس»، فقد كثر مسؤولون أمريكيون تحذيراتهم للمسؤولين الإسرائيليين قائلين «نظوماً موضوع التجارة مع الصين، أو سننظمه نحن». وقال مسؤولون إسرائيليون للصحيفة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إن المسؤولين الإسرائيليين «أنفجروا في وجهنا».

ZTE والمتن تعرضان مواطني إسرائيل للخطر، فعندما يحدث كل هذا، نريد التأكيد من أن الدول المختلفة لنا تدرك هذه المخاطر. وبعدها ستتخذ الدول قراراتها السيادية بشأن الصين وسنعمل ذلك نحن أيضاً». المعروف أن إسرائيل، عززت في السنوات الأخيرة بشكل كبير، علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الصين، وكلفت العديد من الشركات الحكومية المقربة من السلطات في بكين بتنفيذ العديد من مشاريع بنية تحتية استراتيجية في إسرائيل، منها مشروع سكة القطارات الداخلية في تل أبيب وشق الأنفاق في جبال القدس. لكن ما يغضب الأميركيين بشكل خاص هو نشاط الشركات الإلكترونية الصينية في تل أبيب ومشروع توسيع ميناء حيفا، بالقرب من القاعدة العسكرية البحرية الرئيسية في إسرائيل، والتي يستخدمها الأسطول الأميركي. وتعتقد واشنطن أن هذين الموضوعين يقوضان مصالح المخبرات الأميركية، حيث يمكن أن يشكلوا تهديداً لحدائق خيرات تكنولوجيا حساسة إلى الصين والتي يتحيا تجسسا صينيا في الولايات المتحدة. وقال بومبيو إن «الولايات المتحدة لا تعارض الانفتاح الاقتصادي الإسرائيلي على الصين، ولكن هناك أنشطة صينية معينة، إذا انتقلت إلى أماكن معينة، فإن هناك

الشرق الأدنى (الأونروا) الذي يتطلب تمويلًا بقيمة 1.2 مليار دولار أميركي عام 2019 لإسرائيل. ولتفت إلى أنه «تجنب أي انقطاع في الخدمات في عام 2019، تحتاج الأونروا إلى أن يحافظ بشدة مع رئيس الوزراء، وأسف لأن «الخطوات الإيجابية القليلة والمتواضعة التي اتخذتها الأطراف لم تكن كافية لعكس الاتجاهات السلبية. وبدلاً من ذلك، فإن قابلية حل الدولتين تتعرض لتهديدات خطيرة بشكل متزايد». وعبر عن «قلق عميق إزاء تدهور الحالة الإنسانية والاقتصادية في غزة». وإذ أخذ في الاعتبار «المخاوف الأمنية المشروعة»، حث إسرائيل على «تخفيف القيود المفروضة على حركة البضائع والأشخاص من وإلى غزة بهدف رفعها في نهاية المطاف». ورحب بـ «قرار» من إبقاء معبر رفح الحدودي مفتوحاً مع رفاهية المواطنين». وكذلك رحب بـ «توسع منطقة صيد الأسماك في غزة إلى 12 ميلاً بحرياً في منطقة صغيرة قبالة ساحل غزة». وكرر تأييد الأمم المتحدة لجهود المصالحة الفلسطينية الفلسطينية التي تقودها مصر، مؤكداً أن «غزة يجب أن تظل جزءاً لا يتجزأ من دولة فلسطينية مستقلة كجزء من حل الدولتين». وعبر عن «القلق البالغ» من «ضعف الإجماع الدولي على إنهاء الاحتلال وتحقيق حل تفاوضي على أساس قيام دولتين».

تقريره حول القرار 2234، قلق بالغ من وقف الضرائب الفلسطينية ومن القوة في غزة غوتيريش يطالب إسرائيل بوقف الاستيطان «فوراً وبشكل كامل»

انسحب منها المراقبون مناطق عسكرية مغلقة»، داعياً السكان إلى «ضمان سلامة وأمن السكان فقط عندما لا يمكن تجنبها». وركز على «وجوب عدم استخدام القوة ضد أفراد الخدمات الطبية الذين يقومون بواجبهم الطبي حصراً». كما أنه «يجب ألا يكون الأطفال هدفاً للتعنف مطلقاً»، مطالباً «بحماس والجماعات المسلحة الأخرى بحماية الأطفال، وضمان عدم تعرضهم لسلاذى». وذكر بأن «القانون الإنساني الدولي يحظر الإطراق العشوائي للصواريخ وقذائف الهاون في اتجاه السكان المدنيين الإسرائيليين»، وهذا «ما يجب أن يتوقف على الفور». ودعا كذلك إلى «التوقف عن إطلاق الوسائل الحارقة والمتفجرة في اتجاه إسرائيل». وأكد أن «الرد العنيف من قوات الأمن التابعة لحماس ضد المحتجين بمن فيهم النساء والأطفال، في غزة أمر غير مقبول»، لأنه «يحق لشعب غزة الذي طالبت معاناته الاحتجاج ما يقوض إطار أوسلو وحل الدولتين»، موضحاً أن «إيرادات» المقاتلين تصل إلى 2.3 مليار دولار تمثل أكثر من 65 في المائة من إجمالي الإيرادات السنوية للسلطة الفلسطينية». ورأى أن الجانبين «يحتاجان إلى الانخراط بطريقة بناءة بهدف استعادة تحولات الإيرادات بالكامل، بما يتماشى مع بروتوكول باريس». وإذ لاحظ «أهمية الدعم المستمر لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في

وجود المستوطنات وتوسيعها يؤججان الغضب والخيبة بين السكان الفلسطينيين ويقوضان بشكل كبير احتمالات إنهاء الاحتلال وتحقيق حل الدولتين عن طريق القضم المنهجي لإمكان إقامة دولة فلسطينية متوافقة وقابلة للحياة». وأكد أنه «علاوة على ذلك، فإن محاولات إصدار تشريع من شأنه أن يطبق القانون الإسرائيلي مباشرة على أراضي الضفة الغربية المحتلة يثير مخاوف من خطط الضم المستقبلية». وقال إن «هدم المنشآت الفلسطينية واستخدام القوات الإسرائيلية للقوة خلال احتجاجات غزة عند السياح الحدودي» وكان القرار 2234 الذي اتخذته إسرائيل في شأن تنفيذ القرار 2234 لعام 2016، إسرائيل، بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة «فوراً وبشكل كامل»، معبراً عن الوقت عبثه عن «قلق بالغ» من التطورات المتعلقة بعائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية. وأبدى تحوفه من تقييض إطار أوسلو وحل الدولتين. وكذلك عبر عن «مخاوف جادة» من استخدام القوات الإسرائيلية للقوة خلال احتجاجات غزة عند السياح الحدودي.

وكان القرار 2234 الذي اتخذته إسرائيل في شأن تنفيذ القرار 2234 لعام 2016، إسرائيل، بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة «فوراً وبشكل كامل»، معبراً عن الوقت عبثه عن «قلق بالغ» من التطورات المتعلقة بعائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية. وأبدى تحوفه من تقييض إطار أوسلو وحل الدولتين. وكذلك عبر عن «مخاوف جادة» من استخدام القوات الإسرائيلية للقوة خلال احتجاجات غزة عند السياح الحدودي.

وكان القرار 2234 الذي اتخذته إسرائيل في شأن تنفيذ القرار 2234 لعام 2016، إسرائيل، بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة «فوراً وبشكل كامل»، معبراً عن الوقت عبثه عن «قلق بالغ» من التطورات المتعلقة بعائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية. وأبدى تحوفه من تقييض إطار أوسلو وحل الدولتين. وكذلك عبر عن «مخاوف جادة» من استخدام القوات الإسرائيلية للقوة خلال احتجاجات غزة عند السياح الحدودي.

وكان القرار 2234 الذي اتخذته إسرائيل في شأن تنفيذ القرار 2234 لعام 2016، إسرائيل، بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة «فوراً وبشكل كامل»، معبراً عن الوقت عبثه عن «قلق بالغ» من التطورات المتعلقة بعائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية. وأبدى تحوفه من تقييض إطار أوسلو وحل الدولتين. وكذلك عبر عن «مخاوف جادة» من استخدام القوات الإسرائيلية للقوة خلال احتجاجات غزة عند السياح الحدودي.

إسبانيا الدولة الأوروبية الوحيدة المؤيدة للقرار... وامتناع بريطانيا والأرجنتين

إسرائيل ترفض قراراً أممياً يدينها بارتكاب جرائم حرب

تهديداً شديداً». ورفض فريق الأمم المتحدة مزاعم إسرائيل بأن المظاهرات كانت تهدف إلى إخفاء «أعمال إرهابية». وقال التقرير إن «المظاهرات كانت ذات طبيعة سلمية، ولها أهداف سياسية محددة». وأضاف التقرير أنه «رغم عدد من أعمال العنف المحددة، فقد وجدت اللجنة أن المظاهرات لم تشكل حملات قتالية أو عسكرية». وأوضحت اللجنة أنها أجرت 325 مقابلة مع ضحايا وشهود عيان وغيرهم من المصادر، وأطلع المحققون على صور التقطتها طائرات دون طيار، وغيرها من المواد السمعية البصرية، حسب اللجنة. وقد تجاهل القادة الإسرائيليين كل هذا وإرادته يهاجمون اللجنة بلا هوادة، مع العلم بأن التقرير يوضح أن «السلطات الإسرائيلية لم ترد على الطلبات المتكررة من اللجنة لتقديم المعلومات لها، والسماح لها بالدخول إلى إسرائيل والمناطق الفلسطينية».

ارتكبو انتهاكات لحقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني. وتشكل بعض هذه الانتهاكات جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية، ويجب على إسرائيل التحقيق فيها فوراً». وقالت اللجنة إن قرارها جاء بعد أن حققت موضوعية وعمق، في الانتهاكات الإسرائيلية منذ إنطلاق فعاليات مسيرة العودة في 30 مارس (آذار) 2018 وحتى 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأرفق تقرير اللجنة بتوثيق مهني يدل على أن «قناعة عسكريين أطلقوا النار على أكثر من ستة آلاف متظاهر أعزل أسبوعاً بعد أسبوع في مواقع المظاهرات». وأضافت اللجنة أنها «وجدت أسبانياً منطقتية تدفع إلى الاعتقاد أن القنصاة الإسرائيليات أطلقوا النار على صحافيين وعاملين صحيفيين وأطفال وأشخاص ذوي إعاقة». وشدد التقرير على أن هناك أسبانياً منطقتية تدعو إلى الاعتقاد أن الجنود الإسرائيليين قتلوا وأصابوا فلسطينيين «الم يكونوا يشاركون مباشرة في الأعمال العدائية أو يشكلون

أن هذه النتيجة جاءت بعد جهد دبلوماسي كبير وضغوط أميركية شديدة، وتدخل من المنظمات اليهودية الأميركية والسلمية، دام على مدى عدة أسابيع، من أجل منع صدور قرار من مجلس حقوق الإنسان لتبني تقرير اللجنة. واثار القرار غصبا في إسرائيل، خصوصاً ضد إسبانيا، بسبب تأييدها القرار، وهو ما وصفه الإسرائيليون بـ «الخيانة»، ويرجع استدعاء الإسرائيليات الإسرائيلية لسفير إسبانيا في تل أبيب لتقديم احتجاج. وكانت اللجنة الدولية أكدت لدى نشرها تقريرها، في 28 فبراير (شباط) الماضي، على وجود أدلة على ارتكاب إسرائيل «جرائم ضد الإنسانية»، في قمعها لمسيرات العودة عند السياح الأمني المحيط في قطاع غزة، العام الماضي. وأكدت على أن قنصاة إسرائيليين استهدفوا أشخاصاً كان يظهر بوضوح أنهم أطفال وعاملون طبيون وصحافيون. وصرح رئيس اللجنة، سانتياغو كانتون، بأن «الجنود الإسرائيليين

أثير لبديد، إن التقرير متحيز ضد إسرائيل، مثل كل قرارات الأمم المتحدة». وكانت قد أبدت القرار المذكور 23 دولة أعضاء في المجلس، وعارضته 8 دول، بينما امتنعت 15 دولة عن التصويت. وكانت إسبانيا الدولة الأوروبية الوحيدة التي أبدت القرار، إلى جانب كل من المملكة العربية السعودية، وتونس، ومصر، والبحرين، والعراق، وأفغانستان، وأنغولا، وبنغلاديش، وبوركينا فاسو، وتشيلي، والصين، وكوبا، وإريتريا، والمكسيك، ونيجيريا، وباكستان، وبيرو، والفلبين، وقطر، والسنگال، والصومال، وجنوب أفريقيا، وصوت ضد القرار كل من النمسا وأستراليا والبرازيل وبلغاريا والتشيك وفجي والمجر وأوكرانيا. وامتنعت الدول التالية عن التصويت: الأرجنتين، وجزر الهاما، وكرواتيا، والدنمارك، والكونغو، وأيسلندا، والهند، وإيطاليا، واليابان، ونيبال، ورواندا، وسلوفاكيا، والتوغو، وبريطانيا، وأوروغواي. وكشفت مصادر إسرائيلية،

إنعام الشخصير والمتطوعة ترمين حجابوي، واحتجزتهما في مركز تحقيق المسكوبية بالقدس الغربية لعدة ساعات. واعتبر الفلسطينيون هذا التصرف «قفة» في سياسة القمع الاحتلالية. فهي منذ احتلت إسرائيل القدس الشرقية عام 1967 ثم ضممتها إليها في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي تقوم بممارسات قمع لكنها هذه المرة تعدي على حرمة مؤسسة دبلوماسية دولية عظمى، لغرض تثبيت وضع القدس المحتلة بصفتها مدينة إسرائيلية.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن وزارة الخارجية استدعت السفارة لجلسة توبيخ، لكنها لم توجد في باريس فطلب من مكتبها أن يرسل أعلى مسؤول مكانها، بشكل عاجل. وتوجه المحقق السياسي مارك أنالي والمستشار السياسي جيدي لوستيج، فاستمعوا للتوبيخ وقدموا رد وارتتهما بالاحتجاج على تصرف إدارة المركز الثقافي في القدس الذي خرق أصول العمل الدبلوماسي عندما استضاف نشاطا للسلطة الفلسطينية.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن وزارة الخارجية استدعت السفارة لجلسة توبيخ، لكنها لم توجد في باريس فطلب من مكتبها أن يرسل أعلى مسؤول مكانها، بشكل عاجل. وتوجه المحقق السياسي مارك أنالي والمستشار السياسي جيدي لوستيج، فاستمعوا للتوبيخ وقدموا رد وارتتهما بالاحتجاج على تصرف إدارة المركز الثقافي في القدس الذي خرق أصول العمل الدبلوماسي عندما استضاف نشاطا للسلطة الفلسطينية.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن وزارة الخارجية استدعت السفارة لجلسة توبيخ، لكنها لم توجد في باريس فطلب من مكتبها أن يرسل أعلى مسؤول مكانها، بشكل عاجل. وتوجه المحقق السياسي مارك أنالي والمستشار السياسي جيدي لوستيج، فاستمعوا للتوبيخ وقدموا رد وارتتهما بالاحتجاج على تصرف إدارة المركز الثقافي في القدس الذي خرق أصول العمل الدبلوماسي عندما استضاف نشاطا للسلطة الفلسطينية.

أزمة بين تل أبيب وباريس بسبب معرض في القدس الشرقية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أدى اقتحام القوات الإسرائيلية المركز الثقافي الفرنسي في القدس الشرقية المحتلة والغاءها معرضاً لجمعية نسائية فيه، إلى نشوب أزمة دبلوماسية بين إسرائيل وفرنسا. فقد تم استدعاء السفارة الإسرائيلية في باريس، إيليزا بن نون، أمس الجمعة، إلى مقر وزارة الخارجية لجلسة توبيخ، فيما احتجت تل أبيب على «قيام فرنسا بالجاساس بالسيادة الإسرائيلية على القدس».

وكانت قوة من الشرطة الإسرائيلية قد داهمت المركز الثقافي لمنع عرض قامت به جمعية الفتيات المقدسيات، يتضمن اشغالا يدوية من صنع نساء المدينة الفلسطينية. والصقت الشرطة أمر إغلاق على يابه بجهة أن الفعالية التي استضافها لم تحصل على إذن سابق من وزارة الأمن الداخلي. وأن هذه الفعالية غير قانونية لأنها «تنظم برعاية أو تمويل السلطة الفلسطينية».

القنصل العام الفرنسي بشدة على إلغاء المعرض، «الذي يقام في مؤسسة تعود إلى شبكة علاقاتنا الدبلوماسية والثقافية». ودعا القنصل الشرطة إلى مغادرة المكان، مضيفاً أن «الفعالية تعتبر الحاد خطيرة». ورفضت الشرطة الإسرائيلية المغادرة إلا بعد ساعات، واعتقلت مديرة جمعية «الفتيات المقدسيات»

مساع حزبية للإطاحة بأويحيى... والمعارضة تجتمع اليوم لبحث الأوضاع ملايين الجزائريين يتظاهرون مجدداً للمطالبة بتنحي بوتفليقة ورموزه

الجزائر، بوعلام غمراسة



مظاهرون يحملون العلم الجزائري وسط العاصمة ويطالبون بتنحي بوتفليقة خلال مظاهرات أمس (رويتزر)

«عندما تتحد الأيدي الداخلية تستجدون بالأيدي الخارجية... بهذا الشعار البارز والمعبر سار عدد كبير من الجزائريين أمس، في شوارع العاصمة، وبقية المدن الكبيرة في الشرق والوسط والغرب والجنوب، تعبيراً عن رفض الحراك الذي دخل جمعته الخامسة، الجولات التي قادتها نائب رئيس الوزراء المعين رمضان لعمامرة إلى عواصم كثيرة في الغرب، والتي تعني بالنسبة لقطاع واسع من الجزائريين، محاولة من السلطة لاستئصال الحلفاء في الخارج للخروج من المأزق السياسي الداخلي»

وصبت كل الشعارات التي رفعت في مسيرات ومظاهرات أمس، حول فكرة واحدة، مفادها أن المقترحات والإجراءات والخطوات، التي تريدها السلطة في إطار ترتيب شؤون البلاد في المستقبل، مرفوضة. كما هو مرفوض، حسب الشعارات ذاتها، أن يكون لرجالها أي دور في الانتقال إلى مرحلة جديدة. وحمل طالب بالعاصمة لافتة معبرة عن هذا الموقف، كتب عليها «لن نشارك في ندوة عبثية... حكومة غير شرعية».

وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين، الذين كانوا يحاولون السير باتجاه القصر الرئاسي في العاصمة. ونجح عدد من المظاهرين في كسر الطوق الأمني الذي فرضته قوات مكافحة الشغب على مستوى ساحة «موريس أودان» وسط العاصمة، والسير باتجاه الشارع المؤدي لقصر الرئاسة، حيث لوحظ انتشار غير مسبق لقوات الشرطة.

كما خرج آلاف المواطنين في مسيرات سلمية مماثلة بولايات تيزي وزو، وجاية وعباية وهران وغيلزان، وغالبية المدن الجزائرية، حيث توشح المظاهرون بالأعلام الجزائرية، مرددين شعارات تبرز ضرورة رحيل أركان النظام الحالي، وترك الشعب ينظم المرحلة الانتقالية.

ومع استمرار «المليونيات المطالبة برحيل النظام»، بات يبدو مستحلباً، حسب عدد من المراقبين، التوجه إلى «ندوة وطنية» تبحث مسودة دستور جديد، وتحدد تاريخ رئاسية جديدة، بحسب ما أعلنه الرئيس بوتفليقة في 11 مارس (أذار) الحالي.

وتم تعيين رئيس وزراء جديد (نور

الدين بدوي)، خلفاً للمستقبل أحمد أويحيى، بغرض بدء المشاورات مع الطبقة السياسية، ومع من ينتدبهم الحراك للتحديث باسمه. لكن من 10 أيام على تكليف بدوي ونائبه لعمامرة من دون أن ينجحوا في تشكيل طاقم حكومي، بعد أن رفض كل الأشخاص الذين اتصلوا بهم ليعرضوا عليهم الوزارة، وذلك لإدراكهم مدى حساسية الجزائريين في الوقت الحالي لأي حل يشتم منه راحة السلطة.

وطيلة الأسبوع الماضي، تلقى قادة أحزاب السلطة رسائل قوية من الحراك، مفادها أن اعتزامهم الالتحاق بالمظاهرات مرفوض بشدة. وقد فهم معاذ بوشارب، منسق حزب «جبهة التحرير الوطني» (إغلبية) ذلك، فعرف عن النزول إلى الشارع، بعدما صرح بأنه سينتازك في مظاهرة الجمعة. أما بقية قادة أحزاب «المؤلة» فقد احتفوا نهائياً عن المظاهرة، خصوصاً عمر غول رئيس «تجمع أمم الجزائر»، وعمارة بن بونس رئيس «الحركة الشعبية الجزائرية» وأحمد أويحيى أمين عام «التجمع الوطني الديمقراطي».

في السياق نفسه، قال بلقاسم ملاح، الوزير المنتدب للشباب سابقاً، وهو أيضاً قيادي في «التجمع الوطني» لـ«الشرق الأوسط»، إنه أعد لافتة بها عشرات أسماء أعضاء «المجلس الوطني» للحزب لمطالبة أويحيى بالاستقالة، إثر تصريحات المتحدث باسم الحزب صديق شهاب، التي جاء فيها أن الحزب «ما كان ينبغي أن يدعم بوتفليقة وهو على هذه الحالة (مرضى). لقد كان ذلك نقصان بصيرة من جانبنا، وينبغي أن نعترف بهذا».

وذكر ملاح بهذا الخصوص أن «أويحيى هو وحده مسؤول عما يعتبره شباب خطأ، أما نحن -القياديين والمناضلين- فقد وقفنا مع الرئيس بوتفليقة عن قناعة، ونظمنا عدة اجتماعات تحت رئاسة أويحيى، قدم فيها التأكيد على أن بوتفليقة هو خيارنا، وقد عويناها بالتحالف إلى الترشح، فكيف تغير الموقف بهذا التساهل؟ وعن نفسي أصرح بانتي سابقاً ولقياً للرئيس إلى 28 أبريل (نيسان) المقبل»، تاريخ نهاية ولايته الرباعية.

من جهته، أعلن الحزب الإسلامي

«جبهة العدالة والتنمية»، الذي يقوده الشيخ عبد الله جاب الله، عن اجتماع لأحزاب المعارضة اليوم بمقره في العاصمة لبحث الأوضاع. وسيكون الاجتماع السادس من نوعه منذ بداية الحراك، ومن أبرز المشاركين فيه رئيسا الوزراء سابقاً علي بن فليس وأحمد بن بختور، ووزير الإعلام سابقاً عبد العزيز رحابي، وعبد الرزاق قمري رئيس «حركة مجتمع السلم»، وكمال قماري قيادي «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» سابقاً.

في غضون ذلك، قال محمد صالح البرلماني الإسلامي سابقاً: «من حسنات الحراك الشعبي أنه أنهى صراعاً قديماً بين الإسلاميين والعلمانيين، وبذلك تخلص الشعب الجزائري من عائق استراتيجي، كان يكبل إرادته نحو الانعقاد من حكم الفرد والعصابة... وفي مطلع تسعينيات القرن الماضي نجح جنرالات محسوبون على فرنسا في اعتقاله سدة الحكم بتوظيفهم للعلمانيين ضد مسار الانتخالي (فوز الإسلاميين في انتخابات البرلمان نهاية 1991 وتدخل الجيش لإلغائها)، وتوظيف الإسلاميين لتهديد الديمقراطية الفتية من جهته، أعلن الحزب الإسلامي

يوهما، وكذا قيم الجمهورية، ما نتج عنه ما نسميه اليوم المسألة الوطنية، التي قتل فيها أكثر من 200 ألف مواطن من أبناء الشعب الجزائري، وتهجير الملايين، وتعطيل مسار الدولة لعشرات السنين، وفسح المجال لعصابة أفسدت الأخضر واليابس، وعانت في البلاد نهياً وفساداً».

وأضاف: «أما اليوم فالأمر يختلف تماماً. فالجيل الجديد يريد الحرية والعيش الكريم في إطار القيم والثوابت الأصيلة، واحترام خيارات الآخرين. الجيل الجديد تخلص من الفيروسات التي زرعتها بقايا الاستعمار، وحطمت الأسس التي بنوها بين الفئات الاجتماعية والهوياتية والثقافية، بعد أن سلطت الوسائل الإعلامية الإلكترونية سلاح الإعلام من العصابة، التي لم يعد بين يديها الوسيلة التي تسمم بها الحياة السياسية والاجتماعية... فلنحذر اليوم كل جزائري من المساهمة في أي استقطاب إسلامي - علماني أو عربي - أمازيغي، لأن أي صراع من هذا القبيل سيجعل العصابة تسترجع أنفاسها».

الجزائر - القاهرة، الشرق الأوسط، دفعت الاحتجاجات، التي شارك فيها مئات الآلاف من الجزائريين خلال الشهر المنصرم، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى التخلي عن ترشيح لولاية خامسة، معلناً تأجيل الانتخابات التي كانت مقررة أساساً في أبريل (نيسان) المقبل، وأن خبراء سيشرّفون على الانتقال إلى «نظام جديد» في الأشهر المقبلة. لكن رغم ذلك استمرت المظاهرات التي أصبحت حدثاً مالوفا في جل المدن الجزائرية، وأصبح معها السؤال الثاني ملحا وفي غاية الأهمية: ما هي السيناريوهات المحتملة في الجزائر؟

قبل أيام أعلن بوتفليقة أن مؤتمرا وطنيا مستقلا وشاملا سيضع دستورا جديدا للبلاد، ويحدد موعدا للانتخابات، على أن يحتتم عمله بحلول نهاية العام. وتشكلت حكومة جديدة مؤقتة من الخبراء. لكن هذه الخطة أصبحت موضع شك بسبب ضعف موقف بوتفليقة، في ظل إصرار المظاهرين على تنحي الرئيس عندما تنتهي فترة ولايته، ومدتها خمس سنوات في أبريل المقبل، مشددين على أن هدفهم مواصلة الضغط ومنع تسلسل «نظام بوتفليقة».

أما الجيش فقد شأ بنفسه عن التدخل في الأحداث السياسية، كما ينص على ذلك دستور البلاد، وقد قال رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح إن على الجيش أن يتحمل مسؤولية حل الأزمة، لكنه يتربط الموقف حتى الآن. غير أن الجيش يبدو في الوقت الراهن أكثر ترددا في التدخل مباشرة في الماضي، خاصة قرار الجيش إلغاء الانتخابات البرلمانية عام 1992، والتي كان الإسلاميون على وشك الفوز فيها قد أطلق شرارة الصراع، الذي خلف ما يصل إلى 200 ألف قتيل.

وفي ظل تراجع التيار الإسلامي، فقد باتي زعيم

السيناريوهات المحتملة أمام النظام الجزائري

جديد من التيار السياسي الرئيسي. ومن بين من برزوا كقادة للاحتجاجات رئيس الوزراء الأسبق أحمد بن بختور، الناشط الحقوقي والمحامي مصطفى بوشاشي. ثمة سؤال آخر يطرح نفسه بقوة: ما هي المخاطر التي تنتظر الجزائر إذا لم يتم إيجاد حلول للأزمة السياسية؟ الحقيقة أنه يصعب تقديم أجوبة في الوقت الراهن، لكن الانعكاسات ستكون سلبية على اعتبار أن الجزائر أكبر دولة في أفريقيا من حيث المساحة، ويروبو عدد سكانها على 40 مليون نسمة. وهي منتج رئيسي للنفط والغاز، وعضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، ومورد رئيسي للغاز إلى أوروبا. كما أن دول الغرب تنظر للجزائر على أنها شريك في مكافحة الإرهاب، وتلعب دورا عسكريا مهما في منطقة شمال أفريقيا والساحل الأفريقي، وتبذل جهودا دبلوماسية في الأزمات التي مالي وليبيا. كما تدعم الجزائر جبهة البوليساريو في الصحراء في خلاف مع جارتها المغرب.

وفي ظل استمرار الاحتجاجات فإن التحدي الذي تواجهه المحتجين تكمن في خوفهم من أن تدفع فصائل داخل قوات الأمن المظاهرين إلى العنف لتسوية سمعته، أو من أن تنحى المظاهرات منحنى عنيفا، عندما لا تتم تلبية مطالب المحتجين. وهناك أيضا تحد آخر يتمثل في العثور على قادة يتمتعون بخبرة كافية، ودعم واسع النطاق في ظل افتقار من خدموا في عهد بوتفليقة للمصداقية مع عين المحتجين. كما يخشى المحججون أن تتطوع الفصائل التي تمسك بالسلطة وشبكات المحسوبة المرتبطة بها، إلى البقاء على عندما تتخلى عن بوتفليقة. فيما يعتقد معظم المراقبين بأنه عندما يتبرك بوتفليقة وجماعته السلطة، سيبقى النظام.

كيف هزت الاحتجاجات المناهضة لبوتفليقة عالم السياسة والأعمال في الجزائر؟

تقليل سياسي

الجزائر، الشرق الأوسط

يواجه رجل الأعمال البارز علي حداد، أحد حلفاء الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة القلائل الباقين معه في مواجهة الاحتجاجات الحاشدة، ضغوطاً لاستقالة من رئاسة أكبر جمعية لرجال الأعمال، في خطوة يستسهلهم في مزيد من إضعاف رئيس البلاد المحاط أصلاً بإزمات كثيرة ومتعددة.

فقد تخلى حلفاء استراتيجيون قدامى عن بوتفليقة، بدأ من أعضاء في حزب جبهة التحرير الوطني

الحاكم، وحتى أعضاء النقابات، وهو ما تسبب في تاكل نخبته الحاكمة. وكان الرئيس البالغ من العمر 82 عاماً يعتمد أيضاً على شخصيات قوية، مثل علي حداد الذي جمع مليارات من مشاريع الأشغال العامة، التي تمنحها الحكومة والاستثمارات في وسائل الإعلام. كما مؤل حداد حملات بوتفليقة الانتخابية، وترأس منتدى رؤساء المؤسسات، وهي جمعية أعمال كبرى يؤيد قاداتها الرئيس منذ فترة طويلة. كما استقال كثير من أعضاء المنتدى بعدما أداروا ظهورهم لبوتفليقة منذ بدء الاحتجاجات في 22 فبراير (شباط) الماضي. وفي هذا السياق، قال العبد بن عمر، نائب

رئيس المنتدى السابق، الذي استقال من منصبه بعد بدء المظاهرات: «توجد أصوات داخل منتدى رؤساء المؤسسات، دعت علانية إلى جمعية عمومية غير عادية لأختيار بديل لعلي حداد»، مبرراً ذلك بكونه «مرتبطين اليوم بالحمسوية والحماية». والمنتدى يجب أن يعود إلى هدفه لوكالة «رويترز» لالبناء: «لن يحدث تغيير حقيقي إذا رحل بوتفليقة وظل حداد... يجب أن يرحل». ولم يتسنّ على الفور الحصول على تعليق من منتدى رؤساء المؤسسات. ورضخ بوتفليقة، الذي نادراً ما

ظهر في مناسبات عامة منذ إصابته بجلطة قبل 5 سنوات، لمطالب المحتجين الأسبوع الماضي، وتراجع عن الترشح لولاية رئاسية خامسة. لكنه لم يتنازل عن المنصب، وقال إنه سيبقي في الحكم حتى يتم إقرار دستور جديد، وهو ما يعني فعلياً تمديد فترة ولايته الحالية. لكن هذه الخطوة لم ترض الجزائريين الذين يريدون أن يتنحى المحاربون القدامى، الذين خاضوا حرب الاستقلال عن فرنسا، ويهيمنون على البلاد، حتى يتمكن جيل جديد من الغد من توفير وظائف، ومكافحة الفساد وإتاحة مزيد من الحريات.

يقول هيو روبرتس، استاذ تاريخ شمال أفريقيا والشرق الأوسط

جامعة تافتس: «معسكر بوتفليقة لم يقدم تنازلاً حقيقياً. فهم يسعون لتكميد ولاية بوتفليقة لأجل غير مسمى. وهذا لا يحظى بشعبية على الإطلاق». لكن حتى لو تنحى بوتفليقة، فقد يواجه الجزائريون أزمة جديدة، إذ لا يوجد خليفة واضح حصل على دعم الجيش دون سن 70 عاماً. والقياس الرئيسي للتغيير الحقيقي هو مدى تفكك النظام السياسي القديم. وذلك يصير المحججون على الانفصال التام عن الماضي.

ويبقى بوتفليقة وداشرته المقربة شبكة متعددة المستويات من السلطة على مر السنين، تشمل الجيش الذي ينظم السياسة في كثير من الأحيان

من وراء الكواليس. وقد نقل تلفزيون النهار عن معاذ بوشارب، القيادي بحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، قوله أول من أمس، إن الحزب يمتن قرارات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مؤكداً التزام الحزب أخلاقياً وسياسياً وفكرياً بهذه القرارات. فيما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن الحزب انحاز يوم الأربعاء للمحتجين بعد اجتماع كبار قادته.

أما الفريق أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش، فقد التقى بقلته يوم الأربعاء وراء المحتجين، وقال إنهم عبروا عن «مقاصد نبيلة». وفي هذا السياق قال روبرتس: «ما دامت الأمور هادئة فسيستعد الجيش عن التدخل لفترة. هو يراقب الوضع».

مضيفاً أنه «من الممكن تماماً وجود نقاش جاد حالياً داخل قيادة الجيش العليا. بمعنى أنه يتعين حل ذلك (الأزمة) قبل أن يتصرف الجيش بحسم». أما الإسلاميون المستبدون فلن يلعبوا أي دور على الأرجح إذا اضطرت بوتفليقة للرحيل، لأن الجيش لن يسمح بذلك. لكن الإسلاميين المعتدلين قد يشاركون في مشهد سياسي جديد.

وفي حين أظهر بوتفليقة براعة في النجاة على الساحة السياسية لسنوات بانتزاعه السلطة من الجهاز الأمني القوي، فموقفه السياسي يزداد ضعفاً يوماً بعد يوم، مع تخلي حلفائه عنه.

وزير مغربي ينتقد استخدام اليمين الأوربي المهاجرين «ورقة انتخابية»

الرياض، الشرق الأوسط

اعتبر عبد الكريم بن عتيق، الوزير المنتدب المكلف المغربية المقيم بالخارج وشؤون الهجرة، أن دمج الهجرة في إطار التعاون الثنائي بين المغرب وبلجيكا «جراة قوية»، في الوقت الذي كانت فيه غالبية الدول تحاول أن تتجنب، أو تتعد عن إثارة إشكالات الظاهرة. وقال بن عتيق في كلمة القاها خلال افتتاح المنتدى المغربي - البلجيكي، الذي احتضنته الرياض، أمس، حول موضوع «شراكة مبتكرة في خدمة الكفاءات»، إن التعاون المغربي - البلجيكي مثل «جراة استثنائية في فترة تنامي القوى المحافظة، التي تستعمل المهاجرين في وضعية هشّة كورقة انتخابية».

ونقد الوزير المغربي سلوك القوى السياسية المحافظة في أوروبا، وانتهى باستغلال قضايا المهاجرين من أجل الوصول إلى الحكم، معتبراً أن هذه القوى تلجأ إلى هذا الخيار «عوض البحث عن البدائل الاقتصادية والاجتماعية للإشكالات المطروحة»، وشدد بن عتيق على أن المنتدى الذي

بحضره العشرات من المغاربة الناجحين في مختلف المجالات ببلجيكا، فرصة لإطلاعهم على «التوجهات الإستراتيجية، ومعرفة التطور الذي يعيشه المغرب الذي يطمح بقيادة الملك محمد السادس لدخول نادي الدول المتقدمة على اقتصاديا واجتماعيا». وأضاف المسؤول الحكومي: «نطمح إلى جعل الكفاءات المغربية ببلجيكا قنطرة لنقل التكنولوجيا، التي نفقدها في مجموعة من القطاعات بالمغرب، وأن يكونوا قناة أساسية للتفاعل مع الأسواق، سواء في بلد المهجر أو الأصل، لافتاً إلى أن بلاده تعتمد على استراتيجية «تعينة» هذه الكفاءات للقيام بأدوار طلائعية في المستقبل». مبرراً جهود وزارته في العمل على أن يبقى جيل الشباب الذين ولدوا في المهجر ولهم ثقافة بلدان الاستقبال «أثما مثالا للأجيال الأولى في التضامن والتعايش داخل مجتمعات الاستقبال، وفي الابتعاد عن أي خطاب أورد فعل متطرف».

من جهته، قال رشيد مضران، وزير الشباب والرياضة في

أطراف نزاع الصحراء تتفق على جولة ثالثة من المحادثات

الدار البيضاء، لجنس متقع

اتفق المشاركون في الجولة الثانية من المائدة المستديرة بين أطراف نزاع الصحراء، المنعقدة قرب جنيف أمس، على عقد لقاء ثالث يضم الأطراف ذاتها، وعلى الحاجة إلى المزيد من «بناء الثقة»، وغير المشاركين في الاجتماع، الذي عقد بدعوة من هورست كولر، المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة حول الصحراء، في البيان الختامي للاجتماع، بأن الجلسات مرت في جو من الصراحة والانفتاح والاحترام المتبادل. وشارك في الاجتماع كل من وزير الخارجية والتعاون المغربي ناصر بوريطة، ووزير خارجية رمضان لعمامرة، ووزير خارجي موريتانيا إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وممثل جبهة بوليساريو. وفي لقاء صحافي بمقر الأمم المتحدة في جنيف، عقده كولر عقب انتهاء الاجتماع، أكد هذا الأخير أنه «يجب عدم انتظار نتائج سريعة»، من سلسلة المحادثات الجارية بين طرفي أزمة الصحراء تحت إشرافه، مشيراً إلى أن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهد من أجل إرساء ثقة مختلف الفاعلين في أزمة الصحراء خلال

المحادثات الجارية، والتي يؤثرها القرار الأخير لمجلس الأمن حول الصحراء. ودعا كولر الأطراف المشاركة إلى إظهار المزيد من حسن النية خارج إطار المائدة المستديرة. وعقب الإزالة بهذه الملاحظات، التي قال إنها ملاحظات خاصة، قام كولر بتلاوة البيان الختامي الصادر عن الاجتماع على الصحافيين. وأشار البيان إلى أن «فود كل من المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة البوليساريو، التقت يومي 21 و22 مارس (أذار) الحالي، في مائدة مستديرة ثنائية نواحي جنيف، بدعوة من المبعوث الأممي للصحراء، وذلك بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن 2440».

وأضاف البيان أن الوفود المشاركة رحبت بنتائج المائدة المستديرة السابقة، وأكدت التزامها بمواصلة العمل بجدية مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للصحراء. مؤكداً أن الوفود المشاركة في الاجتماع ناقشت سبل إيجاد حل سلمي وواقعي، وإيجابية، تحووه الرغبة في المساهمة في إعادة إطلاق المسلسل السياسي الذي يرئده مجلس الأمن والمجتمع الدولي». وأوضح بوريطة أن مشاركة المغرب في هذا الاجتماع تستند

إلى مرجعية وطنية واضحة، حددها المعاهد المغربي الملك محمد السادس في خطابه بمناسبة الذكرى الـ42 للمسيرة الخضراء في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، إضافة إلى المعايير والمواصفات، التي حددها قرار مجلس الأمن، والمتعلقة في الواقعية والاستمرارية والروح التوافقية. وشدد بوريطة على أن مبادرة الحكم الذاتي، التي طرحها المغرب، تبقى في الحل السياسي الوحيد الذي تنطبق عليه المواصفات التي حددها مجلس الأمن، سواء الواقعية أو القابلة للتحقيق أو الاستمرارية، وإيضاً تقرير المصير، الذي أصبح مجرد عنصر من بين عناصر هذه المواصفات.

وأضاف بوريطة أن هذه المعايير والمواصفات التي حددها قرار مجلس الأمن تشكل بالنسبة للمغرب الإطار والنطاق المحدد لأي حل سياسي، إضافة إلى كونها الأساس الذي يستند عليه تحقيق أو الاستفتاء. كما أشار بوريطة إلى أن الحديث حول موضوع الاندماج الإقليمي للمنطقة المغربية أمر وجود تقارب في الرؤى بين جميع الأطراف حول كلفة عدم قيام الاتحاد المغربي، وحول تحديات

وفرص التعاون الإقليمي، التي يمثلها بالنسبة للبلدان المغربية الخمسة. في سياق ذلك، نوه بوريطة بالمشاركة النشطة لممثلي الصحراء المحتجين في المحادثات، ومساهمته القيمة في التعريف بمستوى البناء الذي تعرفه المحافظات الصحراوية، والمشاركة الديمقراطية للسكان في تدبير شأنهم المحلي وأجواء الحرية، التي تسود في محافظات الصحراء، بالإضافة إلى الجهود التي يبذل من أجل إدماج العائدين إلى الوطن الأم.

وأضاف بوريطة: «إن على باقي الأطراف، بعد هذه الدورة الثانية للمائدة المستديرة، أن تبين للمنظم الدولي حسن نيتها، وإرادتها السياسية في نيتها، كما يتجلى في قراراتها السياسية، متطابق مع المعايير، التي وضعها مجلس الأمن»، داعياً باقي الأطراف إلى تقدير الفرصة التي تمنحها هذه الدينامية الفضلى من أجل الحوار بحسن نية في المحادثات حول الحل السياسي، على أساس مبادرة الحكم الذاتي، التي توفر الإطار الأكثر واقعية لحل النزاع الإقليمي في الصحراء بشكل نهائي.

التشرق الأوسط ترصد عقوداً من الرعاية الأميركية للمفاوضات بين سوريا وإسرائيل

هضبة الجولان... من «الانسحاب الكامل» إلى تأييد ترمب «السيادة الإسرائيلية»

تلدن؛ إبراهيم حميدي

سوريا البالغة 185 ألف كيلومتر مربع.

بإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب دعم الاعتراف بـ«السيادة الكاملة لإسرائيل على هضبة الجولان» السورية المحتلة سنة 52 سنة واحتمال إقرار قانون في الكونغرس في هذا الشأن، تكون واشنطن قطعت مع سياسات الإدارات الأميركية السابقة التي سعت إلى لعب «دور الوسيط» بين سوريا وإسرائيل للوصول إلى تسوية بموجب القرار 242 الذي نص على «انسحاب إسرائيل من أراضٍ احتلتها في النزاع الأخير». إلا أن المحاولة الأميركية الالفة، أن المحاولة الأميركية الأخيرة لإنجاز اتفاق سلام قادها المبعوث الأميركي السابق فريد هوف بين الرئيس بشار الأسد ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في العام 2010، حيث أسفر عن قبول الجانب الإسرائيلي للسيادة السورية الكاملة على الجولان مقابل ترتيبات تتعلق بالأمن والطبيع و«وعدو باتبعاد دمشق عن إيران» لكن هذه المبادرة، التي وصلت إلى أعلى حد من التفاهات ضمن معادلة «الاتفاق على شيء إلى حين الاتفاق على كل شيء»، انتهت في ربيع 2011 مع اندلاع الاحتجاجات في سوريا.

وخلال ثمانية سنين تغير الكثير في سوريا، بين ذلك سيطرة فصائل معارضة على جنوب البلاد وجنوبها الغربي بما في ذلك «منطقة فك الاشتباك» التي تشكلت بموجب اتفاق رعاه وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر في نهاية مايو (أيار) 1974 بعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) في 1973، إضافة إلى انسحاب القوات الدولية لكف الاشتباك» (اندوف) التي كانت منتشرة في الجولان في 2014.

وخلال هذه الفترة انتشرت ميليشيات تابعة لإيران وحزب الله في الجنوب ضمن صراع وتكررت المفاوضات الأميركية - الروسية في العام الماضي بعد إنجاز اتفاق خفض التصعيد على إبعاد إيران عن الجولان والجنوب. وخلال قمة الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي في يوليو (تموز) الماضي أعطى الرئيسان أولوية لـ«ضمان إسرائيل» وإعادة تفعيل اتفاق فك الاشتباك ونشر القوات الدولية في الجولان إضافة إلى عودة قوات الحكومة إلى الجنوب والجنوب الغربي.

وفي أغسطس (آب) الماضي، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية السواء إيغور كوشناتشنيكوف: «اجرت روسيا مشاورات مع إيران، وصرحت طهران خلالها بأنها لا ترحب مع الصواب تاجيع الأوضاع في المنطقة وأنها لا تحمل نوايا عدوانية تجاه إسرائيل. وبالتالي، وبإسهام روسي، تم سحب التكتيكات المالية لإيران مع سلحتها الثقيلة من مرتفعات الجولان». وتابع أن الميليشيات الإيرانية انسحبت مسافة 140 كلم باتجاه الشرق، وأنه تم سحب 1050 عنصرًا و24 راجمة صواريخ و145 وحدة من الأسلحة الأخرى والتفجيرات العسكرية.

في المقابل، انتشرت الشرطة الروسية في نقاط على طول خط «برافو» الفاصل بين الجولان المحتل والمنطقة، ورجعت عودة «القوات الدولية لكف الاشتباك» (اندوف). وأعلنت الأمم المتحدة، إعادة نشر «اندوف» بشكل تدريجي في المنطقة المنزوعة من السلاح والمخلفة من السلاح بموجب ترتيبات «فك الاشتباك» من شمال الجولان إلى جنوبه.

قرار الضم

في 14 ديسمبر (كانون الأول) 1981 أقر الكونغرس الإسرائيلي «قانون الجولان» بـ«فرض القانون والنظام والإدارة الإسرائيلية على هضبة الجولان»، الأمر الذي رفضه السوريون في الجولان. كما أن المجتمع الدولي لم يعترف بالقرار ورفضه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 17 ديسمبر (كانون الأول) 1981. وتشير وثائق الأمم المتحدة إلى منطقتي الجولان باسم «الجولان السوري المحتل». من الناحية العملية، أدى «قانون الجولان» إلى إلغاء الحكم العسكري ونقل صلاحيته للسلطات المدنية العادية، وتبلغ مساحة المنطقة التي ضمتها إسرائيل 1200 كلم² من مساحة

● في مجلس الشيوخ الأميركي 17 ديسمبر (كانون الأول) 2018 قام السيد كرون بتقديم القرار التالي الذي تمت إحالته إلى لجنة العلاقات الخارجية

قرار

حيث إن مجلس الشيوخ يرى ضرورة اعتراف الولايات المتحدة الأميركية بسيادة دولة إسرائيل على مرتفعات الجولان، ورفضه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 17 ديسمبر (كانون الأول) 1981. وتشير وثائق الأمم المتحدة إلى منطقتي الجولان باسم «الجولان السوري المحتل». من الناحية العملية، أدى «قانون الجولان» إلى إلغاء الحكم العسكري ونقل صلاحيته للسلطات المدنية العادية، وتبلغ مساحة المنطقة التي ضمتها إسرائيل 1200 كلم² من مساحة

مرتفعات الجولان



أيد الرئيس الأميركي دونالد ترمب مطالبة إسرائيل بالسيادة على مرتفعات الجولان، عاكساً عقوداً من السياسة الأميركية ومعززاً حملة إعادة انتخاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

■ يونيو (حزيران) 1967: إسرائيل تستولي، خلال حرب الأيام الستة (نكسة يونيو)، على أغلب الأراضي في مرتفعات الجولان السورية

■ 1973: إسرائيل تحبط محاولة عسكرية تقوم بها سوريا لاستعادة المنطقة.

الحرب تنتهي بعهود يسيطر بموجبها الإسرائيليون على معظم الأراضي في مرتفعات الجولان

■ 1981: الدولة العبرية تصدر قانوناً تبسط بمضمونه سيادتها على المنطقة

■ عدد السكان: يقدر بنحو 50.000 نسمة.

تقول الإحصاءات إن المستوطنين اليهود يشكلون ما يقرب من النصف منتشرين في 30 قرية مستوطنة.

بقية السكان دروز من أصل سوري

■ ديسمبر (كانون الأول) 2017: الرئيس ترمب يعترف لإسرائيل عاملة للدولة العبرية ويصدر أمراً بنقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس

الصور: ب. المصدر: Reuters, Stratfor، غرافيك: نيوز (التشرق الأوسط)

رابين نفسه رؤيته للموضوع عشية لقائه كريستوفر وبعد تقديمه «العرض» قبل سنة، في صفحات كتبها في دفتره الصغير ونشرتها صحيفة «معاريف» في 11 أكتوبر 2002: «ما تم الاتفاق عليه هو: إرادة الانسحاب الكامل عنصراً، مدة الانسحاب ومراحلها، الجمع بين إنجاز سلام كامل قبل إكمال الانسحاب بإجراء انسحاب أولي وإجراءات أمنية». يضيف: «إن السوريين حصلوا على وعد بانسحاب كامل هو أكثر ما تتجرا أي دولة عربية أخرى على المطالبة به في مقابل عدم وجود اتفاق على أي عنصر من عناصر صيغة ما عرف بالصفقة الكاملة أو أرجل الطاووس الأربعة». ويضيف: «إن عملية المفاوضات ستبدأ عندما يتوقع السوريون أن الأميركيين سيخونون إسرائيل خطياً. لقد بدأوا المفاوضات وجعلوا من استئنافها شرطاً للحصول على تنازلات إضافية من إسرائيل... لن نتنازل عن أي تغيير في إجراءات الأمن المتعلقة بالحال الجغرافية واتفاقية فصل القوات».

التقدم الجزئي، بفسر إعطاء الأسد «الضوء الأخضر» لقناة السفراء حيث اجتمع المعلم ورايبنوفيتش في 25 أغسطس في منزل السفير روس، إضافة إلى لقاء السفير المعلم رئيس الأركان



الرئيسان بيل كلينتون وحافظ الأسد خلال لقائهما في جنيف في مارس (آذار) 2000 (أ ف ب)

الأراضي السورية تمتد إلى الشواطئ الشرقية للبحيرة». وعندما توقفت المفاوضات في شبيردتاوان بسبب تهرب باراك من ترسيم الحدود. بقيت اللقمة بين الأسد وكليتون في 26 مارس (آذار) 2000 الأمل الوحيد لتحقيق اتفاق السلام. قبل وفاة الرئيس السوري. وتقول أولبرايت بأن كليتون عندما قال بأنه سيقدم عرضاً رسمياً لما كان باراك مستعداً للقيام به، «أجاب الأسد: «يجد لن ارد حتى تنتهي، لكن ماذا بشأن الأراضي؟ وعندما قال كليتون: «الإسرائيليون مستعدون للانسحاب كلياً إلى حدود متفق عليها في صورة مشتركة»، رد الأسد: «ماذا تعني بمتفق عليها في صورة مشتركة؟ بدأ كليتون بشرح وأخرج منسق عملية السلام دنيس روس خريطة تستند إلى أفكار باراك، وكانت تبين خطاً يمتد على طول الضفة الشرقية لنهر الأردن وبحيرة طبريا. ما عديد واضح لشريط الأرض الذي يريد باراك الاحتفاظ به». قال الأسد: «إن هو لا يريد الانسحاب، من دون حتى أن ينظر إلى الخريطة وقال: انتهى الأمر».

وإذ كتبت شعبان في كتابها أن الجانب السوري ليس لديه المحضر الرسمي لقمة الأسد - كليتون في جنيف، ذلك أن نظيره الإسرائيلي أمنون شاحاك في يونيو 1995 على موضوع محطة الانذار المبكر الإسرائيلية لرفضه وجودها في سوريا.

من تسيهاو إلى باراك

وخلال حكم نتانياهو بين 1996 و1999 جرت اتصالات ومساع أوروبية قام بها المبعوث الأوروبي السابق ميغيل أنجيل مورانتيس ورجل الأعمال اليهودي رون لاودر. وقال نظر إلى قصاصة ورق بان باراك كعقد للمفاوضات في عهد نتانياهو جاءت القصة السرية من وليد المعلم «سفيرنا في أميركا الذي كان يحكم إقامته الطويلة في واشنطن نجح في إقامة علاقات

التي كانت تحت سيادة سوريا في الرابع من حزيران 1967؟ فكان جواب وزير الخارجية الأميركي: نعم. السؤال الثاني: هل هناك أي ادعاء إسرائيلي بأي قطعة من الأرض الواقعة ضمن خط الرابع من حزيران، فكان جواب الوزير الأميركي: لا يوجد أي ادعاء».

خط 4 يونيو

نجحت دمشق في الانتقال من «الانسحاب الكامل» إلى فرض «خط 4 حزيران». سبقي هذا مبدأ رئيسياً في المفاوضات. وأبلغ الأسد كريستوفر أنه في مقابل تعهد راين مستعدون لـ«الانسحاب من كل الجولان» السوري بعدها بإيام وقيام راين بتقديم عرض «جدول شمس أولاً» أسود «غزة أرحا أولاً» خلال لقائه ومشاركة سوريا في المحادثات المتعددة الأطراف وجدولاً زمنياً لتحقيق ذلك، بحسب محللين، هذه «الرواية» تناقض رواية قددها راينوفيتش في كتابه «على حافة السلام» من أن خط الانسحاب لم

يحدث اجتماع الأسد في اللاذقية «القيتين» على انفجار ليقول بأن راين «موافق على الانسحاب الكامل من الجولان» إذا تمت تلبية حاجاته الأمنية».

وفي أبريل (نيسان)، سال الأسد كريستوفر: «هل يعني راين الانسحاب التام إلى خط 4 حزيران 1967؟ ليس لديه أي ادعاء في أي نوع كان في الأراضي الواقعة شرق اللاذقية». «أجاب: «راين يفكر بالانسحاب من كل الجولان» وعندما تسلم بنيامين نتانياهو رئاسة الوزراء بعد اغتيال راين في 1995. أنكرو وجود «وديعة» ما دفع الجانب السوري إلى شرح ما حصل. فروت الخارجية السورية في وثيقة في 2 أكتوبر 1999: «بلغ كريستوفر في يوليو 1994 موافقة الإسرائيلية التي تتضمن إنهاء حالة الحرب وترتيبات أمنية متفقاً عليها، ورفع المقاطعة ومشاركة سوريا في المحادثات المتعددة الأطراف وجدولاً زمنياً لتحقيق ذلك». بحسب محللين، هذه «الرواية» تناقض رواية قددها راينوفيتش في كتابه «على حافة السلام» من أن خط الانسحاب لم

مشروع قانون في الكونغرس الأميركي

حيث إنه قد تكررت هجمات إيران وعملياتها ضد إسرائيل من داخل سوريا مثلما حدث في فبراير (شباط) 2018 عندما اخترقت القوات الإيرانية المجال الجوي لإسرائيل باستخدام طائرة بدون طيار، وفي مايو (أيار) 2018 عندما قصفت القوات الإيرانية مرتفعات الجولان.

حيث إنه في ديسمبر (كانون الأول) 2014 قرر الكونغرس بالإجماع أن تدعم الولايات المتحدة الأميركية حق حكومة إسرائيل السيادة في الدفاع عن أراضيها ومواطنيها من أي هجمات من جانب إيران أو أي من عملاتها. (2) سيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان مهمة وضروية لأمن إسرائيل القومي.

(3) لا يمكن ضمان تأمين إسرائيل من أي هجمات من جانب سوريا ولبنان دون سيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان.

(4) إنه من مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة ضمان أمن إسرائيل.

(5) إنه من مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة ضمان تحمل نظام الأسد العواقب الدبلوماسية والجيوستراتيجية لقتله للمدنيين وما قام به من تطهير عرقي للسوريين السنة.

عمقا استراتيجيا مهما للتصدي إلى هجوم مفاجئ تم شنه من جانب القوات السورية.

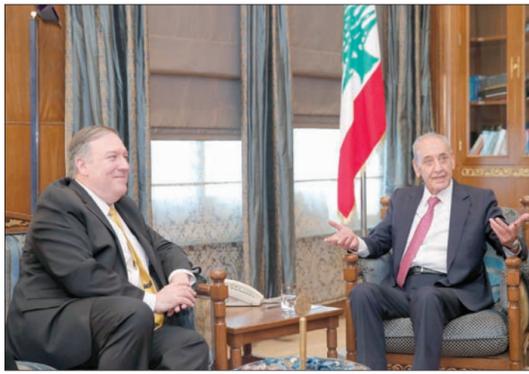
حيث إنه في الأول من سبتمبر (أيلول) 1975، طمان الرئيس جيرالد فورد إسرائيل بأن الولايات المتحدة «ستدعم الموقف المتأمل في ضرورة أن تضمن أي تسوية شاملة تتم مع سوريا في إطار اتفاق سلام تأمين إسرائيل من أي هجوم من جهة مرتفعات الجولان، وأنه لن تتخذ أي موقف نهائي بشأن الحدود، وفي حال حدوث ذلك عليها منع النقل إلى موقف إسرائيل المتأمل في ضرورة أن يقوم أي اتفاق سلام مع سوريا على بقاء إسرائيل في مرتفعات الجولان».

حيث إنه في أكتوبر (تشرين الأول) 1991 طمان وزير الخارجية جيمس بيكر إسرائيل بأن «الولايات المتحدة الأميركية ستواصل دعم ما قدمه الرئيس فورد من تأكيد وطمانة لرئيس الوزراء راين في الأول من سبتمبر (أيلول) 1975»، طبقت حيث إنه في عام 1981، طبقت

وجه الأرض،

وجه الأرض،

عون اعتبر الحزب «منبثقاً عن قاعدة شعبية» وباسيل قال إنه «حزب لبناني غير إرهابي» بومبيو يدعو اللبنانيين للتصدي لـ «حزب الله» ويؤكد أن «لا توطين للنازحين السوريين»



الرئيس ميشال عون مستقبلاً وزير الخارجية الأميركي (أب) ... وبومبيو مع الرئيس نبيه بري (أب)



الرئيس ميشال عون مستقبلاً وزير الخارجية الأميركي (أب)

عون يعتبر أزمة النازحين التحدي الأصعب المفروض على لبنان

بيروت، الشرق الأوسط، وإن شدد على أن «ما يقلق لبنان أن المجتمع الدولي لا يزال مصرّاً على ربط عودة النازحين بالحل السياسي في سوريا، ما يعني أنه يؤجل العودة إلى أجل غير معلوم»، هذه المعاناة، كما معاناة النازحين والضغوط حيث يمكن، لحض العالم على مساعدتهم في العودة إلى بلادهم في أقرب وقت.

ورأى أن «اختيار جمعية أندية الليونز الدولية بيروت مركزاً لمؤتمرها الإقليمي في المنطقة تعيش حالة اللااستقرار يحمل دلالات مهمة للبنان ولعاصمته بيروت، مدينة الحوار والتلاقي والانفتاح والسلام»، مشيراً إلى أننا «هكذا نرى وطننا، أرض لقاء وحوار وسط عالم يغلي بالتطرف ويرفض الآخر»، مؤكداً أن «لبنان بمجتمعه التعددي هو نقيض الأحادية، وهو النموذج للتحدي الأساسي الذي يواجهه القرن الحادي والعشرون، وهو تحدي (العيش معاً) ومجابهة التطرف وديكتاتورية الإرهاب ورفض الآخر».

قال رئيس الجمهورية ميشال عون إن ما يقلق لبنان هو أن المجتمع الدولي لا يزال مصرّاً على ربط عودة النازحين بالحل السياسي في سوريا، مشيراً إلى أن «التنمية المستدامة هي اليوم في صلب اهتماماتنا، لأنها الأساس في حل مشكلاتنا الحالية وتلبية حاجاته مع الاستعداد العملي لمطالبات المستقبل لجعله أفضل».

وأكد عون، خلال رعايته افتتاح مؤتمر البحر الأبيض المتوسط 22 لجمعية أندية الليونز الدولية يوم أمس، أن «التحدي الأصعب الذي فرضته حروب المنطقة على لبنان يبقى أزمة النازحين السوريين التي تحولت إلى مشكلة تتخطى قدرته وإمكاناته على تحمل الأعباء الناجمة عنها من جميع النواحي، لا سيما الضرر اللاحق بالبيئة لعدم توافر بنية تحتية لاستيعاب مليون ونصف المليون نازح على أرض صغار معدل السكان فيها 600 في الكيلومتر المربع الواحد».

لنخزين الصواريخ تقوية هذه البلاد»، وأكد بومبيو أن «إيران لا تريد لهذا الوضع أن يتغير، وهي ترى أن الاستقرار في لبنان تهديد لطموحاتها في الهيمنة»، مركزاً على أن «شركات إيران الإجرامية ومحاولاتها تبييض الأموال، تضع لبنان تحت مجهر القانون الدولي»، مبيّناً أن «حزب الله» يسرق موارد الدولة، ويجب ألا يجبر الشعب على أن يعاني بسبب طموحات الحزب». ولفت إلى أن هذا الأمر يتطلب شجاعة من الشعب للوقوف بوجه إجرام (حزب الله).

كما أعلن: «إننا نؤيد عودة النازحين السوريين في أسرع وقت. سنستمرّون في أن نجدوا في لبنان صديقاً، ونحن سنستمرّ في دعم المؤسسات الشرعية اللبنانية»، متسائلاً: «ماذا قدم (حزب الله) وإيران للدولة سوى التواطؤ والأسلحة»، مشيراً إلى أن «قائد (فيلق القدس) في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، يستمرّ في تقويض المؤسسات الشرعية والشعب اللبناني».

والتفت أن ملفات اللاجئين السوريين، والالتزام الأميركي بتقديم المساعدات للبنان، والجيش اللبناني والقوى الأمنية، فضلاً عن مؤتمر «سيدر»، تكرر البحث فيها خلال لقاءات بومبيو مع المسؤولين

موقف عون، جاء منسجماً مع موقف بري، الذي أكد أن «حزب الله» هو «حزب لبناني موجود في البرلمان والحكومة، ومقاومته والبنانيون ناجمة عن الاحتلال الإسرائيلي المستمر للاراضي اللبنانية». كما التقى الموقوفان مع موقوف باسيل الذي أكد أن «حزب الله» هو «حزب لبناني غير إرهابي، ونوابه منتخبون من قبل الشعب، ويتأييد شعبي كبير، وتصنيفه إرهابياً لا يعني لبنان. نحن نتمسك بوجدتنا الوطنية، وإن هذا الأمر يحافظ على علاقاتنا الجيدة مع أمريكا». وفي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره جبران باسيل، في ختام جولته الرسمية، أشار بومبيو إلى أن «الفرصة سنحت لي للقاء رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وقلقا لي أمالهم بمستقبل أفضل، وعلى الجميع أن يعرف أننا نشاطر لبنان واللبنانيين الأمل فيفسها». وشدد على أن «حزب الله» يقف عائقاً أمام أسرار الشعب اللبناني، ومن خلال الترهيب المباشر للناخبين هو ممثل بالبرلمان، ويتظاهر بدعم الدولة، ويناقض عن قاعدة شعبية تعيش على أرضها وفي فراها، وتمثل إحدى الطوائف الرئيسية في البلاد».

«الداخلية» ترفض ترشح زكا المعتقل في طهران للمقعد النيابي في طرابلس

الثانية على التوالي، يرفض ربطاً بالتصريح المستندات الآتية: إخراج قيد فريدي لا يتجاوز تاريخه شهراً واحداً. نسخة قائمة الناخبين النهائية تثبت قيد المرشح فيها موقفة من موظف الأحوال الشخصية مقر لجنة القيد الابتدائية في الدائرة المعنية».

وكان زكا قال في رسالته الأسبوع الماضي: «إننا اللبناني العادي، تخلت عنى دولتي لغدرات الزمن، تامت على خطوفاً في أحد اشبع المعتقلات في العام، حيث أعيش منذ 4 أعوام في قبر تحت الأرض بين المجاري والجرذان. دولتي المتخاذلة في الذي يضم 38 قطاعاً، عم إلى لغدرات الزمن، لخرمان والفقر والظلم والألم. فليكن رذمك في صندوق الاقتراع قويا وصاعقاً وبكل حضارة وديمقراطية».

رفضت المديرية العامة للشؤون السياسية واللاجئين في وزارة الداخلية فأتن بونس، طلب ترشح المهندس اللبناني المعتقل في طهران نزار زكا للانتخابات النيابية الفرعية عن المقعد السنّي في الدائرة الصفرى في طرابلس، ويررت ذلك، في كتاب لها: «لخالفته المادة 45 من قانون الانتخابات رقم 44 / 2017».



نزار زكا

وكان نزار زكا أعلن في رسالة من معتقله في بيروت، ترشحه في الانتخابات الفرعية لمقر المقعد السنّي في قضاء طرابلس، مشاعراً في قضاء طرابلس، متخذاً «الحل - الحرية للبنان» شعاراً لحملة الانتخابية. وزكا مهندس لبناني زار قبل أسابيع لدراسة رسمية واللاجئين موقفاً منه شخصياً ومصديقاً على توقيعه لدى كاتب العدل. وتنص الفقرة

وأشارت بونس إلى أن «المادة 45 من قانون الانتخابات نصت على أن كل من يرشح نفسه للانتخابات النيابية أن يقدم تصريحاً إلى وزارة الداخلية والبلديات - المديرية العامة للشؤون السياسية واللاجئين موقفاً منه شخصياً ومصديقاً على توقيعه لدى كاتب العدل. وتنص الفقرة

وأشارت بونس إلى أن «المادة 45 من قانون الانتخابات نصت على أن كل من يرشح نفسه للانتخابات النيابية أن يقدم تصريحاً إلى وزارة الداخلية والبلديات - المديرية العامة للشؤون السياسية واللاجئين موقفاً منه شخصياً ومصديقاً على توقيعه لدى كاتب العدل. وتنص الفقرة

وأشارت بونس إلى أن «المادة 45 من قانون الانتخابات نصت على أن كل من يرشح نفسه للانتخابات النيابية أن يقدم تصريحاً إلى وزارة الداخلية والبلديات - المديرية العامة للشؤون السياسية واللاجئين موقفاً منه شخصياً ومصديقاً على توقيعه لدى كاتب العدل. وتنص الفقرة

وأشارت بونس إلى أن «المادة 45 من قانون الانتخابات نصت على أن كل من يرشح نفسه للانتخابات النيابية أن يقدم تصريحاً إلى وزارة الداخلية والبلديات - المديرية العامة للشؤون السياسية واللاجئين موقفاً منه شخصياً ومصديقاً على توقيعه لدى كاتب العدل. وتنص الفقرة

الخلافات بين «المركزي اللبناني» والمصارف الخاصة تجمّد دفع القروض السكنية وقطاع البناء

بيروت، نذير رضا، مليون دولار. لكن العجز في الميزان التجاري يمنع أي تدخل إضافي لإعادة تشغيل القطاع. وبينما يقدر حجم الاستثمار في القطاع العقاري بـ 20 مليار دولار، يقول لحدود إن تراجع العمل فيه تسبب في توقف 60 قطاعاً متصلة به، تبدأ من قطاع البناء وملحقاته الذي يضم 38 قطاعاً. ويصل إلى قطاعات أخرى بعد توقف حفلات الزفاف نتيجة عدم توفر مسكن للمتزوجين. ويرى لحدود أن القروض المدعومة يجب أن تصرف للطبقات الفقيرة والمتوسطة التي تتقدم بطلباتها للقروض المدعومة عبر المؤسسة العامة للإسكان، حين توزع حزمات الدعم السنوية لمقدمي الطلبات من المترشحين أيضاً والعاملين في القطاعات العسكرية والأمنية. وتشير التقديرات إلى أن هناك 1200 طلب لمسكربين للاستفادة من القروض السكنية المدعومة لشراء وحدات سكنية.

استناداً إلى سعر الفوائد، ووضع قيمة موازنة للقروض المصرفية بالعملة الأجنبية في المصرف المركزي. ويرى عجاقة أن المشكلة الأساسية لرفع قيمة القروض المدعومة، أو دفع مساهمة إضافية في الفوائد، تعود إلى عجز الدولة اللبنانية المالية، إذ بلغ عجز الميزان التجاري في الشهر الأول من العام الحالي 1,3 مليار دولار، فضلاً عن الحاجة إلى العملة الصعبة لتثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية، وتثبيت إجراءات بتخدها مصرف لبنان لتوفير استقرار للعملة المحلية. وتوسعى الدولة اللبنانية، منذ العام الماضي، لإعادة تفعيل القروض السكنية المدعومة بلا جدوى، بسبب عدم قدرتها المباشرة على توفير هذا الدعم، ولو أنها لحظت في موازنة المالية العامة للعام 2018 دعم الفوائد على القروض السكنية بنحو 66

المائة، فستترب على القروض خسائر مالية، لأن هذا المعدل هو الكلفة الإجمالية للديون بالليرة اللبنانية. أما السبب الثالث، فيتعلق بالقيمة المرصودة للقروض المدعومة (200 مليون دولار)، وهي بحسب لحدود، تبلغ 10 في المائة من حجم السوق العقارية، وتنتظر المصارف إلى هذه الحزمة على أنها غير كافية لتحريك العمليات المالية وهي غير مربحة، لذلك لا تنظر إليها باهتمام. ويؤكد الخبير الاقتصادي البروفيسور جاسم عجاقة على تلك النقاط، قائلاً إن غياب الاتفاق بين المصارف الخاصة والجهات الرسمية المعنية، ساهم في تفاقم الأزمة. ولفت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن المصارف لا ترغب في ذلك لأنها تنظر إلى الموضوع من زاوية تجارية، وهي في هذه الحال غير مربحة بالنسبة لها

العالمية والمصارف التجارية، ولا يلزم التعميم الصادر من المصرف المركزي المصارف الخاصة بصرف تلك القروض إذا كانت لا ترغب في ذلك. من هنا، تحلّ مصادر معينة المصارف الخاصة مسؤولة عدم صرف الحزمة الأخيرة، التي تعادل ثلث ما كان يخصصه المصرف المركزي سنوياً للقروض السكنية المدعومة منذ 2011، إذ يخصص 600 مليون دولار للقروض الإسكان من أصل حزمة الدعم السنوية البالغة مليار دولار لتنشيط الاقتصاد اللبناني. ويتفق المعنّبون بالملف على أن العقبة تتمثل في عدم لتعميم المصرف المركزي، على ضوء اعتراضها على ثلاثة أمور متصلة بالملف. ويشرح مدير عام المؤسسة العامة للإسكان روني لحدود لـ«الشرق الأوسط»

وذلك بعد عشرة أشهر على توقف حزمات الدعم من المصرف المركزي لقطاع الإسكان، في وقت تحتاج الحكومة لتفعيل قطاعها الإنتاجية لتحريك عجلة الاقتصاد وتقليص عجز الموازنة. ورغم أن تعميم مصرف لبنان صدر بعد مطالب سياسية واقتصادية على مستويات رفيعة لتثبيت الأمن الاجتماعي، فإن التنفيذ لم يبدأ، وسط صمت رسمي حيال الملف الذي لم تطرق له الحكومة منذ تشكيلها في 31 يناير الماضي. ويوفر المصرف المركزي حزمة الدعم ويضعها بعهد المصارف الخاصة التي تدرس طلبات الراغبين بالاستفادة من القروض المدعومة وتمنحها لمن يستوفون الشروط. ذلك أنه وفق القانون لا يستطيع المصرف المركزي التعامل مباشرة مع تلك الملفات لكونه يتعامل مع الدولة والمؤسسات

بيروت، نذير رضا

لم يبدأ تنفيذ التعميم الصادر عن مصرف لبنان بخصوص دعم الوحدات السكنية، رغم مرور شهرين على إصداره، وهو ما ترجمه مصادر معينة إلى تباينات بين المصرف المركزي والمصارف الخاصة المتوقعة بالتمتع بسبب خلافات على سعر الفائدة، ووضع قيمة موازنة للمبالغ المدفوعة بالعملة الأجنبية في مصرف لبنان، فضلاً عن أن المصارف تعتبر المبلغ غير كافٍ للعمل به في السوق. وكان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أصدر في 30 يناير (كانون الثاني) الماضي تعميماً يتعلق بالتسهيلات التي يمكن أن يمنحها مصرف لبنان للمصارف والمؤسسات المالية، تتضمن حزمة دعم للقروض السكنية تبلغ 300 مليار ليرة (نحو 200 مليون

أمامها مهمة وضع خريطة طريق لإصلاح القطاع الكهربائي للوزارة تواجه مشكلة حسم الخلاف حول تشكيل الهيئة الناظمة تراخيص المرامل المعطاة سابقاً

بيروت، الشرق الأوسط، أعلن وزير البيئة فادي جريصاتي أن في لبنان نحو 1200 مقلع، واحد منها فقط تقدم صاحبه بطلب رخصة، فيما هناك مرملة واحدة مرخصة، وشدد على أن كل التراخيص المعطاة سابقاً غير قانونية. وقال جريصاتي في مؤتمر صحفي عقده، أمس، إنه تمت الموافقة على مسودة تقدم عمل لمجلس الوزراء بشأن عمل الكسارات والمقالع والمرامل، موضحاً: «أنا كوزير لا يحق لي إعطاء أي رخصة، وكل التراخيص المعطاة سابقاً هي مخالفة للقانون».

وأضاف: «المطلوب مني بعد 40 سنة من الفوضى أن أجيب على البيئيين، وأجد الحل في 40 يوماً، ولكن مجلس الوزراء كله وافق على المسودة التي تقدمت بها».

بقطاع الكهرباء؛ لأن من غير الجائز الفصل بينهما على أن يكون تلتزم تنفيذهما في وقت واحد. - وضع تلتزم الخطتين في عهدة دائرة المناقصات على أن تتولى اللجنة الوزارية وضع دفتر شروط التلزم؛ تمهيداً لإجراء مناقصة دولية للتلزيمها. - يجب أن تلحظ اللجنة المؤقتة لإنشاء معامل في المرحلة الأولى بقدرة 1450 ميغاواط وجوب إعادة تأهيل شبكات التوزيع وخطوط النقل؛ لأنها في حاجة إلى إصلاح لتفادي الهدر الناجم عن الأعطال التي تكبد خزينة الدولة عجزاً إضافياً، خصوصاً أن لا مفر من تأهيلها مع إقرار الخطة الدائمة. - يفترض أن تحسم اللجنة الوزارية أمرها لجهة الاعتماد على البواخر لإنتاج الطاقة في المرحلة المؤقتة، أو أن تبحث في

الوزارية من دراستها، لكن هذا لا يمنع، كما يقول وزير في اللجنة لـ«الشرق الأوسط»، إبداء مجموعة من الملاحظات لا بد أن تحضر على طاولة مناقشتها. ومن أبرزها: - خلو الخطة من تعيين الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء بدرجة أنه لا بد من إدخال تعديلات على قانون الكهرباء؛ تمهيداً لتعيينها من قبل مجلس الوزراء، رغم أن الحكومة تعهدت أمام مؤتمر «سيدر» بتشكيل هذه الهيئة في قطاعات الاتصالات، والكهرباء، والطيران المدني. - وجوب الإسراع بتشكيل مجلس إدارة جديد للمؤسسة كهرباء لبنان بعد أن تعذّر تشكيكه في الحكومات السابقة بسبب الخلاف على تسمية أعضاء المجلس. - ضرورة الربط بين الخطة المؤقتة والخطة الدائمة للنهوض

وإشار إلى أن «الكسارات والمقالع المرامل ليست اختراعاً، وهي حاجة، والمشكلة هي بوجودها خارج الشرعية». لافتاً إلى أن وزارته «ستقوم بدورات تقييمية لأصحاب المقالع والمقالع في مختلف المناطق». وأضاف: «نريد أن يكون لدينا كسارات ومقالع، ولكن تحت سقف الدولة والقانون وضمن المعايير التي تضعها وزارة البيئة. المشكلة ليست في وجودها، بل في وجودها خارج الشرعية، والدولة خسرت المليارات جراء الفوضى والعشوائية في هذا الملف». ودعا جريصاتي أصحاب الكسارات والمقالع إلى العمل تحت سقف القانون، معلناً أنه «بعد 90 يوماً سنبدأ تطبيق القانون، وأولها وضع إشارات على عقارات المخالفين وعلى شركات المقالع التي أكلت الجبل ولم تصلح».



الوزير فادي جريصاتي

بيروت، الشرق الأوسط

إنقاذ مؤسسة حكومية في العاصمة من التفجير بعبوة ناسفة

المجلس الرئاسي يرفض «شيطنة» الملتقى الليبي الجامع... ومظاهرة مؤيدة لحفتر

في ضواحي مدينة درنة، التي قال الجيش الوطني إنه حررها من «الإرهابيين» مؤخراً، شيخ الطريقة السنوسية محمد الأمين فرقاش، فجر أمس، بعد اقتحام منزله، ونقل مقرّبون من الشيخ لـ«الشرق الأوسط»، أن المهاجمين أطلقوا النيران في الشوارع المحيطة قبل اقتحام منزل فرقاش، واقتياده من قبل أشخاص ملتزمين.

ودانت منظمات حقوقية خطف فرقاش من طرف ما سمتهم «جماعة إرهابية مسلحة»، وطالبت بسرعة الكشف عن مكانه وإطلاق سراحه، مؤكدة أن الشيخ يعرف باعتداله، وتبذره للإرهاب.

ميدانياً، تجاهل مواطنون تحذيرات وزارة الداخلية بحكومة الوفاق الوطني، واحتمسوا أمس في مدينة صرمان، دعماً للجيش الوطني برئاسة المشير خليفة حفتر.

ونقلت فضائية (ليبيا الحدث)، الموالية للجيش، تجمعات لمواطنين وهم يهتفون للقوات المسلحة، ويحلمون صورا لحفتر، ويطالبون بـ«تطهير البلاد من الإرهابيين».

وكان منظمو المظاهرة في المنطقة الغربية قد رفضوا قرار داخلية الوفاق بمنعهم من المظاهرة، ورأوا أنها «تستهدف دعم القوات المسلحة وتعبير عن حريتهم»، مطالبين في المقابل بمنع مظاهرات داعمة لمتشدديين تخرج كل أسبوع في ميدان الشهداء بالعاصمة. من جهته، قال الناطق باسم القوات الخاصة بالصاعقة العقيد

ميلود الزوي، إن الوضع الأمني في منطقة مرزق جنوب البلاد، بات آمناً، مشيراً إلى أن الحياة بدأت تعود إلى طبيعتها هناك، وأن المجال التجارية والمخازن شرعت في فتح أبوابها.

وأضاف الزوي، في بيان على صفحته، أن القوات الأمنية تتنشر في مرزق لحفظ الأمن في المدينة، التي تمكن الجيش الوطني من السيطرة عليها، بعد معارك عنيفة مع العصابات التشادية، حيث استقبله الأهالي ورحبوا بقومهم.



مظاهرات داعمة للجيش الوطني بقيادة حفتر في الغرب الليبي (ليبيا الحدث)

أمس، العثور على عبوة ناسفة، كانت مجهزة للتفجير في محيط مبنى البريد الرئيسي، الواقع في منطقة شارع الزاوية بطرابلس.

وقال أدهم ناصوف، القيادي بالكتيبة، إنهم تمكنوا من تفكيك العبوة، وعثروا على كمية كبيرة من المتفجرات.

من جهة ثانية، خطف مسلحون المستجندات على الساحة الليبية. وسلم الجمالي صالح رسالة من أبو الغيط، تتعلق وفقاً للموقع الإلكتروني لمجلس النواب، «بعدم

البلدان العام الجاري لإنهاء المرحلة الانتقالية».

في شأن آخر، أعلنت كتبية «ثوار طرابلس»، الموالية للمجلس الرئاسي،

مجلس النواب، أمس شخصيات، لم يسمها بـ«السعي وراء مصالحها ومكاسبها، دون النظر إلى المصلحة العليا للبلاد»، وقال في تغريدة أمس

«كانوا يتفاوضون معنا، ويتفاوضون في الخلف مع المجلس الرئاسي للحصول على المناصب والمكاسب، وعندما وصلنا إلى اتفاق أوقفوا التنفيذ بحجج وهمية، واليوم يعيدون

مجلس النواب، أمس شخصيات، لم يسمها بـ«السعي وراء مصالحها ومكاسبها، دون النظر إلى المصلحة العليا للبلاد»، وقال في تغريدة أمس

«كانوا يتفاوضون معنا، ويتفاوضون في الخلف مع المجلس الرئاسي للحصول على المناصب والمكاسب، وعندما وصلنا إلى اتفاق أوقفوا التنفيذ بحجج وهمية، واليوم يعيدون

مجلس النواب، أمس شخصيات، لم يسمها بـ«السعي وراء مصالحها ومكاسبها، دون النظر إلى المصلحة العليا للبلاد»، وقال في تغريدة أمس

«كانوا يتفاوضون معنا، ويتفاوضون في الخلف مع المجلس الرئاسي للحصول على المناصب والمكاسب، وعندما وصلنا إلى اتفاق أوقفوا التنفيذ بحجج وهمية، واليوم يعيدون

مجلس النواب، أمس شخصيات، لم يسمها بـ«السعي وراء مصالحها ومكاسبها، دون النظر إلى المصلحة العليا للبلاد»، وقال في تغريدة أمس

«كانوا يتفاوضون معنا، ويتفاوضون في الخلف مع المجلس الرئاسي للحصول على المناصب والمكاسب، وعندما وصلنا إلى اتفاق أوقفوا التنفيذ بحجج وهمية، واليوم يعيدون

مجلس النواب، أمس شخصيات، لم يسمها بـ«السعي وراء مصالحها ومكاسبها، دون النظر إلى المصلحة العليا للبلاد»، وقال في تغريدة أمس

«كانوا يتفاوضون معنا، ويتفاوضون في الخلف مع المجلس الرئاسي للحصول على المناصب والمكاسب، وعندما وصلنا إلى اتفاق أوقفوا التنفيذ بحجج وهمية، واليوم يعيدون

مجلس النواب، أمس شخصيات، لم يسمها بـ«السعي وراء مصالحها ومكاسبها، دون النظر إلى المصلحة العليا للبلاد»، وقال في تغريدة أمس

«كانوا يتفاوضون معنا، ويتفاوضون في الخلف مع المجلس الرئاسي للحصول على المناصب والمكاسب، وعندما وصلنا إلى اتفاق أوقفوا التنفيذ بحجج وهمية، واليوم يعيدون

مجلس النواب، أمس شخصيات، لم يسمها بـ«السعي وراء مصالحها ومكاسبها، دون النظر إلى المصلحة العليا للبلاد»، وقال في تغريدة أمس

«كانوا يتفاوضون معنا، ويتفاوضون في الخلف مع المجلس الرئاسي للحصول على المناصب والمكاسب، وعندما وصلنا إلى اتفاق أوقفوا التنفيذ بحجج وهمية، واليوم يعيدون

مجلس النواب، أمس شخصيات، لم يسمها بـ«السعي وراء مصالحها ومكاسبها، دون النظر إلى المصلحة العليا للبلاد»، وقال في تغريدة أمس

«كانوا يتفاوضون معنا، ويتفاوضون في الخلف مع المجلس الرئاسي للحصول على المناصب والمكاسب، وعندما وصلنا إلى اتفاق أوقفوا التنفيذ بحجج وهمية، واليوم يعيدون

مجلس النواب، أمس شخصيات، لم يسمها بـ«السعي وراء مصالحها ومكاسبها، دون النظر إلى المصلحة العليا للبلاد»، وقال في تغريدة أمس

«كانوا يتفاوضون معنا، ويتفاوضون في الخلف مع المجلس الرئاسي للحصول على المناصب والمكاسب، وعندما وصلنا إلى اتفاق أوقفوا التنفيذ بحجج وهمية، واليوم يعيدون

مجلس النواب، أمس شخصيات، لم يسمها بـ«السعي وراء مصالحها ومكاسبها، دون النظر إلى المصلحة العليا للبلاد»، وقال في تغريدة أمس

«كانوا يتفاوضون معنا، ويتفاوضون في الخلف مع المجلس الرئاسي للحصول على المناصب والمكاسب، وعندما وصلنا إلى اتفاق أوقفوا التنفيذ بحجج وهمية، واليوم يعيدون

مجلس النواب، أمس شخصيات، لم يسمها بـ«السعي وراء مصالحها ومكاسبها، دون النظر إلى المصلحة العليا للبلاد»، وقال في تغريدة أمس

«كانوا يتفاوضون معنا، ويتفاوضون في الخلف مع المجلس الرئاسي للحصول على المناصب والمكاسب، وعندما وصلنا إلى اتفاق أوقفوا التنفيذ بحجج وهمية، واليوم يعيدون

مجلس النواب، أمس شخصيات، لم يسمها بـ«السعي وراء مصالحها ومكاسبها، دون النظر إلى المصلحة العليا للبلاد»، وقال في تغريدة أمس

«كانوا يتفاوضون معنا، ويتفاوضون في الخلف مع المجلس الرئاسي للحصول على المناصب والمكاسب، وعندما وصلنا إلى اتفاق أوقفوا التنفيذ بحجج وهمية، واليوم يعيدون

القاهرة: جمال جوهر

رفض المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في العاصمة الليبية طرابلس، ما أسماه «شيطنة» المشاركين في الملتقى الوطني الجامع، المزمع عقده في مدينة غدامس الشهر المقبل، برعاية أممية، وسط مخاوف بعض نواب البرلمان من خلق الملتقى «سلطة تشريعية» بديلة عن مجلسهم، وفي غضون ذلك تظاهر مواطنون أمس في مدينة صرمان (غرب البلاد)، دعماً للجيش الوطني، الذي يتزعمه المشير خليفة حفتر.

وقال الطاهر السنوي، المستشار السياسي لرئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، إن «القاسم المشترك بين المشهد ما قبل اتفاق الصخيرات، والملتقى الوطني الجامع هو عجز أطراف الصراع في ليبيا عن إيجاد تسوية سياسية بانفسهم»، مضيفاً في تغريدة على «تويتر» مساء أول من أمس، أن «نتيجة عجز الأطراف المتصارعة كانت التدخلات الدولية على خط الأزمة، ثم اللجوء للوساطة الأممية».

كما لفت إلى أن الحدثين كان يسودهما حوار ليبي - ليبي، متمنياً «نجاح الملتقى، وعدم شيطنة من يشاركون به كما حدث سابقاً، إذا جاءت النتائج على غير رغبة البعض».

وتباينت مواقف أعضاء مجلس النواب في طبرق (شرق)، بين مؤيد لتعقاد الملتقى الوطني، يرى أنه فرصة للتمهيد لإجراء انتخابات في البلاد، وبين من يعتقد أنه «مضيعة للوقت، ولن يختلف عما سبقه من اتفاقات».

في سياق ذلك، أعلن النائب زياد ديم ترحيب البرلمان بالملتقى، باعتباره حلاً للأزمة السياسية في ليبيا، لكنه قال في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية، أمس، إن البرلمان «لن يسمح بخلق سلطة تشريعية بديلة عنه تأتي عبر الملتقى الجامع»، كما انتشر بيان يحمل توقيع

انتقادات في القاهرة لـ«بي بي سي» عقب استضافتها مصرية مدرج اسمه على قوائم الإرهاب

القاهرة، وليد عبد الرحمن
وجهت مؤسسات مصرية، وانتقادات كثيرة لـ«هيئة الإذاعة البريطانية» BBC، على خلفية استضافة الأخيرة مواطنًا مصرياً مدرجاً على قوائم الإرهاب، ليتحدث في الشأن المصري، الأمر الذي دفع المجلس الأعلى للإعلام في مصر لتأكيد أن «ما وقعت فيه القناة سقطة كبيرة».

وبحسب القاهرة، فإن الضيف هو الإخواني ياسر العمدة (هارب)، الذي أدرجته محكمة جنائيات القاهرة في وقت سابق ضمن 187 آخرين على قوائم الإرهاب لمدة 5 سنوات، وهو ضيف دائم لعدد من قنوات تنظيم «الإخوان» التي تبث من تركيا، وقد غادر القاهرة عقب ثورة 30 يونيو عام 2013 بعد سقوط حكم «الإخوان»، ومنذ ذلك الحين وهو يحرض ضد مصر. وسبق أن اشتعلت أزمة

بين مؤسسات رسمية مصرية وقناة BBC في فبراير (شباط) عام 2018، عقب تقرير بثته الأخيرة، تناول واقعة «إخفاء قسري»، زعم التقرير توقيفها من قبل أجهزة الأمن المصري، غير أنها ظهرت بعد ذلك في لقاء تلفزيوني، نافية تعرضها للسجن، وهو الأمر الذي دفع سامح شكري، وزير الخارجية المصري، إلى انتقاد «بي بي سي» أمام مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، بسبب الواقعة.

وقال مصدر أممي في مصر إن «العمدة هو من دعا عناصر «الإخوان» لتصنيع قبيلة أطلق عليها «المبروكة»، وإلقائها على رجال الشرطة، وأمام السيارات لنشر الفوضى، وترويع المصريين، وهي عبارة عن كلمة إسماعيلية ملصق بها مسامير».

وانتشرت أمس تعليقات المصريين على الصفحة الرسمية للقناة، وسط اهتمام

القناة لتنظيم «الإخوان»، الذي تعتبره السلطات المصرية تنظيمًا إرهابياً.

من جهته، أكد جمال شوقي، رئيس لجنة الشكاوى بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أمس أن «لجنة الشكاوى تلقت شكوى من الإهانات التي وجهتها البرامح الحوارية الانحياز ضد قرارات تفريغاً تضمن النص الحرفي للحلقة، وتبين أنها حوت الفاظاً وعبارة واضحة وصريحة لا تقبل التأويل، وأنها تمثل إهانات مباشرة لجموع الشعب المصري، وتعتبر سقطة تاريخية».

وأوضح شوقي في تصريحات له أن لجنة الشكاوى أعدت تقريراً بشأن تحقيقاتها، جاء فيه أن الواقعة «ليست خطأ فريداً أو وقعت بالصدفة؛ لكنها ثاني ضمن سياق عام يمثل سياسة ثابتة للقناة المذكورة تجاه مصر»، لافتاً إلى أن التقرير احتوى على عدد من الوقائع التي

الأوقاف المصرية على خط إجراءات مكافحة المخدرات بين موظفي الدولة

القاهرة، وليد عبد الرحمن
دخلت وزارة الأوقاف المصرية، أمس، على خط إجراءات حكومية لمكافحة المخدرات بين موظفي الدولة، ووجدت «الأوقاف» باعتبارها المسؤولة عن المساجد، موضوع خطبة الجمعة بجمع مساجد البلاد، وجعلتها حول «خطورة المخدرات والإدمان»، ونشرتها على مواقعها بعدة لغات.

وتواصلت الحكومة المصرية تطبيق إجراءات مكثفة لمكافحة المخدرات، عبر إجراء تحاليل لجميع موظفيها الرسميين بالدولة متوعدة الممتنعين عن التحليل بالفصل من الوظيفة، مع السماح للموظفين في الوقت نفسه بالتقدم لطلب العلاج بشكل سري وبالجنان.

وقال مصدر مطلع إنه «سيتم وضع تعديلات تشريعية لتشديد عقوبة

تعاطي المواد المخدرة، وتطبيقها على جميع العاملين بالدولة». وأضاف المصدر، الذي يعمل بإحدى الوزارات المصرية، أن «الهدف من التحاليل هو حماية المجتمع من شر المتعاطي».

وسبق أن أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أحد التصريحات أن «المتسبب في حادثة جرار (محنة مصر) سيحاسب بالقانون»، منوهاً إلى أن «من يتعاطى مواد مخدرة فسيتهم بإنهاء خدمته فوراً... ونريد نزهة في التحاليل التي سيتم إجراؤها».

وأوضحت الأوقاف في بيان لها أن ترجمة خطبة الجمعة «تأتي في إطار واجب الوزارة التوعوي والدعوي تجاه ديننا، وبيان يسره وسماحته وعنايته بكل ما فيه صالح الإنسانية وسعادتها ورقبها، ونشر مكارم الأخلاق والقيم الإنسانية، ومواجهة

ومحاصرة الفكر المتطرف، وفي ضوء إيمان الوزارة بان الدين الإسلامي دين الرحمة للناس أرجع، وحرصنا على ترسيخ أسس التعايش السلمي بين الناس جميعاً من خلال حوار الحضارات لا تصادها».

وأكدت الأوقاف أن «المخدرات وإدمانها، والإرهاب، وجهان لعملة واحدة، وبينهما علاقة وطيدة. فكلهما قتل للنفس؛ لأن ضياع المال إيمان كضياحه إرهاباً، وسفك الدماء إدماناً كسفكها إرهاباً، وهناك علاقة وثيقة بين الإدمان والجريمة، لأن كثيراً من الجرائم تقع نتيجة إدمان المخدرات بأنواعها المختلفة، وحماية المدمن من شر نفسه قضية مجتمعية».

وسبق أن توعدت وزارة الأوقاف موظفيها بالفصل من العمل، حال ثبوت تعاطيهم المواد المخدرة. وحظرت تجديد

وقال المصدر المطلع نفسه إنه «لا فرق بين مدمن للمخدرات ومتعاطي المخدرات»، منوهاً إلى أن «القانون الحالي يعاقب الاثنين بالفصل»، ولاقاً إلى أن حادث «محنة مصر» كان أحد أسبابه تعاطي سائق الطائر للمخدرات.

واندلع حريق مروع في «محنة مصر» الرئيسية بوسط القاهرة، نهاية فبراير (شباط) الماضي، نتج عن ارتطام جرار قطار بحاجز في المحطة. وأسفر الحادث عن مقتل 22 شخصاً، وإصابة 43 آخرين. وقالت مصادر بهيئة السكك الحديدية حينها إن السائق المتسبب في الحادث «تم إيقافه قبل 6 أشهر عن العمل لتعاطيه مواد مخدرة».

هذا الأسبوع



9 حالات نفسية تتسبب بالأمك الجسدية



أجمل خطوط الماكياج للمرأة السمراء

LIKE MOTHER LIKE DAUGHTER

للأم والإبنة صيحتها الخاصة

13 فنانا يشعلون أجواء الرياض بأغنيات أبو بكر سالم

التن في الأسواق

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net



رئيسة الوزراء وكثير من النساء ارتدين غطاء للرأس تعبيراً عن التضامن مع المسلمين

نيوزيلندا: تأبين شهداء المسجدين برفع الأذان والوقوف دقيقتي صمت



مشاركة نيوزيلندية كثيفة أمام مسجد النور في كرايستشيرش أمس (أ. ب. ف.)



شرطة تردي غطاء رأس خلال التأبين (أ. ب. ف.)

«التعاون الإسلامي» تدعو إلى تحرك دولي

ضد الكراهية و«الإسلاموفوبيا»

فخر الدين الطون. وتو خلال الاجتماع بحث أعداد الهجوم الإرهابي على المسجدين، والتصريحات التي أدلى بها إردوغان، والتي رأت فيها نيوزيلندا استغلالاً سياسياً من جانب إردوغان لما حدث، في إطار حملة الدعاية لحزبه (العائلة والتنمية) في الانتخابات المحلية التي تشهدها البلاد نهاية شهر مارس الجاري، لا سيما بعد أن قام بعرض فيديو المجزرة الذي تدخلت نيوزيلندا لحذفه من مختلف مواقع التواصل، وشبكة الإنترنت.

ويحسب مصادر قريبة من الاجتماع، حرص الجانب التركي على استبعاد فكرة الاستغلال والتوظيف السياسي للحادث، والتأكيد على أن تصريحات إردوغان لم تستهدف نيوزيلندا، في مسعى لإزالة التوتر الذي نتج عن عرض الفيديو في التجمعات الجماهيرية. وكان إردوغان قد أشاد في كلمة خلال اجتماع منظمة التعاون الإسلامي بموقف رئيسة وزراء نيوزيلندا، وتحركها بعد مجزرة المسجدين؛ مؤكداً أنه موقف يجب أن يحتذى به.

ودعا الرئيس التركي إلى ضرورة أن يعمل المسلمون معاً على قلب رجل واحد، في القضايا المتعلقة بمستقبل الأمة الإسلامية، قائلاً: «علينا إعطاء رسالة قوية للذين ينتشرون النوايا نفسها مع الإرهابي منذ الهجوم. عبر مراقبته بالفيديو في التجمعات الجماهيرية. وكان إردوغان قد أشاد في كلمة خلال اجتماع منظمة التعاون الإسلامي بموقف رئيسة وزراء نيوزيلندا، وتحركها بعد مجزرة المسجدين؛ مؤكداً أنه موقف يجب أن يحتذى به.

وأشار إردوغان إلى وجود حاجة لتأسيس آلية قوية تعرض وتتابع جرائم الكراهية التي تبعد لها المسلمون، ومن ثم طرحها في الجمعية العامة بشكل دائم. قائلاً: «علينا أن نزيد شركائنا، من خلال نقل قضية العداء للإسلام إلى منصات مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي».

وأشار إردوغان إلى وجود حاجة لتأسيس آلية قوية تعرض وتتابع جرائم الكراهية التي تبعد لها المسلمون، ومن ثم طرحها في الجمعية العامة بشكل دائم. قائلاً: «علينا أن نزيد شركائنا، من خلال نقل قضية العداء للإسلام إلى منصات مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي».

وأشار إردوغان إلى وجود حاجة لتأسيس آلية قوية تعرض وتتابع جرائم الكراهية التي تبعد لها المسلمون، ومن ثم طرحها في الجمعية العامة بشكل دائم. قائلاً: «علينا أن نزيد شركائنا، من خلال نقل قضية العداء للإسلام إلى منصات مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي».

التوافقية، مثل القرار رقم 16 - 18 الصادر عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بعنوان محاربة التعصب والقولبة النمطية السلبية، والوصم والتمييز والتحريض على العنف، وممارسته على الأشخاص بسبب المعتقد.

وقال: «إننا نعرب عن كامل تقديرنا للحكومة النيوزيلندية التي اتخذت ما يلزم؛ حيث فتحت تحقيقاً فورياً في هذا الحادث، وقدمت الدعم للمجتمعات المسلمة المتضررة التي تعيش في تلك البلاد»، مؤكداً «الأهمية وجود تشريعات حاسمة في الفضاء الإلكتروني الذي - للأسف الشديد - تحول إلى ساحة لتفريغ الأفكار المتطرفة».

وأعرب العثميين عن أمهله في أن يتمخض عن الاجتماع خطوات وقائية لاحتواء التطرف والإرهاب، الذي يستهدف المسلمين أينما كانوا. وفي كلمته في افتتاح الاجتماع، طالب وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، باتخاذ إجراءات تجاه زيادة الحملات والهجمات العنصرية على الإسلام، قائلاً: «لا نقبل أن يوصد ديننا بالإرهاب».

وأشار إردوغان إلى وجود حاجة لتأسيس آلية قوية تعرض وتتابع جرائم الكراهية التي تبعد لها المسلمون، ومن ثم طرحها في الجمعية العامة بشكل دائم. قائلاً: «علينا أن نزيد شركائنا، من خلال نقل قضية العداء للإسلام إلى منصات مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي».

وأشار إردوغان إلى وجود حاجة لتأسيس آلية قوية تعرض وتتابع جرائم الكراهية التي تبعد لها المسلمون، ومن ثم طرحها في الجمعية العامة بشكل دائم. قائلاً: «علينا أن نزيد شركائنا، من خلال نقل قضية العداء للإسلام إلى منصات مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي».

وأشار إردوغان إلى وجود حاجة لتأسيس آلية قوية تعرض وتتابع جرائم الكراهية التي تبعد لها المسلمون، ومن ثم طرحها في الجمعية العامة بشكل دائم. قائلاً: «علينا أن نزيد شركائنا، من خلال نقل قضية العداء للإسلام إلى منصات مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي».

أقرت، سعيد عبد الرزاق. دعوت منظمة التعاون الإسلامي إلى عقد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة، لـ «إعلان الإسلاموفوبيا شكلاً من أشكال العنصرية»، وإعلان يوم 15 مارس (أذار) تاريخ مجزرة المسجدين في نيوزيلندا، يوماً دولياً للتضامن ضد «الإسلاموفوبيا».

وأعلنت المنظمة، في البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية للمنظمة على مستوى وزراء الخارجية، الذي عقد في مدينة إسطنبول أمس الجمعة، بدعوة من تركيا، لبحث تداعيات مجزرة المسجدين في نيوزيلندا، بأشد العبارات، الهجوم الإرهابي المروع والشنيع في نيوزيلندا، الذي أودى بحياة أكثر من 50 شخصاً، يوم الجمعة قبل الماضي.

ودعت الأمم المتحدة إلى تعيين مقرر خاص معني بمكافحة «الإسلاموفوبيا»، وطالبت الأمم العام أنطونيو غوتيريش بالتواصل مع البات المنظمة الدولية ذات الصلة، لتوسيع نطاق القرار 1267 بشأن العقوبات، ليشمل الأفراد والكيانات المرتبطة بالمجموعات العرقية المتطرفة.

وأشار إردوغان إلى وجود حاجة لتأسيس آلية قوية تعرض وتتابع جرائم الكراهية التي تبعد لها المسلمون، ومن ثم طرحها في الجمعية العامة بشكل دائم. قائلاً: «علينا أن نزيد شركائنا، من خلال نقل قضية العداء للإسلام إلى منصات مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي».

وأشار إردوغان إلى وجود حاجة لتأسيس آلية قوية تعرض وتتابع جرائم الكراهية التي تبعد لها المسلمون، ومن ثم طرحها في الجمعية العامة بشكل دائم. قائلاً: «علينا أن نزيد شركائنا، من خلال نقل قضية العداء للإسلام إلى منصات مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي».

وأشار إردوغان إلى وجود حاجة لتأسيس آلية قوية تعرض وتتابع جرائم الكراهية التي تبعد لها المسلمون، ومن ثم طرحها في الجمعية العامة بشكل دائم. قائلاً: «علينا أن نزيد شركائنا، من خلال نقل قضية العداء للإسلام إلى منصات مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي».

و«تويتر»، يضم صورة بندقية وعليه تعليق يقول: «أنت التالية»، قد أرسل إلى رئيسة الوزراء، ولم ينس «رويتز» التحقق من ذلك من مصدر مستقل. وغالبية ضحايا أسوأ حوادث إطلاق نار جماعي في تاريخ نيوزيلندا مهاجرون من دول مثل باكستان والهند وماليزيا وإندونيسيا وتركيا والصومال وأفغانستان وبنغلاديش.

وقام عشرات الآلاف من الأشخاص بتأبين الضحايا في أنحاء نيوزيلندا، حيث شكل البعض سلاسل بشرية أمام المساجد، وادى آخرون صلوات صامحة في المدارس والمقاهي، وحتى في أماكن العمل. وفي كرايستشيرش، تدفق أقارب الضحايا ومشيعون آخرون على مقبرة ووري فيها 27 من الضحايا الثرى. وقال مشيع عبر مكبر للصوت: «هذه جنازة خاصة. نحن لا نغفل ذلك كل يوم... نحن لا ندفع من 27 من أرواحنا كل يوم».

وقالت كريستي ويلكنسون التي حضرت إلى هاغلي بارك مع صديقتين وقد وضعت غطاء رمزياً للرأس: «يمكنني أن أخلع الحجاب إذا شعرت بالخوف، هن (المسلمات) لا يستطعن»، وتابعت: «الرسالة التي أريد أن أرسلها هي أن الكراهية ليس بوسعها أن تفوز».

وقالت كريستي ويلكنسون التي حضرت إلى هاغلي بارك مع صديقتين وقد وضعت غطاء رمزياً للرأس: «يمكنني أن أخلع الحجاب إذا شعرت بالخوف، هن (المسلمات) لا يستطعن»، وتابعت: «الرسالة التي أريد أن أرسلها هي أن الكراهية ليس بوسعها أن تفوز».

وأعقب ذلك دقيقتا صمت في أنحاء البلاد، مع تنظيم تجمعات عامة في مدن أوكلاند وولونغتون ومدن أخرى. وأدان إمام مسجد النور، جمال فودة، الذي وقف خلف منصة في الحديقة الأبيدولوجية الشريفة لتفوق العرق الأبيض، وأشاد بدعم النيوزيلنديين لطائفته المكلومة.

وأعقب ذلك دقيقتا صمت في أنحاء البلاد، مع تنظيم تجمعات عامة في مدن أوكلاند وولونغتون ومدن أخرى. وأدان إمام مسجد النور، جمال فودة، الذي وقف خلف منصة في الحديقة الأبيدولوجية الشريفة لتفوق العرق الأبيض، وأشاد بدعم النيوزيلنديين لطائفته المكلومة.

وأعقب ذلك دقيقتا صمت في أنحاء البلاد، مع تنظيم تجمعات عامة في مدن أوكلاند وولونغتون ومدن أخرى. وأدان إمام مسجد النور، جمال فودة، الذي وقف خلف منصة في الحديقة الأبيدولوجية الشريفة لتفوق العرق الأبيض، وأشاد بدعم النيوزيلنديين لطائفته المكلومة.

وأعقب ذلك دقيقتا صمت في أنحاء البلاد، مع تنظيم تجمعات عامة في مدن أوكلاند وولونغتون ومدن أخرى. وأدان إمام مسجد النور، جمال فودة، الذي وقف خلف منصة في الحديقة الأبيدولوجية الشريفة لتفوق العرق الأبيض، وأشاد بدعم النيوزيلنديين لطائفته المكلومة.

وأعقب ذلك دقيقتا صمت في أنحاء البلاد، مع تنظيم تجمعات عامة في مدن أوكلاند وولونغتون ومدن أخرى. وأدان إمام مسجد النور، جمال فودة، الذي وقف خلف منصة في الحديقة الأبيدولوجية الشريفة لتفوق العرق الأبيض، وأشاد بدعم النيوزيلنديين لطائفته المكلومة.

وأعقب ذلك دقيقتا صمت في أنحاء البلاد، مع تنظيم تجمعات عامة في مدن أوكلاند وولونغتون ومدن أخرى. وأدان إمام مسجد النور، جمال فودة، الذي وقف خلف منصة في الحديقة الأبيدولوجية الشريفة لتفوق العرق الأبيض، وأشاد بدعم النيوزيلنديين لطائفته المكلومة.

وأعقب ذلك دقيقتا صمت في أنحاء البلاد، مع تنظيم تجمعات عامة في مدن أوكلاند وولونغتون ومدن أخرى. وأدان إمام مسجد النور، جمال فودة، الذي وقف خلف منصة في الحديقة الأبيدولوجية الشريفة لتفوق العرق الأبيض، وأشاد بدعم النيوزيلنديين لطائفته المكلومة.

وأعقب ذلك دقيقتا صمت في أنحاء البلاد، مع تنظيم تجمعات عامة في مدن أوكلاند وولونغتون ومدن أخرى. وأدان إمام مسجد النور، جمال فودة، الذي وقف خلف منصة في الحديقة الأبيدولوجية الشريفة لتفوق العرق الأبيض، وأشاد بدعم النيوزيلنديين لطائفته المكلومة.

وأعقب ذلك دقيقتا صمت في أنحاء البلاد، مع تنظيم تجمعات عامة في مدن أوكلاند وولونغتون ومدن أخرى. وأدان إمام مسجد النور، جمال فودة، الذي وقف خلف منصة في الحديقة الأبيدولوجية الشريفة لتفوق العرق الأبيض، وأشاد بدعم النيوزيلنديين لطائفته المكلومة.

وأعقب ذلك دقيقتا صمت في أنحاء البلاد، مع تنظيم تجمعات عامة في مدن أوكلاند وولونغتون ومدن أخرى. وأدان إمام مسجد النور، جمال فودة، الذي وقف خلف منصة في الحديقة الأبيدولوجية الشريفة لتفوق العرق الأبيض، وأشاد بدعم النيوزيلنديين لطائفته المكلومة.

وأعقب ذلك دقيقتا صمت في أنحاء البلاد، مع تنظيم تجمعات عامة في مدن أوكلاند وولونغتون ومدن أخرى. وأدان إمام مسجد النور، جمال فودة، الذي وقف خلف منصة في الحديقة الأبيدولوجية الشريفة لتفوق العرق الأبيض، وأشاد بدعم النيوزيلنديين لطائفته المكلومة.

وأعقب ذلك دقيقتا صمت في أنحاء البلاد، مع تنظيم تجمعات عامة في مدن أوكلاند وولونغتون ومدن أخرى. وأدان إمام مسجد النور، جمال فودة، الذي وقف خلف منصة في الحديقة الأبيدولوجية الشريفة لتفوق العرق الأبيض، وأشاد بدعم النيوزيلنديين لطائفته المكلومة.

ألمانيا: اعتقال 10 بشبهة الإرهاب

فرانكفورت، «الشرق الأوسط». شنت السلطات الألمانية، صباح أمس (الجمعة)، حملات دهم وتفتيش بغرض مكافحة الإرهاب في مدن عدة بولاية هيسن وراينلاند - فالنتس. وقالت متحدثة باسم الادعاء العام في مدينة فرانكفورت: إن الأمر يدور حول الاشتباه في الإعداد لجريمة تعرض الدولة لخطر كبير، وأضافت: إن «الحملة لا تزال مستمرة»، ولم تقصص المتحدث عن بيانات حول هوية المشتبهين من وراء الحملة، أو عدد المشتبه بهم. ولاحقاً، قال ممثلو ادعاء المان في فرانكفورت، إن السلطات احتجزت 10 أفراد للتحقيق معهم للاشتباه في تخطيطهم لشن هجوم باستخدام سيارة وينادي بهدف قتل أكبر عدد ممكن من الناس. وقالت متحدثة باسم مكتب الادعاء، إن عدداً من المشتبه بهم الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و42 عاماً مواطنون ألمان، لكنها لم تذكر أي جنسيات أخرى. وذكر بيان من مكتب الادعاء بفرانكفورت أنه «يعتقد أنهم اتفقوا على تنفيذ هجوم إسلامي إرهابي باستخدام متعبتين، وبنادق لقتل أكبر عدد ممكن من الكفار»، حسب تعبيرهم.

ميركا تصنف أذرع «داعش» الإعلامية على قائمة الإرهاب

صحت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن التسميات الإرهابية الجديدة التي أعلنتها الوزارة شملت «اعمق» و«ادامق»، و«الحياة الإعلامية»، بموجب الأمر التنفيذي 13224 الذي يستند على المادة 219 من قانون الهجرة والجنسية، وينظم عمل مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأميركية. وبينت الخارجية الأميركية أن «وكالة اعمق» و«مركز الحياة الإعلامي»، وأسماء مستعارة أخرى ترتبط بالتنظيم وتقدم له الدعم، وأوضح البيان الصادر من وزارة الخارجية الأميركية

مصر تختتم اليوم جلسات محاكمة 213 «إرهابياً» من «ولاية سيناء»

القاهرة، «الشرق الأوسط». تعقد محكمة مصرية اليوم (السبت) آخر جلسات محاكمة 213 إرهابياً من عناصر تنظيم «ولاية سيناء»، الموالي لـ «داعش» الإرهابي، اتهموا بارتكاب 54 جريمة. تضمنت استهداف ضباط شرطة، ومحاوله اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم، وتفجير منشآت أمنية كثيرة. وأسندت النيابة العامة للمتهمين ارتكاب جرائم تأسيس وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والشروع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات. ونسبت

مصر تختتم اليوم جلسات محاكمة 213 «إرهابياً» من «ولاية سيناء»

القاهرة، «الشرق الأوسط». تعقد محكمة مصرية اليوم (السبت) آخر جلسات محاكمة 213 إرهابياً من عناصر تنظيم «ولاية سيناء»، الموالي لـ «داعش» الإرهابي، اتهموا بارتكاب 54 جريمة. تضمنت استهداف ضباط شرطة، ومحاوله اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم، وتفجير منشآت أمنية كثيرة. وأسندت النيابة العامة للمتهمين ارتكاب جرائم تأسيس وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والشروع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات. ونسبت

مصر تختتم اليوم جلسات محاكمة 213 «إرهابياً» من «ولاية سيناء»

القاهرة، «الشرق الأوسط». تعقد محكمة مصرية اليوم (السبت) آخر جلسات محاكمة 213 إرهابياً من عناصر تنظيم «ولاية سيناء»، الموالي لـ «داعش» الإرهابي، اتهموا بارتكاب 54 جريمة. تضمنت استهداف ضباط شرطة، ومحاوله اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم، وتفجير منشآت أمنية كثيرة. وأسندت النيابة العامة للمتهمين ارتكاب جرائم تأسيس وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والشروع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات. ونسبت

مصر تختتم اليوم جلسات محاكمة 213 «إرهابياً» من «ولاية سيناء»

القاهرة، «الشرق الأوسط». تعقد محكمة مصرية اليوم (السبت) آخر جلسات محاكمة 213 إرهابياً من عناصر تنظيم «ولاية سيناء»، الموالي لـ «داعش» الإرهابي، اتهموا بارتكاب 54 جريمة. تضمنت استهداف ضباط شرطة، ومحاوله اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم، وتفجير منشآت أمنية كثيرة. وأسندت النيابة العامة للمتهمين ارتكاب جرائم تأسيس وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والشروع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات. ونسبت

مصر تختتم اليوم جلسات محاكمة 213 «إرهابياً» من «ولاية سيناء»

القاهرة، «الشرق الأوسط». تعقد محكمة مصرية اليوم (السبت) آخر جلسات محاكمة 213 إرهابياً من عناصر تنظيم «ولاية سيناء»، الموالي لـ «داعش» الإرهابي، اتهموا بارتكاب 54 جريمة. تضمنت استهداف ضباط شرطة، ومحاوله اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم، وتفجير منشآت أمنية كثيرة. وأسندت النيابة العامة للمتهمين ارتكاب جرائم تأسيس وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والشروع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات. ونسبت

مصر تختتم اليوم جلسات محاكمة 213 «إرهابياً» من «ولاية سيناء»

القاهرة، «الشرق الأوسط». تعقد محكمة مصرية اليوم (السبت) آخر جلسات محاكمة 213 إرهابياً من عناصر تنظيم «ولاية سيناء»، الموالي لـ «داعش» الإرهابي، اتهموا بارتكاب 54 جريمة. تضمنت استهداف ضباط شرطة، ومحاوله اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم، وتفجير منشآت أمنية كثيرة. وأسندت النيابة العامة للمتهمين ارتكاب جرائم تأسيس وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والشروع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات. ونسبت

مصر تختتم اليوم جلسات محاكمة 213 «إرهابياً» من «ولاية سيناء»

القاهرة، «الشرق الأوسط». تعقد محكمة مصرية اليوم (السبت) آخر جلسات محاكمة 213 إرهابياً من عناصر تنظيم «ولاية سيناء»، الموالي لـ «داعش» الإرهابي، اتهموا بارتكاب 54 جريمة. تضمنت استهداف ضباط شرطة، ومحاوله اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم، وتفجير منشآت أمنية كثيرة. وأسندت النيابة العامة للمتهمين ارتكاب جرائم تأسيس وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والشروع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات. ونسبت

مصر تختتم اليوم جلسات محاكمة 213 «إرهابياً» من «ولاية سيناء»

القاهرة، «الشرق الأوسط». تعقد محكمة مصرية اليوم (السبت) آخر جلسات محاكمة 213 إرهابياً من عناصر تنظيم «ولاية سيناء»، الموالي لـ «داعش» الإرهابي، اتهموا بارتكاب 54 جريمة. تضمنت استهداف ضباط شرطة، ومحاوله اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم، وتفجير منشآت أمنية كثيرة. وأسندت النيابة العامة للمتهمين ارتكاب جرائم تأسيس وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والشروع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات. ونسبت

روما تتجاهل تحذيرات واشنطن وبروكسل... وترد بأن مذكرة التفاهم فيها ما يكفي من ضمانات لمصالح إيطاليا وشركائها

الرئيس الصيني يصطحب معه إلى إيطاليا وفداً يضم 500 من مديري الشركات

روما، شوقي الرئيس

شُلت الحركة في العاصمة الإيطالية منذ أن وصلها الرئيس الصيني شي جينبينغ بعد ظهر الخميس، على رأس وفد يضم 500 من كبار المسؤولين ومديري الشركات الكبرى، للتوقيع على مذكرة تفاهم تنضم بموجبها إيطاليا إلى مشروع طريق الحرير الجديدة (مبادرة الحزام والطريق)، الذي يثير تحفظات واتقادات شديدة في العواصم الغربية. وقد وصف رئيس الجمهورية الإيطالية سرجيو ماتاريلا العلاقات بين بلاده والصين بالممتازة، ودعا إلى تعزيزها «ضمن مذكرة التفاهم التي تشكّل إطاراً مثالياً للتعاون بين الطرفين»، وأضاف: «إن طريق الحرير الجديدة يجب أن تكون سبيلاً للتبادل في الاتجاهين، ولا تقتصر على البضائع والسلع، بل أن تشمل الثقافة والفنون والأفكار».

ورد الرئيس الصيني بدوره، بعد اللقاء الذي جمعه بماتاريلا في قصر الكويرينالي، قائلاً: «شكر الرئيس على هذه الحفاوة الرائعة في بلد تربطنا به علاقة صداقة قديمة، رغم البعد الجغرافي. كان اللقاء محمراً، تخلله توافق واسع، ونحن نريد تمهيداً لتجارياً وتدقيقاً للاستثمارات في الاتجاهين»، وأضاف جينبينغ: «هناكنا استراتيجي بعيد المدى في العلاقات الصينية - الإيطالية. نريد تعزيز الشراكة، وترسيخ الثقة السياسية، والتسنيق في كل المجالات... كما نسعى إلى التآزر بين الاستراتيجيات الإنمائية للطرفين في مجالات البنى التحتية والموانئ والدعم اللوجيستي والنقل البحري وزيادة التبادل والاستثمارات في الاتجاهين».

ويذكر أن الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس صيني إلى إيطاليا كانت منذ عشر سنوات، عندما شارك هو جيتاو في قمة الدول الصناعية الثماني التي عقدت في مدينة أوكولا في عهد سيلفيو برلسكوني. لكن الوضع يختلف كلياً مع هذه الزيارة التي يعتبرها شركاء إيطاليا الأوروبيون والأميركيون بمثابة حسان طروادة في قلب



زيارة الرئيس الصيني لروما اعتبرها شركاء إيطاليا الأوروبيون والأميركيون بمثابة حسان طروادة في قلب إحدى الدول المؤسسة للاتحاد الأوروبي والثقافة الغربية (أ.ف.ب)

كبيرة في ميناء «Trieste»، أهم الموانئ التجارية في إيطاليا. المحطة الثانية في زيارة الرئيس الصيني إلى إيطاليا ستكون جزيرة صقلية التي يصل عاصمتها بالبرمو بعد ظهر اليوم، عقب التوقيع على مذكرة التفاهم مع رئيس الوزراء الإيطالي جيوزيبي كونتي. وينتظر أن يقوم جينبينغ خلال وجوده في باليرمو بزيارة عدد من الموانئ التي تنوي الصين الاعتماد عليها في مبادلاتها التجارية المتزايدة منذ سنوات مع القارة الأفريقية.

وتجدر الإشارة إلى أنه عندما كانت طائرة الرئيس الصيني تحط في مطار فيوميتشينو بروما، كان رئيس الوزراء الإيطالي يشارك في القمة الأوروبية المنعقدة في بروكسل، التي خصّص نصفها لأزمة «بريكست»، والنصف الآخر لوضع استراتيجية موحدة للتعامل مع «مبادرة الحزام والطوق» الصينية.

وفيما أشار البيان الذي صدر عن قمة بروكسل إلى الصين على أنها «خصم بنوي» و«منافس اقتصادي»، كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «يرد» على الخطوة الإيطالية، بدعوة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، إلى المشاركة في القمة التي سيعقدها يوم الثلاثاء المقبل في باريس مع الرئيس الصيني. ومن المخطط أن يتوجه جينبينغ بعد زيارته إيطاليا إلى موناكو، حيث يلتقي بالأمير البرت الثاني، ومنها إلى العاصمة الفرنسية.

وكان لافتاً عند وصول الرئيس الصيني إلى روما وجود المنظر اليميني المعروف ستيف

المطرب الشهير أندريا بوتشلي. الاهتمام المعروف الذي يبديه الإيطاليون بالسيارات، والذي يبلغ حد الهوس بين كل الأعمار والأجناس، دفع وسائل الإعلام إلى تخصيص صفحات واسعة في الصحف ونشرات الأخبار التلفزيونية لسيرة الرئيس الصيني الرسمية التي يبلغ ثمنها 800 ألف دولار، ولا يعرف شيء عن المواصفات والمزايا التكنولوجية والأمنية التي تتمتع بها.

والاستراتيجية الإيطالية لشركائها. وكان لافتاً أن رئيس الجمهورية الإيطالية، المعروف بمواقفه الحذرة ودفاعه عن المصالح الأوروبية، لم يتردد في تأييد مذكرة التفاهم، والدفاع عنها.

ويقول المطلعون على نص المذكرة التي سيقومها الطرفان الصيني والإيطالي اليوم

إحدى الدول المؤسسة للاتحاد الأوروبي والثقافة الغربية. وقد تجاهلت الحكومة الإيطالية الانتقادات والتحذيرات المتكررة التي وجهتها إليها واشنطن وبروكسل بسبب إقدامها على هذه الخطوة، وأكدت أن مذكرة التفاهم فيها ما يكفي من الضمانات للحفاظ على المصالح الحيوية

● من الاتفاقات التي تشملها مذكرة التفاهم الإيطالية - الصينية اتفاق لشراء الصين كامل منتجات مجموعة من البساتين في جزيرة صقلية، من برتقال تاروكو الشهير لمدة خمسين عاماً، وآخر لإجراء إحدى مباريات دوري الإيطالي لكرة القدم في بكين مرة في السنة. كما خصصت السلطات الإيطالية برنامجاً حافلاً لعقيلة الرئيس الصيني بنغ ليبيان ترافقه في كل

نقاط في مذكرة التفاهم الإيطالية - الصينية

زيارته الرسمية، والتي سبق لها أن صرحت مراراً بمدى إعجابها بالثقافة والماكولات الإيطالية. والسيدة ليبيان معنفة أوبرا معروضة، والتحققت في سن مبكرة بجوقة جيش التحرير الشعبي، وتردجت إلى أن وصلت إلى رتبة لواء، عندما تعرفت على جينبينغ، وتزوجت منه. وإلى جانب زيارتها لعدد من المعالم السياحية الشهيرة في روما، نظمت لها الحكومة الإيطالية حفلة خاصة تستمع خلالها إلى

موقف ماكرون، وطبع بخطفه الإصلاحي، وخطبه لإغلاق ملف المرحلة التي خصصت لـ«الحوار الوطني الكبير». ومن بين الذين سلط فوق رقبته سيف الاقتصاد سبب التقصير، وزير الداخلية كريستوف كاستانير الذي تهمته المعارضة بأشكالها بالتقصير، فيما اليمين واليمين المتطرف يدعون إلى إقالته. من هنا، تأتي اللغة المتشددة التي لجا إليها لدى تسليم مدير شرطة باريس الجديد منصبه، بعد التضحية بسلفه بحجة عدم اتباع التعليمات الوزارية. فقد دعا كاستانير القوى الأمنية لـ«الحزم» في مواجهة التطرف والشغب، وترك لهم حرية تقدير المواقف والتصرف بوجهها. بيد أن الجدل الأكبر يتناول استدعاء الجيش، والمخاوف من أن يتسبب ذلك باحداث مميته، خصوصاً أن الوحدات المسلحة ليست مدربة لحفظ الأمن، بل لمحاربة الأعداء، أكان ذلك إرهابياً أو جيوشامعادية. ويتفق اليمين واليسار على انتقاد خيارات ماكرون الأمنية. وقد زادت

الصين - إيطاليا؛ شراكة وسط أسئلة الأوروبيين

تطيل إضرابي

حسام عيتاني

المشاركة في المبادرة الصينية، غير سليمة. ذلك أن إيطاليا من الدول السبع الكبرى اقتصادياً، على الرغم من أنها لم تبن يوماً من آثار الأزمة المالية العالمية التي اندلعت قبل عقد من الزمن. وتبحث الحكومة الإيطالية عن وسائل تحفز النمو المخاطي، بعد وصولها إلى السلطة، من خلال استغلال المخاوف من البطالة وتضخم أعداد المهاجرين.

تبرز هنا مسألة إضافية، أن التحالف الحاكم في روما، الذي يعيش جناحاه، حركة «النجوم الخمس» و«رابطة الشمال» ساكنة صعبة، يرى التفاهم مع الصين بمثابة اعتراض على البروقراطية الأوروبية، ونرى في استثمارات الصين في توسيع مرفأ تريبستي وجنوة، خطوة على طريق تخفيف الارتباط بالاتحاد الأوروبي. أما الثاني فهو اعتقاد «الرابطة» أن الانخراط في شراكة مع الصين سيغير غضب الحليف الأميركي.

واحدة من نقاط اعتراض الاتحاد الأوروبي على المبادرة الصينية تتلخص في قضية التكايف. يقول الأوروبيون الذين تستمر الصين بالفعل في بلاذهم مئات مليارات الدولارات (أكثر من 80 مليار دولار في بريطانيا وحدها) إن الطرح الصيني الخلية أمام السلع أو الاستثمارات الأوروبية، وأن الفوائد التي يجنيها الأوروبيون من زيادة الاستثمارات الصينية غير مؤكدة، إضافة إلى أن كثيراً من العقود الصينية في المجالات الصناعية تتضمن بنوداً عن نقل التكنولوجيا إلى الجانب الصيني، ما يعطي انطباعاً أن بكين تسعى إلى الاستحواذ على المعرفة التقنية وإنتاج سلعتها الخاصة ذات التكنولوجيا الأوروبية على المدى

باعد. كما يرى الأوروبيون أن المبادرة تتعلق، في بعض جوانبها على الأقل، بطموحات الرئيس شي جينبينغ بالبقاء في الحكم مدى الحياة، وتعميق شرعيته، باللجوء إلى مشروعات إمبراطورية ضخمة تحشد التأييد المحلي له، وأن البلاد الأوروبية غير معني كثيراً بأبعاد هذا النوع من الخدمات السياسية، إذا لم يحصل نتائج مباشرة وملموسة من المبادرة.

الزيارة الخارجية الأولى هذه السنة للرئيس الصيني شي جينبينغ كانت إلى إيطاليا، وسط علامات استفهام كبيرة من الاتحاد الأوروبي، الذي تحتل روما المرتبة الثالثة في حجم اقتصاداته، واستياء صريح من الولايات المتحدة. مذكرة التفاهم التي وقعت أمس بين البلدين، تضع أسس انضمام إيطاليا إلى «مبادرة الطريق والحزام» الصينية، التي يكثر الحديث عنها، وتشمل مذ خطوط سكك حديدية وشق طرق سريعة وبناء مرفأ في آسيا وأفريقيا وأوروبا، على نحو تريف منه بكين أن يغير وجه الاقتصاد العالمي، وأن ينشر النمو والإزدهار، بحسب مسؤوليها، في جميع الأرجاء التي تشملها المبادرة، التي ستكلف بكين تريليون دولار.

بيد أن الأوروبيين يقولون إن الصورة ليست وريدة إلى الحد الذي تصفه الصين. فهذه الأخيرة ستكون في موقع المستفيد الأول من المبادرة، بطبيعة الحال، وستفتح أمامها أسواق كثير من الدول التي تحتاج إلى الاستثمارات ورؤوس الأموال ومشروعات البنى التحتية، وهنا يبرز ما تسميه واشنطن «فخ الديون» الذي قد تقع فيه دول جنوب شرقي آسيا وأفريقيا، التي ستبني الشركات الصينية لها منشآت حيوية بقروض من مصارف صينية. عليه، قد نجد هذه الدول نفسها في حلقة مفرغة من الديون التي يتعين تسديدها مع فوائدها، وستكون بالتالي في حالة تدعية اقتصادية ثم سياسية لبكين. يضاف إلى ذلك أن التغيرات الجيوستراتيجية التي قد ترافق مشروعاً بهذه السعة غير واضحة حتى الآن. ويرى مراقبون أن التوتر الهندي - الباكستاني، على سبيل المثال، قابل للتصاعد على نحو غير مسبق، نظراً إلى حساسة إسلام آباد الشديدة للمبادرة الصينية، في حين تبدي نيودلهي فتوراً أحلام ما تراه محاولة صينية لتطويقها، وهي تعمل بالتالي على كسر التطويق المحتل باستتجار مرفأ شاهبهار الإيراني، المطل على خليج عمان من جهة ثانية، تبدو مقارنة إيطاليا بأي من دول آسيا وأفريقيا

السبت الـ 19 لـ «السترات الصفراء»: الجيش إلى الشوارع وحظر المظاهرات في الشانزليزية

استبعاده، ولأن المقارنة بين حفظ الأمن بمناسبة حصول مظاهرة وملاحقة الإرهاب لا تستقيم. وحتى الآن، كانت الوحدات العسكرية تتولى منذ عام 2015 حماية أماكن العبادة والمواقع الحساسة، كالمطارات ومحطات القطارات، وأيضاً أماكن التجمع السياسي، مثل جادة الشانزليزية ومتحف اللوفر وبرج إيفل وقوس النصر والمحطات الكهربائية، لكن هذا كله يختلف عن مواجهة المظاهرات. ويتذكر الفرنسيون حادثة مقتل الطالب مالك أوسكين في التسعينات بمناسبة مظاهرة طلابية في الحي اللاتيني، وما أثارته وقتها من أزمات سياسية. ولا شك أن الحكومة ليست بحاجة لمزيد مما تعرفه من أزمات، لكن أولويتها اليوم إعادة فرض النظام، وإعلاء هيبة الدولة، مما يدفعها لـ«المخاطرة» باستدعاء وحدات الجيش، فهل عشر السبب الاحتجاجي التاسع عشر بسلاطه أم أن دورة العنف ستتقل من جادة الشانزليزية التي لم تنته من إصلاح ما أصابها من تدمير إلى شوارع أخرى في العاصمة والمدن الأخرى؟

أن عشرات الجرحى سقطوا منذ بداية الاحتجاجات، ولدى سقوط أي جريح كانت أصابع الاتهام تنصب على القوى الأمنية، خصوصاً على استخدامها القابل للصوتية لتفريق المظاهرين، أو إطلاق الرصاص المطاطي، والحال أن الجيش لا يمكنه أن يتعامل إلا بالشدة للمحافظة على هيئته، وإذا لجا حقيقة لإطلاق النار مباشرة على المظاهرين، فإن ذلك سيخبر أزمة سياسية في فرنسا لا يمكن التنبؤ بنتائجها.

اللافت في ردود الفعل على استدعاء الوحدات العسكرية طلابية في الحي اللاتيني، وما أثارته وقتها من أزمات سياسية. ولا شك أن الحكومة ليست بحاجة لمزيد مما تعرفه من أزمات، لكن أولويتها اليوم إعادة فرض النظام، وإعلاء هيبة الدولة، مما يدفعها لـ«المخاطرة» باستدعاء وحدات الجيش، فهل عشر السبب الاحتجاجي التاسع عشر بسلاطه أم أن دورة العنف ستتقل من جادة الشانزليزية التي لم تنته من إصلاح ما أصابها من تدمير إلى شوارع أخرى في العاصمة والمدن الأخرى؟



تم استدعاء وحدات من الجيش الفرنسي لتكلف بحراسة المراكز الحكومية والمواقع الحساسة في باريس والمناطق الأخرى (أ.ف.ب)

على المظاهرين. وقال الجنرال المذكور ما حرقته: «إن التعليمات المعطاة للوحدات المسلحة» بالغة الدقة، ولديها الوسائل كافة للرد على كل تهديد، وهذا قد يصل إلى إطلاق النار». وأضاف الجنرال برونو لوليه أنه بوسع الجنود

المخاوف بعد التصريحات التي صدرت أمس عن حاكم منطقة باريس العسكرية الجنرال برونو لوليه الذي أعلن في تصريحات لإذاعة «فرانس أنفو» أمس أن وحدات الجيش يمكن أن تصل إلى مرحلة فتح النار

وحدات الجيش النشطة لتكلف بحراسة المراكز الحكومية والمواقع الحساسة في العاصمة والمناطق، وعدد هذه القوة بقدر 7.7 ألف رجل على كامل الأراضي الفرنسية، وقد أشنت مساعداً القوى الأمنية في مواجهة السلطات الحكومية إن تكليف هذه القوة بحراسة المواقع الحساسة والمراكز الحكومية على أنواعها سيساعد القوى الأمنية الداخلية على التفرغ لمواجهة قدر وزير الداخلية كريستوف كاستانير أعدادهم السبت الماضي بـ1500 شخص. وما لا يريده الرئيس ماكرون، ولا الحكومة، هو أن تعيش باريس «يوماً أسود»، شبيهاً بالسبت الماضي، أو بالأول في ديسمبر (كانون الأول) المنصرم، حيث تشكل في الحالين انطباعاً مفاده أن الأمور قد خرجت عن سيطرة السلطات، وأن الشارع أصبح ملك المشاغبين، الأمر الذي ينسف هيبة الدولة، ويسبب لصورة فرنسا في الداخل والخارج، ويضعف

باريس؛ ميشال أبو نجم
تترقب السلطات الفرنسية بكثير من القلق ما سيحصل اليوم في باريس وكثير من المدن الفرنسية في اليوم التاسع عشر للحركة الاحتجاجية التي انطلقت في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وللتدليل على المخاوف من تكرار سيناريو السبت الماضي الذي شهد أعمال شغب ونهب وكر وفر، خصوصاً في جادة الشانزليزية، فقد ألغى رئيس الوزراء أدوار فيليب زيارة خارجية كان مقرراً القيام بها منذ أسابيع للقاء قريباً من الوضع، وحتى لا يتعرض لانتقادات حادة كالتى أصيبت على الرئيس ماكرون الذي كان يتزلق السبت الماضي بينما باريس كانت تحترق. ووفقاً لقرارات مجلس الوزراء، في جلسته يوم الأربعاء الماضي، فقد قرر مدير الشرطة في العاصمة منع المظاهرات في الشانزليزية والشوارع المتفرقة عنها. لكن القرار الأهم الذي يثير جدلاً واسعاً يتمثل باستدعاء

موجز

أميركا الجنوبية تريد إرساء أسس منظمة إقليمية جديدة

ساتياغو - «الشرق الأوسط» يجتمع عدد كبير من بلدان أميركا اللاتينية، الجمعة، في سانتياغو لإرساء أسس منظمة إقليمية جديدة، بدلاً من اتحاد الأمم الأمريكية الجنوبية (أوتاسور) المتوقف عن العمل منذ أكثر من 3 سنوات، الذي كان الهدف منه عندما انشئ في 2008 بمبادرة من الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز ونظيره البرازيلي في تلك الفترة لويس ايناسيو لولا دا سيلفا، خفض التوترات الإقليمية في أميركا الجنوبية. كذلك كان الهدف من الاتحاد الذي أطلق في فترة كانت خلالها الحكومات اليسارية تسيطر على المنطقة، تشكيل هيئة موازية لمنظمة الدول الأمريكية التي تضم الولايات المتحدة وتتخذ من واشنطن مقراً. وقد أطلق الرئيسان الميخائيل؛ التشيلي سياساتيان بينيرا والكولومبي إيفان دوكي، اللذان يريدان استعادة زمام الزعامة الإقليمية، الموجودة بصورة تقليدية مع البرازيل والأرجنتين، فكرة إنشاء منظمة جديدة يمكن أن يطلق عليها اسم «متدنى من أجل التقدم».

السلطات الفنزويلية تتهم مساعد غوايدو بـ«الإرهاب»

كراكاس - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الداخلية الفنزويلي نيسيتور ريفيرول، أن روبرتو ماريو وهو مساعد لرئيس المعارضة كانت السلطات اعتقلته الخميس في كراكاس، متهم بـ«الإرهاب» وحباسة أسلحة. وأشار ريفيرول إلى أن أجهزته عمدت إلى «نفك خلية إرهابية»، كانت تعد لهجمات شبيهة بانقطاع الكهرباء في 7 مارس (آذار) الحالي. وقال ريفيرول إن ماريو «مسؤول مباشرة عن تنظيم جماعات إجرامية. لقد تم العثور على كثير من الأسلحة الحربية والعملية الأجنبية خلال دهم منزله». ومن دون أن يشير إلى ماريو بشكل مباشر، أعلن الرئيس نيكولاس مادورو في وقت لاحق «القبض على مجموعة إرهابية» كانت تعد لهجمة مستشفيات ومحطات مترو ووحدات عسكرية بمساعدة «مرتزقة» من كولومبيا وأمريكا الوسطى». ودان زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو والجمعية الوطنية التي تسيطر عليها المعارضة اعتقال ماريو. وحذرت الولايات المتحدة بشكل متكرر مادورو من اعتقال غوايدو أو أي من مساعديه.

كومي يقول إنه ليس لديه «أي فكرة» عن نتائج تحقيق مولر

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي جيمس كومي في مقالة في صحيفة «نيويورك تايمز» الخميس، إنه لا يعرف ولا يكثر بما ستوصل إليه تحقيقات روبرت مولر حول تواطؤ روسي - طالما أجرى التحقيق كما ينبغي. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أقال كومي في 2017 في خطوة مفاجئة تسببت في سلسلة من الأحداث التي أدت إلى تكليف مولر بالتحقيق حول ما إذا كانت روسيا قد تخلت في الانتخابات الرئاسية عام 2016 وفي تواطؤ محتمل لحملة ترامب، أم لا.

وذكرت وسائل إعلام قبل أسابيع أن نتائج تحقيق مولر باتت وشيكة، ويتعلق أحد عناصر التحقيق بما إذا كانت إقالة ترامب لكومي ترقى إلى عرقلة العدالة، أم لا. ومنذ إقالته بات كومي منتقداً صريحاً لترمب، ومنها نشر كتاباً العام الماضي يفضّل فيه علاقته المتوترة مع الرئيس. لكن في مقالته الخميس لم ينضم إلى دعوات كثير من منتقدي ترامب لإطلاق إجراءات إقالة بحق الرئيس، معتبراً أن من شأن ذلك تعميق الانتقاسات السياسية في مجتمع أميركي مشرذم أساساً.

بيونغ يانغ تنسحب من مكتب الارتباط المشترك بين الكوريتين

سيول - «الشرق الأوسط» أعلنت كوريا الجنوبية، الجمعة، أن كوريا الشمالية سحبت موظفيها من مكتب الارتباط المشترك بين الكوريتين، بعد قرابة شهر من قمة هانوي بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون والرئيس الأميركي دونالد ترامب التي لم تتوصل إلى اتفاق. وتم افتتاح المكتب في مدينة كايسونغ في كوريا الشمالية في سبتمبر (أيلول) الماضي، وسط تقارب غير مسبق بين البلدين، لكن نائب وزير شؤون التوحيد في كوريا الجنوبية شون هاي سونغ أبلغ الصحافيين أن بيونغ يانغ «أبلغت كوريا الجنوبية أنها ستسحب من مكتب الارتباط». وتابع أن القرار اتخذ «بالتوافق مع قرار من القيادة العليا». وأضاف: «لقد قالوا إنهم لا يكتفون إذا بقينا في المكتب». ولعب الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن، دوراً فعالاً في ترتيب المباحثات غير المسبوقة بين كوريا الشمالية المعزولة دولياً والولايات المتحدة، الحليف الرئيسي لسيول. لكن فشل كيم وترمب في التوصل إلى اتفاق خلال قمتهم في هانوي الشهر الماضي، بشأن تخلي بيونغ يانغ عن برنامجها للنسج النووي مقابل تخفيف العقوبات الدولية المفروضة عليها، أثار تساؤلات بخصوص مستقبل عملية التقارب، رغم إغراب الطرفين عن رغبتهم في مواصلة.

النائمة. وبات ينحو باتجاه سياسة من شأنها أن تجنبه المطبات التي كان خسر بسببها الكثير نتيجة عدم التوازن في علاقاته الخارجية العربية والإقليمية والدولية.

على الرغم من المشاكل الداخلية ذات الطابع السياسي بالدرجة الأولى، والمحكومة بتوازنات الكتل والمكونات في البرلمان والحكومة، فإن العراق نفذ إلى حد كبير غبار الحرب ضد «داعش» ما خلا الجيوب والخلايا

بين المعادلات الداخلية والعلاقات الخارجية

العراق... على درب التوازن الصعب

هذا البعد لا يمكن تجاهله..

العراق الآخر... توازن المصالح

لقد كان ضمن محصلة زيارة روحاني التوقيع على عشرات الاتفاقيات التجارية والاقتصادية مع العراق، بدأ أن هدفها المعلن رفع التبادل التجاري بين البلدين من 13 مليار دولار حالياً إلى 20 مليار دولار. وفي حال تحقق هذا الرقم، فإن إيران، وليس تركيا، ستصبح الدولة الأولى على صعيد التبادل التجاري مع العراق. ومع أن الأهداف السياسية هي الأهم والأبعد على صعيد العلاقات بين الطرفين، فإن إيران وافقت مرة خلال هذه الزيارة على إعادة مناقشة «اتفاقية الجزائر»... التي وقّعها صدام حسين مع شاه إيران في الجزائر عام 1975، والتي جاءت لمصلحة إيران على حساب العراق. ومع أن إيران لا تزال تعلن تمسكها بالاتفاقية، فإنها وافقت على إعادة النظر بخط «التالوك» الذي لم يعد يعمل لصالح العراق بسبب انحراف المياه لصالح إيران، ما يمنحها سنوياً أراضي إضافية من العراق في حال لم تتم إعادة كرى وتنظيف النهر. وفي اتجاه مواز، المعادلة التجارية والاقتصادية ما زالت لا تعمل لصالح العراق بالقياس إلى دول الجوار، ولا سيما، إيران وتركيا... فهما تفضلان ما هو تجاري على ما هو صناعي أو استثماري يعكس دول أخرى مجاورة للعراق مثل الأردن والسعودية والكويت.

مع العراق وقّع العراق الكثير من الاتفاقيات قبل أكثر من شهرين حملت ملك الأردن عبد الله الثاني إلى زيارة العراق، ومن ثم رئيس وزرائه وعدد من الوزراء الذين استمروا في التواصل مع نظرائهم العراقيين من أجل إقامة «مناطق حرة» ومد أنبوب نفطي إلى ميناء العقبة بجنوب الأردن. وهذه خطوة رأى فيها الخبراء المعنيون بالشأن العراقي رغبة عراقية وتتسق أميركي لإحداث توازن في علاقات العراق الخارجية، بالذات، مع دول الجوار، بما يجعله يخرج تدريجياً من نطاق الهيمنة الإيرانية. وفي هذا السياق، يقول الخبير الاقتصادي العراقي، باسم جميل أنطون، «الشرق الأوسط»: إن «العراق وإيران وقعا خلال زيارة روحاني نحو 20 اتفاقية في مختلف الميادين الاقتصادية والتجارية والسياسية؛ إذ إن العراق في النهاية لا يستطيع التنصل من هذه العلاقة مع إيران». وشكف أنطون عن أن «العراق يعد ثاني مستورد للسلع الإيرانية بعد تركيا التي لا تزال تحتل المرتبة الأولى». وتابع: إن «العراق يحتاج بالدرجة الأساس إلى علاقات استثمارية حتى تحقق الفائدة المرجوة، وليس مجرد اتفاقيات لتبادل السلع والبضائع». ثم أشار إلى أن «العراق يستورد حالياً نحو 3000 ميجاواط في مجال الغاز والطاقة إلى أن يكون إنتاج الغاز العراقي جاهزاً، وحول موضوع إلغاء التأشيرة أو بقائها مع مجانبتها، يقول أنطون: إن «الزوار الإيرانيين هم أضعاف الزوار العراقيين؛ ولذا فإن الإعفاء من التأشيرة أو عدم استغنائها يؤثر سلباً على الاقتصاد العراقي. وهنا حث المسؤولين العراقيين إلى «رفع شعار العراق أولاً، كي لا تتحول البلاد إلى مجرد سوق لتصرف بضائع وسلع الجيران».



بغداد، حمزة مصطفى

في غضون الأشهر القليلة الماضية، شهدت العاصمة العراقية بغداد زيارات لمسؤولين كبار من دول عربية شقيقة، منها زيارة الملك عبد الله الثاني ملك الأردن، ودول جارة أبرزها زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني، وقوى عالمية لعل أهمها زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى عين الأسد في محافظة الأنبار (غربي العراق) وبعده وزير خارجيته مايك بومبيو. كذلك، زار بغداد وفد سعودي برئاسة وزير التجارة ماجد القصبي ومعه وزير الدولة لشؤون الخليج العربي ناصر السبيهان، وقبلها زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان.

هذه الزيارات كلها تمحورت بين ما هو سياسي وأمني واقتصادي وتجاري؛ وهو ما يعكس محاولات من هذه الدول لالتفات على العراق، كلاً على حدة، وكذلك محاولة العراق أن يحقق - قدر الإمكان - التوازن في سياق علاقاته مع كل هذه الأطراف مع ما في بعضها من تناقضات (أميركا - إيران والسعودية، إيران). القيادة العراقيون، بعد تشكيل الحكومة الحالية برئاسة عادل عبد المهدي، أجروا باستثناء عبد المهدي نفسه. عدداً من الزيارات الخارجية، خصوصاً رئيس الجمهورية برهم صالح الذي زار الأردن، والمملكة العربية السعودية، وإيران، ورئيس البرلمان محمد الحلويسي الذي قام هو الآخر بزيارة إلى رئيس الدول. مع الإشارة إلى أن رئيس الوزراء عبد المهدي، كان قد أرم نفسه عند بدء إعلان تشكيل حكومته 24 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي بالاقتراب من زيارة خارج العراق قبل انتهاء الأشهر الستة الأولى، لكنه، مع ذلك، أعلن الأسبوع الماضي، إبان زيارة الوفد السعودي أنه سيبدأ قريباً الزيارات الخارجية، وستكون السعودية ومصر في مقدمة البلدان التي سيرورها.

الرئيس العراقي برهم صالح، من جهته، حرص أثناء استقباله الأميركيين من جهة الإدارة الاميركية لمكافحة الإرهاب جيمس جيفري، على التأكيد على أهمية تحقيق التوازن في العلاقة بين الولايات المتحدة الأميركية من جهة و«الأشقاء والأصدقاء» من جهة أخرى. وكان البيان الرئاسي العراقي واضحاً في تأكيد هذه المعلومة للضيف الأميركي. ففي الوقت الذي حرص بغداد على توسيع آفاق التعاون المشترك بين العراق والولايات المتحدة في المجالات كافة، فإن «العراق ينطلق في بناء علاقات مع الأشقاء والأصدقاء على تحقيق المصالح الوطنية العليا»، وفق البيان.

وفي المقابل، بالتزامن مع زيارة جيفري إلى بغداد، التي جدد فيها دعم بلاده للعراق في مجال محاربة الإرهاب، كان العراق يشارك بوفد عسكري رفيع المستوى في دمشق بشأن التحالف الرباعي بين العراق، وسوريا، وإيران، وروسيا، أما الهدف، فكان أيضاً، التنسيق الأمني ومحاربة الإرهاب.

أميركا... جدل البقاء والرحيل

في هذه الأثناء، فإن الولايات المتحدة الأميركية، التي تترك أن

قالوا

«الصين وإيطاليا شريكتان على المستوى الاستراتيجي، وتتمتعان باحترام وثقة متبادلين... إن العلاقات التجارية يمكن أن تعزز الازدهار العالمي».

الرئيس الصيني شي جينبينغ



«على غرار الأميركي دونالد ترمب، نقول اليوم (إيطاليا أولاً) في العلاقات التجارية، باعتبار أننا باقون حلفاء للولايات المتحدة، وياقون في حلف شمال الأطلسي وفي الاتحاد الأوروبي».

لويجي دي مايو، نائب رئيس وزراء إيطاليا ووزير التنمية الاقتصادية



«لا يزال هذا هو الوضع الراهن (وضع هضبة الجولان أرضاً محتلة) وفقاً للقانون الدولي. هذا يعني أنه إذا كان هناك على الإطلاق أي تغيير في حدود الدول، فسيكون في إطار اتفاق سلمي بين جميع الأطراف. الحكومة الألمانية ترفض أي خطوات منفردة».

نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية أولريكه ديمر



«من بين جل عواصم العالم تُختار تونس اليوم من قبل المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم عاصمة للمنطقة العربية 2019. وفي ذلك أكثر من مغزى بالنظر إلى اليرقان الحضاري الذي تحمله هذه العاصمة والرهان الثقافي الذي تتحمله مستقبلاً في هذا الظرف الذي يمر به عالمنا الإسلامي».

وزير الشؤون الثقافية التونسي محمد زين العابدين



محاولة نقل الصراع الإقليمي والدولي بين الولايات المتحدة وإيران إلى داخل العراق». مع ذلك، فإن البرلمان العراقي يمكن أن يشرع في بحث الوجود الأميركي على أرض العراق خلال جلساته المقبلة وسط انقسام حاد بين مؤيدي إخراج القوات الأميركية والداعين لبقائها، أو يرمي الكرة في ملعب الحكومة لتحديد صيغة التعامل مع هذا الوجود. الحكومة أعلنت غير مرة على لسان رئيسها عادل عبد المهدي أن «ليس هناك قواعد أميركية أو قوات قتالية برية»، مؤكدة أن الوجود الأميركي «يقصر على مستشارين لا يزيد عددهم على 5200 عسكري يتولون تدريب القوات الأمنية العراقية، فضلاً عن تقديم كل أنواع الدعم اللوجستي والاستخباري».

إيران... مصلحة أم تبعية

لم يتلق الرئيس الإيراني تعليمات بشأن كيفية التعامل مع «سيادة الدول لقاعدة المصالح المشتركة». لكن البيان الذي صدر عن مكتب السيستاني حدد الملامح الرئيسية للعلاقة التي ينبغي أن تكون بين العراق وإيران. السيستاني أبدى ترحيبه «بأي خطوة في سبيل تعزيز علاقات العراق بجيرانه، وفقاً لمصالح الطرفين، وعلى أساس احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية». وفي المقابل، أشار البيان إلى «الحرب المصرية التي خاضها الشعب العراقي لحدح الدعوان الداعشي»، مذكراً بـ«التضحيات الكبيرة التي قدمها العراقيون الأبطال في الانتصار على هذا التنظيم الإرهابي وإبعاد خطره عن المنطقة كلها»، منوهاً بـ«دور الأصدقاء في تحقيق ذلك».

ولقد لفت السيستاني أيضاً إلى أن «أهم التحديات التي يواجهها العراق في هذه المرحلة هي مكافحة الفساد، وتحسين الخدمات العامة، وحصر السلاح بيد الدولة وأجهزتها الأمنية»، مبدياً أمه في «أن تحقق الحكومة العراقية تقدماً مقبولاً في هذه المجالات». إلا أن الجانب المهم حقاً كان تشديد المرجح الأعلى على «ضرورة أن تنقسم السياسات الإقليمية والدولية في هذه المنطقة الحساسة بالتوازن والاعتدال؛

شعار «العراق أولاً»...

جدير بالذكر، أن رفع شعار «العراق أولاً»، لا يزال يحتاج إلى القدرة على خلق توازن في العلاقات مع شريكه الإيراني حسن روحاني إلى تأكيد ذلك عبر «حيادية موقف العراق من الصراعات الصحافي الذي عقده مع التعاون المشترك». وشدد قائلاً: «لا نريد للعراق أن يكون ساحة للمصراع الإقليمي أو الدولي». القضيي الوفد السعودي استقبل بحفاوة بالغة من قبل الرئاسة العراقية الثلاث، وهو ما يؤكد بدء حاجة مع المحيطين العربي والإقليمي، ولا سيما السعودي، في إطار الحسابات السلمية في سياق التعامل

السعودية بوصفها علاقة استراتيجة. كما أعلن أن السعودية والسعودي، فإن العراق ينظر إلى علاقته مع محطاته الخارجية بعد نهاية مهلة الأشهر الستة التي أرم نفسه خلالها بالآ بحري أي زيارة خارجية عند تشكيل حكومته. وفي هذا السياق، يقول عبد الله الخريبط، عضو البرلمان العراقي عن كتلة المحور الوطني، «على تجنب الانجرار إلى ما يمكن أن يتعارض مع المصلحة العراقية». وأوضح أن «عبد المهدي سياسي واقعي وإيران، فإن هناك حقيقة لا بد أن تدرجها كل الأطراف في المنطقة، هي أن العراق بدأ يتعافى وبات مرشحاً لأن يصبح محوراً لا تابعاً».

لم يتلق الرئيس الإيراني تعليمات بشأن كيفية التعامل مع «سيادة الدول طبقاً لقاعدة المصالح المشتركة». لكن البيان الذي صدر عن مكتب السيستاني حدد الملامح الرئيسية للعلاقة التي ينبغي أن تكون بين العراق وإيران. السيستاني أبدى ترحيبه «بأي خطوة في سبيل تعزيز علاقات العراق بجيرانه، وفقاً لمصالح الطرفين، وعلى أساس احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية». وفي المقابل، أشار البيان إلى «الحرب المصرية التي خاضها الشعب العراقي لحدح الدعوان الداعشي»، مذكراً بـ«التضحيات الكبيرة التي قدمها العراقيون الأبطال في الانتصار على هذا التنظيم الإرهابي وإبعاد خطره عن المنطقة كلها»، منوهاً بـ«دور الأصدقاء في تحقيق ذلك».

ولقد لفت السيستاني أيضاً إلى أن «أهم التحديات التي يواجهها العراق في هذه المرحلة هي مكافحة الفساد، وتحسين الخدمات العامة، وحصر السلاح بيد الدولة وأجهزتها الأمنية»، مبدياً أمه في «أن تحقق الحكومة العراقية تقدماً مقبولاً في هذه المجالات». إلا أن الجانب المهم حقاً كان تشديد المرجح الأعلى على «ضرورة أن تنقسم السياسات الإقليمية والدولية في هذه المنطقة الحساسة بالتوازن والاعتدال؛ لتجنب شعوبها مزيداً من الماسي والأضرار». وهنا، علق حيدر الغرابي، رجل الدين الشيعي والاستاذ في الحوزة العلمية، في لقاء مع «الشرق الأوسط»، بقول: «إن «اللقاء الذي جرى بين الرئيس الإيراني حسن روحاني والسيد السيستاني له دلالاته في هذه المرحلة التي يمر بها العراق، والتي تتمثل في كثرة الأجدات؛ ولا سيما الخارجية منها». وأضاف: «إيران لاعب دولي مهم على صعيد المنطقة والعراق، وبالتالي، فإن التفاهم مع المرجعية الدينية العليا في النجف يدخل في هذا السياق، خصوصاً أننا نرى أن إيران مواقف إيجابية حيال العراق». السيستاني استمر الغرابي: إن «المرجعية ممثلة بالسيد السيستاني لا يمكنها تجاهل هذا الدور وهذا التأخير، وعليه، لا بد لها من تبادل وجهات النظر مع الرئيس الإيراني في كثير من القضايا، خصوصاً ما يتعلق بالعراق». السيستاني لا يمكنها تجاهل هذا الدور وهذا التأخير، وعليه، لا بد لها من تبادل وجهات النظر مع الرئيس الإيراني في كثير من القضايا، خصوصاً ما يتعلق بالعراق». السيستاني لا يمكنها تجاهل هذا الدور وهذا التأخير، وعليه، لا بد لها من تبادل وجهات النظر مع الرئيس الإيراني في كثير من القضايا، خصوصاً ما يتعلق بالعراق».

من جهة ثانية، استناداً إلى قاعدة ترسيخ قاعدة «المصالح المشتركة»، يرى القيادي في كتلة الإصلاح والإعمار، حيدر الملا، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن «مسألة تعزيز علاقات العراق

مع دول الجوار

قضية إيجابية من خلال بناء علاقات متوازنة، مبنية على أساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية». وأشار إلى أن «كتلة الإصلاح والإعمار» داعمه لمثل هذا التوجه في بناء العلاقات بين العراق ودول الجوار، غير أنه من المعروف أن إيران تعاني اليوم عزلة من قبل الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي بسبب العقوبات المفروضة عليها. وهذا يعني أن النظام في إيران يعد الساحة العراقية إحدى الساحات التي يمكن أن يلعب بها لتخفيف وطأة الحصار، وهو ما لاحظناه عبر التصريحات التي سبقت زيارة روحاني إلى العراق، ومن بينها تنشيط التعاون الاقتصادي ورفع التبادل التجاري من 12 مليار دولار أميركي إلى 20 مليار دولار سنوياً».

وأوضح الملا، أن «هذه المسألة فيها بعدان: الأول البعد الاقتصادي؛ حين تعاني دولة من حصار اقتصادي فإنها تبحث عن منافع لتجنب أضرار هذا الحصار، مع حلفائها. أما البعد الآخر فسياسي، وهو أن العراق سيجب ساحة لا تستطيع الولايات المتحدة أن توظفها في مزيد من الحصار على النظام الإيراني؛ ولذلك فإن

يقول عنه دائماً أنه «هدية لأهل الجزيرة»، ولم تغلج كل محاولات حزب المؤتمر الوطني الحاكم والحركة الإسلامية في ولاية الجزيرة في الإطاحة بالرجل. ولم تكن المطالبات بعزل أيلان من قبل البعض في ولاية الجزيرة حالة وحيدة، فإبان ولايته على البحر الأحمر - وعاصمتها مدينة ود مدني - نشطت حملة في 2014 لجمع «مليون توقيع» لإقالته من منصبه، وكوئت لذلك لجنة حملت اسم «اللجنة العليا للمطالبة بسحب الثقة عن الوالي»، لكن النصر على خصومه الحزبيين، عادة ما كان يأتيه عاجلاً من القصر الرئاسي في الخرطوم. وبحسب صحيفة «الصيحة» المحلية، فإن الصراع بين أيلان وحزب المؤتمر الوطني الحاكم - والغرابية أنه كان يترأس الحزب بحكم منصبه - مرحلة عظيمة، واستخدمت فيه مختلف الأساليب، ووجهت خلاله انتقادات حادة لـ «مشاريع أيلان في مدني»، وخاصة الطرق، التي كشفت وجود أخطاء هندسية لائقة في تصميمها.

ونقلت الصحيفة عن عبد القادر أبو ضريس، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في المجلس - وهو من المؤيدين لأيلان - أن الحملة ضد الرجل لا تتعدى كونها «ناموسة في أذن فيل»، وأنها لا يمكن أن تؤدي إلى إزاحة الرجل، لأن المجموعة التي تشن الحملة، تعمل ضد الرجل لأنه «ضرب مصالحها»، وتابع: «ما يخبرونه من إخفاقات ومخالفات مالية ضد أيلان لا تتعدى كونها محض إشاعات وأقترارات مغرصة»، مضيفاً: «كانت هناك مراكز قوى في الولاية، صُربت بمجيء أيلان للولاية».

ويصر كثير من في الجزيرة، أن أيلان دفع مشاريع كثيرة خلال إدارته للولاية، وعلى وجه الخصوص، الطرق والسياحة، ويقللون من أخطاء هندسية صاحبت إنشاء طرق وأرصفة، باعتبارها أخطاء عمل، وأن تضخم الأخطاء يقلل من العمل.

لكن مناوئي أيلان ينظرون إلى الرجل بعين السخط ويقللون منه، وفي هذا نقلت «الصيحة» عن وزير الشؤون الاجتماعية الأسبق بالولاية الحارث عبد القادر، أن أيلان «يتخذ القرارات منفرداً ولا يشاور حولها»، وهو ما أنتج أخطاء دعت أعضاء المجلس التشريعي لصياغة «مخالفاته» في مذكرة قدمت له، لكنه «صم أذانه» عنها ما أدى لتفجر الصراع. ويعرف عن أيلان بحسب الحارث، أنه ينشئ فرقاً موازية موالية له في كل الوزارات بدير من خلالها العمل بعيداً عن الرقابة، وهو الشيء الذي جعل المجلس التشريعي يسقط قانون «صندوق إنفاذ التنمية» المقدم من قبله.

على الفساد. ولتأكيد ذلك كتب بعيد تعيينه رئيساً للوزراء على صفحته في «فيسبوك» الكلمات التالية «لأجلكم قبلت التكليف وبكم نجحنا الصعاب، وسأضرب بيد من حديد، وحرابي سأعلنها من لحظة أدائي للقسم، هي ضد الفساد والمفسدين».

ثم إن من المسؤولين القلائل الذين يعملون على «تسويق أنفسهم» عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويحرص على علاقة تواصل مباشرة بين مؤيديه ومعجبيه، ويتابع صفحته أكثر من 50 ألفاً، ويعجب بها أكثر من 60 ألفاً. وفي هذا الصدد، يقول

البعض إن جهده على مواقع التواصل هدفه الوصول إلى عدد من المرشحين، باعتباره خليفة محتملاً للبشير.

صراعاته الحزبية والسياسية
صراعات أيلان مع خصومه الحزبيين تدور عادة حول «الصلاحيات»، ما يكسبه عداء رجال الحزب الأقوياء، لكنه كان ينتصر عليهم بـ «الضربة القاضية»، عادة. وكما سبقت الإشارة، درج الرئيس البشير على الانتصار له، ففي «البحر الأحمر» و«الجزيرة» و«الولاية»، أصدر البشير مرسوماً حل بموجبه المجلس التشريعي، وقرض حالة الطوارئ لصالحه. وعندما حاول الحزب الحاكم في الجزيرة «عزله» وقدم مذكرة للرئيس بهذا المعنى، حسم الرئيس الصراع لصالحه بضربة قاضية ثانية حين قال في خطاب جماهيري إنه «يؤيد بقاء حاكم الجزيرة حتى انتخابات 2020. وأضاف: «سيفي في المنصب إلا إذا قدر الله ورضه أهل الجزيرة». وهو عادة ما كان

الجزيرة وسط البلاد، بسبب خلافات بينه وبين قيادات تشريعية وحزبية تابعة للحزب الحاكم في عاصمة الولاية. وهناك تباين حوله الأراء؛ الموالون يرونه حاسماً وإدارياً صارماً، أما مناوئوه فيصفونه بأنه «إقصائي، متفرد برأيه، لا يعمل ضمن فريق».

يقدم أيلان نفسه بأنه حارب

قبل أن ينتقل مديراً لهيئة الموانئ البحرية بعد انقلاب الإسلاميين في 1989. ثم في «حكومة الإنقاذ» اختير وزيراً للتجارة، ووزيراً للنقل، ثم وزيراً للاتصالات. وظل يتقلب في الوظائف حتى عاد في 2005 إلى بورتسودان واليا على ولاية البحر الأحمر التي ظل يحكمها حتى عام 2015. وبعد نقله للرئيس والياً لولاية

هذه المسؤوليات، يتردد أنه يستخدم نمطاً إدارياً «متسلطاً» في التعامل مع مرؤوسيه، بل ولا يتيح حتى له «قيادة الحزب» للتدخل في قراراته، ما أدخلهم في صدامات معروفة ومعلنة معه في كل من بورتسودان والخرطوم، بيد أنه كان يجد السند دائماً من المركزي الحزبي والرئيس، على وجه الخصوص. إلا أن مؤيديه المقيمين منه، يفسرون انفراجه بالقرار بأنه «نوع من الكاريزما» التي يمتاز بها، فهو يمسك بالملفات كافة بقبضة حديدية، ولا يتبع إلا لدائرة ضيقة من المقربين منه الاقتراب من مركز القرار.

والحقيقة، أنه من الشخصيات التي يتباين الناس في تصنيفها... بحبه كثيرين، مثلما يكرهه كثيرين، وكلمه من الحزب الذي يحكم باسمه «المؤتمر الوطني»، فإبان ولايته على البحر الأحمر، خاض صراعاً مريراً مع قيادات حزبية وصلت إلى حد القطيعة، فدخل الرئيس البشير لتهدئة الأوضاع. أما المعارضون فيرون أنه نموذج فعلي للقيادات الإسلامية التي تحكم البلاد. ففي ولاية الجزيرة، خاض أيلان صراعاً مريراً مع المجلس التشريعي (برلمان الولاية)، تدخل بسببه البشير وفرض حالة الطوارئ، ومن ثم حل المجلس الولائي رغم كونه منتخباً.

حين أعلن الرئيس السوداني عمر البشير فرض حالة الطوارئ و«حل الحكومة» في 22 فبراير (شباط) الماضي، انحناء لعاصفة المظاهرات التي اندلعت في عدد من البلاد 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018، وأبدى رغبته في تكوين حكومة مهمات ذات كفاءة، لم يكن يتصور أحد أن يأتي حاكم ولاية الجزيرة السابق محمد طاهر أيلان، رئيساً جديداً للوزارة محل معتز موسى، الذي لم يكمل أربعة أشهر في المنصب. لكن البشير، بعد يوم واحد من حل الحكومة، أصدر قراراً بتعيين أيلان رئيساً للحكومة، مفاجأة كبيرة وسط الطاقم الحاكم نفسه، ناهيك من الدهشة التي أصابت كثيراً من المراقبين، لأن الرجل عرف بأنه «خلافي» و«غير وفاق» داخل الحزب الحاكم «المؤتمر الوطني» نفسه. بل سبق له أن خاض صراعات مع قياداته في الولايتين اللتين حكمهما وهما ولاية البحر الأحمر وولاية الجزيرة.

اختير لتفكيك «الحرس القديم» محمد طاهر أيلان رئيساً لوزراء السودان... في مواجهة عاصفة الثورة

بروفيل
الخرطوم: أحمد يونس

رغم خلافات رئيس وزراء السودان الجديد محمد طاهر أيلان مع قيادات الحزب الولائية، فمن المرجح أنه يحظى بتأييد وثقة كبيرين من الرئيس عمر البشير. إذ فاجأ الأخير الناس حين أعلن في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 دعمه الـ 11 محدود للرجل حتى إذا قرر الترشح لرئاسة البلاد... ووقتها ارتكك المشهد، وثار السؤال: هل ينوي البشير التخلي عن منصبه لصالح أيلان، إذا ما قرر التخلي فعلاً؟

لم يحدث أن تحدث البشير صراحة عن «خليفته»، ما عدا تلميحات هنا وهناك، من بينها حديثه في مدينة عطبرة يناير (كانون الثاني) الماضي، بعدم ممانعته من تسليم الرئاسة لـ «عسكري». يومذاك قال: «لا مشكلة إذا جاء واحد ليس كافي، والله ما عندنا مانع». وتابع مهدداً: «أقسم بالله العظيم لو دقت المزيكا كل فل يدخل حجره»، في أول تهديد على مستوى الرئاسة للمتظاهرين الذين يطالبون منه «التحلي». لكنه دعماً لرجله القوي، قالها بوضوح.

والحقيقة أنه منذ إعلان البشير ثقته في أيلان بهذه الطريقة، شرعت الأوساط السياسية في دراسة المستقبل السياسي للرجل الآتي من شرق البلاد، ومدى التزام البشير بدعمه رئيساً بديلاً. لكن المفاجأة جاءت أسرع من التوقعات فأعلنه «رئيساً للوزراء» في مكان الرجل «المقرب جداً» منه، معتز موسى.

كان أيلان من بين «الترشحات» المتداولة لتولي منصب والي (حاكم) ولاية الخرطوم، لكنه في المرسوم الذي أصدره البشير عشية حل الحكومة، أتى به إلى العاصمة في عقر وزارتها «غازياً لا والياً»، في كرسي ثالث رؤساء وزارة في حكم الرئيس البشير المستمر منذ 30 سنة. إداري متسلط

لقد شغل أيلان من قبل عددا من المناصب الدستورية والعامّة، وخلال

بطاقة شخصية
أبصر محمد طاهر أيلان النور عام 1951 في مدينة جببت، بولاية البحر الأحمر في شرق السودان. وهو يتحدر من أسرة ثرية تنتمي إلى قبيلة الهندوة، التي تعد واحدة من أكبر مكونات قومية الجبا المنتشرة في عموم شرق السودان وعلى الحدود المشتركة مع دولة إريتريا.

بعد دراسة الاقتصاد في جامعة الخرطوم، وبعد تخرجه مباشرة عمل في هيئة الموانئ البحرية، ثم انتقل إلى بريطانيا، حيث التحق بجامعة كارديف للحصول على درجة الماجستير. وتولى قبيل وصول البشير للحكم، وعلى أيام العهد الديمقراطي بقيادة الصادق المهدي، سُمّي أيلان وزيراً ولائياً في شرق البلاد،

إبصر محمد طاهر أيلان النور عام 1951 في مدينة جببت، بولاية البحر الأحمر في شرق السودان. وهو يتحدر من أسرة ثرية تنتمي إلى قبيلة الهندوة، التي تعد واحدة من أكبر مكونات قومية الجبا المنتشرة في عموم شرق السودان وعلى الحدود المشتركة مع دولة إريتريا.

بعد دراسة الاقتصاد في جامعة الخرطوم، وبعد تخرجه مباشرة عمل في هيئة الموانئ البحرية، ثم انتقل إلى بريطانيا، حيث التحق بجامعة كارديف للحصول على درجة الماجستير. وتولى قبيل وصول البشير للحكم، وعلى أيام العهد الديمقراطي بقيادة الصادق المهدي، سُمّي أيلان وزيراً ولائياً في شرق البلاد،

إبصر محمد طاهر أيلان النور عام 1951 في مدينة جببت، بولاية البحر الأحمر في شرق السودان. وهو يتحدر من أسرة ثرية تنتمي إلى قبيلة الهندوة، التي تعد واحدة من أكبر مكونات قومية الجبا المنتشرة في عموم شرق السودان وعلى الحدود المشتركة مع دولة إريتريا.



66
صراعات أيلان مع خصومه الحزبيين تدور عادة حول «الصلاحيات» ما يكسبه عداء رجال الحزب الأقوياء
99

رئيس وزراء السودان الجديد كما يراه متابعو مسيرته

أكبر المتضررين من إصلاح الجهاز»، وسواجه «منسوبي حزب المؤتمر الوطني، وأوكار الفساد، والقطط السمان». ويذكر ساتي بأن محمد طاهر أيلان جاء إلى رأس الجهاز التنفيذي في السودان «وهو جهاز ظل مثقلاً بهموم ثلاثين سنة من انعدام الكفاءة، أدت لاندلاع الاحتجاجات التي طالب بتنحي الرئيس عمر البشير والنظام». ثم يوضح «لا يخفى على أحد أن الاحتجاجات مؤثرة، وستؤثر على خطط أيلان، لأن تكاليف التأمين عالية، لكن هذه مسؤولية الدولة بكاملها». وبتجاه التحول السياسي، ودور رئيس الوزراء في الاستجابة لمطالب المحتجين، يرى ساتي أن على مؤسسة الرئاسة القيام بما سماه «اختراقاً سياسياً» يجري التوصل من خلاله لحلول سياسية، بالاتفاق مع المعارضة والحركات المسلحة، على حلول تحكيم الطريق لوصول لحكم ديمقراطي، وتحقيق العدالة، باعتبارها مطلوبات مهمة. ولكن يستدرك فيقول: «لكن رئيس الوزراء لا يملك كل هذه السلطات ليقود التحول السياسي».



الفساد الإداري والمالي، وللهذا فإن تخصص الرجل الاقتصادي وقدراته الإدارية، ونجاحاته السابقة الاتحادية أو الولائية في البحر الأحمر والجزيرة، تؤهله للقيام بهذا الدور. ثم أضاف أنه «من الولاة القلائل الذين حققوا نجاحاً واستقراراً، مكّاه من حياة ثقة الناس في الحكومة الولائية».

وليس السياسات الخارجية، ولهذا فإن تخصص الرجل الاقتصادي وقدراته الإدارية، ونجاحاته السابقة الاتحادية أو الولائية في البحر الأحمر والجزيرة، تؤهله للقيام بهذا الدور. ثم أضاف أنه «من الولاة القلائل الذين حققوا نجاحاً واستقراراً، مكّاه من حياة ثقة الناس في الحكومة الولائية».

ويقطع ساتي بأن قدرة أيلان في توليد الموارد وتوظيفها، وحساسيته العالية تجاه

الخرطوم، «الشرق الأوسط» يقول الكاتب محمد لطيف، الذي تجمع علاقة مصاهرة مع الرئيس السوداني عمر البشير، إن الرئيس أتى بمحمد طاهر أيلان وولاه رئاسة الحكومة، لأنه يريد أن يعتمد في هذه المرحلة التي تعيشها البلاد على «من يفق فيهم»، ويضيف أن أيلان والمجموعة التي أتى بها الرئيس كلها «مجموعة الرئيس»، وليس لأنها مجموعة تابعة لحزب المؤتمر الوطني.

وأضاف لطيف «إلى جانب كونه محل ثقة الرئيس، فإن محمد طاهر أيلان أبدى خلال تسنمه مختلف المواقع وخلال سنوات طويلة، استقلالية في المواقف، على مستوى صناعة السياسات واتخاذ القرارات». وتابع: «ميزات أيلان واستقلاليته، تساعد الرئيس على الاحتفاظ بمسافة من المؤتمر الوطني، بما يمكنه من إنفاذ سياسته التي انتهجها مؤخراً، بالوقوف على مسافة واحدة من الجميع». وأردف لطيف أن ثقة الرئيس فيه وقدرته على اتخاذ القرارات وعدم التردد، جعلت الرئيس يأتي به إلى الخرطوم رئيساً للوزراء. رغم أنه استدرك، فقال

نرى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم يدير معركة حياة أو موت. إنه يستخدم كل الأسلحة المتاحة. لا يأخذ أسرى... لا يعرف رحمة... يكسر كل المسلمات.

أكثر من هذا، نجده يشكك في القدرات الأمنية لثلاثة رؤساء أركان في الجيش، يحمل كل منهم سجلاً زخراً بالحروب وأعمال القتل.

رصيد نتنياهو، الذي خدمه طويلاً، يعتمد على بسطاء الناس في اليمين الذين يصدقونه في كل ما يقول، حتى لو قال الشيء ونقيضه في الوقت ذاته.

الانتخابات الإسرائيلية في حلة جديدة

نتنياهو أمام خيارين: رئاسة الحكومة أو السجن

القدس: نظير مجلي

واحدة من أبرز الصور التي نشرها طاقم إدارة المعركة الانتخابية لحزب الليكود الوزراء ومرشح الحزب لرئاسة نتنياهو، وهو يلتقط صورة ذاتية «سيلفي» مع ثمانية من وزرائه، وخلفهم شاطئ البحر المتوسط، وجميعهم فرحون مبتسمون.

الهدف واضح: قيادة راسخة ومستقرة برئاسة الرجل القوي، الواصل من نفسه ومن قدراته القيادية، والذي لا يكتفركم للقضايا الفساد التي تهدد مكانته. لكن من يتبع في الصورة أكثر، يجد أنها تضم المرشحين العشرة الأوائل في قائمة مرشحي الليكود (ناقص واحد)؛ بل (ناقص واحد)، هي ميريام (ميري) ريجيف، وزيرة شؤون الرياضة والثقافة والعلوم، التي انتخبت للمكان الخامس على الألف. ومن يتعمق في هذا أكثر، يجد أن الصورة خالية من النساء، وتضم القيادة الأشكنازية لحزب الليكود، من دون أي وزير من اليهود الشرقيين.

في وضع طبيعي، كان يمكن لهذه الصورة أن تزعزع شعبية الليكود بين النساء وبين اليهود الشرقيين. ولو كانت صورة كهذه صدرت عن حزب منافس، لكانت أحزاب اليمين طلعت بالجرائف إلى الشوارع تهاجم عنصرية «اليسار الأبيض». ولكن الليكود رفع نسبة مؤيديه بين اليهود الشرقيين من 60 في المائة إلى 70 - 80 في المائة. لكن المعارضة الإسرائيلية لم تستغل الصورة، مع العلم بأن نصف قيادة حزب منافسه بيني غانتس مؤلفة من يهود شرقيين، و75 في المائة من قيادة حزب العمل مؤلفة من يهود شرقيين.

حكمها خلال العقود الثلاثة من قيام إسرائيل، ويسنون العقود الأربعة التالية، التي ترسخت فيها سياسة التمييز ولم تتوقف.

تهم فساداً وتراجع اقتصادي

لكن، ليس اليهود الشرقيون وحدهم هم الذين يتأثرون ويتلبسون، ولا يعرفون كيف يخوضون معركة انتخابية حقيقية ضد نتنياهو. فالمعارضة له فشلت في مواجهته طيلة سنوات حكمه الأخيرة، منذ عام 2009. قلدي هذه المعارضة عدة كنوز تستطيع استخدامها ضده ولا تفلح. فهو متورط في ثلاثة ملفات فساد «خطيرة»، حسب تعبير المستشار القضائي للحكومة. وعائلته خلقت أساليب حكم يفتتها الناس ويتذمرون منها. وحكومته تسنّ قوانين وتنتهج أساليب تقسم بتراجع كبير عن القيم الديمقراطية، وتقوض سلطة القضاء. ثم إن الوضع الاقتصادي يتراجع في عدة مجالات:

النموذج واحد لما يجري على الساحة الانتخابية في إسرائيل، الذي يضاف إلى كثير من الحوادث الغريبة المستهجنة. إذ إن اليهود الشرقيين يشكلون نسبة 30 في المائة من الناخبين، والتمييز العنصري ضدهم لم يتوقف حتى الآن. وأكثر الأحزاب تمييزاً ضدهم هو الليكود، الذي سياسته الاقتصادية مبنية على توسيع الفوارق الطبقة، ما جعل إسرائيل تقف في قاع سلم العدالة الاجتماعية، بين 35 دولة تؤلف منتدى دول التطور الاقتصادي (OECD).

وإذا كانت نسبة الإفرق بين المواطنين العرب في إسرائيل تبلغ 42 في المائة، فإنها بين اليهود الشرقيين 33 في المائة. أجورهم أقل من أجور الأشكناز، بالمعدل، بنسبة 23 في المائة. ويجري استبعادهم من كثير من المواقع القيادية في شتى المجالات، باستثناء اليهود العراقيين الذين يحتلون المواقع القيادية في البنوك وشركات التأمين ومختلف مرافق البنية التحتية. ومع ذلك لا يرى هؤلاء عدواً إلا في أحزاب اليسار، التي كانت قد بدأت سياسة التمييز البشعة ضدهم، خلال

33 في المائة، عادت وارتفعت في زمن نتنياهو إلى 36 في المائة. - رغم أن إسرائيل تعتبر دولة «هايتك»، لم تزد نسبة العاملين في هذا الفرع عن 8 في المائة طيلة 10 سنوات. - الاستثمار في البنى التحتية انخفض من 9,5 في المائة إلى 9 في المائة. - الازدحام في الشوارع في إسرائيل يزيد 3 في المائة مرة عن معدل دول (OECD).

في مجال الاستثمار بالصحّة، تستثمر 30 دولة من مجموع 35 دولة في (OECD)، أكثر من إسرائيل، والطواقم الطبية فيها تحزن من خطر الانهيار.

ليس هذا فحسب؛ بل إن السياسة الأمنية مقلقة، والحكومة لا تجد حلاً للقضية الصراع مع الفلسطينيين، والعمليات الفردية، والبولوات الحارقة. وثمة شعور بأن إسرائيل فقدت سياسة الردع، والحكومة قتلت أمال السلام. وعلى الرغم من التحسن في علاقات إسرائيل الدولية والإقليمية في ظل حكم نتنياهو، فإن الجمهور يحتفظ من «احتضان الدب» الذي يبديه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، ولا يرضيه تقرب نتنياهو من أحزاب اليمين في أوروبا وغيرها من دول العالم. وهناك قلق من تدهور العلاقات مع يهود الولايات المتحدة.

99

إذا كانت نسبة الفقر بين المواطنين العرب في إسرائيل تبلغ 42 في المائة فإنها بين اليهود الشرقيين 33 في المائة

66

أيضاً، عبر الجمهور عن موقفه من سياسة نتنياهو بشكل سلبي جداً. فعندما سئلوا في عدة استطلاعات عن رأيهم في سياسة نتنياهو، كانت الغالبية تعطي علامات سلبية، من 1,5 - 3 من 10 فقط. وبدأ واضحاً أن هذا الجمهور يريد تغيير نتنياهو؛ لكن مع ذلك، الاستطلاعات تشير إلى أنه سيشكل الحكومة القادمة أيضاً، رغم كل شيء، إلا إذا حصل تطور مفاجئ يقلب الصورة رأساً على عقب. وعليه، فالمشكلة أن الجمهور الذي لا يريد نتنياهو، لا يجد بديلاً عنه. ليس لأن إسرائيل تخلو من بديل؛ بل لأن البديل المطروحة غير مقبولة.

البديل...الرشق

إبان الشهور الأخيرة، بدأ حراك يحاول معالجة هذه المشكلة بشكل جذري، ويفتخ عن بديل معقول ومقتنع وبالفعل وجدت الضلعة المنشودة في المؤسسة العسكرية الأمنية. ففي إسرائيل ما زال الجيش يحظى بأعلى نسبة تقدير بين الجمهور، إذ يعلن الإسرائيليون بنسبة 75 في المائة أن الجيش هو أفضل مؤسسة جماهيرية. وهكذا شكل «حزب جنرالات» و«وضع



على رأسه بيني غانتس، رئيس أركان الجيش الأسبق، ومعه غالي أشكنازي، رئيس الأركان الذي سبقه، والذي تولى أيضاً منصب مدير عام وزارة الدفاع، ثم انضم إليه موشيه بعلون، ورئيس الأركان ووزير الدفاع الأسبق. ولما تبين أن هذا الاختيار أيضاً لا يحل المشكلة - إن حظي الحزب في الاستطلاعات 20 - 22 مقعداً، مقابل 30 مقعداً لنتنياهو - لجأوا إلى الائتحام مع حزب مدني «يوحد مستقبل» بقيادة الإعلامي يائير لبيد، الذي شغل منصب وزير المالية في حكومة نتنياهو قبل الأخيرة (2013 - 2015). وهكذا بدأ نتنياهو يشعر بالخطر، إذ أشارت الاستطلاعات إلى احتمال فوز هذا التحالف بـ 32 - 36 مقعداً مقابل 30 مقعداً لليكود.

وضع التحالف خطة للفوز بـ 60 مقعداً، ليضم تشكيل الحكومة ويهزم نتنياهو. وبدأ حملته الانتخابية بنجاح. وبدأ أنه يستطيع تشكيل «جسم مانع» مؤلف من 61 - 63 مقعداً. هنا، خرج نتنياهو بحملته المضادة، وفيها بدأ معركة حياة أو موت. فهو يعرف أنه في حال خسر الحكم سيدخل السجن. وبالتالي، اليوم لا يدافع عن كرسي الحكم لغرض الجاه والنفوذ، بقدر

الانتخابات الإسرائيلية بالأرقام

صغيرتان لا تمنحهما الاستطلاعات سوى بضعة آلاف قليلة من الأصوات، لا تتيح لهما تجاوز نسبة الحسم ودخول الكنيست.

- ينص «القانون الأساس للكنيست»، على شطب قائمة مرشحين ومنعهم من الاشتراك في الانتخابات، في حالة ائتمنال أهدافها أو أعمالها، صراحة أو ضمناً، على أي من التالي: رفض قيام دولة إسرائيل كدولة الشعب اليهودي؛ ورفض الصيغة الديمقراطية لإسرائيل؛ والتخريض على العنصرية.
- رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، نداف أرغمان، حذر في جلسة مغلقة لـ«أصدقاء جامعة تل أبيب»، من أن «دولة أجنبية» تنوي التدخل في الانتخابات الإسرائيلية عبر شن هجمات قرصنة، موضحاً أن الشاباك يعمل على إحباط محاولات كهذه. ثم قال: «لا أعرف في هذه المرحلة لصالح من أو على حساب من، ستتدخل هذه الدولة. من المبكر معرفة الهدف من هذا التدخل، ولكن ستحدث هجمات (سايبرية)، وأعرف تماماً عما أتحدث». وراى

المحللون أنه قصد روسيا، ثم سمعت تحذيرات شبيهة عن إيران والولايات المتحدة.

- يكون يوم الانتخابات عبارة عن يوم عطلة، من أجل تمكين جميع المصوتين المحتملين من الاقتراع. وتتوفر وسائل مواصلات عمومية مجانية، لمصوتين يوجدون بالصدفة خارج مناطق الاقتراع خاصتهم في ذلك اليوم.
- بعد الانتخابات بأسبوع، يصار إلى الإعلان عن نتائج الانتخابات في الجريدة الرسمية. ويقوم رئيس الدولة (رؤوسين ريفلين) باختيار رئيس الوزراء من ضمن نواب الكنيست؛ حيث يسند رئيس الدولة المهمة إلى النائب الذي يُعتبر صاحب أفضل احتمال للنجاح بتشكيل حكومة ائتلافية قابلة للاستمرار، على ضوء نتائج الانتخابات. وهو يختار أولاً رئيس أكبر كتلة. وبما أن الحكومة تحتاج إلى ثقة الكنيست لكي تتمكن من العمل، فيجب أن تملك ائتلاًقاً داعماً يتكون على الأقل من 61 فرداً من ضمن نواب الكنيست الـ 120.

جاء فيه أن الاستخبارات الإيرانية تمكنت من اختراق هاتف غانتس، وباتت تعرف كثيراً من أسرارها. وأن أحد هذه الأسرار «حساس جداً». وحسب الخبر، فإن ضابطي استخبارات من «الشاباك» التقيا غانتس وأخبراه بأن هذا الموضوع الحساس يمكن أن يستخدم لابترازه، وأن هذا يفتح الباب أمام خطر محاسبته قانونياً.

وكان هناك من حرص على إرفاق هذا النبا بإشاعات تقول إن «المعلومات الحساسة» تتعلق بامرأة أخرى من خارج الزواج، وأن غانتس دخل في أزمة عائلية بسبب ذلك. وظهر نتنياهو بالصوت والصورة يهاجم غانتس قائلاً: «من لا يعرف كيف يحمي هاتفه، كيف سيحمي إسرائيل من الخطر الإيراني؟»، وتوجه إلى غانتس مباشرة: «غانتس، ما الذي تخفيه عن الجمهور الإسرائيلي؟ ماذا يعرف الإيرانيون عنك؟ أي نوع من المواد لديهم؟ لماذا لم تخبر شركاءك في التحالف عندما يبلغ الشاباك بأنك تعرّضت للاختراق؟ ماذا تخفي عنهم؟ هل استخدمت هاتفك بطريقة غير مسؤولة، في الوقت الذي كنت تعلم أن هذه الأجهزة يمكن الوصول إليها من قبل أجهزة استخبارات العدو؟ وفوق كل شيء، كيف ستقف كرئيس للحكومة ضد إيران، في الوقت الذي تحتفظ فيه إيران بواء حساسة ضدك؟ الطريقة الوحيدة التي لن تخضع فيها لابتراز، هي أن تشارك الجمهور الآن بالحقائق. أنت لديك مشكلة ثابتة تتعلق بعيد نظرك وتقديراتك، أين كانت حكمتك عندما أيدت الاتفاق النووي مع إيران؟ لا يمكنك أن تطلب ثقة مواطني إسرائيل من دون الكشف عن الحقيقة كاملة. إسرائيل تحتاج إلى رئيس حكومة قوي غير خاضع لابتراز، يمكنه الوقوف في وجه إيران».

مفاجآت الأيام الأخيرة

نتنياهو، الفنان في مخاطبة الجمهور، يعرف أنه يحتاج إلى ربع الناخبين - أساساً - كي يبقى رئيساً للحكومة؛ لأن حلفاءه في الأحزاب اليمينية يشكلون هم أيضاً ربع الناخبين. وهو يعرف في الوقت ذاته أن معركته ليست مع غانتس وحده أو الجنرالات الثلاثة؛ بل مع ممثلي المؤسسة العسكرية، صاحبة أقوى نفوذ في إسرائيل. ومن يعرف هذه المؤسسة عن قرب يفهم أنها عندما تقدر شيئاً ستدأله والخطاب الموحد اليوم لدى كبار الجنرالات الإسرائيليين في جيش الاحتياط (باعتبار أن بساط الجيش النظامي ليس فقط مكتب استشارات السياسية) هو أن نتنياهو ليس بومبيو، إلى كبير المستشارين جاريد كوشنر، وجيسي غرينبلات، والسفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان.

المقربون منهم يؤكدون أن «حزب الجنرالات» لم يشهر بعد كل أسلحته، وهناك مفاجات متوقعة حتى اليوم الأخير قبل الانتخابات. ولا يستبعد هؤلاء أن تحقق هذه المفاجات التغيير المطلوب للإطاحة بحكم نتنياهو. ولهذه الغاية يعمل مكتب استشارات استراتيجية أميركي كبير، وجرى تغيير طاقم الدعاية الانتخابية. لكن مشكلته أن نتنياهو أيضاً يحمل كيساً من المفاجات ويعمل إلى جانبه ليس فقط مكتب استشارات من وزير الخارجية مايك بومبيو، ومعه طاقم إدارته، من وزير الخارجية مايك بومبيو، وإلى كبير المستشارين جاريد كوشنر، وجيسي غرينبلات، والسفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان.

ترهب: إبقاء الرسوم الجمركية على الصين لا يعني أن الحوادث في مازق

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن المفاوضات التجارية مع الصين تحزن تقدماً، وإن اتفاقاً نهائياً سيتم إبرامه على الأرجح، مضيفاً إن دعوته للإبقاء على رسوم جمركية مفروضة على الواردات من السلع الصينية لبعض الوقت لا تعني أن المحادثات في مازق. وقال ترامب، في مقابلة تلفزيونية بُثت أمس (الجمعة): «صفتنا تحزن تقدماً على غير جيد جداً، سنرى ماذا يحدث... اعتقد أن الاتفاق سيتم على الأرجح. اعتقد أنهم في حاجة ماسة إليها».

ورداً على سؤال بشأن تصريحات أدلى بها في وقت سابق من الأسبوع الحالي تتعلق بإبقاء الرسوم الجمركية الأمريكية المفروضة على السلع الصينية لفترة من الوقت، وما إذا كان ذلك يعني أن هناك مشكلة في المفاوضات، قال ترامب لشبكة «فوكس نيوز»: «كلا، على الإطلاق».

ويتوجه مسؤولون أمريكيون كبار إلى بكين في الأيام المقبلة في ظل احتمال عقد قمة بين ترامب والرئيس الصيني شي جينبينغ لإبرام أي اتفاق نهائي. وقال ترامب لشبكة «فوكس نيوز»: «الاتحاد الأوروبي... بصراحة،



الرئيسان الأمريكي والصيني

الأميركي لا تزال «قوية»، بعد يوم على إعلان الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي خفض توقعاته للنمو لهذا العام. وقال المتحدث باسم

واتفقت الولايات المتحدة في يوليو (تموز) على عدم فرض رسوم جمركية إضافية على واردات السيارات من الاتحاد الأوروبي في الوقت الذي كانت

يعاملنا بشكل سيئ على غرار الصين».

وتوقع ترامب الإبقاء على رسوم بنسبة 25 في المائة مفروضة على الشاحنات الخفيفة الأوروبية في ظل محادثات تجارية منفصلة جارية مع الاتحاد الأوروبي، لكنه ذكر أن الشركات بإمكانها تفادي تلك الرسوم عبر تشييد مصانع في الولايات المتحدة.

وتُجري إدارة ترامب محادثات تجارية مع الاتحاد الأوروبي والصين في إطار سياسة الرئيس الجمهوري التي ترفع شعار «أمريكا أولاً».

ثم تحول تراب إلى الحديث عن قطاع السيارات الأوروبي، بما في ذلك الشاحنات، قائلاً للشبكة في المقابلة التي سُجّلت يوم الخميس: «نحصل على رسوم بنسبة 25 في المائة على ذلك القطاع، وهذا أفضل قطاع لدينا إلى حد بعيد. ونعم، بمقدورنا قطعاً الإبقاء علينا... اعتقد أن لدينا إمكانية هائلة».

وأضاف: «سأخبرك ما نهاية الأمر. أن يقوموا ببناء مصانعهم في الولايات المتحدة ولن تُفرض عليهم رسوم تجارية». وذكر ترامب رداً على سؤال بشأن ما إذا كان سيوافق على خفض الرسوم الجمركية إلى الصفر «ساقوم بهذا لمنتجات محددة، لكن لن أفعل ذلك للسيارات».

الصين واندونيسيا تبادلان فرض رسوم إغراق على منتجات الصلب

المستوردة من تايوان وتايوان وكازخستان وبيلاروسيا، وبشكل منفصل فرضت رسوم مكافحة إغراق بقيمة 11,9 في المائة على عدد من منتجات الحديد والصلب المستوردة من الصين. ونقلت رويترز عن كيفين باي، المحلل في بكين قوله، إن الضريبة التي فرضتها إندونيسيا كرسوم مكافحة إغراق بقيمة 20 في المائة، ليست عبئاً كبيراً مقارنة بالرسوم المرتفعة المفروضة من أوروبا والولايات المتحدة.

ويضيف أن هذه الخطوة تعد حمائية، نظراً إلى أن بلدان جنوب شرقي آسيا اتجهت في الفترة الأخيرة لتكون أكثر استقلالية عبر إنتاج احتياجاتها، بدلاً من الاستيراد من الصين.

وفقاً لبيانات إي إتش إس ماركيت غلوبال، فإن إندونيسيا تعد خامس أكبر بلد يستورد منتجات الصلب المسطح من الصين، بواردات قدرت بـ1,79 مليون طن في العام 2018.

وقال وزير التجارة الصيني أمس إن بلاده ستفرض رسوم مكافحة إغراق مؤقتة، بجدا



صورة أرشيفية لعمال يفرغ شاحنة من منتجات الصلب بالصين

تطبيقها من 23 مارس (آذار)، على منتجات إندونيسية من بيليت الصلب غير القابل للصدأ 10 في المائة.

بكين، «الشرق الأوسط»
تبادلت الصين واندونيسيا فرض رسوم إغراق على منتجات الصلب المستوردة، وامتدت الرسوم لواردات بكين وجاكرتا من دول أخرى.

وسمّت إندونيسيا تطبيق رسوم استخدام الإغراق التي تصل إلى 20 في المائة على عدد من منتجات الصلب والحديد المسطح المستورد من سبعة بلدان، منهم الصين وروسيا والهند.

وتؤثر الرسوم المطبقة منذ 2013 سلباً على عمالقة الصلب الصينيين «غانغ» و«باوشان»، وشركة سيفرستال الروسية، وإيسار ستيل الهندية.

وسيطبق قرار مد الرسوم خلال 14 يوماً منذ تاريخ توقيع الحكومة على القرار في 19 مارس (آذار). وفرضت إندونيسيا أيضاً رسوماً على المنتجات المسطحة

ألمانيا: اتحاد الشركات الناشئة يحذر من مخاطر إصلاح قانون حقوق النشر الأوروبي

برلين، «الشرق الأوسط»
قبل التصويت على إصلاح قانون حقوق النشر الأوروبي، حذر الاتحاد الألماني للشركات الناشئة من مخاطر هذا الإصلاح على الاقتصاد الرقمي.

وقال متحدت باسم الاتحاد، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، أمس (الجمعة)، إنه سيتعين على الشركات الناشئة أن تستخدم مستقبلاً ما يسمى بـ«مرشحات التحميل»، على سبيل المثال، وهو أمر مرتبط بتكاليف مرتفعة، موضحاً أن الشركات الناشئة لا يمكنها تطوير هذه التقنية بنفسها، بل سيتعين عليها شراءها بأسعار باهظة.

وذكر المتحدث أن برلين ستكون أكثر المراكز المتضررة من تطبيق هذا الإصلاح، قائلاً: «لا توجد مدينة أخرى في ألمانيا لديها نصيب أكبر من برلين في القيمة المضافة للاقتصاد الرقمي والشركات الناشئة».

تجدر الإشارة إلى أن تقنية «مرشحات التحميل» تخفض ما إذا كانت المواد المحملة على موقع إلكتروني ما، تنتهك قوانين حقوق النشر.

وفي إصلاح قانون حقوق النشر الأوروبي، تخص الفقرة 13 على تشديد المساءلة بالنسبة للمنصات الإلكترونية، مثل «يوتيوب»، حيث سيتعين مراجعة المحتويات التي يتم تحميلها من قبل المستخدمين، مثل مقاطع الفيديو على سبيل المثال.

ويخشى المنتقدون من عدم تمكن هذه المنصات من تطبيق اللوائح إلا باستخدام تقنية «مرشحات التحميل»، التي تمنح إمكانية التحقق الختالي التحميل مما إذا كانت الصور أو الفيديوهات أو المقاطع الموسيقية محمية بحقوق النشر. ويرى المنتقدون أن هذه الآلية ستؤدي إلى فرض رقابة على الإنترنت.

ارتفاع فائض ميزان المعاملات الجارية بمنطقة اليورو لأكثر من المثلين

لندن، «الشرق الأوسط»
أظهرت بيانات البنك المركزي الأوروبي أمس الجمعة، أن فائض ميزان المعاملات الجارية بمنطقة اليورو زاد لأكثر من المثلين في يناير (كانون الثاني) إلى 37 مليار يورو (41,88 مليار دولار) من 16 مليار يورو قبل شهر.

وأظهر مسح نُشر نتائجها أمس الجمعة، أن أداء الشركات بمنطقة اليورو جاء أسوأ بكثير مما كان متوقفاً هذا الشهر مع انكماش أنشطة المصانع بأسرع وتيرة في نحو ست سنوات متضخمة من تراجع كبير في الطلب.

وبينما عوض نمو مستقر، لكن ضعيف نسبياً، قطاع الخدمات المهيم على منطقة اليورو جزئياً إثر تراجع في قطاع الصناعات التحويلية، فإن المسوح تشير إلى أن اقتصاد منطقة اليورو يسجل أداءً ضعيفاً في الربع الأول.

وانخفضت القراءة الأولية لمؤشر مديري المشتريات بقطاع الصناعات التحويلية إلى 47,6 في مارس (آذار) من قراءة بلغت 49,3 في فبراير شباط، مسجلاً أقل مستوى منذ أبريل (نيسان) 2013.

ولييهبط دون مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش، للشهر الثالث على التوالي.

وتباطأ نمو قطاع الخدمات إلى 54,9. بعد ارتفاعه إلى 55,3 في فبراير (شباط)، وأظهر المسح أن شركات الصناعات التحويلية قامت بخفض وظائف في مارس، وهو أول تطور من نوعه في 3 سنوات. وانكشمت لضغوط أوسع نطاقاً.

وقفزت عقود مبادلة مخاطر الائتمان التركية لأجل خمس

المستثمرون يسحبون أكثر من 20 مليار دولار من الأسهم ويتدافعون صوب السندات

لندن، «الشرق الأوسط»
سجلت صناديق الأسهم العالمية نزوح تدفقات ضخمة هذا الأسبوع، في تباين صارخ مع دخول الأموال إليها الأسبوع الماضي في الوقت الذي يهيمن فيه التشاؤم بشأن النمو الاقتصادي على المستثمرين مجدداً، ما يدفعهم إلى البحث عن العائد في أدوات الائتمان وشراء أصول

أكثر أمناً مثل السندات.

وقال خبراء لدى بنك أوف أميركا ميريل لينش، أمس الجمعة، استناداً إلى بيانات من «إي بي إف إن»، إن تدفقات بنحو 20,7 مليار دولار نزحت من صناديق في الأسبوع المنتهي في 20 مارس (آذار)، بينما جرى ضخ أموال بقيمة 12,1 مليار دولار في صناديق السندات.

وعلى الرغم من المكاسب الكبيرة التي حققتها الأسهم في

إزدياد تكلفة التأمين على ديون تركيا لأعلى مستوى في شهرين

لندن، «الشرق الأوسط»
ارتفعت تكلفة تأمين الاكتشاف على الديون السيادية التركية لأعلى مستوى منذ فبراير (شباط) منتصف يناير (كانون الثاني) أمس الجمعة، في ظل تنامي التوترات بين واشنطن وأنقرة وتعرض أصول الأسواق الناشئة لضغوط أوسع نطاقاً.

وقفزت عقود مبادلة مخاطر الائتمان التركية لأجل خمس سنوات 12 نقطة أساس إلى 363 نقطة أساس مقارنة مع 351 نقطة أساس عند إغلاق يوم الخميس، وفقاً لما أظهرته بيانات من إي إتش إس ماركيت.

كما تتعرض السندات التركية الموقومة بالدولار واليرة إلى ضغوط بعد أن قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن تحرك الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للاعتراف بسيادة إسرائيل يهزبه الجولان يضع المنطقة

على شفاة جديدة. وانخفضت اليرة التركية أمس، نحو 3 في المائة إلى أمام العملة الأمريكية إلى 5,630 ليدولار أثناء تعاملات أمس، بعد أن اتخذ البنك المركزي إجراء لخفض السيولة.

وقال المركزي التركي إنه قرر وفقاً مؤقتاً لزيادة اتفاقيات إعادة الشراء (الريبو) لمدة أسبوع، بينما يدرس التطورات في الأسواق المالية. وخسرت

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,70	17,40	9,61	1508	3,01
ج. استرليني £		4,94	4,79	0,51	4,84	0,50	0,40	0,93	23,07	12,74	2000	3,97
يورو €		4,22	4,10	0,43	4,14	0,43	0,34	0,97	19,67	10,86	1704	3,40



وائل مهدي

15 عاماً تفصلنا

عن ذروة الطلب على النفط!

في نظري، أصبح الحديث عن متى سيصل الطلب على النفط إلى ذروته مستهلكاً. وفي كل يوم نسمع أرقاماً جديدة وتواريخ مختلفة ولم نعد نعلم حقيقة هل ستكون الذروة على النفط بعد 15 أو 20 عاماً أو أكثر من ذلك.

ولأن الحديث عن الموضوع ليس بجديد لم تعد العناوين تثير الغضول، لكن استوقفتني توقعات جديدة، لكن هذه المرة ليست صادرة من إحدى كبريات الشركات الوطنية مثل «أرامكو السعودية» أو الشركات الدولية مثل «إكسون موبيل» أو «رويال دتش شل»، بل توقعات منسوبة لشركة «ماكيزني» إحدى كبريات شركات الاستشارات عالمياً وأكثرها تأثيراً، وأخرى صادرة عن شركة «فيتول»، أكبر شركة لتجارة النفط في العالم.

ولنبداً في توقعات «ماكيزني» الصادرة في يناير (كانون الثاني) من العام الحالي 2019، التي ترى أن الطلب على النفط سيصل إلى ذروته في عام 2033، أي بعد ما يقارب من 14 عاماً تقريباً.

وترى «ماكيزني» أن الطلب على النفط ابتداءً من العام المقبل وحتى عام 2030 لن ينمو بالمعدلات التاريخية السابقة نفسها وبالبلغة فوق واحد في المائة سنوياً، وسيكون النمو خلال كامل العقد المقبل نحو 0,7 في المائة، وسيصدم الطلب على النفط بحاجز قدره 108 ملايين برميل يومياً في عام 2033، وبعد ذلك يبدأ التراجع.

هذا بصورة عامة، أما إذا دخلنا في التفاصيل فسوف نرى أن «ماكيزني» تتوقع وصول الطلب على النفط في قطاع النقل (أكبر قطاع مستهلك للنفط) إلى ذروته في عام 2025؛ وذلك بسبب نمو الطلب على السيارات الكهربائية. وسيبدأ الطلب على النفط في قطاع النقل في التراجع بعد عام 2025؛ وبحلول عام 2050 سيستهلك قطاع النقل 30 مليون برميل يومياً من النفط، وهو أقل بنحو الثلث من الكمية التي يتم استهلاكها اليوم.

هذه توقعات «ماكيزني»، أما «فيتول» فقد أصدرت بياناً قبل أيام قليلة قالت فيه على لسان رئيسها التنفيذي إيان تايلور: إن الطلب على النفط سيواصل النمو خلال الخمسة عشر عاماً المقبلة، وسيصل إلى الذروة في 2034، ويبدأ في الانخفاض بعد ذلك.

إذن، يبدو أن أمام كل دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) 15 عاماً فقط لإيجاد حل لها لتنوع مصادر دخلها وتنوع قاعدتها الاقتصادية وتقليل اعتمادها على النفط.

وحتى لو أن التوقعات هذه كانت مخطئة أو غير دقيقة بما يكفي، فإن التوجه نحو تنوع مصادر الدخل الوطني لدول «أوبك» يجب ألا يتوقف حتى لو امتدت الذروة إلى ما بعد 15 عاماً. لكن هذا لن يتم إلا إذا كانت هناك استراتيجيات واضحة.

من خلال المشاهدة لما يحدث في دول «أوبك» وشركاتها النفطية وقطاعاتها المختلفة، فإن الكل يعاني من ضعف الاستراتيجيات، أو ضعف التطبيق، أو الاثنين معاً.

ما سيجعلني أشعر بالتفاؤل هو ليس التخطيط وحسب، بل أن تكون الخطط واقعية وأن نتعالج صلب المشاكل الاقتصادية، وأن نفتح المجال للإبداع البشري، وهذا الأخير هو سفينة النجاة التي نبحت عنها ولا نجد لها.

الإبداع في الأعمال التجارية مسألة تقوم على الثقافة وتوفير نظام إيكولوجي كامل يدعمه من مؤسسات تعليمية ومؤسسات بحثية، ونشرية وقوانين تجارية، وثقافة مؤسسية في الشركات، وإعلام متخصص ومتطور... الخ.

لئن اتكلم عن الولايات المتحدة، فلقد أشبعنا حديثاً واستشهاداً، لكن ساقول فلننظر إلى فرنسا التي قدمت للعالم مجموعة من التطبيقات الذكية والتي تقدر الآن قيمتها السوقية بمبالغ كبيرة كان آخرها تطبيق «دوكوتوليب» الذي أصبح من أهم التطبيقات الطبية في فرنسا، والذي يسهل حجز المواعيد عند الأطباء، إضافة إلى خدمات أخرى. هذا التطبيق قيمته الآن 1,1 مليار دولار.

قد تبدو المسألة سهلة عندما نتحدث عن تطبيقات هاتفة، لكنها ليست كذلك. الإبداع يحتاج إلى ثقافة ومؤسسات تدعمه، وهذا أمر لا يعرفه سوى عدد بسيط من كبار رؤساء الشركات والإدارات العليا في دول مثل دول «أوبك». ولنضرب مثلاً بإدارة الموارد وبيئة الأعمال والتدخل في كيفية قيام الموظف لوظيفته وعدم وجود مؤشرات قياس واضحة له، وغيرها من العطل والمشاكل. إن العقول المبدعة تحتاج إلى مساحة ونظام واضح أمامها وليس المزيد من القيود.

وحتى الجهات المشرفة للإعمال، لا تمتلك هذه الثقافة؛ ولهذا سيمضي الأمل في إقناع اقتصادات «أوبك» مرهوناً بالقطاع العام والدولة وبإستثناء عدد قليل من الدول، فإن الغالبية ليس لديها قطاع عام أو أجهزة حكومية قادرة على التغيير؛ لأنها هي سبب المشكلة ومن الصعب أن تكون سبباً في الحل.

ما يخيف ليس انقضاء 15 عاماً والوصول إلى ذروة الطلب على النفط، بل مرور هذه السنوات والكل يفكر أن الحلول التي وصل إليها اليوم ستكون مجدية بعد 15 عاماً. في عالم متغير ومتسارع مثل العالم الذي نعيشه، أي تقنية تطورها اليوم لن تصمد بعد 5 سنوات من دون منافسة أو تقنية مزعجة تقضي عليها. ولهذا الحل ليس في ابتكار الحلول، بل في خلق العقول التي تفكر في الحلول باستمرار.

نيويورك لتوفير وحدات إسكان اجتماعي للمواطنين محدودي الدخل.

وبيمنما تعاقدت شركة «أرضك» للتنمية والاستثمار العقاري، مع هيئة المجتمعات العمرانية بوزارة الإسكان على شراء 310 أفدنة بموقع أعلى هضبة بمدينة المنيا الجديدة، لتنفيذ مشروع عمراني متكامل الخدمات بإجمالي استثمارات تقدر بـ 15 مليار جنيه، ضخت الشركة مليار جنيهه أخيراً استثمارات في مشروع «زيرنيا» المستقبل، الفاخر، وانتهت من بيع 60 في المائة منه، رغم أن تسليم المرحلة الأولى والثانية منه سيكون خلال عام 2020.

في غضون ذلك، تتجهز شركة «مدار» للتطوير العقاري، لمشروع سكني ساحلي متكامل، وهو ما يعد باكورة مشروعات الشركة بالعين السخنة (أزهي)، الذي يقام على مساحة 400 فدان تقريباً باستثمارات 13 مليار جنيه. بيد أن ماجد صلاح الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة، طالب بمزيد من التسهيلات الحكومية للتعاون مع القطاع الخاص في فئة الإسكان الاجتماعي.

وقال صلاح في جولة للصحافيين بموقع المشروع بالعين السخنة، إن من «شان التعاون مع الدولة لتوفير وحدات إسكان اجتماعي إنعاش السوق، لكن الأمر يحتاج إلى تسهيلات»، مشيراً إلى الانتعاش المتوقع في عدة قطاعات نتيجة التعاون المتوقع، مثل قطاع التشييد والبناء والمقاولات وعن حجم عقود المقاولات الحالية لتنفيذ المرحلة الأولى لمشروع «أزهي»، قال إنه يبلغ 3 مليارات جنيه، معلناً موعد تسليم أولى مراحل المشروع خلال الربع الأخير من العام الحالي. بالإضافة للإعلان عن تنفيذ مشروعات جديدة بمدينتي الشيخ زايد ومدينة سفنكس الجديدة.



وحدات إسكان اجتماعي أنشأتها الحكومة المصرية لمحدودي الدخل (رويترز)

شملت «إنشاء مناطق تجارية بنسبة 12 في المائة من إجمالي حجم المشروع، وتسهيل إجراءات التسجيل للوحدات مع خفض رسوم التسجيل، وإنشاء مجمعات سكنية مشتركة تضم وحدات سكنية بمستويات مختلفة؛ اجتماعي ومتوسط وفاخر، تكون قريبة من المناطق الصناعية والمواصلات، وتقليل مساحة الوحدات وزيادة عددها، وإلغاء خطاب الضمان، وإلغاء دعم الفائدة والإعتماد الكلي على الدعم النقدي، وآلية البيع تتم من خلال الحكومة». واستعرض خبراء البنك الدولي عدداً من النماذج المختلفة للشراكة بين القطاعين العام والخاص، في مشروعات الإسكان الاجتماعي بالولايات المتحدة، وأبرزها بمدينة

غير أن وزير الإسكان قال إن «فكرة الشراكة مع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة تعتمد على تخصيص أرض لشركة تطوير عقاري كبرى، مشهود لها بالكفاءة، ولها سابقة خبرة كبيرة في المجال العقاري، وتقوم الهيئة بتقديم تسهيلات في سداد قيمة الأرض، ويكون ذلك على مراحل سداد مختلفة، وبصور متنوعة للسداد (نقدي وعيني)، ويقابل هذه التسهيلات أن تكون للهيئة حصة من وحدات المشروع (السكنية والخدمية) تقوم الهيئة بتحديدها». وهو ما يعني استبعاد الشركات الصغرى من المنافسة على هذه الوحدات. وقدم ممثلو شركات التطوير العقاري، بعض التوصيات لوزارة الإسكان

الأهمية دور القطاع الخاص في المشاركة بعملية التنمية التي تشهدتها مصر حالياً في مختلف المجالات، مشدداً على أن الوزارة تريد إفساح المجال للمطورين للاشتراك في تنفيذ برنامج الإسكان الاجتماعي بشرط وصول الوحدات إلى الخاض المستهدفة، وكذا ضرورة وجود عدد من المحاور المختلفة للشراكة بما يتناسب مع حجم كل مطور وقدراته. ووحدات الإسكان الاجتماعي تواجه شحاً في السوق، نظراً لاهتمام الشركات العقارية بفئة الطبقة المتوسطة لزيادة الأرباح، ومن شأن تعاون القطاع الخاص مع الحكومة في توفير وحدات محدودي الدخل، زيادة انتعاش المبيعات، وهو ما يُخرج القطاع من تباطؤ استمر عامين على الأقل.

(الجمعة)، اجتماعاً مع أعضاء بعثة البنك الدولي، وعدد من المطورين العقاريين، بحضور قيادات صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، ومسؤولي الوزارة، لبحث مبادرات وآليات جديدة لزيادة التطويرين العقاريين لإشراك المطورين العقاريين في تنفيذ مشروعات الإسكان الاجتماعي، والمشروعات الأخرى التي تنفذها هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، بما يسهم في توسيع قاعدة المشاركة، وتطبيق الدور الإيجابي للمطورين، لتلبية احتياجات المواطنين في قطاع الإسكان. وأكد الجزار أن طرح الأراضي بنظام الشراكة يعكس الثقة المتبادلة بين الحكومة والقطاع الخاص، ويؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الحكومة تدرك

عروض لفترات سداد أطول ودون مقدمات مع الفرش لتسويق الوحدات الفاخرة

قطاع العقارات في مصر يستعد لموسم الصيف بالإسكان الاجتماعي

القاهرة: صبري ناجح

بينما بلغت الأرباح لبعض شركات العقارات في مصر مستهدفاتهما المالية خلال ربح الأول من العام الحالي، رغم زيادة المعروض الذي عدّه مطورون «تنظيف السوق» من «مستجدين»، يستعد القطاع لموسم الصيف الذي عادة ما تزيد فيه حركة البيع والشراء، بعروض تتناسب مع متغيرات الوضع الاقتصادي للبلاد. زادت فترة السداد إلى 15 عاماً ودون دفعة مقدمة، مع عدم احتساب فوائد أطول فترة التقسيط، هذه أحدث طرق شركات العقارات لجذب عملاء جدد في سوق متخمة بالعروض، حتى إن شركة بورتو غروب العقارية تعرضت لفرش الوحدة دون مقابل.

وإن كان المطورون العقاريون يرجعون ما يحدث حالياً إلى دخول «مستجدين» في السوق دون خبرة حقيقية، فإن هذا لا يمنع تأثرهم بالفعل، وهو ما يوضح حجم أعداد «المستجدين»، بيد أن تزامن دخولهم السوق مع الإصلاحات الاقتصادية زاد من تأثيرهم على كبرى الشركات، مع الاحتفاظ بحق العمل في تنوع.

وبين كبار المطورين وصغار الشركات «المستجدين»، فإن ما يحدث في القطاع، بلائم كثيراً من مشتري الوحدات العقارية، لزيادة التنوع والخيارات والعروض أمامه، ومع التشابه الكبير في أسعار الوحدات السكنية وارتفاعها، وتصميماتها للمنطقة نفسها، بدأ التنافس في جذب العميل المعضلة الكبرى للشركات.

فمن الأشتراك في معرض دولي لتصدير العقار، إلى استطلاعات رأي الجمهور، استعداد القطاع العقاري لموسم الصيف، بعقد الدكتور وضع خطة الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، أمس

الحكومة تتعهد بتعديل الأجور لتبقى قريبة من حد الكفاف

معدل الفقر يتراجع في روسيا للمرة الأولى منذ سنوات

تقوم على أساسها بتعديل الأجور كي تبقى قريبة من المستوى المعيشي. وفي وقت سابق قالت تتاينا غوليوكوفا نائبة رئيس الحكومة الروسية إن «معدل الفقر تراجع خلال تسعة أشهر من العام 2018 حتى 13,3 في المائة، وهو أقل من معدل الفقر خلال الفترة التي من العام 2017»، وتعهدهت بأن تحافظ الحكومة على معدل أجور جميع العاملين في المؤسسات التعليمية ومؤسسات الخدمات الطبية والاجتماعية، وتعديل أجور الفئات الأخرى من العاملين والموظفين، وكذلك مستوى المعاشات التقاعدية، حتى مستويات أعلى من معدل التضخم، لضمان حد أدنى من الأجور الشهرية، يتناسب مع الحد المعيشي الأدنى للسكان في سن العمل.

الذي بلغت قيمته وفق تقديرات الوكالة 10213 روبلا (154 دولاراً تقريبا)، وسطبا لجميع المواطنين، و11069 روبلا للمواطنين العاملين، و8464 للمقاعدين، خلال الربع الأخير من العام الماضي. إلا أن الوضع قد يتغير خلال العام 2019. وذلك نظراً لحزمة إصلاحات اقترنها الحكومة الروسية، وشملت رفع معدل ضريبة القيمة المضافة، وزيادة رسوم المشتقات النفطية للسوق المحلية. وأدت تلك القرارات إلى ارتفاع ملحوظ على أسعار معظم المواد والسلع والخدمات. وإدراكاً منها حقيقة أن تلك التغييرات قد تؤدي إلى اتساع الهوة مجدداً بين المستوى المعيشي والحد الأدنى من الأجور، قالت الحكومة الروسية إنها ستجري مراجعة شهرية

نهاية العام 2017 على قرار رفع الحد الأدنى من الأجور الشهرية مع الأول من يناير (كانون الثاني) 2018 حتى 85 في المائة من المستوى المعيشي. ورأى خبراء أن تراجع الفقر العام الماضي مرتبط بالانتخابات الرئاسية، وقالت ناتاليا أورلوكا، كبيرة الاقتصاديين في «الفا بنك» إن تراجع الفقر العام الماضي يعود إلى كونه عاماً انتخابياً، منوهة إلى أن «السلطات قامت بتعديل الأجور الشهرية للعاملين الأقل دخلاً في القطاع الحكومي قبل الانتخابات الرئاسية». وحسب معطيات وكالة الإحصاء الفيدرالية الروسية، فإن الحد الأدنى من الأجور الشهرية، بعد رفعه العام 2018، حافظ على معدل أعلى من المستوى المعيشي الأدنى (حد

إن معدل الفقر تراجع بقدر 0,1 نقطة، مقارنة بمعدل الفقر خلال الفترة ذاتها من العام 2017. ورأى مراقبون أن تدني معدل الفقر العام 2018 يعود حتى حد الكفاف، أو الحد الأدنى من المستوى المعيشي، الذي أقره البرلمان الروسي في فبراير (شباط) العام الماضي، وبدا العمل به اعتباراً من الأول من مايو (أيار)، وارتفع بموجبه الحد الأدنى للأجور من 9486 روبلا (نحو 155 دولاراً حينها) حتى 11163 روبلا. وجاء ذلك القرار الذي ساوى لأول مرة في تاريخ روسيا بين الحد الأدنى من الأجور والحد المعيشي الأدنى، ضمن خطوات سريعة اتخذها الكرملين لمواجهة الفقر في البلاد. وهو القرار الثاني من نوعه، وقبل ذلك وقع بوتين

الرئاسية الحالية، الأخيرة له، بحلول العام 2024. وفي تقرير بعنوان «نسبة دخل المواطنين الروس إلى حد الكفاف وعدد الفقراء خلال الربع الأخير من العام 2018»، قالت الوكالة على موقعها الرسمي إن عدد الفقراء (المواطنون يدخلون من مستوى الكفاف) في روسيا تراجع من 19,3 مليون مواطن، أو 13,2 في المائة من السكان العام 2017. حتى 18,9 مليون مواطن، أو بنسبة 12,9 في المائة من السكان العام 2018. إلا أن نسبة الفقر في روسيا لم تتراجع بعد حتى مستوى العام 2014. وكان عدد الفقراء حينها 16,1 مليون مواطن، أو 11,2 في المائة من السكان. وركزت الوكالة على تقريرها على مؤشر الربع الأخير من العام الماضي، وقالت

موسكو، طه عبد الواحد

قالت وكالة الإحصاء الفيدرالية الروسية إن مستوى الفقر في البلاد تراجع العام الماضي حتى أدنى مستوى منذ العام 2014.

ويشكل الفقر في روسيا واحدة من المشاكل الرئيسية التي تعمل الحكومة على حلها، بعد أن زاد عدد الفقراء في البلاد عن 20 مليون مواطن، أو 13,3 في المائة من السكان، وفق تصريحات مسؤولين روس. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وضع خطة اقتصادية، بعد فوزه في الانتخابات ببيع العام الماضي، كلف الحكومة بموجبه العمل على تقليص مستوى الفقر في البلاد حتى النصف، أو حتى 6,6 في المائة، مع نهاية ولايته

ارتفاع أسعار المستهلكين في اليابان للشهر السادس والعشرين على التوالي

في استطلاع «رويترز»، أن يتخفف مؤشر ثقة كبار المصنعين اليابانيين الفصلي إلى 14 نقطة في الربع المنتهي في مارس (آذار)، مقابل 19 نقطة في ديسمبر (كانون الأول)، وأن يتراجع مؤشر غير المصنعين من 24 إلى 22 في الفترة نفسها. ورجح الاقتصاديون أن تخفض كبرى الشركات نفقاتها الرأسمالية في العام المالي الجديد، الذي يبدأ في أبريل (نيسان) بـ 0,4 في المائة. ويسبب تسبب بنك اليابان المركزي استطلاع الرأي الفصلي الذي يجريه عن ثقة مجتمع الأعمال في أول أبريل.

التجاري الكبير لليابان. وفي هذا السياق، قدمت الحكومة اليابانية هذا الشهر رؤية غير متفائلة بشأن المستقبل المنظور للاقتصاد في تقريرها الشهري، ملقبة بالوم على الحرب التجارية بين أميركا والصين، وضعف الصادرات والإنتاج الصناعي. وأظهر استطلاع رأي لوكالة «رويترز» أن، أمس، أن ثقة كبار المصنعين اليابانيين ضعفت لأقل مستوياتها في عامين خلال الربع الأول من 2019. وقد تسوء بشكل أكبر في الربع التالي، في ظل تباطؤ الاقتصاد الصيني والعالمي. وتوقع اقتصاديون،

أن تدعم مستويات النمو، وذلك نظراً لحالة الضعف التي يشهدها الاقتصاد العالمي. وحافظ البنك على مستويات الفائدة قصيرة الأجل عند نسبة - 0,1 في المائة، بينما استقرت عائدات السندات الحكومية الأجلة لعشر سنوات نحو نسبة صفر. وتراجعت صادرات البلاد للشهر الثالث على التوالي، في فبراير الماضي، وسجل الإنتاج الصناعي في يناير أكبر انخفاضاته في عام، في ظل مساعي أميركا لخفض عجزها التجاري مع الصين، التي دفعت بكين للتباطؤ الاقتصادي، وهي الشريك

في المائة حتى في العام المالي 2020. ومن المتوقع أن يصل المعدل إلى 1,4 في المائة. وقرر بنك اليابان المركزي هذا الشهر الاستمرار في سياسته النقدية التيسيرية، التي تهدف إلى التغلب على ضعف التضخم، في الوقت الذي أظهرت فيه المؤشرات الأخيرة للبلاد وقوع الاقتصاد تحت وطأة التباطؤ العالمي، الأمر الذي يضع مستهدفات «مركزي» أمام تحديات كبيرة. وأبقى بنك اليابان على سياسته النقدية دون تغيير، ولكنه خفف من حدة التفاوض الخاصة بشأن الصادرات ومخرجات المصانع من شأنها

واستقر مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي، الذي يستثنى الأطعمة الطازجة، عند 101,3 نقطة مئوية، مقابل أساس قدره 100 نقطة لعام 2015. وفي يناير الماضي، خفض البنك المركزي الياباني توقعاته للتضخم في العام المالي الحالي للربع الرابع على التوالي. ويتوقع البنك المركزي أن يرتفع مؤشر أسعار المستهلكين في البلاد بنسبة 0,8 في المائة للعام المالي الحالي، الذي ينتهي في 31 مارس (آذار)، ولا يتوقع البنك أن يتحقق المعدل المستهدف للتضخم البالغ 2 سنوات.

طوكيو، «الشرق الأوسط» أظهر تقرير حكومي، أمس، أن أسعار المستهلكين في اليابان ارتفعت بنسبة 0,7 في المائة على أساس سنوي في فبراير (شباط)، وسط زيادات طفيفة في تكاليف الطاقة. ومنذ هذه القراءة زيادة للشهر السادس والعشرين على التوالي، وفقاً لوزارة الشؤون الداخلية والاتصالات، لكن المعدل تباطأ من ارتفاع بلغ 0,8 في المائة في يناير (كانون الثاني)، ليظل بعيداً عن هدف التضخم البالغ 2 في المائة الذي حدده بنك اليابان قبل 6 سنوات.

تونس تتوقع أكثر من 9 ملايين سائح خلال 2019



سائحة تلتقط صورة تذكارية في سيدي بوسعيد

تونس، المتجني السعيداني

تتوقع وزارة السياحة التونسية أن يتجاوز عدد السياح الوافدين على تونس خلال الموسم السياحي الحالي حدود 9 ملايين سائح. وسجلت السوق السياحية التونسية خلال السنة الماضية زيادة بنسبة 42 في المائة في عدد السياح الأجانب الذين زاروا البلاد، وقفز عدد السياح الألمان على سبيل المثال بنسبة 52 في المائة، وهو ما اعتبره المختصون تعافيا ملحوظا للقطاع السياحي التونسي الذي تعتمد عليه البلاد في توفير العملة الأجنبية. وفي هذا الشأن أكد روني الطرابلسي، وزير السياحة التونسية، في أكثر من مناسبة سياحية، على غرار

المعارض المختصة للدعاية والتعريف بالمخزون السياحي التونسي، على تعافي القطاع السياحي التونسي وأشار إلى أن أعداد السياح بدأت تعود إلى مستويات ما قبل الأزمة. ويوفر القطاع السياحي نحو 400 ألف فرصة عمل ويستحوذ على نحو 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وقفزت إيرادات السياحة التونسية خلال السنة الماضية لتبلغ نحو 1,36 مليار دولار أميركي، وزارها عدد قياسي من السياح قدر حسب أحدث الإحصائيات التي قدمتها وزارة السياحة التونسية بنحو 8,3 مليون سائح. وتمثل عودة السوق السياحية الأوروبية، التي تعد السوق التقليدية لتقارب ما كانت تسجله قبل 2011،

إحدى علامات تعافي القطاع السياحي التونسي. وتنتظر تونس أن يرتفع عدد الوافدين من السوق الأوروبية بنسبة لا تقل عن 30 في المائة، وذلك من خلال الحجوزات السياحية المعلن عنها في تلك السوق خلال بداية السنة الحالية. وتعود هذه الزيادة إلى مشاركات تونسية كثيرة في المعارض السياحية الكبرى على غرار الصالون الدولي للسياحة في برلين (ألمانيا) والصالون الدولي للسياحة بموسكو (روسيا) علاوة على تنظيم مجموعة من اللقاءات الهامة مع كبرى وكالات الأسفار وحفاها على استعادة الثقة في السوق السياحية التونسية. وتتوقع تونس ارتفاع عدد السياح الفرنسيين بنسبة 47 في المائة مقارنة مع ما حققته السنة الماضية، ومن المنتظر أن

يرتفع العدد من 782 ألف سائح إلى ما لا يقل عن مليون سائح فرنسي. وتراهن تونس على عودة السوق الألمانية، التي تعتبر قاطرة لقبية الأسواق الأوروبية، إلى سالف مستوياتها، وتتوقع أن يرتفع عدد السياح الألمان بنسبة 20 في المائة ليبر من 296 ألفا خلال الموسم السياحي الماضي إلى 400 ألف سائح خلال الموسم السياحي الحالي. وتتسعى السوق السياحية التونسية إلى المرور إلى السرعة القصوى بالنسبة للسوق السياحية الجزائرية التي تجاوزت خلال الموسم السياحي 2018 حدود 2,7 مليون سائح، غير أن المؤسسات التونسية المختصة في المجال السياحي ترى أن هذا العدد يمكن تطويره، وتنتظر أن يبلغ أكثر من 3,2 مليون سائح خلال

صيف 2019. وتمثل السوق الروسية إحدى أهم مفاجات المواسم السياحية الماضية إذ من المتوقع أن تستقبل تونس ما لا يقل عن 650 ألف سائح روسي. غير أن ما يعيبه المختصون في المجال السياحي على السوق السياحية التونسية هي أنها تعرف «داسياحة الفقراء»، إذ إن معظم الوافدين على تونس يزورونها في إطار منظومات متفق عليها مسبقا، ما يجعل الاستفادة الاقتصادية التونسي منها ضئيلة للغاية، وغالبا ما تكون مستويات إنفاق السياح خلال زيارتهم إلى البلاد ضعيفة إن لم تكن معدومة، فعدد السياح الذين زاروا تونس خلال السنة الماضية، لا يعكس مستوى المداخل المالية التي اقتصرت على 1,36 مليار دولار.

مجلس «سطات» ينضم لمشروع «القطب المالي» بالمغرب

الدار البيضاء؛ لحسن مقنع

أبهر مجلس جهة الدار البيضاء - سطات اتفاقية شراكة مع هيئة القطب المالي للدار البيضاء، اشتري بموجبها حصة 20 في المائة من رأسمال الشركة المسيرة للقطب المالي بقيمة 100 مليون درهم (11 مليون دولار). واعتبر سعيد الإبراهيمي، رئيس القطب المالي للدار البيضاء، أن انضمام مجلس جهة الدار البيضاء - سطات، وهو السلطة المنتخبة المشرفة على تسيير الجهة في إطار نظام الجهوية الموسعة الذي يعتمده المغرب، إلى ماددة المساهمين في القطب المالي، وحصولها على مقعد في مجلسه الإداري، يشكل مكسبا مهما، إضافة إلى ربط المشروع بمحيطه الزباني. وأوضح الإبراهيمي، خلال حفل توقيع الاتفاقية، مساء أول من أمس بمقر جهة الدار البيضاء، أن مشروع القطب المالي للدار البيضاء يندرج في إطار مشروع عمراني كبير يتعلق بتطوير الموقع السابق لمطار أنفا على مساحة تناهز 400 هكتار في وسط مدينة الدار البيضاء. كما يندرج في إطار توجه مجلس المدينة إلى تطوير مناطق نشطة في مستوى طموحات الدار البيضاء باعتبارها عاصمة المغرب الاقتصادية والتجارية والمالية، ودورها في دفع قطار التنمية على مستوى الجهة التي تنتهي إليها. وأشار إلى أن مشاريع عدة يجري تنفيذها في هذا الإطار، منها منطقة النشاط الصناعي في أهل الغلام ومنطقة القطب الزراعي في سطات ومناطق صناعية وخدمية أخرى في مدن الجهة. وتشمل جهة الدار البيضاء 9 محافظات، وتغطي مساحة تناهز 50 ألف كيلومتر مربع، وتاوي نحو 7 ملايين من السكان.

أبهر مجلس جهة الدار البيضاء - سطات اتفاقية شراكة مع هيئة القطب المالي للدار البيضاء، اشتري بموجبها حصة 20 في المائة من رأسمال الشركة المسيرة للقطب المالي بقيمة 100 مليون درهم (11 مليون دولار). واعتبر سعيد الإبراهيمي، رئيس القطب المالي للدار البيضاء، أن انضمام مجلس جهة الدار البيضاء - سطات، وهو السلطة المنتخبة المشرفة على تسيير الجهة في إطار نظام الجهوية الموسعة الذي يعتمده المغرب، إلى ماددة المساهمين في القطب المالي، وحصولها على مقعد في مجلسه الإداري، يشكل مكسبا مهما، إضافة إلى ربط المشروع بمحيطه الزباني. وأوضح الإبراهيمي، خلال حفل توقيع الاتفاقية، مساء أول من أمس بمقر جهة الدار البيضاء، أن مشروع القطب المالي للدار البيضاء يندرج في إطار مشروع عمراني كبير يتعلق بتطوير الموقع السابق لمطار أنفا على مساحة تناهز 400 هكتار في وسط مدينة الدار البيضاء. كما يندرج في إطار توجه مجلس المدينة إلى تطوير مناطق نشطة في مستوى طموحات الدار البيضاء باعتبارها عاصمة المغرب الاقتصادية والتجارية والمالية، ودورها في دفع قطار التنمية على مستوى الجهة التي تنتهي إليها. وأشار إلى أن مشاريع عدة يجري تنفيذها في هذا الإطار، منها منطقة النشاط الصناعي في أهل الغلام ومنطقة القطب الزراعي في سطات ومناطق صناعية وخدمية أخرى في مدن الجهة. وتشمل جهة الدار البيضاء 9 محافظات، وتغطي مساحة تناهز 50 ألف كيلومتر مربع، وتاوي نحو 7 ملايين من السكان.

المصرفيون يحتلون مكانة متميزة في قائمة أثرياء أوروبا

برلين؛ امتداد سلامة

يحتل المصرفيون مكانة متميزة بين أثرياء أوروبا، وتتركز نسبة كبيرة منهم في ألمانيا، التي تذهب التقديرات إلى كونها أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، لكن النسبة الغالبة من المصرفيين الأغنياء موجودون في بريطانيا. وتقول الخبيرة الألمانية المصرفية، ستينا نورديك، إن المعايير الأوروبية تعطي صفة غني لكل رجل أو امرأة لديه سيولة

مالية تتجاوز مليون يورو سنويا (1,1 مليون دولار). وكلما ارتفعت هذه السيولة المالية كلما تفرغت أنشطة الأثرياء محليا ودوليا. وفي الوقت الحاضر يوجد نحو خمسة آلاف مصرفي على قائمة أغنياء أوروبا. ويتجاوز الدخل السنوي لكل مصرفي منهم مليون يورو بسهولة. وعلى الصعيد الأوروبي، يتركز 390 مصرفيا غنيا في ألمانيا و233 في فرنسا و161 في إسبانيا و201 في إيطاليا. ويصل معدل دخلهم السنوي إلى 1,6 مليون يورو.

واللافت أن العائلات والعلوات تشكل 60 إلى 70 في المائة من هذا الدخل. وترتكز المصارف الكبرى أنشطتها أكثر فاكتر على إدارة تديرها نخبة من الموظفين ومحصنة ضد الخسائر. ولذا يعمل أثرياء العالم على فريق من الخبراء الماليين المختصين وشركات استشارية مالية واستثمارية لاستكشاف أوضاع البورصات. وحالما يتم رصد المكان الجغرافي المناسب

والبرنامج الاستثماري الموالي، تتدفق أموال هؤلاء الأثرياء إليه لجني الأرباح التي من أفضل أن تكون سريعة. وبالطبع يحصل وسطاء الأثرياء ومن ضمنهم المصرفيون على علاوات وعملوات سنوية كبيرة قد تفوق دخلهم السنوي بكثير. ويقول خبراء مال في برلين بأن لكل رجل غني فريق مالي يقب به ويدير كل شيء عنه. وحسب المعطيات الصادرة عن الهيئة المصرفية الأوروبية، قامت كافة المصارف الأوروبية بتحديد سقف علاوات مدرتها

عام 2014. مع ذلك يتواصل ارتفاع عدد المصرفيين الأوروبيين الجدد المدرجين على لائحة أغنياء أوروبا وتزايد أموالهم، بحسب نورديك. وتتابع القول «في عام 2017 وصل عدد أغنياء أوروبا المصرفيين إلى 4597 أما اليوم فهم يتخطون الخمسة آلاف، وهذه زيادة تساوي 5,7 في المائة. وعلى صعيد ألمانيا بلغ عدد أغنيائها المصرفيين 342 عام 2017 ليقتفز إلى 390 في العام الماضي، أي بزيادة تتجاوز 17,5 في المائة.

وهذا دليل آخر على أن جني الأرباح لا يستوطن في بورصة وول ستريت والمصارف العملاقة التي تتعامل معها حصرا». وفي سياق متصل، يقول الخبير الألماني، ماتياس شميايسر، من مصرف كوميرسبانك إن الدخل السنوي للمصرفيين ينقسم إلى جزء ثابت وآخر متغير يعتمد على العمولات والعلاوات. في عام 2017 كان الجزء المتغير يعادل 104 في المائة من الجزء الثابت ثم تراجع قليلا إلى 101,08 في المائة عام 2018.

ويستطرد: «تحتضن بريطانيا أعلى عدد للمصرفيين الأغنياء في القارة الأوروبية. فهناك 3567 مصرفيا يتمتع بدخل سنوي يتخطى مليون يورو. كما زاد عددهم مقارنة بالعام الماضي 38 مصرفيا. لذا يمثل المصرفيون بريطانيا المصرفيين الأغنياء أوروبيا». وارتفع عدد المصرفيين الأغنياء في النرويج من 12 عام 2017 إلى 25 في العام الماضي، وفي النمسا من 43 إلى 50.

نمو مطرد في عدد الشركات العاملة في القطاع

انتعاش سوق السيارات المستعملة في الهند



نيودلهي؛ براكريتي غوبتا

مبيعات الجملة أو التجزئة». وأضاف باندي أن سوق السيارات المستعملة في الهند تفوق سوق السيارات الجديدة بواقع 1,3 في المائة، وهي النسبة التي تتناقض كليا مع الواقع في البلدان المتقدمة.

استثمارات الشركات الناشئة

شهدت الهند نموا مطردا في عدد الشركات العاملة في مبيعات السيارات المستعملة، مثل شركات «كار ديكو»، و«دروم»، و«كار ويل»، و«كارز 24»، وغيرها كثير ممن ارتفعت استثماراتها عام 2018. بلغ مما يعكس اهتماما متزايدا من قبل المستثمرين. جمعت شركة «كار ديكو» رأسمال قدره 110 ملايين دولار من شركات داعمة، هي «سكوا كابيتال إنديا»، و«غوغل أندر الفايث»، و«تاشانا هيل هاوس كابيتال»، وكذلك من «اكسيس كابيتال». ولترفع بذلك رأسمالها إلى ما بين 400 و500 مليون دولار المائة من أسهم تلك السوق بحلول عام 2022. وكانت الشركة نفسها قد جمعت في وقت سابق نحو 75 مليون دولار.

وذكر موقع «إنديان بلو بوك» أخيرا أن عدد السيارات المستعملة التي تباع سنويا في الهند بحلول عام 2020 سيتخطى 7 ملايين سيارة، فيما ذكرت دراسة أعدتها مؤسسة «ماكنزي» الأميركية أن استمرار النمو سيجعل من الهند ثالث أكبر سوق للسيارات المستعملة في العالم بحلول عام 2021. وفي السياق ذاته، قال أشوتوش باندي المدير التنفيذي لشركة «ماهندرا فرست تشويس» الهندية: «لقد حققنا نمواً بنسبة 50 في المائة على مدار العامين الماضيين، ونتوقع استمرار الزخم ذاته، العام الحالي، واستطعنا تحقيق هذا النمو بالعمل، سواء عن طريق البيع المباشر أو عن طريق الإنترنت، سواء في

زيادة نشاطا بوتيرة كبيرة». من ضمن الشركات العاملة بمجال تجارة السيارات المستعملة شركة «كارز 24» التي جمعت في الأخرى مبلغ 49,95 مليون دولار من 16 مستثمرا، منها شركات «بلوتو أسيا» و«فينتشر هايواي»، بالإضافة إلى عدد من المستثمرين، من بينهم الكشيريون ممن لم يستثمروا من قبل في الشركات الهندية الناشئة. على سبيل المثال، جمعت شركة «فينتشر هاي واي» مبلغ 19,6 مليون دولار من شركة «كينغزواي أيلاند» ومقرها جزر كايمان، و23 مليون دولار

من شركة «كي جي في غلوبال» ومقرها تورنتو. تقوم شركة «كار 24» بشراء السيارات نيابة عن المتعاملين، ويستطيع المشتري بعد ذلك بيع السيارة في أقل من ساعتين، بأن يقودها لأقرب فرع من فروع الشركة ذاتها لبيعها هناك، وتقوم «كار 24» بعد ذلك بتحويل الثمن مباشرة إلى الحساب البنكي للعميل وتحويل عمليات التسجيل التي تتضمن تحويل الملكية. وتستخدم الشركة التكنولوجيا في إتمام عمليات البيع لشركائها بمختلف مدن الهند. وفي مقابلة شخصية مع

مجلة «زنس وورلد» نُشرت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أفاد مؤسس شركة «كار 24»، فيكرام كوبرا، بأن شركته قامت بتسهيل بيع 45 ألف سيارة، محققة إجمالي مبيعات يقارب المليار دولار. وأضاف أن شركته تمتلك 50 فرعاً منتشرة في 11 مدينة، وأنها أقامت أكثر من مائة مزاد للسيارات حتى أكتوبر (تشرين أول) الماضي. وعلى المخوال ذاته، قامت شركة «دروم» التي تعمل من خلال الإنترنت بجمع مبلغ 30 مليون دولار تحت قيادة شركة عائلة جو هابرو اليابانية، وقد قام قبل ذلك بتأسيس شركة

«ويغين» متعددة النشاطات. ويحسب التصريح الصادر عن الشركة، فإن شركة «دروم» تهدف إلى توسيع عملياتها لتغطي 100 مدينة في الهند والتوسع خارجيا أيضا. وتزعم الشركة امتلاكها نحو 75 في المائة من أسهم سوق السيارات عبر الإنترنت في الهند، وأن إجمالي عائداتها يقارب 750 مليون دولار، فيما يُقدّر صافي أرباحها بـ20 مليون دولار سنويا. كذلك جمعت شركة «تروبيبل»، ومقرها مومباي، مبلغ 14 مليون دولار على هيئة أسهم وديون من المستثمر الياباني جو هيرو، ومن شركة «شانوي

كابيتال» الصينية العملاقة، ومن شركة «تيكون فينتشر» الأمريكية. وفي هذا الإطار، قال المدير التنفيذي لشركة «تيفيك تروبيبل»، كال واني، «نحن نبيع حاليا أكثر من 600 سيارة شهريا، واستنادا إلى تكنولوجيانا القوية، فإننا نتطلع لأن نصبح شركة مبيعات التجزئة رقم واحد في الهند».

وفي حديثه عن اتجاه المشترين إلى اقتناء السيارات المستعملة، أفاد فيفت تريبان محلل أسواق السيارات، بأن «تراجع القلق بشأن العمر الافتراضي للسيارة وانخفاض المستوى الإيجابي وتحسن عوامل الأمان جميعها أدت إلى عزوف المشترين عن شراء السيارات الجديدة، والاتجاه إلى اقتناء السيارات المستعملة التي تضمنت مكانا مميّزا في الأسواق. بالإضافة إلى ذلك، فإن أسواق السيارات المستعملة انتقلت من مرحلة العشوائية إلى مرحلة التنظيم».

الطلب على السيارات المستعملة

زاد الطلب بصورة كبيرة على طرز السيارات الفارهة المستعملة مثل «لامبورجيني» و«مستراتي» و«رانج روفرز»، وتعتمد شركة «بيغ بوي توين» من ضمن الشركات المختصة بمبيعات السيارات الفارهة المستعملة في الهند، بدأ جاتين أهودجا، الشرك الرئيس للشركة في بيع السيارات الفارهة الأجنبية، بعدما لاحظ زيادة الإقبال عليها، حيث أفاد

بأن شركته تباع سيارة واحدة يوميا في المتوسط. وتتلقى الشركة طلبات الشراء من خلال موقعها الإلكتروني عبر الإنترنت، وتضم معارضها نحو 120 سيارة تتنوع ما بين طرز «بي إم دابليو» و«مرسيدس» و«بورش» و«لاند روفرز». وأفادت شركة «ماهندرا فيرست تشويس ويلز» بأن إجمالي مبيعات الشركات للسيارات الفارهة قد زاد بواقع 15 في المائة، حيث أفاد المدير التنفيذي للشركة روجيت سوري بأن مبيعات السيارات المستعملة قد ارتفع بواقع 77 في المائة، عام 2018، مقارنة بعام 2017.

بالإضافة إلى أسعارها الجذابة، فإن الضمانات وخدمة ما بعد البيع المجانية لمدة ستة شهور وعروض الاستبدال والقروض جميعها شكلت مزايا شجعت المشترين على اقتنائها. وأفاد أشيشا كبل «رئيس السيارة بتراجعات بواقع 30 في المائة بعد السنة الأولى، ثم 5-10 في المائة بعد ذلك بعام واحد. على سبيل المثال، فإن أي شخص يشتري سيارة بعمر عامين سيتعين عليه سداد 60-65 في المائة من ثمنها الأصلي. ولذلك فإن الانتعاش الملحوظ في سوق السيارات المستعملة أخيرا شجع التجار من أصحاب الأسماء الكبيرة على السير في هذا الاتجاه حيث بات لشركات كبرى مثل «هيونداي»، و«سورتي»، و«سوزوكي»، و«ماهندرا» وشركات تابعة تعمل في هذا المجال.

العسكري؛ دعم الأميرة سارة بنت مشهور خلف الإنجاز التاريخي

أبطال الأولمبياد الخاص يهدون السعودية 40 ميدالية



البعثة السعودية وجدت استقبالاً حافلاً في مطار الدمام من أسر اللاعبين والاعبات (الشرق الأوسط)



لاعبات سعوديات يعبرن عن فرحتهن بعد نهاية مشاركتهن في الأولمبياد الخاص (الشرق الأوسط)

جدة، عائشة جعفري

احتفل الفريق السعودي للأولمبياد الخاص بمشاركته الناجحة في الفعاليات العالمية التي احتضنتها ابوظبي، وأسدل الستار عليها أول من أمس (الخميس).

وخلال وصوله إلى مطار الدمام، وجد الفريق السعودي استقبالا حافلاً من أسر اللاعبين، وكان عبد الرحمن السحبياني، وكيل الهيئة لشؤون الرياضة، في مقدمة مستقبله، في حين طوقت اعناقهم بالورد واعلام المملكة.

وشارت السعودية بفريق كبير ضم خمسين رياضياً بمتابعة ودعم من حرم ولي العهد، الأميرة سارة بنت مشهور، وذلك في إطار جهودها الحديثة، وبخاصة في المجالات الخيرية.

وقالت الدكتورة هادي العسكري، مساعد رئيس وفد السعودية إلى الأولمبياد الخاص الألعاب العالمية 2019، «بالتعبئة عن الرياضيين وأسرههم والوفد السعودي بأكمله نقدم الشكر للأميرة سارة بنت مشهور، على الدعم الذي قدمته لكل فرد في الفريق خلال كل محطات هذه الرحلة، حيث تابعت منذ اليوم الأول وباهتمام شديد كل أعضاء الفريق، بالإضافة إلى وقفها إلى

في المباريات، إن فوزي بثلاث ميداليات ذهبية للمملكة جعل مشاركتي في هذه البطولة إحدى أكثر اللحظات فخراً في حياتي. أود أن أشكر الاتحاد السعودي للأولمبياد الخاص، وأفراد أسرتي، ومدربي، للجهود التي بذلوها لتشجيعي ودعمي».

ذهبية فضية في تنس الطاولة، وبرونزية في التايكواندو. وتعليقاً على فوزه بذهبية رفع الأثقال، قال حسن الحضريتي: «لا شيء يضاهي شعور الفوز بالميداليات من أجل الوطن. لقد بذلنا جميعاً جهوداً كبيرة خلال التدريبات لنقدم أفضل أداء ممكن

بالإضافة إلى ميدالية فضية وميدالية برونزية في البولينغ، وكذلك حقق الفريق ثلاث ميداليات ذهبية، وميدالية فضية وميدالية برونزية في رفع الأثقال، ميدالية ذهبية في التزلج، كما نال الفريق ميداليتين فضية وثلاث برونزيات في السباحة، بالإضافة على

السلة الموحد للسيدات الميدالية الذهبية، وتوج بلقب البطولة دون خسارة، وحقق فريق كرة السلة الموحد للرجال الميدالية الفضية. من ناحية أخرى، حقق الفريق ثلاث ميداليات ذهبية، وثلاث ميداليات فضية، وأربع ميداليات برونزية في مناسبات الوثب،

ذهبية و9 ميداليات فضية و13 برونزية؛ الأمر الذي يعد أكبر إنجاز في تاريخ مشاركات المملكة في الأولمبياد الخاص. وحقق فريق المملكة سبع ميداليات ذهبية، وميدالية فضية، وثلاث ميداليات برونزية في ألعاب القوى، في حين حقق فريق كرة

البولينغ والرياضات الموحد، كما رافق الفريق وفد ضم 200 متطوع وطبيب وفر من عائلات الرياضيين. وانتمت مشاركة فريق الأولمبياد الخاص السعودي عن نيل 40 ميدالية في مختلف المسابقات، منها 18 ميدالية

جانباً خلال جميع التحديات والإنجازات التي مررنا بها». ومثل السعودية في الأولمبياد الخاص 21 لاعبة و29 لاعباً شاركوا في 10 ألعاب رياضية، تشمل كرة السلة، البوتشي، ألعاب القوى، رفع الأثقال، التزلج، السباحة، التايكواندو، تنس الطاولة،

سيكون جاهزاً للمشاركة أمام الرائد الخميس المقبل الأهل يمنح عسيري الضوء الأخضر للعودة

ويتنظر أن يكون ثنائي فريق الأهلي نيكولاوي ستانسو ودجاني تشاريس، موجودين في تدريبات الفريق قبل مباراة الرائد، الخميس المقبل، بتوقيت كاف، بينما ما زالت الصورة غير واضحة حول اللاعب بابلو دياز الذي قد يتأخر انضمامه بسبب ظروف الطيران، وإن كان الاتجاه الأكبر من قبل الأجهزة الفنية في فريق الأهلي إراحة الثلاثي عن المشاركة في لقاء الرائد، على أن يتم تجهيزهم بشكل

جدة، محمد ياسين
تجاوز عبد الفتاح عسيري، لاعب الأهلي، الاختبارات الطبية التي خضع لها بنجاح، ويات جاهزاً للعودة للتدريبات والمشاركة في مواجهة الرائد، الخميس المقبل، ضمن الدوري السعودي للمحترفين. وتعرض عسيري لإصابة عبارة عن تمزق في العضلة من الدرجة الأولى، واستكمل برنامج العلاج والتأهيل الموضوع له من قبل طبيب الفريق، الذي منحه الضوء الأخضر أمس الجمعة للعودة للمشاركة في التدريبات.

أفضل مواجهات الفريق في البطولة الآسيوية، بجانب مواجهة الهلال في إياب دور نصف نهائي بطولة كأس زايد للأندية العربية الأبطال التي يوليها مسيرى النادي أهمية أكبر. وحرص الجهاز الفني لفريق الأهلي من خلال الحصة التدريبية، أمس الجمعة، على تكثيف النواحي الفنية للاعبين، وتحضير اللاعبين للمواجهات المقبلة، للوقوف على جاهزية الجميع تحسباً للاستعانة بعدد من الأسماء البديلة، خصوصاً في مباريات الدوري ابتداءً من لقاء الخمساء المقبل أمام الرائد، رغبة في الاحتفاظ بعدد من عناصره الأساسية للمواجهات الخارجية، سواء في دوري الأبطال الآسيوي أو إياب نصف نهائي كأس زايد للأندية العربية الأبطال.

من جهة أخرى، كلف الأورغوياني فوساتي مدرب الأهلي، جهازه المساعد، بمتابعة الثلاثي الأجنبي في صفوف فريقه، الذين انضموا لمنتخباتهم، وهم بابلو دياز والمدافع التشيلي نيكولاوي ستانسو وصانع الألعاب الروماني دجاني تشاريس مهاجم الراس الأخضر من جهة البرامج التدريبية المفروضة عليهم، ومشاركتهم في المباريات مع منتخبات بلدانهم. ويحرص فوساتي على الوقوف على جاهزية جميع لاعبيه، في ظل ضيق الوقت الفاصل بين عودتهم للالتحاق بالتدريبات بعد فراغهم من المشاركة مع بلدانهم والمباريات المنتظرة لفريقه، سواء في المنافسات المحلية أو الخارجية.

أوراقاً رابحة على مقاعد البدلاء، ولعبين قادرين على إضافة الفارق الفني متى ما ساحت لهم فرصة المشاركة؛ حيث يعتبر جوناثان سوربانو من أهم الأسماء التي يحتفظ بها الكرواتي زوران على دكة البدلاء، بالإضافة إلى هتان باهيري صاحب الحلول الفردية والتسديدات المتقنة على الرمي، ومن المرجح أن يستغني الهالليون عن الطريقة التقليدية التي يعتمدون عليها في المباريات السابقة والإكتفاء بلاعب وحيد في منطقة محور الارتكاز والدفع بمهاجم آخر بجانب غوميز للمباراة في النصف ساعة الأول؛ حيث نصب جميع الترشيحات لتفوق هاللي عطفاً على الأسماء والاستقرار الفني.

في الجانب الآخر، يسعى الضيوف للخروج بنتيجة إيجابية يجددون بها أمل البقاء في دوري الأضواء، ويعاني الفريق من تدهور النتائج منذ انطلاق الموسم الحالي، ولم تشهد التغييرات التي أحدثتها الإدارة على مستوى القيادة الفنية ولا على مستوى اللاعبين الأجانب والمحللين في ابتعاد فريقهم عن مؤخرة الترتيب.

ويذكر التونسي عمار السويح المدير الفني لأحد أن الخسارة في مواجهة هذا المساء تعني تازم أوضاع الفريق وإعلان هبوطه نظرياً إلى دوري الدرجة الأولى.



من مباراة الهلال وأحد في الدور الأول من البطولة (تصوير: عدنان مهدي)

الفنية وسرعتهما في الارتداد السريع في الهجمات المرتدة، ويشكل محمد البريك الظهير الخلفية والاستخوان على منطقة المناورة بالضغط على حامل الكرة، مستنداً على خماسي خط المنتصف سالم الدوسري ومحمد الشلهوب ومحمد كنعن وعبد الله عطيف وجوفينكو، ودائماً ما يحدث ظهيرا الجنب محمد البريك وباسر الشهراني الفارق الفني للهلال لمهارتهما

النهج الهجومي المكثف وعدم منح الفريق المنافس فرصة بناء الهجمات من مناطقهم الخلفية والاستخوان على منطقة المناورة بالضغط على حامل الكرة، مستنداً على خماسي خط المنتصف سالم الدوسري ومحمد الشلهوب ومحمد كنعن وعبد الله عطيف وجوفينكو، ودائماً ما يحدث ظهيرا الجنب محمد البريك وباسر الشهراني الفارق الفني للهلال لمهارتهما

الهلال، بالإضافة إلى عودة اللاعبين البحتين في الفترة الأخيرة بسبب الإصابة، ومن المرجح أن يدفع بياسر الشهراني وعلى البليهي في القائمة الأساسية بعد تعافي الثلاثي وجاهزتهما للمشاركة، ولن يتبع قائمة الهلال عموماً عن الأسماء التي شاركت في مواجهة الدوري الأخيرة. وينتجح الكرواتي زوران بأسلوبه الفني الاعتماد على

الرياض، طارق الرشيد

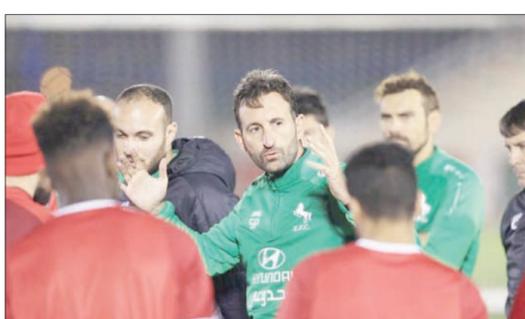
يسعى الهلال متصدر الترتيب (56 نقطة) لإضافة 3 نقاط جديدة تعزز من حظوظه في إحراز بطولة دوري الأمير محمد بن سلمان السعودي للمحترفين هذا الموسم، وذلك عندما يواجه أحد صاحب المركز الأخير، في مواجهة مؤجلة ضمن منافسات الجولة 24.

ويدخل الهلال هذه المواجهة بمعنويات مرتفعة بعد الانتصار الثمين الذي حققه على الأهلي في ذهاب نصف نهائي كأس زايد للأندية العربية، وعلى الرغم من الضغط الكبير الذي يحيط بالفريق السعودي بسبب تداخل المسابقات حيث يجارح الهلال على أربع جبهات، فإن الخبرات الفنية التي يمتلكها الكرواتي زوران كانت خلف جميع الانتصارات، والنتائج الرائعة للفريق الأزرق.

ويتملك أصحاب الضيافة خبرات واسعة في جميع الخطوط، بداية من القوة الهجومية الممتلئة بالثلاثي الأجنبي في خطوط الأمامية بقيادة الفرنسي غوميز وصيف هداف الدوري المحلي بـ17 هدفاً وهداف مسابقة كأس الملك، بالإضافة إلى الإيطالي جيوفينكو، وكاريلو، وعلى الرغم من غياب البرازيلي إدواردو فإن البديل الجاهز لا تقل قيمته الفنية عن اللاعب الأساسي في

الاتفاق يلوح بـ3 مهاجمين في الديربي

الفريق قبل 48 ساعة فقط من ديربي الشرقية، فيما يغيب عدد آخر من اللاعبين لوجودهم مع المنتخبات الوطنية في الفترات السنوية وتحديداً الأولمبي والشباب، وهذا ما استدعى المدرب الحالي للاستعانة بعدد من اللاعبين في الفترات السنوية بالنادي للوجود في المعسكر لسد النقص الكبير في التدريبات. ويسعى الفريق للفوز في المباراة المقبلة من أجل التقدم خطوة جديدة نحو مناطق الدفة وكسر حاجز النتائج السلبية المتوالية التي تعرض لها في المباريات الست الأخيرة، والتي أنهت طموحه في حصد مركز جيد في الدوري ويات يواجه خطر الهبوط، حيث تجمد رصيده عند 24 نقطة بمعدل نقطة عن كل مباراة خاضها حتى الآن.



بيرناس (الشرق الأوسط)

وقالت إدارة القادسية المدرب البلغاري بينغا بعد الخسارة من الأهلي في الجولة 23. وخسر القادسية أولى مبارياته بأشرف المدرب باصريح أمام الفيصلي بـ3 أهداف نظيفة قبل فترة التوقف الحالية التي تمثل فرصة كبيرة للمدرب العائد، بهدف إنقاذ الفريق مجدداً من الهبوط كما حصل في نسختين ماضيتين من الدوري. ولن يخوض الفريق أي مباراة ودية جديدة قبل مواجهة الاتفاق، وسيكتفي بعمل مناورات والتدريب على الجانب المعنوي، خصوصاً أن القادسية كسب مواجهة الدور الأول بين الفريقين ويسعى لتأكيد تفوقه في المباراة المقبلة.

وفي المعسكر الأخضر، اطمأن مدرب القادسية بندر باصريح على جاهزية عدد من لاعبي فريقه، خصوصاً البدلاء الذين بنوي الاستعانة بهم في الجولات الحاسمة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد أن أشركهم في المباراة الودية التي خاضها فريقه ضد فريق النجمة البحريني وكسبها 1/2 ضمن معسكره الحالي المفتوح المقام في النادي بمدينة الخبر. وافتقد القادسية خلال المباراة الودية عدداً من عناصر المهمة يتقدمهم محمد خيرانى ونابف هزازي وهارون كمارا المنضمون لمعسكر المنتخب، وسيعود هذا الثلاثي إلى

ويغيب عن الاتفاق في هذه الفترة الإعدادية 7 لاعبين دفعة واحدة لانضمامهم للمنتخبات الوطنية السعودية؛ بداية من الحارس عبد الله الصالح وعلي هزازي وحسن الحبيب المنضمين للمنتخب الأول، وكذلك اللاعبين الآخرين المنضمين لمنتخب الأولمبي والشباب، عدا اللاعبين المصابين بتقدمهم الحارس البارز رايس ميولجي، وهذا ما أوقع المدرب الإسباني في حيرة كبيرة خلال فترة التوقف التي يهدف خلالها لإعداد فريقه للعودة بصورة أقوى في بطولة الدوري، وكذلك التقدم نحو الأدوار النهائية في بطولة كأس الملك.

الدمام، علي القطان

يستعد الاتفاق لمواجهة في غاية الأهمية أمام مناسه التقليدي القادسية يوم الخميس المقبل، وذلك ضمن الدوري السعودي للمحترفين.

وفي الوقت الذي حرص فيه المدرب الاتفاق بيernas على سرية استعدادات فريقه للمباراة، خصوصاً فيما يتعلق بجاهزية اللاعبين المصابين الذين تكف بهم غرفة العلاج الطبيعي بالنادي، فإن مصادر أكدت جاهزية الأورغوياني برايان اليمان من الناحية الطبية للعودة لقيادة خط الوسط، في حين أن المدافع رامون إرياس سيكون في كامل جاهزيته لقيادة خط الدفاع بجانب أحمد الحبيب وعبد الله الحافظ.

ويتوقع أن يجري مدرب الاتفاق تغييرات جوهرية في التشكيلة التي سيخوض بها اللقاء المقبل، خصوصاً في خط الهجوم بهدف استغلال مشكلات الدفاع في القادسية، حيث يتوقع أن يشرك 3 مهاجمين صرحاء؛ هم هزاع الهزاع وأحمد العكايشي والأرجنتيني جوناك.



إدواردو (الشرق الأوسط)

ويسعى مدرب الاتفاق للفوز في المباراة والتخلص من الضغوط الكبيرة التي تخاضه، خصوصاً أن الفريق دخل حسابات الصراع على الهبوط ويحتاج إلى الفوز في مباراتين على الأقل من المباريات الست المتبقية في الدوري.

كشوفات طبية تحدد إمكانية مشاركة إدواردو في الديربي

الرياض، فارس السبيعي

يخضع البرازيلي إدواردو محترف الهلال صباح اليوم لكشوفات طبية استعداد إمكانية مشاركته في لقاء النصر يوم الجمعة المقبل. وقالت مصادر إن اللاعب خضع لجلسة علاجية من قبل الطبيب المصرية ماريانا صباح أول من أمس (الخميس).

من جانب آخر، أنهى الهلال تحضيراته لمواجهة أحد مساء اليوم ويتنظر أن يمثل الفريق عبد الله المعيوف والبرتو بوتيا وعلي البليهي وباسر الشهراني ومحمد البريك ومحمد كنعن وديجينك وسالم الدوسري وهتان باهيري وجيوفينكو وغوميز.

وفي شأن آخر، يُنافس نجم الفريق عبد العزيز الدوسري على جائزة أفضل هدف في تاريخ منافسات بطولة دوري أبطال آسيا، التي طرحها الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم عبر استفتاء جماهيري لاختيار أفضل هدف في تاريخ البطولة القارية باسمها الجديد الذي انطلق عام 2003.

وتم نشر الاستفتاء الجماهيري في الحساب الرسمي لدوري أبطال آسيا في «تويتتر» ووقع اختيار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على هدف عبد العزيز الدوسري في شبان الاتحاد في دور الـ16 من دوري أبطال آسيا 2011، وهدف لاعب بوريرام

إيطاليا تتطلع لبداية مثالية ونسيان خيبة عدم التأهل إلى مونديال روسيا إسبانيا تعول على شبابها في بدء مشوار تصفيات كأس الأمم الأوروبية

مدريد - روما، الشرق الأوسط،

بحث المنتخب الإسباني عن تسجيل الأهداف، حينما يستضيف النرويج في أولى جولات تصفيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2020)، اليوم (السبت). وتدخل إسبانيا المباراة على أمل أن يسجل خايمي ماتا مهاجم خيتافي، وهو الذي كان يلعب الموسم الماضي في الدرجة الثانية بالدوري الإسباني، أول أهدافه في أول مشاركة دولية له. وتبدو الفرصة مواتية لماتا (30 عاماً) للابتعاد عن أجواء الدوري الإسباني، والدخول في مهمة كبيرة مع منتخب بلاده في أولى مبارياته بتصفيات يورو (2020)، بعدما قاد خيتافي لاحتلال المركز الرابع، على غير المتوقع، في بطولة الدوري الإسباني.

ويكافح لويس إنريكي مدرب منتخب إسبانيا، من أجل بناء جيل جديد، بعد الفشل في آخر ثلاث بطولات دولية، حيث خرج المنتخب من نسختي كأس العالم 2014 و2018 وبطولة (يورو 2016) خالي الوفاض.

ويواجه إنريكي إحدى المعضلات الكبيرة، التي تتمثل في كثرة اللاعبين المصابين، وكذلك فقدان البعض الآخر لمستواهم المعهود. وقال ماتا في تصريحات لصحيفة «إل بايس» الإسبانية: «لم أحضر إلى هنا من أجل أن أمر الكرة في معظم الوقت، أريد أن أخذ فرصتي». وسنحت فرصة اللعب للمنتخب أمام ماتا في فترة متأخرة من مسيرته الكروية، حيث لم يكن لاعباً معروفاً حينما بدأ اللعب، وتغلب بين كثير من الأندية بانتقال مجاني.

وأضاف ماتا: «هذا السبب سأل حول أن أستمتع بأكبر قدر ممكن بهذه التجربة، لقد كان مجرد اللعب في الدرجة الثالثة حلم بالنسبة لي». وشارك ماتا في مرحلة من مسيرته المهنية، في احتجاجات على عدم دفع أجور اللاعبين، إذ انتشرت بعض الصور هذا الأسبوع للاعب خلال فترة لعبه مع فريق تريس كاتونس في الدرجة الثالثة عام 2009، عندما اصطف إلى جانب لاعبين غير مالوفين، ولذلك



المنتخب الإسباني يستضيف النرويج في أولى جولات تصفيات كأس الأمم الأوروبية (إ.ب.أ)

ضد الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني). ويعود الحضور الأخير لكوالياريا بقميص المنتخب إلى عام 2015، عندما كان أنطونيو كونتي لا يزال مدرباً. وعلق اللاعب على هذا الغياب بالقول: «أعرف أنه في سني يمكن للأمر أن تتغير بين يوم وآخر، لكن المنتخب الوطني اطلما شكل هدفاً، والوجود وسط كل هؤلاء اللاعبين الشبان يمنح طاقة كبيرة». ورغم أن هدفة الأول في الدوري الإيطالي يعود لعام 2005، فإن اللاعب الذي تنقل بين أندية يوفنتوس وأودينيزي ونابولي وتورينو بلغ قمة أداؤه في الموسم الماضي 19 هدفاً، وهو رصيد يتعزز هذا الموسم.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، عادل من خلال ثنائيته في مرمر أودينيزي (4 - صفر) رقم الأرجنتيني غابريال باتيستوتا الذي سجل هدفاً على الأقل في 11 مباراة متتالية مع فيورنتينا في موسم 1994 - 1995. ويأتي الأداء المتجدد لكوالياريا بعدما طوى صفحة شخصية صعبة، تمثلت بمتعقب دفعه إلى الرحيل عن نابولي في 2010. فغلى مدى أشهر، قام شرطي سابق بإرسال مئات الرسائل التي لا تحمل توقيعاً إلى النادي، يزعم فيها أن اللاعب متورط في عصابات الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات.

ويعد موسم واحد، انتقل اللاعب إلى يوفنتوس في خطوة عددها المشجعون «خيانة» من دون أن يكونوا على اطلاع على من روايته تفاصيلها سوى في 2017 لدى الحكم على متعقبه فيفوريونتيستا.

ويعد موسم واحد، انتقل اللاعب إلى يوفنتوس في خطوة عددها المشجعون «خيانة» من دون أن يكونوا على اطلاع على من روايته تفاصيلها سوى في 2017 لدى الحكم على متعقبه فيفوريونتيستا. وفي فبراير 2017، تم نقله من نابولي إلى روما، حيث لعب في الدوري الإيطالي الممتاز. وفي موسم 2017-18، سجل 19 هدفاً في 31 مباراة، مما جعله لاعباً أساسياً في فريق روما. وفي موسم 2018-19، سجل 11 هدفاً في 27 مباراة، مما جعله لاعباً أساسياً في فريق روما. وفي موسم 2019-20، سجل 11 هدفاً في 27 مباراة، مما جعله لاعباً أساسياً في فريق روما.

مانشيني يواجه مهمة إنقاذ سمعة الكرة الإيطالية (إ.ب.أ)

يوسفنتوس فيديريكو بيرنارديسكي وفيلورننتينا تشيرو إيموبيلي، لا سيما بعدما انسحب زميل الأخير في الفريق، فيديريكو كييزا، بسبب الإصابة. كما أن للمدرب يوفنتوس موياس الذي خاض مسيرته الدولية الأولى

بعدها غاب عن صفوفه منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2015 (كان على دكة البدلاء)، علماً بأن مشاركته الغلغلية الأخيرة في مباراة دولية تعود إلى نحو ثمانية أعوام ونصف العام، عندما شارك في مباراة ودية ضد رومانيا. ونأتي عودة كوالياريا الذي فضلته مانشستر على المهاجم المشاع ماريو بالوتيلي، على خلفية الأداء القوي الذي يقدمه مع فريقه سميدوريا هذا الموسم، إذ يتصدر ترتيب هدافي الدوري الإيطالي مع 21 هدفاً، متقدماً على مانشيني بيزن معها اسم المخضرم رونالدو نجم يوفنتوس، والبولندي كريستوف بيونتيك هدف ميلان. وسيكون كوالياريا أمام إمكانية خوض مباراته السادسة والعشرين بقميص المنتخب الباحث عن نقض غبار «الكارثة» الوطنية التي حلت عليه العام

على أن عودته إلى المنتخب التسجيل في ملعب «ميسيتايا» أمام النرويج، أو قاد فريقه خيتافي إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. إيطاليا، فنلندا يستعد المنتخب الإيطالي لكرة القدم اليوم لبدء مشواره في تصفيات كأس أوروبا 2020، ساعياً لنسيان خيبة عدم التأهل لمونديال روسيا 2018، بالتعاون على تشكيلة شابية للمدرب روبرتو مانشيني بيزن معها اسم المخضرم فابيو كوالياريا. ويستضيف المنتخب الإيطالي نظيره الفنلندي اليوم ضمن منافسات المجموعة العاشرة، قبل انضمامه لبيشنتشتاين الثلاثة. وفي سن السادسة والثلاثين، عاود مانشيني استدعاء كوالياريا إلى المنتخب الأزرق،

استدعى ماتا. وستلعب إسبانيا مع مالطا يوم الثلاثاء المقبل، بعد مباراتها مع النرويج، ومن المتوقع أن يبدأ ماتا أساسياً في مباراة واحدة على الأقل، بجانب رودريغو موريانو مهاجم فالنسيا أو الفارو موراتا مهاجم أتلتيكو مدريد. وسيغيب عن منتخب إسبانيا كل من ديبغو كوستا مهاجم أتلتيكو مدريد للإصابة، وكذلك ياغو أسباس مهاجم سلتا فيغو، الذي يعاني من إصابة مزمنة في ريلة الساق (السمانة). ويعاني كوستا من موسم سيئ مع أتلتيكو، فيما يتجه سلتا فيغو مع أسباس إلى الهبوط للدرجة الثانية، مما يعني أن الخيارات الهجومية لإنريكي ليست بحالة جيدة. وسيكون ماتا على موعد مع موسم رائع، إذا ما تمكن من

زملائه، واضعين سراويلهم حول كاحلهم لتسليط الضوء على عدم دفع أجور اللاعبين. وبدأ ماتا في لفت الأنظار إليه، عندما وصل إلى 24 عاماً، حينما كان يلعب مع فريق لييدا، ثم انتقل إلى جيرونا، وقادته لآعباً معروفاً حينما بدأ اللعب، وتغلب بين كثير من الأندية بانتقال مجاني. وأضاف ماتا: «هذا السبب سأل حول أن أستمتع بأكبر قدر ممكن بهذه التجربة، لقد كان مجرد اللعب في الدرجة الثالثة حلم بالنسبة لي». وشارك ماتا في مرحلة من مسيرته المهنية، في احتجاجات على عدم دفع أجور اللاعبين، إذ انتشرت بعض الصور هذا الأسبوع للاعب خلال فترة لعبه مع فريق تريس كاتونس في الدرجة الثالثة عام 2009، عندما اصطف إلى جانب لاعبين غير مالوفين، ولذلك

ديباي يثبت جدارته بثقة مدربه كومان بعد عرض رائع مع هولندا

لاعبو بلجيكا الشبان يبهرن مارتينيز وسط توهج الكبار

عمره 25 عاماً سيبدأ أساسياً في الجولة المقبلة بالصفحات غدا الأحد. ورغم ذلك تمنى ديباي لو انتهت الأمسية بشكل أفضل. وقال: «عندما تسجل هدفاً تحت دافعا عن الثالث، لكنني سأدخر الثلاثة لموعد آخر». وغابت هولندا عن بطولة أوروبا الماضية في فرنسا وعن كأس العالم في روسيا وتكفل كومان بمهمة إعادة بناء المنتخب، وتابع ديباي، الذي سجل ستة أهداف في الدوري الفرنسي هذا الموسم بينما سجل 19 هدفاً في الموسم الماضي: «إنها بداية هائلة وحالفاً الحظ قليلاً. أستمتع بالوجود في وطني مع زملائي وأحظى بثقة المدرب ويجب أن نتحد وأن نتحلى بالطموح».

أُسكتولندا، كازاخستان من جهته تجاهل اليكسمن مكليش مدرب أسكتولندا أسئلة عن إمكانية إقالته بعد الهزيمة 3 - صفر أمام كازاخستان في افتتاح تصفيات بطولة كأس الأمم الأوروبية الخمس وقال: «أنا جيد في قلب الأوضاع». وحققت كازاخستان التي تحتل المركز 117 في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) الفوز بفضل هدفين في أول عشر دقائق وأضافت

روسيا. لا يمكن لأحد التقليل من أهمية الانتصار في المباراة الافتتاحية في التصفيات. إنها مسألة مهمة من الأخذ في الاعتبار أيضا المباراة التالية». وأضاف: «هناك أمور علينا العمل على تحسينها. لكن الفوز منحنا الثقة قبل المباراة المقبلة ضد قبرص والتي ستكون مختلفة قال إن الفوز سيكون أفضل طريقة للاحتفال بهذه المناسبة. وقال: «ماذا أتمنى في هذه المناسبة؟ لا شيء خاص. أتمنى فقط أن نفوز على قبرص».



مهاجم هولندا ميفيس ديباي سجل هدفين وصنع مثلهما (رويترز)

وأضاف كومان: «مفيس ركيزة مهمة لدينا وبرهن على ذلك، مؤكداً أن اللاعب البالغ رابع، شاهدتم ما يمكنه فعله حتى إذا كان يشارك بشكل أقل مع ناديه».

وقال المدرب الهولندي بعد أن سجل مهاجم أوبليك ليون هدفين وصنع مثلهما في الفوز 4 - صفر على روسيا البيضاء الخمس: «إنه لاعب رائع، شاهدتم ما يمكنه فعله حتى إذا كان يشارك بشكل أقل مع ناديه».

وقال المدرب الهولندي بعد أن سجل مهاجم أوبليك ليون هدفين وصنع مثلهما في الفوز 4 - صفر على روسيا البيضاء الخمس: «إنه لاعب رائع، شاهدتم ما يمكنه فعله حتى إذا كان يشارك بشكل أقل مع ناديه».

وقال المدرب الهولندي بعد أن سجل مهاجم أوبليك ليون هدفين وصنع مثلهما في الفوز 4 - صفر على روسيا البيضاء الخمس: «إنه لاعب رائع، شاهدتم ما يمكنه فعله حتى إذا كان يشارك بشكل أقل مع ناديه».

وقال المدرب الهولندي بعد أن سجل مهاجم أوبليك ليون هدفين وصنع مثلهما في الفوز 4 - صفر على روسيا البيضاء الخمس: «إنه لاعب رائع، شاهدتم ما يمكنه فعله حتى إذا كان يشارك بشكل أقل مع ناديه».

وقال المدرب الهولندي بعد أن سجل مهاجم أوبليك ليون هدفين وصنع مثلهما في الفوز 4 - صفر على روسيا البيضاء الخمس: «إنه لاعب رائع، شاهدتم ما يمكنه فعله حتى إذا كان يشارك بشكل أقل مع ناديه».

هازارد: زيدان مثلي الأعلى وأحترمه كثيراً

بالتسبيط تمديد تعاقده مع ناديه الحالي تشيلسي الإنجليزي. وقال هازارد الذي ينتهي تعاقده مع تشيلسي في 2020، في فبراير (شباط) الماضي: «أعرف ما سافعله فيما يخص مستقبلتي». كما اعترف في تصريحاته الخمس بإعجابيه الشديد بزيدان، حيث قال: «أحترم زيدان كثيراً، لقد كان مثلي الأعلى، أفضل يعود إليه في قراري بممارسة كرة القدم».

ورداً على سؤال عن المدرب المفضل لزيدان، قال: «زيدان هو أفضل مدرب لي، لقد تعلمت منه الكثير، إنه لاعب رائع، إنه قائد رائع، إنه رجل رائع». وأضاف: «أحترم زيدان كثيراً، لقد كان مثلي الأعلى، أفضل يعود إليه في قراري بممارسة كرة القدم».

ورداً على سؤال عن المدرب المفضل لزيدان، قال: «زيدان هو أفضل مدرب لي، لقد تعلمت منه الكثير، إنه لاعب رائع، إنه قائد رائع، إنه رجل رائع». وأضاف: «أحترم زيدان كثيراً، لقد كان مثلي الأعلى، أفضل يعود إليه في قراري بممارسة كرة القدم».

ورداً على سؤال عن المدرب المفضل لزيدان، قال: «زيدان هو أفضل مدرب لي، لقد تعلمت منه الكثير، إنه لاعب رائع، إنه قائد رائع، إنه رجل رائع». وأضاف: «أحترم زيدان كثيراً، لقد كان مثلي الأعلى، أفضل يعود إليه في قراري بممارسة كرة القدم».

ورداً على سؤال عن المدرب المفضل لزيدان، قال: «زيدان هو أفضل مدرب لي، لقد تعلمت منه الكثير، إنه لاعب رائع، إنه قائد رائع، إنه رجل رائع». وأضاف: «أحترم زيدان كثيراً، لقد كان مثلي الأعلى، أفضل يعود إليه في قراري بممارسة كرة القدم».

ورداً على سؤال عن المدرب المفضل لزيدان، قال: «زيدان هو أفضل مدرب لي، لقد تعلمت منه الكثير، إنه لاعب رائع، إنه قائد رائع، إنه رجل رائع». وأضاف: «أحترم زيدان كثيراً، لقد كان مثلي الأعلى، أفضل يعود إليه في قراري بممارسة كرة القدم».

ورداً على سؤال عن المدرب المفضل لزيدان، قال: «زيدان هو أفضل مدرب لي، لقد تعلمت منه الكثير، إنه لاعب رائع، إنه قائد رائع، إنه رجل رائع». وأضاف: «أحترم زيدان كثيراً، لقد كان مثلي الأعلى، أفضل يعود إليه في قراري بممارسة كرة القدم».

ورداً على سؤال عن المدرب المفضل لزيدان، قال: «زيدان هو أفضل مدرب لي، لقد تعلمت منه الكثير، إنه لاعب رائع، إنه قائد رائع، إنه رجل رائع». وأضاف: «أحترم زيدان كثيراً، لقد كان مثلي الأعلى، أفضل يعود إليه في قراري بممارسة كرة القدم».

ورداً على سؤال عن المدرب المفضل لزيدان، قال: «زيدان هو أفضل مدرب لي، لقد تعلمت منه الكثير، إنه لاعب رائع، إنه قائد رائع، إنه رجل رائع». وأضاف: «أحترم زيدان كثيراً، لقد كان مثلي الأعلى، أفضل يعود إليه في قراري بممارسة كرة القدم».

ورداً على سؤال عن المدرب المفضل لزيدان، قال: «زيدان هو أفضل مدرب لي، لقد تعلمت منه الكثير، إنه لاعب رائع، إنه قائد رائع، إنه رجل رائع». وأضاف: «أحترم زيدان كثيراً، لقد كان مثلي الأعلى، أفضل يعود إليه في قراري بممارسة كرة القدم».

ورداً على سؤال عن المدرب المفضل لزيدان، قال: «زيدان هو أفضل مدرب لي، لقد تعلمت منه الكثير، إنه لاعب رائع، إنه قائد رائع، إنه رجل رائع». وأضاف: «أحترم زيدان كثيراً، لقد كان مثلي الأعلى، أفضل يعود إليه في قراري بممارسة كرة القدم».

ورداً على سؤال عن المدرب المفضل لزيدان، قال: «زيدان هو أفضل مدرب لي، لقد تعلمت منه الكثير، إنه لاعب رائع، إنه قائد رائع، إنه رجل رائع». وأضاف: «أحترم زيدان كثيراً، لقد كان مثلي الأعلى، أفضل يعود إليه في قراري بممارسة كرة القدم».

ورداً على سؤال عن المدرب المفضل لزيدان، قال: «زيدان هو أفضل مدرب لي، لقد تعلمت منه الكثير، إنه لاعب رائع، إنه قائد رائع، إنه رجل رائع». وأضاف: «أحترم زيدان كثيراً، لقد كان مثلي الأعلى، أفضل يعود إليه في قراري بممارسة كرة القدم».

ورداً على سؤال عن المدرب المفضل لزيدان، قال: «زيدان هو أفضل مدرب لي، لقد تعلمت منه الكثير، إنه لاعب رائع، إنه قائد رائع، إنه رجل رائع». وأضاف: «أحترم زيدان كثيراً، لقد كان مثلي الأعلى، أفضل يعود إليه في قراري بممارسة كرة القدم».

من أغويرو وهازارد إلى دي برون ودي خيا مروراً بأوزيل وبوغبا

اللاعبون الأكثر ثراء في الدوري الإنجليزي الممتاز

زال يتذكر عندما كان أندي كارول هو المهاجم الأساسي للفريق. وكان كارول في وقت ما هو أعلى الرياضيين البريطانيين أجراً في التاريخ. انتقل كارول إلى وستهام على سبيل الإعارة عام 2012، وواصل اللعب مع الفريق بشكل دائم حتى الآن. ويعرف عن كارول أنه شخص شرس، سواء داخل الملعب أو خارجه. ودخل اللاعب في الكثير من المشاكل، بما في ذلك الحادثة التي انتهت باشتعال النيران في سيارته. ويرى كثيرون أن كارول هو أفضل مهاجم يلعب برأسه في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعلاوة على ذلك، يعمل كارول في وقت فراغه عارضاً للزياء في مؤسسة «إتش أند إم».

كيفين دي برون

صافي الثروة: 16 مليون إسترليني

المركز: لاعب خط وسط

الفريق الحالي: مانشستر سيتي

يحصل النجم البلجيكي كيفين دي برون على راتب أسبوعي يصل إلى 317 ألف جنيه إسترليني، ليكون بذلك أعلى اللاعبين أجراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ووقع دي برون على عقد سخي يقي بمقتضاه مع مانشستر سيتي حتى عام 2023، لكنه تعرض لإصابة في الركبة في بداية موسم 2018، وهو الأمر الذي أصاب جمهوره وملاك النادي بالقلق الشديد.

أشلي يونغ

صافي الثروة: 16 مليون إسترليني

المركز: جناح - ظهير - قلب دفاع

النادي الحالي: مانشستر يونايتد

يمتاز اللاعب الإنجليزي أشلي يونغ بالمرونة التكتيكية التي تمكنه من اللعب في أكثر من مركز. بدأ يونغ مسيرته الكروية مع نادي واتفورد، قبل أن ينتقل إلى أستون فيلا ومنه إلى مانشستر يونايتد. وتعرض يونغ لإصابة قوية في عام 2017 أنهت موسمه مبكراً، لكنه عاد بقوة في الموسم التالي. ويجيد يونغ اللعب في أكثر من مركز، سواء مع مانشستر يونايتد أو المنتخب الإنجليزي، وقد حصل على جميع البطولات الممكنة في كرة القدم الإنجليزية.

غايل كليشي

صافي الثروة: 14 مليون إسترليني

المركز: ظهير أيسر

النادي الحالي: إيسنغتون باشاك شهير

حسناً، نعلم جيداً أن هذا اللاعب ليس إنجليزياً ولا يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز الآن؛ وهو ما سيدعو البعض للتساؤل حول وجوده في هذه القائمة من الأساس. لكن هناك سبباً وجيهاً لوضعه ضمن هذا القائمة، وهو أنه حتى وقت قريب كان كليشي هو أصغر لاعب يحصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وقد حدث ذلك عندما كان يرتدي قميص آرسنال. لكن هذا الرقم تم تحطيمه من قبل اللاعبين الإنجليزي الشاب فيل فودين. ومع ذلك، لن ينسى جمهور آرسنال الفترة التي لعبها كليشي بقميص المدفعية. ورغم أن مسيرة كليشي مع آرسنال قد تأثرت كثيراً بالإصابات، فقد ساهم اللاعب الفرنسي كثيراً في نجاحات آرسنال خلال تلك الفترة. انتقل كليشي إلى مانشستر سيتي، ثم إلى نادي إيسنغتون باشاك شهير التركي في عام 2017.

جوهارت

صافي الثروة: 14 مليون إسترليني

المركز: حارس مرمرى

النادي الحالي: بيرنلي

يعد جوهارت أحد أفضل حراس المرمرى في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقضى هارت معظم الفترة التي لعبها مع مانشستر سيتي وهو يلعب على سبيل الإعارة لأندية أخرى، كان آخرها وست هام يونايتد، قبل أن ينتقل إلى بيرنلي بموجب عقد يمتد لعامين. ويتذكر الجمهور هارت بتصدياته الرائعة، التي كان من بينها تصديه لركلة ترجيح من النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في المباراة التي أطاح فيها مانشستر سيتي ببرشلونة الإسباني من دوري أبطال أوروبا في عام 2015. ووصف ميسي هارت بأنه «ظاهرة» داخل الملعب. ويبدو أن هذه الإشادة من جانب ميسي قد أفادت هارت كثيراً في تفاوضه على الراتب الذي سيحصل عليه بعد ذلك.

أندي كارول

صافي الثروة: 17 مليون إسترليني

المركز: مهاجم

الفريق الحالي: وستهام

من المؤكد أن جمهور كل من ليفربول ونيوكاسل يونايتد ما



أغويرو يتألق في الملاعب الإنجليزية



دي برون لعب دوراً كبيراً في فوز سيتي بلقب الدوري الموسم الماضي



أوزيل أعلى اللاعبين أجراً في آرسنال

لندن، بریت سمیت

يضم الدوري الإنجليزي الممتاز كوكبة من أبرز اللاعبين في عالم كرة القدم. وكما نعرف جميعاً، فإن هذه المواهب عادة ما تحصل على مبالغ مالية فلكية. لكن من هو اللاعب الأغنى في الدوري الإنجليزي الممتاز؟ وما هي الأندية التي تدفع أعلى المراتب؟ «الغارديان» تستعرض هنا أغنى اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز.

سيرجيو أغويرو

صافي الثروة: 48 مليون إسترليني

المركز: مهاجم

الفريق الحالي: مانشستر سيتي

هل هناك اسم أكبر من المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو في عالم كرة القدم في الوقت الحالي؟ انضم أغويرو إلى مانشستر سيتي في عام 2011 ليصبح الهدف التاريخي للنادي عبر كل العصور، كما يمتلك الرقم القياسي كأكبر هدف غير أوروبي في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما يحتل المركز الثامن في قائمة الهدفين في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، بما في ذلك الهدفون الأوروبيون. ويمكن القول إن أغويرو يعد واحداً من أفضل اللاعبين في تاريخ كرة القدم، وتشير التقارير إلى أن أغويرو كان قد انضم إلى مانشستر سيتي مقابل 35 مليون جنيه إسترليني، بما في ذلك بعض الحوافز المالية. وإذا ما أضفنا إلى ذلك العائدات المالية الكبيرة التي يحصل عليها اللاعب من صفقات الرعاية، بما في ذلك تعاقدته مع شركة «بوما»، فلن يكون من الغريب أن نعرف أن اللاعب يعد واحداً من أغنى اللاعبين في عالم الساحرة المستديرة.

إيدن هازارد

صافي الثروة: 32 مليون إسترليني

المركز: جناح

الفريق الحالي: تشيلسي

دخل إيدن هازارد عالم احتراف كرة القدم وهو في السادسة عشرة من عمره. وبعد نحو عقد من الزمان، أصبح النجم البلجيكي واحداً من أعظم لاعبي كرة القدم عبر التاريخ، حيث يمتاز بالسرعة الفائقة والتميز في القاتلة داخل الملعب. كما يحرص هازارد على راتب سنوي كبير للغاية من تشيلسي يجعله أحد أعلى اللاعبين أجراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. وأضاف هازارد إلى ثروته الكثير من العائدات المالية التي يحصل عليها من عقود الرعاية والتعاقد مع كبرى العلامات التجارية في العالم، ولديه عقد رعاية سخي مع شركة «توبس»، كما يحصل على الملايين من تعاقدته مع شركة «نايكي»، وشركة «بيسكوف» للبيسكويت.

مسعود أوزيل

صافي الثروة: 28 مليون إسترليني

المركز: خط وسط مهاجم

النادي الحالي: آرسنال

حقق النجم الألماني مسعود أوزيل الكثير من الإنجازات وحصد الكثير من الألقاب، وحفر اسمه خلال السنوات الأخيرة كأفضل لاعب ألماني في الدوري الإنجليزي الممتاز. وربما في كل الدوريات العالمية. وقد وقع أوزيل عقداً مع نادي آرسنال لخمس سنوات مقابل نحو 50 مليون جنيه إسترليني، ليكون واحداً من أعلى اللاعبين أجراً في العالم. لكن من المعروف عن أوزيل سخاؤه الكبير، حيث تشير تقارير إلى أنه تبرع في عام 2015 بمكافأته المالية لإحدى المنظمات الخيرية التي تساعد الأطفال المرضى في البرازيل. ولهذا السبب، اختير أوزيل من قبل وزارة الخارجية الألمانية سفيراً لها لكرة القدم.

ثيو الكوت

صافي الثروة: 26 مليون إسترليني

المركز: مهاجم

الفريق الحالي: إيفرتون

قضى ثيو الكوت سنوات عدة مع آرسنال، وهي الفترة التي مهدت له الطريق لكي يبدأ مسيرة رياضية رائعة. وخلال مسيرته مع آرسنال، سجل والكوت أكثر من 100 هدف، بل وأصبح أصغر لاعب في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز يسجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة (هاتريك). ورغم تراجع شغفه باللعبة خلال الفترة الأخيرة له مع آرسنال، فقد عاد ليتوهج مع جديد مع انتقاله إلى إيفرتون. وكان والكوت

داخل الملعب فقط، لكنه انتقل إلى وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً، حيث يستغل اللاعب الفرنسي شهرته الكبيرة لرفع الوعي تجاه عدد من القضايا الاجتماعية. ووقع بوغبا على عقد لمدة عشر سنوات مع شركة «أيداس» يحصل بمقتضاه على مبالغ مالية كبيرة كل عام. ويستثمر بوغبا الأموال التي يحصل عليها في مجالات شتى من أجل زيادة ثروته.

خوان ماتا

صافي الثروة: 41,7 مليون جنيه إسترليني

المركز: لاعب خط وسط

النادي الحالي: مانشستر يونايتد

يعد النجم الفرنسي بول بوغبا، المعروف بتصفيقات شعره الغربية وتحركاته الرائعة داخل المستطيل الأخضر، واحداً من أفضل وأغنى اللاعبين في جيله. انضم بوغبا إلى مانشستر يونايتد عام 2009، لكنه رحل إلى يوفنتوس الإيطالي بعد ذلك بعامين. وبعد تالقه في إيطاليا وتوجهه كاحد أفضل اللاعبين في العالم، عاد بوغبا إلى مانشستر يونايتد مرة أخرى في عام 2016، ولم يقتصر واحداً من أعلى اللاعبين أجراً في العالم. وقد ارتفعت ثروة

هذا اللاعب الذي قدم مستويات استثنائية مع الفريق منذ قدومه إلى «ستامفورد بريدج». ويمتاز ويليان بالقدرة على اللعب في أكثر من مركز، حيث يجيد اللعب في مركز الجناح وفي مركز خط الوسط المهاجم، كما يمتاز بقدرته على تسجيل الأهداف من الركلات الحرة، فضلاً عن مهاراته الكبيرة في المراوغة والمرور من مدافعي الفرق المنافسة.

ويليان

صافي الثروة: 23 مليون إسترليني

المركز: جناح

النادي الحالي: تشيلسي

انضم ويليان إلى صفوف المنتخب البرازيلي حتى قبل انضمامه إلى نادي تشيلسي. بدأ في فخر مدافع لسنوات طويلة، لكنه أصبح الآن واحداً من أغنى لاعبي كرة القدم في الدوري الإنجليزي الممتاز. انضم سانشيز إلى آرسنال عام 2014، وسرعان ما أصبح أحد أهم العناصر الأساسية للمدفعجية. انتقل اللاعب التشيلي إلى مانشستر يونايتد عام 2018، في صفقة تبادل مع النجم الأرميني هنريك مخيتاريان. لكن سانشيز لم

ولد سانشيز لأسرة فقيرة من الطبقة العاملة في تشيلي وعاش في فقر مدقع لسنوات طويلة، لكنه أصبح الآن واحداً من أغنى لاعبي كرة القدم في الدوري الإنجليزي الممتاز. انضم سانشيز إلى آرسنال عام 2014، وسرعان ما أصبح أحد أهم العناصر الأساسية للمدفعجية. انتقل اللاعب التشيلي إلى مانشستر يونايتد عام 2018، في صفقة تبادل مع النجم الأرميني هنريك مخيتاريان. لكن سانشيز لم



ديفيد دي خيا وصفه البعض بأنه نصف فريق مانشستر يونايتد

يوميات الشرق

أمسيته في باريس ترافقت مع افتتاح معرض ضم لوحاته

«اليونيسكو» تكرم بدر بن عبد المحسن في اليوم العالمي للشعر



صاحبت نغمات البيانو قصائد بدر خلال أمسيته باليونيسكو



وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود مع الأمير بدر بن عبد المحسن نجم الأمسية الشعرية



ثلاثي موسيقي يعزفون أشهر قصائد الأمير بدر بن عبد المحسن



الفنان الإماراتي حسين الجسمي قدم معزوفة فنية من كلمات الأمير بدر بن عبد المحسن لقصيدته «على الغدير»



معرض لوحات الأمير بدر بن عبد المحسن الذي أقيم على هامش الأمسية الشعرية جذب الزوار

الإمارات في الرياض الشيخ شخبوط

إدارة مركز مبادرات مسك الخيرية.

صاحب «أمسية ناي» التي نظمتها

مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن

السليمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»

بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة

للثقافة «اليونيسكو»، وبالتعاون مع مؤسسة بدر بن عبد

المحسن الحضارية، معرض فني يحتوي

على 36 لوحة تشكيلية من إبداعات

للأمير بدر بن عبد المحسن الثقافية.

وشهد المعرض تفاعلاً كبيراً من قبل

ضيوف الأمسية بمختلف مشاربيهم،

مع ما يحتويه من لوحات تشكل هوية

الأمير بدر بن عبد المحسن الأولى،

وتعكس بعضها ما يكتبه من قصائد،

وبعضها الآخر يعبر عن نشأته وثقافته،

بما تكتنزه هذه اللوحات من طابع عربي

خالص.

وشهد المعرض حالة تفاعل بين

الذائقة الفنية للضيوف من مختلف

المشارب الثقافية، وما يحتويه المعرض

من لوحات تشكيلية تسلط الضوء

على المسيرة الشعرية والفنية للأمير

الشاعر، فكان ل36 لوحة تشكيلية وقفة

وتأمل من قبل زوار المعرض، على وقع

مقاطع موسيقية أبرز القصائد الغنائية

للأمير بدر بن عبد المحسن، قدمها بعض

الشباب السعودي، فيما كان الشباب

السعودي المشارك دور في تنظيم المعرض

وتقديم المعلومة عن كل لوحة للزوار.

وتلقى كل لوحة من اللوحات

التشكيلية المعروضة على هامش «أمسية

ناي»، الضوء على مرحلة من مراحل

كتابة الشعر لدى الأمير الشاعر، وتمنح

جانبا مضيئاً عن حياته ومسيرته

الشعرية.

وتسعى مسك الخيرية للتواصل مع

الشعوب الأخرى، وإبراز الدور الثقافي

السعودي، الذي يلعب الشعر فيه

الدور الأبرز على مر التاريخ، في حياة

السعوديين على المستوى الشعبي، وعلى

المستوى الرسمي في آن واحد، إلى أن بات

سمة من سمات الكون الثقافي السعودي،

ويعد استثمار منصة «اليونيسكو» في

اليوم العالمي للشعر فرصة لتسليط

باريس، «الشرق الأوسط»

قررت منظمة الأمم المتحدة للثقافة

والعلم والثقافة (يونيسكو) قبل أكثر

من عشرين عاماً تخصيص يوم عالمي

للشعر، وفي كل عام تحفني به وبرواد

القصيدة عبر العالم، وأول من أسس،

خصت بتكريمها أحد أبرز رواد الشعر

الحديث، الأمير بدر بن عبد المحسن.

وكرمت أودري أزولاي، مديرة منظمة

الأمم المتحدة للثقافة والعلم والثقافة

«اليونيسكو» الأمير الشاعر بدر بن

عبد المحسن آل سعود، نظير إسهاماته

الشعرية الفنية الثقافية المفردة، التي

امتدت لأكثر من 40 عاماً، وذلك في

مقر المنظمة في باريس، قبيل انطلاق

أمسية «ناي» التي ألقى خلالها 12

قصيدة مترجمة إلى اللغتين الفرنسية

والإنجليزية، وسط حضور تجاوز 400

شخصية من مختلف دول العالم.

وفي كلمة مقتضبة، أكد الأمير بدر

بن عبد المحسن كتابته للشعر العربي

منذ أكثر من 40 عاماً، متمنياً أن يبقى في

ذاكرة العاصمة الفرنسية باريس، بعض

من ذكرى هذه الأمسية الرائدة، التي

تجمع مئات المثقفين من مختلف دول

العالم، وقال خلال كلمته: «أنا مواطن

جئت من المملكة العربية السعودية،

هوايتي الرسم، وعملي كتابة الشعر،

منذ أكثر من أربعين عاماً، كتبت الشعر

العربي المحكي، والمغنى، وقد أصبح من

المتأخر جداً أن يقنعني أحد بانني بعد

هذا العمر لا أجيد كتابة الشعر. قصائد

هذه الليلة سألنيها باللغة العربية».

وتخلل الأمسية مشاركة الفنان

الإماراتي حسين الجسمي السفير فوق

العادة للنواتيا الحسنة، قدم فيها معزوفة

فنية من كلمات الأمير بدر بن عبد المحسن

لقصيدته «على الغدير» وذلك لأول مرة

على خشبة مسرح منظمة اليونسكو

في باريس.

ومن أبرز القصائد التي ألقاها

الأمير بدر بن عبد المحسن خلال هذه

الأمسية «على الغدير»، و«وحده لي»،

و«مراجيح»، و«أحزان ومرث»، و«ثمان إلا

ربيع»، و«الدواير» و«فوق هام السحب»،

و«ناي»، و«شعاع»، و«الليالي الواضح».

وشهد الأمسية وزير الثقافة

السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن

فرحان آل سعود، والسفير السعودي لدى

باريس الدكتور خالد العنقري، وسفير

بدر بن عبد المحسن يتذكر غازي القصيبي: سبقني إلى هنا

يمكن أن يكون هناك شعر من غير ألم الحب وعذاب الانتظار أو الفراق. تقول «ناي» في قسمها الثاني: «قالت وش الوقت... ناظرت ليل عيونها... وصبح الجبين... ومررت ثواني صمت... وقلت الزمان أنتي... وكوني اللي تبين... من يومها ما عاد أناظر ساعتني... وش حاجتني... أعد الزمان... وهي الزمان الجاني...» القاعة ازدادت حماساً عندما قرأ الشاعر قصيدة «على الغدير»، أو قصيدة «في الليالي الواضح»، أو «جمرة غضي» التي يغنيها محمد عبده، وفي منتصف السهرة، وبعد قصيدة «على الغدير»، سعد الفنان حسين الجسمي إلى المسرح ليشرك بدوره في السهرة بادئاً بانغام البيانو، ثم علأ صوته صادحا قصيدة «على الغدير»، فتفاعل معه الجمهور ترحيباً وتصفيقاً. كذلك كانت حاله عند قراءة المقطعين الثاني والثالث من «جمرة غضي». وجاء في الثاني: «والله الجفا برد... وقل الفوا برد... والموعد المهجور لا بنبت الورد... يا حبي المغرور بللي ذاك شعور... رد القمر للنور... وأحلى العمر في وعد... بردان بردان أنا تكفي... أبي احترق بدفا...».

مفاجأة الحضور قبل التوجه إلى حفل الاستقبال، كان تلقي كل من حضر الاحتفالية كتاباً أيضاً يتضمن القصائد مترجمة إلى الفرنسية والإنجليزية ورسوماً من ريشة الأمير وسيرة ذاتية.

على أنغام البيانو، الذي رافق القراءات الشعرية، وفي ظل لعبة الإضاءة المتحركة، سعد الأمير. الشاعر ببطء، بقامته النخيفة إلى المنبر ليبدأ بكلمة مختصرة باح فيها بأنه «التقى» باريس للمرة الأولى في السبعينيات، وزراها مراراً بعد ذلك. وتساءل بخصوص الاحتفالية: «هل سيبقى شيء في ذاكرة باريس من هذا اللقاء؟ أمل ذلك». وقدم نفسه على أنه «مواطن من المملكة السعودية، هوايتي الرسم وعملي كتابة الشعر منذ أربعين عاماً». وبعد أن شكر اليونسكو على الفرصة التي أتاحت له، بدأت القراءات الشعرية التي جاءت بالعربية الدارجة متبوعة بترجمة أنيقة إلى اللغة الفرنسية. ولدى الانتهاء من كل قصيدة، كانت القاعة التي تجمر فيها كثير من المواطنين السعوديين والخليجيين تضح بالصفيق والترحيب، خصوصاً لدى قراءة عدد من القصائد التي ذاع صيتها مغناة. وأولى الباكورة كانت قصيدة «أين تبدأ المدينة»، لتتبعها قصيدة «ناي» التي أعطت اسمها للسهرة الشعرية وليدة التعاون بين اليونسكو ومؤسسة «مسك الخيرية».

شعر الأمير بدر بن عبد المحسن، الذي كتب فيه الكثير، يمتلك شيئاً أساسياً: الإحساس الذي يأخذ السامع، وينتقل به من قصيدة إلى قصيدة، تلونها الوجدانيات المرهفة وبعض الحزن في تاليفها. وهل حسين الجسمي وكثيرون غيرهم.

الجميع بقوله «لسنا طارئين على الإبداع»، إلا أنه لم يرد حصر هذه الظاهرة بشخصه من خلال تأكيدته أنه «من المهم أن تتوفر الفرص الكبرى للمثقفين والمبدعين والفنانين السعوديين لنقل إبداعاتهم إلى الخارج»، وأن يساهموا معنا «في هذا المجال. وعند سؤاله عما إذا كانت هناك خطوات أخرى مقررة شبيهة بما شهده «قصر اليونسكو»، اكتفى بالقول: «إن شاء الله».

كانت السهرة الشعرية في «اليونسكو» لطيفة وناجحة بكل المعايير. فالصالة الكبرى كانت مختلفة تماماً، لا بل إن العشرات، إما اضطروا للبقاء وقوفاً، أو للاستماع من خارج القاعة. وفي مقدمة الحضور، جلس وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان ومستشاروه والسفير السعودي الدكتور خالد العنقري والمندوب الدائم لدى اليونسكو الدكتور إبراهيم البلوي ومدير مكتب مديرة عام اليونسكو نيكولا كاسيانديس وسفير فرنسا السابق في الرياض برتراند بيزانسينو وجيرار ميستراليه الرئيس السابق لشركة «السويس» ورجل الأعمال فرنسوا تازوي والأكاديمي جيل كيبييل ورئيس «المعهد العالمي العربي» جاك لانغ، يجاورهم السفراء والمندوبون في اليونسكو ولدى فرنسا، والمغني الإماراتي حسين الجسمي وكثيرون غيرهم.

نستطيع أن نقل شعرنا وإبداعنا وإضافاتنا التي تظهر في المملكة إلى الخارج، وأن نوصله بالشكل الصحيح». وبأي حال، فإن الأمير بدر بن عبد المحسن إذ أكد حقيقة يعرفها



باريس، «الشرق الأوسط»

عندما سألت «الشرق الأوسط»، الأمير بدر بن عبد المحسن، عن أهمية احتفالية الشعر التي كان «قصر اليونسكو» في العاصمة الفرنسية مسرحاً لها، وعن الإضافات التي عملها بالنسبة إليه، جاء رده بأن «الشرق الأوسط» كانت «فاتحة وسياقة في الذهاب إلى الخارج»، وأن قراراً كهذا «كان يحتاج لإبداع معين وفكر مستنير». وأضاف الأمير - الشاعر أن «المرحوم غازي القصيبي، شاعر ودبلوماسي، وترشح لمنصب مدير عام المنظمة الدولية سبقني إلى هنا، وأسهم إسهامات

كبيرة في هذا الموضوع»، معتبراً أن «استمرار وتوسع هذا الخروج (مفيد)، بحيث

الأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن خلال أمسية «ناي» التي ألقى خلالها 12 قصيدة مترجمة إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية

معرض «توت عنخ آمون» حل في باريس بعد لوس أنجلوس ومنها سينتقل إلى لندن في الخريف المقبل

الفرعون الذهبي يحط الرحال في عاصمة النور



منحوتة على هيئة الصقر ترمز لشخصية الإله حورس (أ.ف.ب)



إناء جنائزي المعروضات (أ.ف.ب)



قارب خشبي وجدارية من معرض «توت عنخ آمون» المقام حالياً في باريس (أ.ف.ب)



شملت المعرض منحوتات تمثل الفرعون الشاب توت عنخ آمون (أ.ف.ب)



درع منقوش من ضمن المعرض (أ.ف.ب)

الثقافة ما زال يعتبر أنه «القليل، لأن هناك عشرات الفراعنة الذين لا تعرف سوى أسمائهم»، ولأن علم الآثار المصرية Egyptologie ما زال في بداياته، ولا يزيد عمره على 200 عام. حتى بالنسبة لتوت عنخ آمون، فإن الكثير من الأسرار ما زال يحيط بمولده وحياته ومماته، وما زال العلماء يتناحرون بشأنها.

أما الجوانب الفنية للمعرض فإنها متميزة، لجهة عرض القطع، والإضاءة، والشروح التربوية. وما يلفت النظر أن وضع كل قطعة جاء نتيجة تجارب ودراسات، ما يعطي للقطع المعروضة القيمة التي تستحقها.

ويذكر مما تحقق؛ افتتاح كثير من المتاحف، وبعضها افتتحه الرئيس السيسي شخصياً. منها متحف الفن الإسلامي عام 2017، ومتحف مرسى مطروح في الربع الأخير من العام المقبل، ويبنى في منطقة أهرام الجيزة، وعلى الرغم مما تم الكشف عنه من ثروات حضارية وثقافية فرعونية، فإن وزير

القومي للحضارة المصرية في القضاة، وكذلك المتحف المصري الكبير، الذي ينتظر أن يفتتح في الربع الأخير من العام المقبل، 2017، ومتحف مرسى مطروح في مارس (آذار) عام 2018، ومتحف سوهاج في 12 أغسطس (آب) الماضي... ونعمل بالمتحف

أخرى، عاماً في إعادة إطلاق صناعة السياحة المصرية، التي تشكل مورداً أساسياً من الموارد المالية. ويضيف: «أقول للسائح إن عليه أن يزور مصر ليرى الأقصر والكنوز الفريدة في الأقصر وأسوان وأبو سنبل والمنيا وسوهاج والإسكندرية، فمصر أمانة وتفتح ذراعيها للجميع». أما المشروعات التي تعمل عليها الوزارة فهي استئناف الأعمال التي توقفت منذ 2011.

ممكن من الناس، لكن ما يهيمه بالدرجة الأولى أن يزوره تلامذة المدارس، من أجل أن «ينمو جيل في فرنسا يعرف مصر ويعشق أثارها». وكشف العناني أن معرض توت عنخ آمون، الذي جاء من لوس أنجلوس، محطة الخارجية الأولى، إلى العاصمة الفرنسية، سيذهب بعد ذلك إلى لندن، محطة الثالثة، ولكن ربما لن تكون الأخيرة، «لأننا في مصر نحب أن نعيد العمل بسياسة الترويج لحضارتها وقوتها الناعمة، المتمثلة بالآثار، من خلال إرسال معارض مؤقتة إلى دول كثيرة».

وأضاف العناني أنه «في الأعوام الأربعة الماضية، أرسلنا آثاراً لمعارض مؤقتة في اليابان وكازاخستان وإيطاليا وموناكو وسويسرا وفرنسا وإنجلترا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية» و«الحل على الجرار». ثمة سؤال حول «شغف» الفرنسيين بالحضارة الفرعونية. وبحسب الوزير المصري، لذلك جملة أسباب، بعضها تاريخي، وبعضها معاصر. وتاريخياً، ثمة «علاقة خاصة» تربط فرنسا

ومصر، ولعل أهم رابط هو العمل الذي قام به علماء نابليون في حالتها الأصلية مدفونة في «وادي الملوك»، إلى أن جاء هوارد كارتر، وأزال عنها الركام، وأخرجها إلى الضوء. وما يحتويه معرض باريس مجموعة قيمة من هذه الثروة التي لا يمكن تجميعها بأي شكل من الأشكال، إذ إن عمرها يعود إلى السلالة الفرعونية الـ18، أي قبل عدة آلاف من السنين.

ليست المرة الأولى التي تستضيف باريس معرضاً فرعونياً. ففي العام 1967، حل معرض مماثل في القصر الكبير» الواقع على ضفاف السين. ووقتها ضرب رقماً قياسياً في عدد الزائرين، الذي زاد على 1.241 مليون زائر. وقال السفير المصري في باريس إيهاب بدوي إن المعرض السابق سمي «معرض القرن»، ويأمل أن يكون المعرض الحالي «معرض القند»، وهو سيستمر حتى شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

والثقت «الشرق الأوسط» وزير الآثار المصري الدكتور خالد العناني، الذي خصها بحديث صحافي حول الفرعون والمعرض. واللائق في حديث العناني أنه يتبنى أن يزور المعرض أكبر عدد

باريس، ميشال أبو نجم

إذا كانت أعداد الصحافيين الذين توافدوا، صباح أول من أمس، إلى البهو الكبير في المجمع الثقافي «لا فيليت» في باريس للتعرف على معرض الفرعون توت عنخ آمون قبل افتتاحه رسمياً مساء، تؤشر إلى مدى الاهتمام الثقافي، الإعلامي والجماعي، بهذا الحدث الكبير، فإنه من المؤكد ومن غير المبالغة أن هذا المعرض سيحصد نجاحاً منقطع النظير، بل إنه سيكون «حدث» الموسم والعام الثقافي والفني والترائي. فالصحافيون المحليون والعالميون جاؤوا زرافات ووحداً منذ الصباح الباكر لرؤية القطع الأثرية الـ150 الاستثنائية التي اكتشفها في مقبرة الفرعون توت عنخ آمون، في العام 1922، عالم الآثار البريطاني هوارد كارتر، بعد سنوات شاقة من البحث والتنقيب.

وأهمية اكتشافه أن مدفن هذا الفرعون الذي مات شاباً، والذي تلم به الكثير من الأسرار، سلم من السرقة، وبالتالي فإن الكنز المكتشف المتشكل من 4500 قطعة بقي على ما هو عليه منذ دفن الفرعون.

5 قاعات عذراء احتوت على ناووس الفرعون الشاب، وعلى مجموعة كبيرة من الحلي والتمائم وبعض الأمتعة، بقيت في حالتها الأصلية مدفونة في «وادي الملوك»، إلى أن جاء هوارد كارتر، وأزال عنها الركام، وأخرجها إلى الضوء. وما يحتويه معرض باريس مجموعة قيمة من هذه الثروة التي لا يمكن تجميعها بأي شكل من الأشكال، إذ إن عمرها يعود إلى السلالة الفرعونية الـ18، أي قبل عدة آلاف من السنين.

ليست المرة الأولى التي تستضيف باريس معرضاً فرعونياً. ففي العام 1967، حل معرض مماثل في القصر الكبير» الواقع على ضفاف السين. ووقتها ضرب رقماً قياسياً في عدد الزائرين، الذي زاد على 1.241 مليون زائر. وقال السفير المصري في باريس إيهاب بدوي إن المعرض السابق سمي «معرض القرن»، ويأمل أن يكون المعرض الحالي «معرض القند»، وهو سيستمر حتى شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

والثقت «الشرق الأوسط» وزير الآثار المصري الدكتور خالد العناني، الذي خصها بحديث صحافي حول الفرعون والمعرض. واللائق في حديث العناني أنه يتبنى أن يزور المعرض أكبر عدد



كرسي العرش ومقتنيات أخرى في المعرض (أ.ف.ب)



تابوت توت عنخ آمون (أ.ف.ب)

رواياتن لسليمة الوفا ويوسف أمين العلمي ضمن 6 أعمال متنافسة

حضور مغربي مميز في نهائي «جائزة أورانج للكتاب» بأفريقيا



المتأهلون الستة لنهائي جائزة «أورانج» في لقاء «معرض باريس للكتاب»

«أفريقيا الشرق» بالمغرب، والركام الساخن» للكتاب يامن المناعي عن دار نشر «إليزاد» بتونس، و«مونجال، دموع الصبر» للكاتبة دجاليلى أمادو أمل عن دار نشر «بروكسميتي» بالكاميرون، و«على وشك الموت» للكاتبة خليل دبالو عن دار نشر «هارماتان السنغال» بالسنغال.

وعهد بأعمال اللائحة النهائية، للفصل فيها، للجنة تحكيم مكونة من الكاتبة الكاميرونية الأصل كوام تاوا، والكاتبة والإعلامية الفرنسية الكاميرونية إليزابيت تشونغي، والكاتبة والإعلامية

ترويجية لعمله المتوج، ويعلم عن نتائجها بالعاصمة القائمة النهائية 6 كتب صادرة عن دور نشر بالمغرب (2) والكاميرون (1) والسنغال (1) وكوت ديفوار (1) وتونس (1). وضمت لائحة الأعمال الأدبية، التي وقع عليها اختيار لجنة التحكيم: «لم يمت حتى» لـيوسف أمين العلمي عن دار نشر «الفينك» بالمغرب، و«الزقة» للكاتبة بيار كواسي كانجانو عن دار نشر «إيبورني» بساحل العاج، و«كراسي الطين» للكاتبة سليمة الوفا عن دار نشر

مراكش، عبد الكبير الميناوي اختير كاتبان مغربيان ضمن لائحة نهائية من 6 كتاب مؤهلين للتنافس على «جائزة أورانج للكتاب»، بأفريقيا، في دورتها الأولى، برسم 2019. واختارت لجنة تحكيم الجائزة سليمة الوفا ورواياتها «كراسي الطين»، ويوسف أمين العلمي وروايتها «لم يمت حتى»، مع مؤلفات أخرى من بين 59 عملاً أدبياً صدرت عن 39 دار نشر من 16 بلداً بأفريقيا. تبلغ قيمة الجائزة 10 آلاف يورو، كما يحظى الفائز بموجبه بحملة

الفنانه أحلام تحيي حفلها الأول في العاصمة السعودية ست حفلات عربية وعالمية لعشاق الغناء الحديث في «موسم الشرقية»



الفنانه أحلام تغني على مسرح مركز الملك فهد الثقافي بالرياض (تصوير: بشير صالح)



الفنانه أحلام مع فرقتها الموسيقية (تصوير: بشير صالح)

وحظيت أحلام باستقبال كبير في المسرح تجاوز عددهم 3 آلاف من الجنسين، وأشدت الفعاليات الإماراتية، بالتنظيم والحضور، وقالت: «استقبلتوني عروساً في الرياض، وهذا الدائم في بداياتي في بلدي الثاني في المملكة العربية السعودية». يذكر أن آخر إصدارات أحلام الجديدة بعنوان «أرحل» للمرة الأولى. وقاد الموسيقار المصري أمير عبد المجيد فرقته الموسيقية، ورافق الفنانة في أمسياتها بوجود أكثر من 100 عازف وعازفة.

الليلة الفنية بهيئة الثقافة، في قالب مسرحي حيث تخلل الأداء من الفنانة أحلام، استعراض فني مهير. وقدمت «أحلام» عدداً من أغانيها البارزة، حيث بدأت حفلها بأغنية «تدري ليه أزعل عليك»، ثم تبعها بمجموعة من أغانيها، كان أبرزها عرض أغنياتها المصورة الجديدة بعنوان «أرحل» للمرة الأولى. وقاد الموسيقار المصري أمير عبد المجيد فرقته الموسيقية، ورافق الفنانة في أمسياتها بوجود أكثر من 100 عازف وعازفة.

وتمتد سلسلة حفلاتها في الرياض، حيث شارك فيها عدد من الفنانين السعوديين والعرب والفنانين العالميين، ضمن أوسع موقع. كما تضم قائمة الحفلات الفنية الموسيقية حفلاً للفنان تامر حسني والفنانة الإماراتية أحلام، ظهورها المسرحي الفني الأول في العاصمة السعودية، عبر ليلتين فنييتين احتضنهما مركز الملك فهد الثقافي في العاصمة، وفي حفلتين متتاليتين أمس الجمعة، والخميس الماضي. وجاء الحفل الذي تشرف عليه

وتعيش مدينة الدمام وسكانها فعاليات فنية بنكهة عالمية، حيث أحيا الفنان أكرون والغنان مونتس مونتانا حفلتين فنييتين مساء أمس في منتزه لايف بارك في الدمام. وأحيا الفنان المصري عمرو دياب، حفله الموسيقي ضمن فعاليات موسم الشرقية، في منتزه لايف بارك، مساء أمس حيث تستهدف الفعاليات فئة الشباب وعشاق الموسيقى والغناء الحديث. وكانت هيئة الترفيه قد أعلنت عن عدد من الحفلات الغنائية تقام

في فعاليات فنية مختلفة تقام في مختلف أنحاء المملكة حظي الجمهور السعودي برؤية نجوم وفنانين من أنحاء العالم ففي الرياض عاش السعوديون مع الموسيقى الخليجية المميزة من خلال حفل للفنانة أحلام بينما يتطلع جمهور المنطقة الشرقية لسلسلة حفلات غنائية متنوعة شارك فيها نجوم عالميون وعرب منهم عمرو دياب وتامر حسني.

يرتبط توقيته بالمعرض الدولي للأثاث في ميلانو

بيروت تستضيف «يوم التصميم الإيطالي»

عالم الهندسة المعمارية، التي تشمل مجسم الجناح الإيطالي في دبي لعام 2020، والمكتبة المتحركة في مدينة أبوليا الإيطالية، ومركز «باديلوني إيطالي» في ميلانو، وصالون الأثاث في ميلانو وغيرها.



المهندس الإيطالي داريو كوراتولو خلال انعقاد «يوم التصميم الإيطالي» في بيروت (الشرق الأوسط)

وعما إذا عينه الناقد التقطت مشهدية معمارية لمعمارة بيروت الغد، يقول داريو كوراتولو لـ«الشرق الأوسط»: «في إمكاني القول إن هناك اتصالاً مباشراً لتقطه نظري أثناء مروري في شوارع لبنان وولد لدي ذلك الشعور بضرورة عدم الاكتفاء ببناء العمارات المرتفعة، أي ما نسميها بناطحات السحاب، دون الأخذ بعين الاعتبار استحداث مساحة تكون بمثابة رواق طولي ثلاثي الأبعاد يخلق طريقة بين شاطئ بيروت وعماراتها الشاهقة، لتؤلف مشهدية معمارية جميلة ويحافظ على هوية بيروت التراثية معاً، فقد لاحظت مبالغة في استخدام الإسمنت وغزو المدينة، مما قد يشوه معالمها الأصلية وطبيعتها في روما، ومتخصص في نظريات الهندسة المعمارية وخبير التصميم والاتصال البصري، ويشغل منصب المدير الفني لتسجيل المهندسين المعماريين وبيت الهندسة المعمارية في روما. وتم خلال الحفل مشاهدة عرض بصري لإنجازات المهندس المذكور في

بها اليوم في بيروت تكون بصدد استحداث جسر من المعرفة والصدقة بين البلدين، وهو ما نترجمه أيضاً على الأرض مباشرة، وضمن حلقات حوارية، وقد قمنا بإجداها في جامعة الروح القدس في الكسليك». وترعى هذه المبادرة وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية بالتعاون مع وزارة الثقافة الإيطالية و«جمعية تريينالي دي ميلانو»، ووكالة الحجارة الإيطالية، إضافة إلى شركاء إيطاليين آخرين.

العام الماضي في معرض (بينالي) في فينيسيا مع مهندسين لبنانيين، فحُضن انتشاراً مع اللبنانيين هذه الثقافة على الإبداع، كما أن المصمم بشكل عام يُسهم في عملية تطوير عالم الصناعة فيساعد في تطوير الإنتاج والنشاط والأعمال التي تنبثق عن هذا الفن».

ويستضيف في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إننا من خلال تنظيم معارض كهذه التي نحفل

التصميم في واقع معقد»، حسبما يقول السفير الإيطالي لدى لبنان ماسيمو ماروتي في حديث لـ«الشرق الأوسط». وعن رايه في العلاقة التي تربط ما بين لبنان وإيطاليا في هذا الصدد يقول: «هناك بالطبع علاقة وطيدة بين البلدين فيما يخص فن التصميم بشكل عام، وتعدّ إيطاليا أول مورد للأثاث في لبنان بحيث بلغت 58 مليون دولار في عام 2018. وهو ما يجعلنا على علاقة مميزة به. ولبنان شارك ولأول مرة

الذي تترأسها الشاعرة التونسية جميلة الماجري، يوماً للشعر العربي، ويستمتع الحاضرون إلى عدد من القصائد لمجموعة من الشعراء التونسيين من بينهم منور صمّاح ومحمد الغزي وصالح الفرمادي وأحمد اللغماني وأدم فتحي ومحمد الضعيفي وأحمد أحمد وعبد العزيز قاسم وجمال الضليعي، ويلقي مجموعة من الشباب الطالبين بعضاً من أشعار الشاعر الفلسطيني سميح القاسم وأبو القاسم الشابي، كما برمجت أمسيات للشعر الشعبي.

وتطرح أيام قرطاج الشعرية مجموعة من المسائل الشعرية والنقدية الشائكة على غرار «أزمة نقد الشعر»، و«الشعر وما بعد الحداثة»، و«الشعراء الروائيون» و«شعراء مترجمون».

أيام قرطاج الشعرية تقدم قصائد بكل اللغات في دورتها الثانية

تونس، المنجي السعيداني

لن تكفي الدورة الثانية من أيام قرطاج الشعرية التي انطلقت فعالياتها يوم أمس، تحت شعار «احتفاء بالشعر... احتفاء بالحياة» بتقديم قصائد الشعراء العرب، بل خصصت من خلال برمجتها أساسية شعرية بلغات عدة تكشف عن أن الشعر لغة العالم بأسره. ومن المنتظر أن تنظم طوال هذه الأيام التي تمتد إلى غاية يوم 29 مارس (أذار) الحالي، أمسية للشعر الفرنسي يوم 24 مارس، وأمسية ثانية للشعر الإسباني يوم 25 مارس، من ثم أمسية ثالثة للشعر الروسي يوم 26 من الشهر ذاته، وخلال يوم 27 مارس، يكون اللقاء مع الشعر الإيطالي، لتختتم هذه الأمسيات الشعرية بيوم الشعر الإنجليزي وذلك 28 مارس الحالي. ولتُنْجِهُت هذه الدورة الثانية من أيام قرطاج الشعرية الدعوة لنحو 40 ضيفاً من مختلف الدول العربية والأوروبية وحضت الشعر الأوروي بعدد من الأمسيات، فإن هذه التظاهرات الثقافية الهامة ستتنظم أمسيات شعرية وندوات حوارية وعروضاً فنية، فضلاً عن رصد ثلاث جوائز للفائزين في مسابقات «جعفر ماجد في الشعر» و«العمل الشعري البكر» و«المخطوط الشعري الأول».

ويشأن هذه الدورة الجديدة، أكدت الشاعرة التونسية جميلة الماجري رئيسة أيام قرطاج الشعرية، أن هذه الدورة ستكون «دورة ترسيخ وتثبيت هذه المناسبة الثقافية الهامة» وقالت إن هدفها المضي على خطى بقية التظاهرات الأخرى مثل أيام قرطاج المسرحية وأيام قرطاج السينمائية.

وخلال هذه الأيام الشعرية، ينتظر أن يقدم عدد هام من الشعراء العرب قصائدهم من بينهم حبيب الضايغ ومحمد البريكي من الإمارات، وسامي مهدي من العراق وأحمد عيسى من الأردن وجاسم الضحج من السعودية وشيمسة النعماني من سلطنة عمان وعلا خضارو من لبنان ومحمد الغزي وأمانى الزعبي وكلاهما من تونس.

وفيات

انتقلت إلى رحمة الله تعالى أمس، طليقة محمد الخريف زوجة الشيخ إبراهيم محمد الماجد، وشقيقة الزميل بدر الخريف، كبير المحررين في جريدة «الشرق الأوسط»، والدة كل من الدكتور محمد الماجد استشاري التخدير في مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض، وماهر ماجدة ومنى ومي وعمر ومياد الماجد. وستمت الصلاة على الفقيدة عصر اليوم (السبت) في جامع الجوهرة الباطين، وتوارى الثرى في مقبرة الشمال بالرياض.

أسرة تحرير «الشرق الأوسط» التي أمها النبا تقدم للزميل بدر الخريف، بخالص العزاء والمواساة سائلين المولى القدير أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون»

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة وتهب عاصفة جوية على شمال السعودية وجنوب غربى الكويت وقطر والبحرين والإمارات وشرق عمان. فيما يسود طقس جاف في باقي الأنحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

رغم استمرار الطقس الجاف في العديد من المناطق مع انتشار السحب وسطوع الشمس، تسقط بعض الأمطار على غرب سوريا ولبنان. تسقط الأمطار المتفرقة كذلك على شرق الأردن وغرب العراق.

أوروبا

تتسبب جبهة جوية في سقوط الأمطار على شمال السويد وفوق النرويج وغرب اسكتلندا وشمال أيرلندا. وتسقط الأمطار مصحوبة برياح شديدة على شمال اسكتلندا، وتتسبب مناطق ضغط جوي مرتفع واسعة في أن يسود طقس جاف في غالبية أنحاء أوروبا.

أمريكا الشمالية

تؤدي عواصف شديدة إلى سقوط الأمطار على كوبيك وعلى باقي أنحاء جنوب كندا وتجاه شرقي نيو إنجلاند، وتهب عواصف على وسط وجنوب سلسلة جبال روكي وعلى غرب منطقة السهول، وتهب عاصفة ثالثة على واشنطن من خلال شمال كاليفورنيا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار وتهب عواصف رعدية على شمال ليبيا وتونس وشمال الجزائر وشمال غربى المغرب، فيما تسقط أمطار متفرقة على شرق ليبيا ومصر.

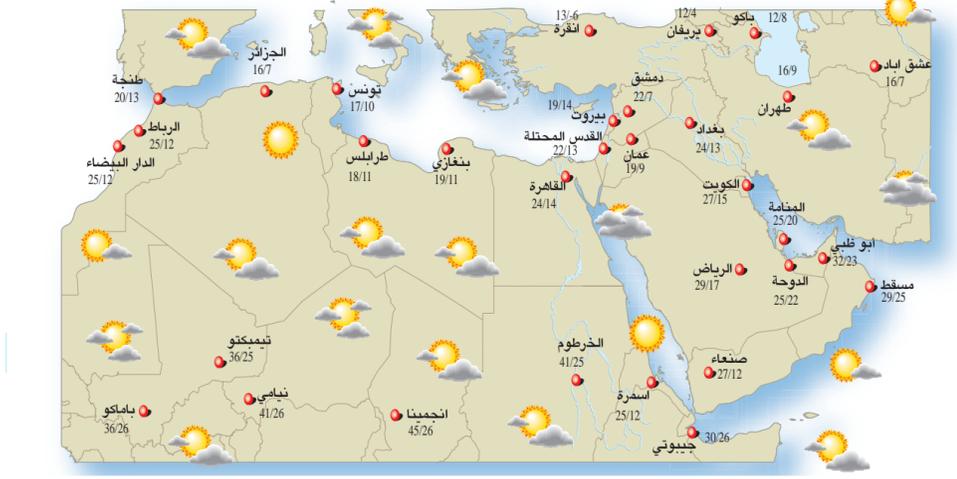
سودوكو

7	6	2	5						
		4	7						5
					6				1
5		3	6		4				
8	7			5					
	4							9	7
9	1		3						6
							8		9

الحل السابق

4	8	1	5	9	2	6	7	3
5	6	7	3	1	8	9	2	4
2	9	3	6	7	4	5	8	1
7	5	6	4	2	3	1	9	8
1	2	4	9	8	5	7	3	6
8	3	9	1	6	7	2	4	5
9	4	8	7	5	1	3	6	2
3	7	5	2	4	6	8	1	9
6	1	2	8	3	9	4	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

الروس بين مؤيد ومعارض للمساواة بين الجنسين

في الواجبات بين الجنسين أمر ممكن، لكن في مجالات محددة، بينما قال 32 في المائة أنها ممكنة بشكل عام وفي جميع المجالات. وكان هناك توافق بين وجهتي النظر حول ضرورة السعي نحو مثل تلك المساواة. وحسب استطلاع الرأي، عبر 59 في المائة من المواطنين الروس عن قناعتهم بضرورة العمل لتحقيق مساواة تامة في الواجبات بين الرجال والنساء.

ووجهه القائمون على استطلاع السراي سؤالاً للمشاركين حول موقفهم من الحركات والمنظمات الحقوقية النسائية، التي تعمل على تحقيق مساواة بين الجنسين في شتى المجالات؛ السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وكانت النتيجة أن 38 في المائة (نصفهم من المواطنين عن دعمهم لتلك الحركات، بينما عبر 55 في المائة عن عدم تقبلهم ورفضهم لها. وتفاوتت نسبة الدعم والرفض حسب الفئات العمرية، إذ أكد في المائة من المواطنين من جيل الشباب في عمر 18 حتى 24 المواطنين في عمر من 45 حتى 59 سنة عن معارضتهم لها. ويتمتع موضوع المساواة بين الرجل والمرأة في المجتمع الروسي بأهمية خاصة، نظراً للدور الكبير الذي تلعبه من مثلات الجنس اللطيف في سوق العمل، فضلاً عن الدور الاجتماعي، وتحملهن غالباً الجزء الأكبر من المسؤوليات في الأسرة.

موسكو، طه عبد الواحد

تبقى قضية المساواة بين المرأة والرجل مثار جدل في عدد من المجتمعات، بما في ذلك في روسيا، التي أظهرت دارسة أعدتها «صندوق صوم روسيا للراي العام» أن نظرة مواطنيها إلى هذه المسألة تتراوح ما بين تأييد للمساواة بشكل عام وقناعة بإمكانية تحقيقها، ورفض لها وقناعة بأنها غير ممكنة. وحسب نتائج استطلاع للراي أجراه «صندوق الراي العام»، عبر 46 في المائة من المواطنين الروس (نصفهم من الرجال والنصف الآخر من النساء في سن 23 - 34 سنة)، عن قناعتهم بأن المساواة بين الرجل والمرأة ممكنة، لكن في مجالات محددة فقط، بينما قال 38 في المائة (نصفهم من الرجال) إن المساواة ممكنة في جميع المجالات.

ومع التباين في التقديرات لإمكانية تحقيق المساواة، عبر الجزء الأكبر، أو 62 في المائة من المواطنين الروس المشاركين في استطلاع الراي، عن قناعتهم بضرورة السعي لتحقيق المساواة التامة بين الرجل والمرأة. في المقابل قال 13 في المائة من المواطنين إن المساواة غير ممكنة بشكل عام. وكانت هذه القناعة بارزة بشكل أكبر لدى الفئة من عمر 35 حتى 44 سنة، إذ قال 16 في المائة من هؤلاء إن المساواة بين الجنسين غير ممكنة. وفي الإجابة على المساواة في الحقوق وفي الواجبات، رأت 35 في المائة أن المساواة

في القرن التاسع عشر ذلك، من خلال بناء قصر عملاق للعدل (أكبر من كاتدرائية القديس بطرس في روما) وهو يطل على الحي منذ ذلك الحين.

إلا أن القصر لم يغير شيئاً من الطبيعة الفوضوية في المنطقة، والتي جسدها برويغل بشكل جيد للغاية في لوحاته. وهناك مبنى لا بد أن برويغل قد مر عليه كثيراً، وهو «بوابة هالي»، وهي بوابة للمدينة محفوظة بهيئتها تماماً، وتوجد على مشارف مارولين. واليوم، يضم هذا الدرج العملاق متحفاً تاريخياً، ويوفر سطحه إطلالة رائعة على بروكسل بأكملها.

وسيتم افتتاح باب افتراضي لعالم برويغل بداية من منتصف عام 2019، ومن خلال تسكوبات خاصة سيتمكن المشاهدون من رؤية «بروكسل في القرن السادس عشر».

ويوجد تمثال برونزي بالحجم الطبيعي للرسام يحمل قرداً على كتفه أمام كنيسة «نوتر دام دي لا شابيل»، حيث تزوج في عام 1563، ثم ذُفن هناك بعد ذلك بـ 5 سنوات.

وخلال العام الحالي، سيتم في الكنيسة تحويل بعض الشخصيات الموجودة في لوحات برويغل لمتاحف ملونة. فعلى سبيل المثال، هناك وحش هجين يسجد عند قدم قديس، وهناك الكثير من المتاجر الصغيرة والأسواق المختلفة التي تبدو وكأنها خرجت لنوها من إحدى لوحات برويغل. ويعرف سكان مارولين كيف يتمردون، ولم يتمكن أي حاكم فعلياً من احتوائهم. وقد حاول الملك ليوبولد الثاني (1899 - 1835)



لوحة «بابل»



تمثال برونزي بالحجم الطبيعي للرسام

أكسبته شهرة في أنحاء أوروبا خلال حياته. ومع مغادرة المتحف، يدخل المرء على الفور إلى الجزء من البلدة، حيث عاش برويغل. ويبدو منزل من الطوب، يقال إنه أضحى فيه بعض الأيام، بضع دقائق فقط سيراً على الأقدام.

ومن المعروف بصورة مؤكدة أن برويغل عاش في هذا الجزء من البلدة، إلا أنه لا أحد يعرف حقاً ما إذا كانت قدماءه قد وطأت هذا المنزل. ومع ذلك، فإن شكل المنزل من الخارج يواجهته المدرجة يستحق الرؤية، حيث توجد منازل تشبهه تقريباً في جميع لوحات برويغل. كما سيساعد هذا في تخيل صورة لما كانت عليه بروكسل في ذلك الوقت، وأيضاً في تكوين

الأراماديللو)، الذي يمثل حالة غياب الثقة التي كانت قائمة بين الفارين في الوقت ذلك. وقد تمكن برويغل من رسم مثل هذه الأشياء الغربية من تجربته الشخصية، لأن الكثير من هذه الأفكار كان يتم طرحها في دوائر الفن بالمدنية.

وربما يكون قد استلهم أفكار لوحات أخرى من بعض الكتب المرجعية. فقد كانت هناك ثورة في مجال الطباعة في القرن السادس عشر، وكان برويغل على دراية كبيرة بالتقنية الجديدة. وتعتبر «المكتبة الملوكية البلجيكية»، في الفترة من 15 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 إلى 15 فبراير (شباط) 2020، عرض مطبوعات التي قدمها، التي

لوحات داخل لوحات، مع مئات الرسومات. واستلهم برويغل أعماله من فصول الصيف الغنية والمناظر الطبيعية الخلابة في فصل الشتاء. في الواقع، فإن برويغل هو من اخترع هذا الأسلوب، فمثل تلك اللوحات لم يسمع بها من قبل.

وتعد لوحة «سقوط المتردين» أفضل عمل معروض له في بروكسل. ومن الصعب تصديق أن هذه اللوحة، بألوانها الزاهية، تعود إلى عام 1562، وتمثل اللوحة مواجهة بين الخير والشر؛ وتمتلى معركة الملائكة بالإشارات إلى أمريكا، التي كان الغرب قد اكتشفها للتو. وعلى سبيل المثال، يشير درع أحد الشياطين إلى حيوان المدرع

لندن، «الشرق الأوسط»

كثيرة هي الأمور التي تجمع بين الفنان برويغل ومدينة بروكسل، إلى جانب التشابه في اسميهما، فلدى كل من فنان النهضة الفلمنكية والعاصمة البلجيكية شغف بالحفلات والأطعمة الطيبة والمشروبات، إلى جانب بعض سمات عصره. ويحاول تقرير بحثه وكالة الأنباء الألمانية، أمس، استكشاف الفنان والمدينة في وقت واحد. وقد يكون عام 2019 مناسبة، حيث تحل هذا العام الذكرى الـ 450 لوفاة الفنان، ولذلك فإن هذه تعد فرصة مثالية للقيام بهذا الأمر.

ويشتهر بيتر برويغل الأكبر (1569 - 1525) بلوحاته التي تصور المناظر الطبيعية. إلا أنه في الواقع أضحى معظم سنوات عمره يعيش في مدن كبرى، في البداية في أنتويرب ثم بروكسل. وكانت مهارات الملاحظة لديه في غاية الدقة، لدرجة أن الأطباء كانوا يستطيعون تشخيص أمراض الشخصيات التي كان يرسمها. ومن أفضل الأماكن لمشاهدة أعمال برويغل مجمع «المتاحف الملكية للفنون الجميلة في بالتراب من القصر الملكي. ويعد متحف «تاريخ الفن» في فيينا، فإن «مجمع المتاحف» يحظى على أكبر مجموعة من لوحات برويغل في العالم. رغم أن عددها خمسة فقط. وفي الواقع، لا توجد سوى نحو 40 لوحة معروفة لبرويغل. ولكن كل لوحة كبيرة من أعمال برويغل هي في الواقع مجموعة من اللوحات الصغيرة:

زراعة الأشجار ورعايتها عقوبة جديدة ضد مرتكبي الجرح في الهند



بدلاً منها. وفي إحدى القرى شرق الهند، ألزمت محكمة كل من يقدم على التغطية في الجرح، وفي تعليق على العقوبة الجديدة، قالت رئيسة بلدية القرية إن الإجراء الجديد قد حدّ من تلك العادة القبيحة وساهم في انتشار الأشجار على امتداد الطريق المؤدية إلى القرية، مضيفاً أنه في حال رفض المخالف الانصياع لعقوبة التشجير الإلزامي فإنه حتماً سيكون مصيره السجن، وهو أمر نادر الحدوث.

شجرة ورعايتها لمدة 3 سنوات ونصف السنة، أو إلى أن يبلغ طولها 6 أقدام على الأقل. وفي قضية منفصلة، تعرضت سيدة لمعاملة سيئة من قبل أهل زوجها، وحصلت على حكم بدفع تعويض مالي لها، بالإضافة إلى زراعتها 100 شجرة، وهي العقوبة التي تكررت في كثير من القضايا المماثلة. وفي قضية تحرش، حكم على المتهم بزراعة 50 شجرة بمدرسة حكومية بالإضافة إلى دفع غرامة مالية، فيما طالب القاضي مدير المدرسة بمتابعة زراعة الأشجار وإبلاغ المحكمة بذلك. وفي قضية تعبر عن عكس ما سبق، نظرت محكمة في قضية ضد 11 شخصاً متهمين باقتلاع 36 شجرة، وجاء الحكم شديداً بأن أمرهم بزراعة 6300 شجرة

يقدر بنحو 62 مليون روبية هندية. القاضي السابق سوريش شارما يرى أن هذه العقوبات التي خالفت المألوف في النظام القضائي في الهند الذي يقضي بإرسال المدانين إلى السجن، بقوله إن «هذا النوع من العقوبات الفريدة جاء ليبرز نوعاً من المخالفين الذين يخشون العار الذي يجلبه عليهم السجن بوصفه عقاباً، وما يترتب عليه من تبعات تحمّلها عائلة المحكوم عليه من الناحية الاجتماعية. في الجرح البسيطة، يجب على القضاء تفادي إصدار أحكام السجن».

وفي مثال آخر، أصدر القاضي وزيرى حكماً بشأن شركة خالفت قانون العمل الذي يجرم تشغيل الأطفال، يلزم مدير الشركة بتوفير عمال بالغين للقيام بتشجير الشارع والعناية به عقاباً على تشغيل طفل قاصر. وحكم القاضي على الشركة بزراعة 50

شركات بزراعة 3 آلاف شجرة بعد ثبوت قيامها بسرقة اتصالات دولية وقيامها بتقديم التماس، على أن تقوم كل شركة بذلك حسب موقعها الجغرافي بالعاصمة دلهي. وبحسب القاضي نجمي وزيرى؛ ف«على كل شركة القيام بشراء شتلات الأشجار وتنظيم عملية الري مع المقاتلين والعمال، والقيام بكل ما يلزم لإتمام المهمة حتى نهايتها. يجب أن تتم كل هذه العملية قبل حلول موعد جلسة الالتماس المقبلة».

وأضاف القاضي أنه يتحتم على المتهم رعاية الشجرة حتى موسم المطر، غير أنه حدث في بعض الحالات أن خفف القاضي الحكم إلى زراعة 1500 شجرة فقط من قبل كل شركة مخالفة. وكان مخالفاً آخرون قد تقدموا بشكوى من أن الحكم الصادر ضدهم بزراعة 16500 شجرة ورعايتها سيكلف مبلغاً باهظاً

مواقيت الصلاة

المدينة	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:06	06:22	12:28	03:53	06:33	08:03
المدينة المنورة	05:04	06:22	12:28	03:55	06:34	08:04
القدس	04:18	05:40	11:47	03:16	05:54	07:11
الرياض	04:36	05:54	12:00	03:27	06:06	07:36
القاهرة	04:28	05:55	12:02	03:31	06:09	07:27
الخرطوم	05:34	06:52	12:57	04:18	07:02	08:11
الرباط	05:03	06:27	12:34	04:03	06:42	08:01
تونس	04:51	06:18	12:06	03:55	06:34	07:56
الكويت	04:27	05:48	11:55	03:24	06:02	07:32
أبو ظبي	05:06	06:23	12:30	03:56	06:35	08:05
المنامة	04:19	05:38	11:45	03:12	05:51	07:21
الدوحة	04:16	05:35	11:41	03:08	05:47	07:17
مسقط	04:49	06:07	12:13	03:39	06:18	07:48
بيروت	04:14	05:38	11:45	03:14	05:52	07:11
صنعاء	04:52	06:05	12:10	03:31	06:15	07:45
عمان	04:12	05:36	11:43	03:12	05:50	07:20
بغداد	04:39	06:02	12:10	03:38	06:17	07:35
استنبول	04:30	06:03	12:11	03:39	06:20	07:47
نيقوسيا	04:21	05:46	11:54	03:23	06:01	07:21
أثينا	04:55	06:24	12:32	04:01	06:40	08:04
لندن	04:01	05:56	12:08	03:29	06:19	08:07
باريس	04:59	06:47	12:58	04:22	07:08	08:50
نيس	04:51	06:29	12:38	04:05	06:47	08:19
روما	04:34	06:08	12:17	03:45	06:26	07:55
بروكسل	04:45	06:39	12:50	04:12	07:01	08:47
مدريد	05:41	07:13	01:22	04:50	07:30	08:57
جنيف	04:50	06:33	12:42	04:08	06:52	08:28
فيينا	04:05	05:51	12:02	03:26	06:12	07:52
برلين	04:04	06:02	12:13	03:34	06:25	08:16
فرانكفورت	04:24	06:14	12:25	03:48	06:36	08:19
استوكهولم	03:15	05:57	12:12	03:21	06:28	08:58
كوبنهاغن	03:55	06:04	12:17	03:35	06:30	08:31
امستردام	04:38	06:36	12:47	04:09	06:59	08:50
نيويورك	05:38	06:54	01:03	04:31	07:12	08:28
واشنطن	05:53	07:06	01:15	04:44	07:23	08:38
لوس أنجلوس	05:43	06:52	01:00	04:29	07:08	08:17

عبر تقنيات الواقع الافتراضي

الاتفاقيات الهامة، إضافة إلى التشاور الثقافي حول كافة القضايا، مشيداً بالدور المتميز الذي تلعبه موريتانيا في القضايا الإقليمية والدولية من خلال تنظيمها للعديد من المنتديات والقمم والمشاركات الناجحة في المؤتمرات الدولية.

الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمخزمة التعاون الإسلامي، استقبل في مكتبه بجدة جيرارد ماكوي، سفير أيرلندا لدى السعودية. وتبادل الأمين العام وضيافته خلال لقائهما الوثني، وجهات النظر حيال مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وعبر السفير ماكوي عن اهتمام بلاده بتعميق العلاقات مع منظمة التعاون الإسلامي خدمة للمصالح المشتركة. فيما رحب العثيمين بالسفير الأيرلندي، مشيداً على أهمية البقاء على اتصال مستمر والعمل المشترك لتعزيز العلاقات الثنائية.

الدكتور عز الدين أبو ستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بمصر، افتتح برفقة الدكتور علي المصليحي، وزير التموين، والدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، الدورة رقم 86 لمعرض زهور الربيع بمدينة الأورمان بالجيزة، وأكد «أبو ستيت» أن الوزارة تستهدف تحويل المعرض السنوي القادمة إلى حدث ترفيهي ثقافي اقتصادي متميز يحرص على زيارته كل المصريين، مؤكداً أن قطاعات إنتاج الزهور ومنتجاتها، والصناعات المرتبطة بهما يمكن أن تساهم جميعها في خطط الدولة للنهوض الاقتصادي.

عبد القادر السحلي، السفير التونسي المعتمد لدى موريتانيا، أقيم حفل استقبال بمناسبة الذكرى الثالثة والستين للعيد الوطني للجمهورية التونسية. وتمن السفير مستوى العلاقات التي تربط بين البلدين، مشيراً إلى أن هذه العلاقات تم تتويجها مؤخراً بتوقيع العديد من

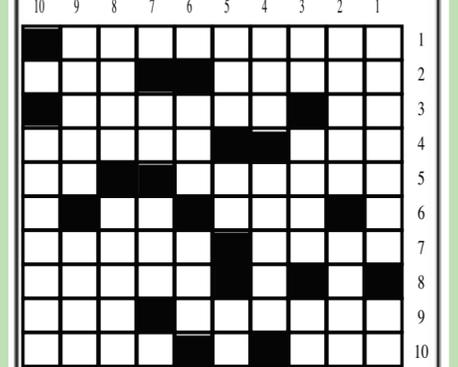
نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة ووزير رمان، وزير الثقافة ووزير الشباب بالأردن، أطلق فعاليات لواء بصيرا مدينة الثقافة الأردنية للعام 2019. وأكد الوزير أن المدن الثقافية جاءت انطلاقاً من رؤية وزارة الثقافة في تحقيق التنمية مدنية والمستدامة، مشيراً إلى أن إطلاق فعاليات بصيرا مدينة الثقافة الأردنية مع ذكرى معركة الكرامة يدعونا إلى أن نجعل لهذه المدن مساهمات في التنمية الوطنية وإبراز هويتنا الأردنية، وأن تكون هذه المناسبات والأحداث التاريخية جزءاً من شخصيتنا الوطنية.

الشيخ يوسف أدعيس، وزير الأوقاف والشؤون الدينية في فلسطين، افتتح أكاديمية القرآن الكريم في محافظة طولكرم. وقال أدعيس إن الأوقاف تضع نصب عينها خدمة القرآن الكريم ونشره في كل مكان في هذا الوطن، مشيراً إلى أن

عبد القادر السحلي، السفير التونسي المعتمد لدى موريتانيا، أقيم حفل استقبال بمناسبة الذكرى الثالثة والستين للعيد الوطني للجمهورية التونسية. وتمن السفير مستوى العلاقات التي تربط بين البلدين، مشيراً إلى أن هذه العلاقات تم تتويجها مؤخراً بتوقيع العديد من

عبد القادر السحلي، السفير التونسي المعتمد لدى موريتانيا، أقيم حفل استقبال بمناسبة الذكرى الثالثة والستين للعيد الوطني للجمهورية التونسية. وتمن السفير مستوى العلاقات التي تربط بين البلدين، مشيراً إلى أن هذه العلاقات تم تتويجها مؤخراً بتوقيع العديد من

كلمات متقاطعة



- أنيب وشاعر روماني فرنسي.
- تقوى وورع - منتج فرنسي.
- مدن الجرس - صاحب النظرة للدرية.
- من الأجيال - في الفم.
- رئيس كويتي سابق - أحد الولاين «مكوكس».
- متشابهات - حرف جر «مكوكس».
- رغام - لاعب كرة مضرب إسباني.
- شهر ميلادي «مكوكس».
- بانج الفلوب وولائها «مكوكس» - حكم «مكوكس».
- جمع يمكن - كان في «مكوكس».

الرجل السارق



- مطرب إيطالي - مشاهير.
- دولة أوروبية - قطان.
- عمل تام وكامل - مواد - عليل - بيت - البناج.
- بين جيلين - منيق يخلص خليج العقبه - عن البر الأحمر.



مستعل السديري مت بدء الصمت

بعض الناس غباء منهم أو ساذجة أو حتى طيبة، يفهمون الكلمة كما هي، ويفقدون أمر من يحبون أو يخشون دون تردد أو تفكير. وهم بهذا الأسلوب أو الشخصية يجزون على أنفسهم وعلى غيرهم الكثير من المصائب والخسائر والإحراجات الشيء الكثير. وقرات وشاهدت وسمعت عن مثل هذه النماذج «الغلبانة».

فمثلاً، الشيخ ناصيف البازجي، وهو علم من أعلام اللغة العربية الفصحى في زمانه، طلب يوماً من ابنته أن تاتيه «بقنينة» الحبر ليملاً قلمه، فجاءته بها، ثم قالت:

هاك القنينة يا أبي - ولفظت القنينة بفتح القاف.

ولما كان الشيخ يصير على أن تُلَفَّظ اللغة العربية في بيته فصيحة صحيحة صاح بابنته: اكسريها، اكسريها، فما كان من الصبية الساذجة إلا أن ضربت القنينة عرض الحائط وكسرتها؛ لأنها هكذا فهمت.

وحادثة أخرى كنت أنا شاهداً عليها، عندما كنت حاضراً من ضمن المدعوين على وليمة غداء، أقامها أحد رجال الأعمال في قصره العامر. وأتى العامل البنغلاديشي ليصحب القهوة العربية، حاملاً الدلة بيده اليسرى، والفتاجين المتداخلة ببعضها في يده اليمنى، ويبدو لي أن المسكين ليس له دراية بذلك، ولأحظت ارتبائه من أول ما دخل علينا، ويبدو لي أن ارتعاش يده اليمنى جعل أحد الفتاجين يفلت منها وينكسر على أرضية الرخام الصقيلة، فصاح به مضيفنا غاضباً يريد أن يعنفه وهو يقول:

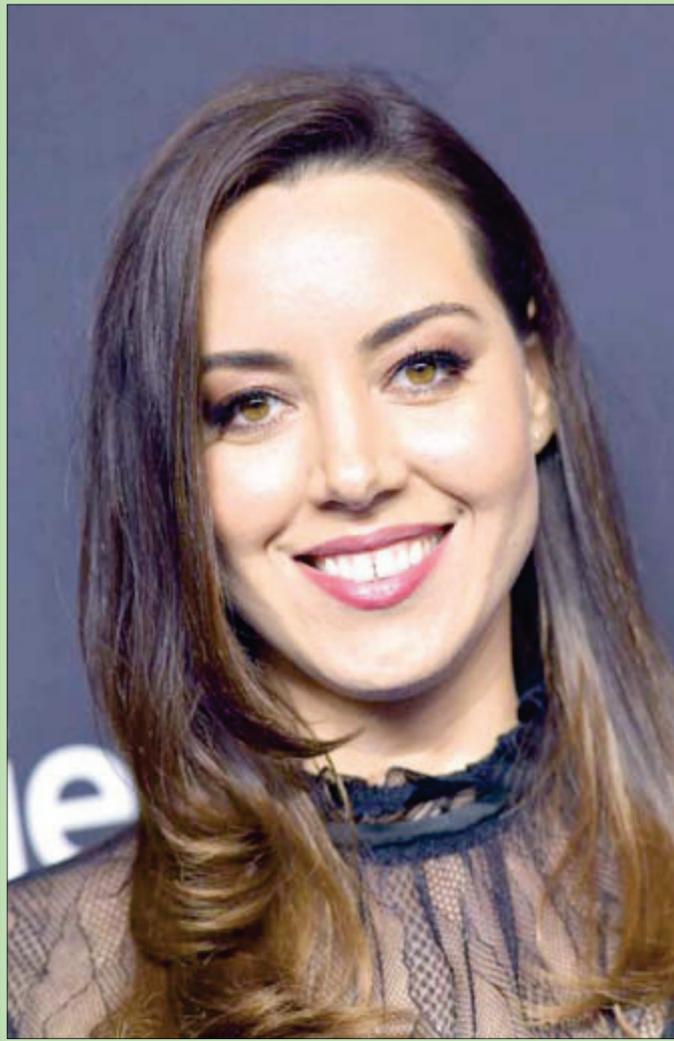
طيب اكسر بقية الفتاجين يا «ارفل» اكسرها، ولم يكذب المسكين خيراً، وإذا به ينفذ أمر سيده، ويضرب بالفتاجين التي لا يقل عددها عن عشرة، ضرب بها بقوة على الرخام دفعة واحدة، وإذا بها «تتدشش» أمامنا تنفيذاً لأمر سيده الذي يرتعب خوفاً من عدم تنفيذ.

قلم أتمالك نفسي، وقلت هذين البيتين من الشعر، اللذين أغضبا صاحب القصر:

مت بدء الصمت خير - لك من داء الكلام
إنما العاقل من - الجم فاه بلجام

هي ليست مزحة، لكنها حقيقة، ذلك الاختراع الذي توصل له مصمم ياباني، ويستطيع ترجمة نباح الكلاب، واسم الجهاز هو: (Bowlingual)، ومن خلاله تعرف إذا كان كلبك الكليل ينبع لأنه جائع، أو لأنه يريد أن يلعب، أو يريد الخروج في نزهة، أو لأنه يطلب المعاشرة!

ويعمل ذلك الجهاز على أكثر من 50 سلالة، وذكرت ذلك الجهاز لصديق يربي مجموعة من كلاب «السلي»، فطلب هذا الجهاز عن طريق «أمازون»، ووصله، وأصبحت حواراته لا تنتهي مع كلابه، وللمعلومية فهذا الصديق يتكلم ثلاث لغات: العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والآن أضاف لها اللغة الرابعة وهي «الكلبية».



المثلة الأميركية أوبري بلازا حضرتت الحفل السنوي العاشر لمسلسل «باركس أو ريكريشن» في هوليوود (أ.ف.ب)



سمير عطالله ... وحكاية سيدتين

منذ اللحظة الأولى لمجزرة المسجدين ظهرت في نيوزيلندا بطلاة في حجم الماساة، في وقت واحد عرفت جاسيندا أربدين كيف تتعامل مع السفاح، ومع ضحاياها. هو، الوحش الرقمي المخطط لأوسع عرض ممكن، منعت نشر صورته في أي مكان، أو نشر كلامه، ومنعت عنه أي صحيفة أو تلفزيون أو أي وسيلة تمتعه بأصداء ما فعل.

أرادت سيدة الأربعين عاماً، وأصغر حاكمة في البلاد، أن تقول للعالم أجمع، وخصوصاً للعالم الإسلامي، إن السفاح ليس نيوزيلندا، وإن نيوزيلندا هي تلك التي رفعت الأذان في أنحاء الدولة في مرور أسبوع على المجزرة، والتي تلت القرآن في البرلمان، والحاكمة التي لبست ثوب الحداد ولم تخلعه بعد. فكما أن في هذا العالم سفاحين وقتلة والغائبين، هناك أيضاً بشر من فئة الإنسان. ومن هؤلاء صدرت في ذكرى الأسبوع صحيفة المدينة وعلى صفحاتها الأولى كلمة واحدة بالعربية: سلام.

بعيدة على حافة الأرض، كانت نيوزيلندا مسرحاً لأمتولتين: الهمجية التي يمثلها همجيو الأرض، والإنسانية التي جسدها أربدين. لم يكن مفر من تذكر السيدة الأخرى، أنجيلا ميركل، التي دعا السفاح في «بيانه» إلى قتلها. إنها الحاكمة التي فتحت أبواب ألمانيا أمام مليون نازح سوري، عدد يكفي لتغيير معالم برلين وغيرها.

وقد عاد عشرات الآلاف من هؤلاء إلى بلدهم، رغم كل ما أحبطوا به من عناية، مفضلين حياة الشقاء والخوف على حياة الغربية الكليّة التي دُفَعوا إليها. ليس أهل البلد كلهم ملائكة، ولا المهاجرون. ففي اليوم التالي لمجزرة المسجدين، أقدم مهاجر تركي في هولندا على مجزرة صغيرة. أيضاً كان هؤلاء أناساً لا يعرفهم ولم ير وجوههم من قبل. ليس فقط أن الإرهاب لا دين له، كما قال عمران خان، بل أيضاً لا قلب له. إنما له عيون مثل عيون الوحوش الخرافية. فالسفاح كان يرى ضحاياهم يتساقطون ثم يطلق النار من جديد، للتأكد من وفاتهم. ومن أربعة مساجد في المدينة، توافر له الوقت لمهاجمة اثنين متقاربين.

قادت جاسيندا أربدين شعبها إلى الإسراع في محو اللطخة التي لاحت بالبلاد. ويوم كانت تعمل مستشارة في إدارة رئيس الوزراء البريطاني توني بليز، كانت أكثر من عارض وقوفه إلى جانب جورج دولبو بوش في احتلال العراق. لا تحتاج المواقف الإنسانية إلى خبرة، بل إلى شجاعة.

حاكمة دولة صغيرة على حافة الأرض، وزعيمة ألمانيا الموحدة القادمة من عزلة ألمانيا الشرقية، قدمتا لعالمنا المفكك درساً في الشجاعة الأخلاقية.

في ظل محاولات أوروبية لاحتواء المشكلة

حرب براغ على ظاهرة «هدر الطعام» توفر معونات لآلاف المحتاجين

عام 2016 يقضي بإلغاء العقوبات المقررة على التبرع بالمواد الغذائية منتهية الصلاحية، ورغم ذلك، لا يلزم القانون الشركات بالتبرع بها.

أما في ألمانيا، فرغم عدم وجود ما يلزم الشركات من المتاجر من التخلص من المواد الغذائية التي لم يتم بيعها. وفي عام 2018، أعلنت الحكومة البريطانية خطة للحد من هدر الطعام.

وستت إيطاليا قانوناً في

غرامة تصل إلى 390 ألف يورو. وقد تبنت دول أوروبية أخرى إجراءات خلال الأعوام الأخيرة لكبح جماح عمليات الهدر في المواد الغذائية.

وفي عام 2016، أصدرت فرنسا قانوناً يمنع الشركات والمتاجر من التخلص من المواد الغذائية التي لم يتم بيعها.

في عام 2018، أعلنت الحكومة البريطانية خطة للحد من هدر الطعام.

وستت إيطاليا قانوناً في

يمثل اعتداءً على الملكية الخاصة ورده إلى ممارسات الحقبة الشيوعية فيما يتعلق بمصادرة الملكيات.

ولكن في بداية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، أبدت المحكمة الدستورية الجمعيات الخيرية، حيث أصدرت حكماً يخالف من أن تسقط المحكمة الدستورية في جمهورية التشيك القانون الجديد، الذي صوت ضده بالفعل 25 من نواب مجلس الشيوخ التشيكي الذين رأوا أنه

من المنظمات الشريكة، وتقول إن العمل «يغطي جميع الفئات العمرية»، حيث استفاد أكثر من 100 ألف شخص من المعونات، من كبار السن والصغار وذوي الإعاقة والأمهات والعائلات والمحاربين القدامى.

ولفترة من الزمن، كانت هناك مخاوف من أن تسقط المحكمة الدستورية في جمهورية التشيك القانون الجديد، الذي صوت ضده بالفعل 25 من نواب مجلس الشيوخ التشيكي الذين رأوا أنه

بشكل جيد». ويتم تجميع المواد الغذائية، التي أنتهى تاريخ صلاحيتها، من المتاجر الكبرى لفحصها، ثم تجهيزها، لإعادة توزيعها. وتوضح لاشوفا أن الكميات المتاحة قد زادت بأكثر من الضعف منذ تطبيق القانون الجديد. فقد قام الاتحاد العام الماضي بتوزيع نحو أربعة آلاف طن من المواد الغذائية التي تصل قيمتها إلى نحو 9 ملايين يورو (10 ملايين دولار)، على نحو 700

والمنظمات الخيرية. ويسري القانون على جميع المتاجر التي تزيد مساحتها عن 400 متر مربع.

لقد صار الهدر في المواد الغذائية يمثل مشكلة في أوروبا، وهو أمر لا يقتصر على الدول الغنية. وتقول فيرونكا لاشوفا، رئيسة «اتحاد بنوك الطعام في التشيك»، «إذا كانت لديك (معدونة) الإسباجتي في المنزل وقد أنتهى تاريخ صلاحيتها، لا تتخلص منها إذا كانت تبدو

ويعمل بيفروليسكو في مركز التجهيزات بأحد «بنوك الطعام» في جمهورية التشيك. ومعظم المواد الغذائية هنا اقرب تاريخ انتهاء صلاحيتها، أو انتهى بالفعل، أو لم تعد هناك حاجة إليها بسبب زيادة في إنتاجها.

وفي ظل قواعد جديدة بدأ تطبيقها في عام 2018، تلتزم المتاجر الكبرى (سوبر ماركت) بتقديم المواد الغذائية التي لم تعد في حاجة إليها إلى الجمعيات

براغ، «الشرق الأوسط» يقوم الين بيفروليسكو بإعداد بعض الطلبات من أجل توصيلها للمنازل، حيث يمر عبرية «ترولي» أمام الأرفف وهو يلتقط أكياس الأرز وعبوات المربي والغائف المتأدلية الورقية الخاصة بالطبخ، والمكسرات والشيكولاته، ليضعها جميعاً في صناديق، ثم يضيف إليها كميات من أطعمة الأطفال الصغار وأكياس الشاي والقهوة المطحونة.

ملكة جمال موسكو 2018 تخسر لقبها لغياباتها المتكررة



موسكو، طه عبد الواحد

لم تتمكن اليسيبي سيميرينكو، الجميلة ابنة الـ 24 ربيعاً من الحفاظ على لقب «ملكة جمال موسكو 2018»، التي خاضت من أجله منافسة شاقة مع 48 متسابقة من جميعات روسيا، وفازت به نهاية العام الماضي. إذ قرر المنظمون مسابقة ملكة جمال موسكو تجريد اليسيبي من اللقب «لأنها لم تلتزم بشروط العقد». وقالت تيتيانا أندرييفا، مديرة المسابقة، إن الفائزة باللقب لم تشارك طيلة ثلاثة أشهر بعد فوزها بأي من الفعاليات والنشاطات التي يفترض أن تشارك فيها بموجب الاتفاق، ولم ترد على الاتصالات وإذا ردت كانت تدعي المرض، إلا أنها تنشط في الوقت ذاته بشكل جيد على إنستغرام. ولهذا تم اتخاذ قرار تجريدها من اللقب، وطالبها المنظمون بإعادة «التاج».

ويوم أمس قال القائمون على المسابقة إنهم بالكاد تمكنوا من استعادة التاج من سيميرينكو واتهموها بأنها «خربت التاج» قبل إعادته. وفي تعليقه على قرار تجريدها من لقب «ملكة جمال موسكو» واتهامها بتخريب التاج، قالت

مهرجان الألوان في الهند إحتفاءً بفصل الربيع



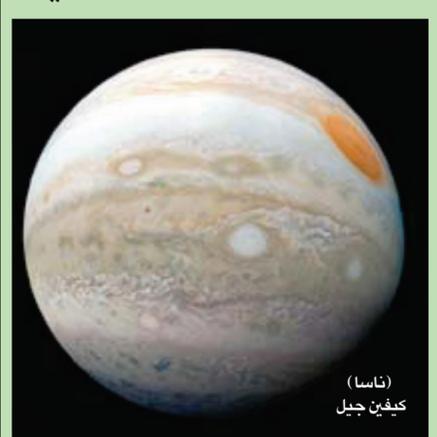
المحتفلون يضعون مساحيق ملونة على وجه فتاة هندية في غواهااتي في الهند (أ.ب)



ثيوذهمي، «الشرق الأوسط» احتفل الهنود في أنحاء الهند هذا الأسبوع بمهرجان هولي الذي يقام على مدى يومين ويمثل بداية الربيع وذلك بنثر الألوان وترديد الأغاني.

وبالنسبة لكثير من الهنود، فإن المهرجان الذي يسمونه أيضاً «مهرجان الألوان» و«مهرجان الحب»، يعد فرصة للابتسام والصفح وإعادة العلاقات التي انقطعت بين الأحبة والأقارب. وأوضحت وكالة «رويترز» أنه خلال المهرجان، ينشد المشاركون الأغاني ويرقصون ويرشون بعضهم بعضاً بالزهور وبمساحيق زاهية الألوان منها الوردية والأصفر والأزرق والأخضر.

«رخام المشتري» صورة مركبة للكوكب الغازي



(ناسا)
كيفين جيل

لندن، «الشرق الأوسط» وذكرت «هيئة الإذاعة البريطانية» أن الصورة من إنتاج الأميركي كيفين جيل. وقد أطلقت وكالة الفضاء الأميركية عليها «رخام المشتري» في إشارة لصورة التابعة لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، عند اقترابها من الكوكب الغازي العملاق. وتحمل سفينة الفضاء جهاز تصوير ملون، وتسمح الوكالة للأشخاص العاديين باستخدام المعلومات المتوفرة لإعداد صور للكوكب.

وتضمنت الصورة لقطات تم التقاطها من على بعد 26,900 و95,400 ميل للكوكب. وتوضح الصورة العواصف التي تجتاح الكوكب والبقعة الحمراء العظيمة.